

٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8061, SATURDAY, APRIL 26, 1997

اطلع على سير العمل في صيانة سد الشويب والوديان

زايد يتفقد مشاريع التنمية في المنطقة الشرقية ويوجه بتلبية احتياجات المواطنين ومتابعة تنفيذها

■ الشويب: قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بجولة تفقدية شاملة لمشاريع التنمية الزراعية والعمرانية ومناطق الخدمات في الشويب وسويحان ونائل وحرز.

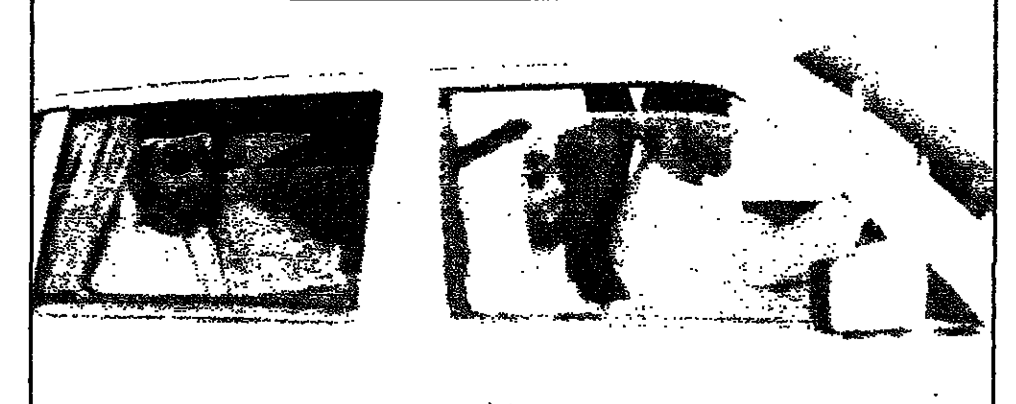
واطلع سموه خلال جولته على سد الشويب وسير العمل في صيانته والوديان التي جرت بها السيول بعد هطول الأمطار مؤخرا وكذلك آبار المياه الجوفية حيث اطمأن سموه على مدى توفر المياه اللازمة للمشاريع الزراعية في المنطقة.

كما اطلع سموه على شبكة الطرق ومرافق الخدمات والمزارع والمساكن الجديدة التي كان قد أمر بانجازها تمهيدا لتوزيعها على المواطنين وتضم ٧٠٠ مزرعة في حرز و ٤٠٠ مسكن في نائل و ٣٠٠ مسكن في الشويب.

واستمع صاحب السمو رئيس الدولة خلال جولته الى شرح كامل من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي حول مشاريع التنمية والتطوير في المنطقة وما تم انجازه منها وخطط العمل المستقبلية.

ووجه صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة تلبية احتياجات المواطنين والعمل على متابعة تنفيذها انطلاقا من ايمان سموه بأن خير الأرض يجب أن يشمل كل أبناء الوطن وذلك في اطار الرعاية الكاملة والاهتمام البالغ الذي يوليه سموه للمواطنين وتحقيق أمانيهم في حياة كريمة.

وقد رافق سموه خلال جولته معالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. (وام)



صاحب السمو رئيس الدولة لدى تفقده مشاريع التنمية العمرانية والزراعية في المنطقة الشرقية (وام)

رسالة من رئيس الدولة لرئيس وزراء باكستان

■ اسلام أباد: استقبل دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان أمس سعادة محمد عتيق القمزي سفير الدولة لدى باكستان الذي نقل اليه رسالة شفوية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون في المجالات المختلفة. كما تم خلال المقابلة بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وقد أشاد رئيس وزراء باكستان بالتقدم الذي أحرزته دولة الامارات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة وأبدى تقديره لمواقف سموه المتميزة وحرصه الدائم على نصرة القضايا العربية والاسلامية. (وام)

محمد بن راشد يشهد اليوم حفل اختتام مهرجان دبي للتسوق

■ دبي: يشهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في التاسعة من مساء اليوم السبت فعاليات حفل ختام مهرجان دبي للتسوق ٩٧ الذي يقام على ضفاف الخور.

وسيقوم سموه بعد عروض الألعاب النارية وأشعة الليزر والفقرات الفنية بتكريم عدد من الفعاليات الاقتصادية وأصحاب الشركات والمؤسسات والمحال التجارية الراعية والمشاركة بالمهرجان التي ساهمت في انجاح هذا الحدث التجاري السياحي الثقافي العالمي. (وام)

الخيارات مطروحة أمام محمد بن راشد

التخصيص بأسهم «إعمار» في حدود ٤٢٠ سهماً

■ من المقرر أن تجتمع اللجنة التأسيسية لشركة «إعمار» العقارية صباح اليوم لوضع اللمسات النهائية لخيارات التخصيص بما يختص بالنسب والأرقام المقترحة.

وأشارت المصادر الى أن مناقشات أعضاء اللجنة التأسيسية للشركة تشير الى امكانية اعتماد أسلوب التخصيص بالحد الأدنى للأسهم. وسوف يجتمع محمد علي العبار رئيس اللجنة مدير عام

(التفاصيل ص ٢٥) (التتمة ص ٣١)

الجيش الاريتري: نقاتل اريتريين متورطين مع السودان

الخرطوم تعتبر تصريحات أفورقي إعلاناً للحرب

■ العواصم: «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ اعتبرت الحكومة السودانية تصريحات الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي الخاصة بمشاركة قوات بلاده الى جانب المعارضة بشرق السودان بمثابة اعلان حرب، بينما نفى الجيش الاريتري التورط. ونقل الحزب الحاكم في اريتريا عن أفورقي قوله «نعم ان قواتنا تقاتل على الحدود السودانية. الاريترية الاريتريين المنتمين الى «الجهاد الاسلامي» والذين أرسلتهم حكومة الجبهة الاسلامية في السودان لزعزعة أمن واستقرار دولتنا العصرية». وفي الوقت الذي بحث فيه الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، الذي يزور القاهرة حاليا، الأوضاع في جنوب السودان مع نظيره المصري حسني مبارك، أكد الدكتور رياك مشار أحد القادة الجنوبيين الذين وقعوا اتفاقية للسلام مع الحكومة السودانية مؤخرا ان جون قرنق سيوقع على الاتفاقية. وقال مشار في تصريح لصحيفة «أخبار اليوم» السودانية ان المسألة بالنسبة لقرنق مسألة وقت.

فقد اعتبرت الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة الحاكمة في اريتريا في بيان لها وزعته لوكالات الأنباء العالمية ان التصريح الذي أدلى به أفورقي أمس الأول حول وجود قوات اريترية في الأراضي السودانية قد شوه بشكل كبير.

وقال البيان ان الرئيس أفورقي تحدث عن «أعمال التخريب وزعزعة استقرار المنطقة» التي يقوم بها نظام الخرطوم. وجدد تأكيده على

(التتمة ص ٢١)

طهران تختتم مناوراتها العسكرية

الاتحاد الاوروبي يبحث تقليص العلاقات مع ايران

■ العواصم: اختتمت وحدات برية وبحرية تابعة للحرس الثوري الايراني مناوراتها أمس بعد أن أطلقت ذخيرة حية في مواجهة عدو وهمي بجزيرة قشم الواقعة في بوابة مضيق هرمز بالخليج. وقال محسن رضائي القائد العام للحرس الثوري ان هذه المناورات تحبط مخططات الاستكبار والصهيونية العالمية وتثبت ان تحرير القدس سيتم من خلال اقتدار الأمة الاسلامية وعظمتها. وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ان القوات العسكرية الأمريكية في الخليج راقبت عن كثب المناورات الايرانية ولم تر فيها خطرا على عملياتنا. وأعرب المتحدث عن اعتقاده بأن الغرض منها هو اختبار الاستعدادات العسكرية الايرانية وتحسين قدراتها على الأصعدة الجوية والبرية والبحرية.

وفي بروكسل تقرر أن يبحث الاتحاد الأوروبي حظر كل الاجتماعات عالية المستوى مع ايران ومنع كبار المسؤولين الايرانيين من عبور حدوده وفقا لاقتراح سيناقشه وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الأسبوع القادم.

ويؤكد الاقتراح الذي وضعه مسؤولون سياسيون كبار من عواصم الاتحاد الأوروبي من جديد

(التتمة ص ٢١)



جنود يمنيون يقومون بأعمال حراسة في قرية الروضة القريبة من صنعاء في اطار الاجراءات الأمنية الخاصة بالانتخابات التي تبدأ غداً. (أ.ب.)

الرئيس اليمني: مجلس التعاون رفض انضمامنا اليه ونفكر بمنظمة الكومنولث

■ صنعاء: أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في حديث للصحفيين أمس الأول ان مجلس التعاون الخليجي رفض انضمام اليمن اليه، مؤكدا أن بلاده تفكر بالانضمام الى منظمة الكومنولث، وأوضح بقوله «أرسلت كتابا الى مجلس التعاون الخليجي أثناء قمته الأخيرة في الدوحة، عبرت فيه عن رغبة اليمن بالانضمام الى المجلس وطرحنا هذا الموضوع من خلال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر.

وقال صالح ان بلاده مهتمة بالانضمام الى منظمة الكومنولث «بما لا يخل بمعتقداتنا العربية». (أ ف ب) (قادة الأحزاب اليمنية يتحدثون للاتحاد ص ١٩)

وصلت طلائعهم الى الموصل

العراق يبدأ بإعادة حجاجه جواً

■ بغداد . واشنطن: بدأت أمس عملية اعادة الحجاج العراقيين جوا من الحدود السعودية الى بلادهم. وقالت وكالة الأنباء العراقية ان أول مروحية تنقل مجموعة من الحجاج المرضى والمسنين والمتعبين انطلقت من منطقة عرعر على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود السعودية ووصلت ليلا الى مدينة الموصل في شمال العراق. وقالت ان عملية نقل الحجاج ستتواصل تباعا الى المحافظات الأخرى، وان مجموعة ثانية سيتم نقلها مساء اليوم السبت الى الأراضي العراقية.

وكان العراق قد أرسل تسع مروحيات الى الحدود العراقية السعودية لاعادة الحجاج رغم الحظر الجوي الغربي على جنوب العراق.

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت العراق مرة اخرى الليلة قبل الماضية من أي تحرك لتعزيز قواته في الجنوب تحت ستار اعادة الحجاج العراقيين عن طريق الجو من السعودية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية كين بيكون للصحفيين «أعتقد ان العراقيين يحاولون استغلال الحج لأغراض سياسية، ونحن لن نلعب هذه اللعبة».

غير ان بيكون شدد أيضا بقوله

(التتمة ص ٢١)

فلسطيني يؤم المعتصمين في جبل أبو غنيم احتجاجا على بناء مستوطنة يهودية (أ.ب.)

رغم معارضة أمريكا واسرائيل

أغلبية ساحقة في الأمم المتحدة تدين الاستيطان الاسرائيلي

■ نيويورك . هدى توفيق والوكالات:

■ تلقت اسرائيل امس اكبر هزيمة في الأمم المتحدة إذ أيدت ١٣٤ دولة قرارا يوصي بالوقف الفوري لكافة أوجه الدعم والمساندة الى الانشطة غير القانونية التي تقوم بها اسرائيل وفي مقدمتها الأنشطة الاستيطانية. كما طالب القرار بالوقف الفوري لعملية بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية. وقد عارضت الولايات المتحدة واسرائيل القرار ووقفتا معا في وجه العالم الذي يؤيد الشرعية الدولية.

وبينما كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة تستعد للتصويت على القرار كانت الحكومة الاسرائيلية تتحدى الارادة الدولية وتعمل لتوسيع عدد من المستوطنات حيث تصدى لها المواطنون الفلسطينيون، كما اعلن مسؤول فلسطيني كبير ان دينس روس منسق عملية السلام

(التتمة ص ٢١)

٤١ قتيلاً وجريحاً بانفجار الجزائر

■ الجزائر . الاتحاد ووكالات الأنباء: لقي ٢١ شخصا مصرعهم واصيب عشرون آخرون بجروح جراء انفجار قنبلة من الصنع المحلي لدى مرور قطار للمسافرين عليها في بلدية جسر قسنطينة القريب من العاصمة الجزائر أمس.. وذكرت مصادر أمنية جزائرية ان قوات من الدفاع المدني والأمن توجهت الى مكان الحادث لتقديم المساعدات والاسعافات الضرورية لضحايا هذا العمل الذي وصفته المصادر بالعمل الاجرامي.

ويأتي هذا الانفجار بعد يوم واحد من اعلان الصحف الجزائرية عن مجزرة ارتكبت ليلة الأربعاء الماضي باحدى القرى الواقعة جنوبي العاصمة الجزائرية وأسفرت عن

(التتمة ص ٢١)

الاطباء والمرضى يؤيدون حزب العمال في بريطانيا!

■ لندن . محمد كركوتي:

■ فيما يقترب موعد الانتخابات البريطانية العامة، التي ستجرى في الأول من الشهر المقبل، تجرى استطلاعات الرأي بصورة يومية، وفي أوساط مختلف الشرائح البريطانية، لمعرفة اتجاهات الرأي العام، وتقوم المؤسسات الاعلامية المختلفة بتكليف مراكز الاستطلاعات المتخصصة باجراء «الاستفتاءات» لحسابها الخاص. وتجمع استطلاعات الرأي المختلفة على فوز حزب العمال المعارض، بما في ذلك الاستطلاعات التي جرت في أوساط القائمين على سوق لندن المالية، والموظفين الحكوميين، والشركات الخاصة وأصحاب رؤوس الأموال، والأقليات المنتشرة في المملكة المتحدة، فضلا عن الطلاب الذين يحق لهم التصويت رسميا.

وفي سياق هذا الاهتمام، أظهر استطلاع للرأي أجري في أوساط الأطباء البريطانيين، أن قرابة نصف هؤلاء سينتخبون حزب العمال في الشهر المقبل، لأنهم يعتقدون بأن الحزب المذكور، سيقوم بالكثير من الخطوات العملية، لتطوير الخدمات الصحية في البلاد، وسيدعم هذا القطاع الهام. لاسيما وأن الحزب العمالي، يفتخر بانشائه للنظام الصحي الحكومي حينما كان في السلطة قبل خمسين سنة تقريبا.

واستنادا الى هذا الاستطلاع الذي شكل ضربة جديدة لحزب المحافظين، وأظهره بأنه لا يهتم كثيرا بالصحة العامة وبضرورة توفير الخدمات الصحية المجانية للمواطن، فقد أكد ٤٥ بالمئة من الأطباء بأنهم سينتخبون حزب العمال، مقابل ١٨ بالمئة فقط لحزب المحافظين، و٢٤ بالمئة لحزب الأحرار - وهو الثالث من حيث الحجم على الساحة السياسية - .

والمثير في هذا الأمر أن شعبية الحزب الحاكم، تراجعت في أوساط الأطباء من ٢٣ بالمئة الى ١٨، وهذا يؤكد مجددا عدم رضاء السلك الطبي عن السياسة التي اتبعتها حكومة المحافظين في السنوات الماضية، والتي أدت الى اغلاق العديد من المستشفيات، وركزت على ضرورة التأمين الصحي الخاص. ويحاول المحافظون، بدون أن يعلنوا بصورة واضحة ومباشرة، الغاء النظام الصحي الحكومي، والاعتماد على التأمين الخاص، حيث يتوجب على البريطاني - طبقا لهذا النظام - أن يؤمن صحيا لدى مجموعة من الشركات الخاصة التي تتعاطى في هذا المجال، أي انه يحتاج الى دخل اضافي جديد. ولأن الغاء النظام الحكومي الصحي، يفقد الحزب الحاكم شعبيته، فقد أقدمت الحكومة في السابق على تقليص الدور الذي تلعبه المستشفيات الحكومية، وأعطت الكثير من التسهيلات للمستشفيات الخاصة.

ويقول وزير الصحة بحكومة الظل العمالية كريس سميث: ان تأييد الأطباء لنا، يؤكد مرة أخرى فشل الخطة الحكومية الخاصة بالصحة العامة، كما يؤكد على أن الأطباء لا يثقون بحزب المحافظين في هذا المجال. ويشدد سميث، على أن حزبه سيواصل الاهتمام بالقطاع الصحي الحكومي، بل وسيزيد من الدعم المالي له، لأنه يمثل رمزا عماليا يدعو الى الفخر.

ونظرا لأهمية هذا القطاع، فان مراكز الاستطلاعات، قامت في الأسابيع القليلة الماضية باستطلاع آراء نسبة من المرضى الذين يتلقون العلاج في المستشفيات الحكومية، أجمعت كلها، على أن «المرضى» يؤيدون حزب العمال، ويرون فيه حزبا يحمي واحدة من أهم الخدمات في البلاد. لاسيما وأن الحزب المعارض يرفض بشدة تخصيص القطاع الصحي، باعتباره يمس بصورة مباشرة المواطن العادي.



صقر القاسمي يشهد حفل زفاف احد المواطنين
نادي الضباط برأس الخيمة يساهم في توفير تكاليف الزواج للعاملين بالشرطة

■ رأس الخيمة، سلطان بن علي:

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مساء أمس الأول حفل الزفاف الذي أقامه السيد ابراهيم عبد الله الجزوان بمناسبة زفاف نجله الملازم أول وليد الجروان على كريمة معالي سيف علي الجروان وذلك بنادي الضباط برأس الخيمة، وحضر الحفل العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي وعدد من الشيوخ والمسؤولين والمواطنين.

وأشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بفكرة إقامة حفلات الزفاف للضباط والأفراد بنادي الشرطة لتقليل تكاليف الزواج على الشباب المقبل على الزواج من العاملين في سلك الشرطة وأشاد بالخدمات التي يقدمها النادي مجاناً للشباب.

ويشجع العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي الضباط والأفراد العاملين في الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة على إقامة أفراحهم بالنادي خاصة وان النادي يقدم خدمات جيدة مساهمة منه في تشجيع الشباب على الزواج والتقليل من نفقات الزواج.

ومن جانبه أشار العقيد عبدالله جمعة رئيس نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة الى ان هذه الفكرة تعتبر الأولى من نوعها بالدولة، وقال ان الادارة العامة للشرطة في رأس الخيمة وبتوجيهات من العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي تعتزم انشاء صالة للأفراح خاصة بنادي الضباط تتسع لـ ١٠٠٠ شخص وسيتم استغلال هذه الصالة في العديد من الفعاليات من مؤتمرات ومحاضرات واحتفالات عامة وخاصة.

وقد أشاد الحضور بهذه الخطوة الهامة في دعم الشباب وتشجيعهم على الزواج من مواطنات.

الطقس مغبر وتوقع هطول أمطار

يتوقع مركز التنبوات الرئيسي ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الفترة الصباحية ويكون حسنا الى غائم جزئيا ولاتزال الفرصة مهيأة لهطول زخات من الامطار قد تكون رعدية احيانا على المناطق الشرقية والمرتفعات.

وتكون الرياح من شرقية جنوبية الى شرقية بسرعة من خمس الى عشر عقد في الفترة الصباحية تتحول الى شمالية وشمالية غربية بسرعة من عشر الى ١٥ عقدة في فترة الصباح الباكر اليوم.

يكون البحر من خفيف الى معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى قدمين قرب الشاطئ ومن قدمين الى اربعة اقدام في العمق.

يحدث اعلى مد في الساعة الرابعة و٥٠ دقيقة مساء وادنى جزر في الساعة التاسعة و٤٠ دقيقة صباحا والساعة التاسعة و٣٥ دقيقة مساء. (وام)

■ مياه الامطار التي هطلت مؤخرا على البلاد تجري في أحد الاودية المؤدية الى سد الشويب في العين.. وقد قام صاحب السمو رئيس الدولة بتفقد المنطقة أمس واطلع على سير العمل في صيانة سد الشويب والوديان التي جرت بها السيول في المنطقة. (وام)

تحت رعاية الشرهان
الامارات تستضيف مفوضي الكشافة العرب وفود من ١٣ دولة عربية تشارك في اللقاء

■ محمد منازع:

■ تبدأ في العاشرة من صباح اليوم بالمجمع الثقافي فعاليات اللقاء السادس للمفوضين الدوليين العرب الذي تستضيفه دولة الامارات العربية المتحدة.. ويستمر حتى يوم الاربعاء القادم.. بمشاركة ١٣ دولة عربية بوفود من الجمعيات الكشفية اضافة الى ممثلي الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية.. وقد اكتمل امس الجمعة وصول الوفود المشاركة في اللقاء.

وصرح سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات ان برنامج اليوم الاول يتضمن الافتتاح تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.. ثم التعارف وعرض اهداف وموضوعات اللقاء.. وفي الجلسة الثانية يتم مناقشة دليل عمل المفوض الدولي ودوره في تنمية المشاركة الوطنية في الانشطة الكشفية عربيا وعالميا، ثم الاحتفال السنوي بمناسبة اسبوع التشجير السابع عشر.

وفي الجلسة المسائية يناقش المشاركون تحديد الاطار العام لاتفاقيات التوأمة بين الجمعيات الكشفية عربيا وعالميا وعرض تجارب الجمعيات في هذه الاتفاقيات.

كما يتضمن البرنامج في الايام التالية زيارات للوفود لجزيرة صير بني ياس ولقاء مع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وزيارة القيادة العامة لشرطة دبي وكلية شرطة دبي ونادي ضباط الشرطة.. وزيارة قرية التراث والغوص ومتحف دبي واهم المعالم التجارية والصناعية.

وفي اليوم الاخير يتم مناقشة التحديات التي تواجه المنطقة العربية في مطلع القرن الواحد والعشرين، ورعاية اللاجئين المتواجدين في الدول العربية، وكذلك رعاية ابناء الجاليات العربية في الدول الاجنبية، والخطة العامة لعام ١٩٩٧ والاحداث الكشفية حتى عام ٢٠٠٢م.



معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة
المدفع يفتتح غدا بأبوظبي المؤتمر الرابع لصحة المرأة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة غدا المؤتمر الرابع للمرأة والذي تنظمه الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة تحت شعار «الاعداد الصحي النفسي من اجل حياة زوجية أفضل» ويعقد المؤتمر في مقر المجمع الثقافي بأبوظبي ويستمر لمدة يومين.

ويهدف المؤتمر الى توجيه الاهتمام والجهود نحو ضرورة الاستعداد للزواج لبناء اسرة سليمة تعتبر النواة والركيزة للمجتمع ومعالجة قضايا الزواج والاسرة في ضوء التطورات السريعة التي يشهدها المجتمع والتي لها اثر كبير في الاستقرار الاسري.

كما يهدف المؤتمر الى مواكبة الاهتمام العالمي ببعض الموضوعات ذات الاهمية للزواج والاسرة مثل الامراض الوراثية وكيفية الوقاية منها وتناول موضوع الزواج بنظرة شمولية تتضمن النواحي الدينية والثقافية والنفسية والاجتماعية وغيرها والعمل على جمع جهود كل الجهات المعنية والمختصة بالموضوع لتحقيق التضافر فيما بينها.

ويشارك في المؤتمر عدد كبير من الاساتذة الزائرين والاستشاريين العاملين في الدولة وعلماء الدين والاختصاصيين النفسيين وتركز الجلسة الاولى في المؤتمر على موضوعات النظرة الشمولية للزواج والاسلام والزواج ودور صندوق الزواج في هذا الاطار وتناقش الجلسة الثانية العوامل النفسية المؤثرة على الحياة الزوجية والارشاد الصحي ما قبل الزواج والتركيز على الفحوصات قبل الزواج والحمل.

وتتناول الجلسة الثالثة تأثير الوالدين في الحياة الزوجية والامراض الوراثية وطرق الوقاية منها والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تتناول الجلسة الرابعة والاخيرة طرق معالجة مشاكل الصحة الانجابية وطرق معالجة الاضطرابات النفسية التي تؤثر على الحياة الزوجية والزواج والمجتمع.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع

وفد من مجلس بلدي الكويت يزور البلاد

■ دبي: وصل إلى البلاد مساء امس وفد من المجلس البلدي الكويتي برئاسة السيد حسين مزيد المطيري نائب رئيس المجلس في زيارة للدولة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها بالمسؤولين ببلديات الدولة لبحث اوجه التعاون بين البلديات في الدولة والكويت في المجالات الخدمية.

وكان في استقباله بمطار دبي الدولي عدد من كبار المسؤولين ببلديات الدولة. (وام)

سحب ٤١١ رخصة قيادة العام الماضي
فحص ١٦٢ ألفا و٩٩٠ سيارة وتحرير ٦٢٠٠ مخالفة اشارة بدبي

■ دبي - الاتحاد: بلغ عدد المركبات التي تم فحصها خلال العام الماضي بشرطة دبي ١٦٢ الفا و ٩٩٠ مركبة ثقيلة وخفيفة كما بلغت المعاملات المنجزة بقسم تراخيص السائقين ما يقرب من ٣١٨ الف معاملة وبلغ عدد الناجحين في الفحص الفني بالنسبة للسواقة ١٥ الفا و ٣٥٦ متقدما ورسوب ٨-١ آلاف و ٢٩٤ متقدما.. كما بلغ عدد المركبات المسجلة بالادارة العامة للمرور ٣٤ الفا و ٣٩١ مركبة.

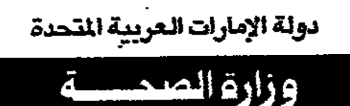
صرح بذلك مصدر مسؤول بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي وقال: ان عدد المركبات التي تم حجزها من قبل فرقة الضبط المروري بلغت الفا و ٨٣ مركبة واجمالي المخالفات التي تم تحريرها بلغت الفين و ٢٧٢ مخالفة حضورية والفين ١٧٤ غيابية، كما بلغ عدد الرخص التي تم حجزها بسبب النقاط السوداء ٣٣٨ رخصة للمرة الاولى و ٥٩ للمرة الثانية و ١٤ رخصة للمرة الثالثة وبلغ عدد مخالفي الاشارة الضوئية الحمراء الفا و ٦٨٠ مخالفة غيابية و ٤ آلاف و ٥٢٠ حضورية وتحويل ١٤ شخصا لمعهد السواقة للتدريب على السواقة من جديد، كما اشار المصدر الى ان المخالفات الخطرة بلغت ١٧٣ مخالفة تحت تأثير المشروبات الكحولية و ٣٤٢ مخالفة قيادة مركبة بدون رخصة.

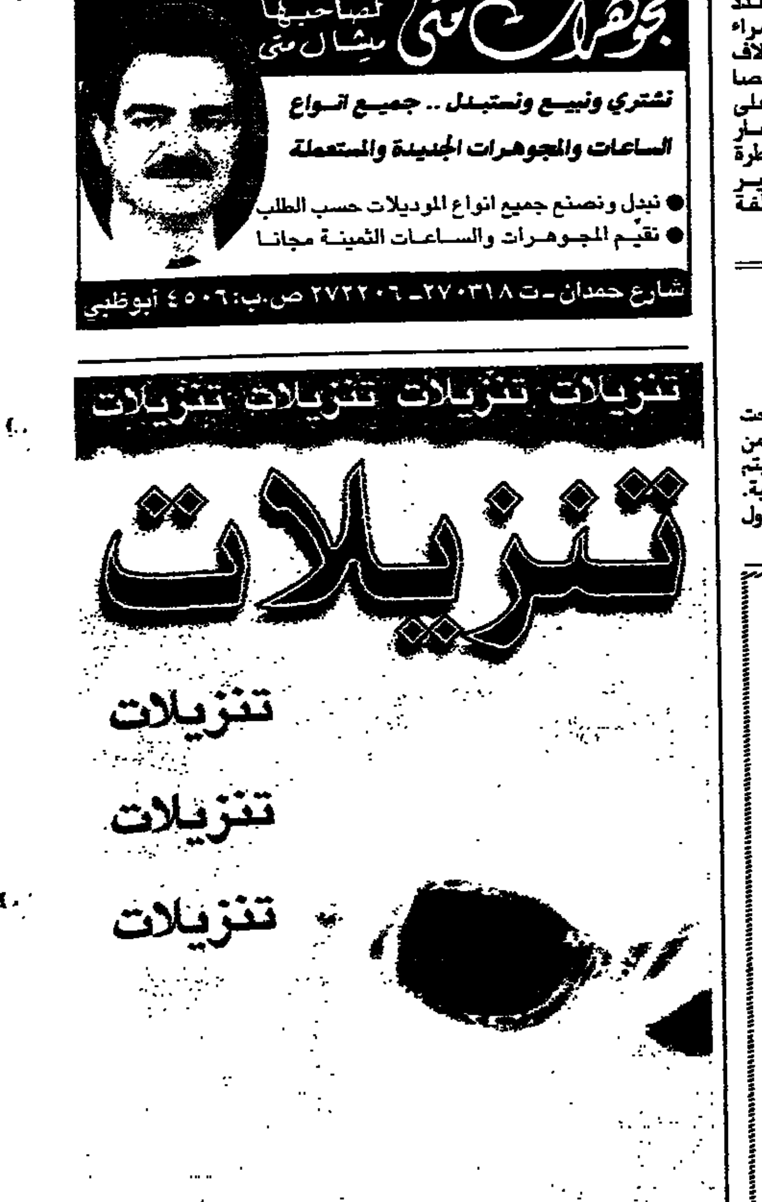
مهنة الطب حقوق وواجبات في ندوة بالشارقة

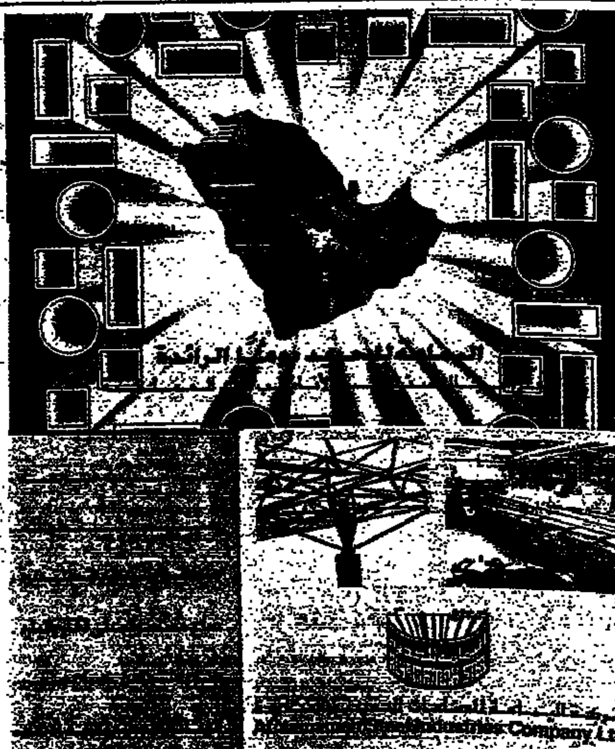
■ الشارقة - الاتحاد: تقيم جمعيتا الامارات الطبية والحقوقيين بالدولة ندوة تحت عنوان (مهنة الطب حقوق وواجبات) وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٤/٣٠ في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي حيث سيتم تقديم سبع أوراق عمل ثلاث اوراق طبية وثلاث اوراق قانونية وورقة واحدة اعلامية. ويعقد يوم السبت القادم في مقر جمعية الحقوقيين بالشارقة مؤتمرا صحفيا حول فعاليات هذه الندوة.











في اطار فعاليات اليوم المفتوح

نهيان يفتتح المبنى الجديد بكليات التقنية العليا في العين غدا

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، رئيس مجمع كليات التقنية العليا، تنظم كلية العين للطلاب فعاليات اليوم السنوي المفتوح بمقر كلية الطلاب يوم غد الاحد.

ويقوم معالي الشيخ نهيان بن مبارك بافتتاح المبنى الجديد في الكلية، والذي تم انشاؤه بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.. وقال السيد مبارك سعيد الشامسي مسؤول علاقات المجتمع، والاعلام في كليات التقنية بالعين ان فعاليات هذا اليوم ستتضمن كلمة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك، وكلمة للمجلس الطلابي، وبعض المسابقات الثقافية، والفقرات الترفيهية، اضافة الى عروض مشاريع التخريج الطلابية لطلاب شهادتي الدبلوم العالي، والانجاز والدبلوم.


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

وقد تم توجيه الدعوات لمختلف ممثلي الدوائر المحلية والشركات الخاصة، وعدد من مدارس الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي في منطقة العين التعليمية مما يساعد الطلبة في التعرف على طبيعة الدراسة بكليات التقنية والتخصصات، والبرامج المطروحة.

كما تم توجيه الدعوات لاولياء امور الطلبة. وتفتتح فعاليات اليوم من الساعة التاسعة صباحا، وحتى الواحدة والنصف، وفي الفترة المسائية من السابعة والنصف مساء، اما الافتتاح الرسمي فيتم الساعة الحادية عشرة صباحاً.

الجامعة تنظم معرض فرص العمل السنوي ١١ مايو المقبل

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات تنظم الجامعة معرض فرص العمل السنوي خلال يومي ١١ و ١٢ مايو المقبل، وذلك بمشاركة ٢٥٠ شركة ومؤسسة من القطاعين العام والخاص.

صرح بذلك د. خالد الخزرجي وكيل كلية الادارة والاقتصاد والمنسق العام للمعرض، وقال ان المعرض يهدف الى تعريف الطلبة ببيئة الاعمال الخاصة، والحكومية، وكذلك تعريفهم بفرص العمل المتاحة في قطاع الاعمال، مع تيسير سبل الاتصال بين الخريجين وهذا القطاع، والالتقاء سويا مما يسمح لمؤسسات الاعمال لجمع البيانات عن طلبة الجامعة وتخصصاتهم العلمية.

وسيفتتح المعرض في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ١١ مايو للطلاب بقاعة مسرح المعهد الاسلامي، وسيستمر حتى الساعة الثانية بعد الظهر ومن الرابعة والنصف عصرا وحتى التاسعة مساء، كما خصص يوم الاثنين ١٢ مايو للطالبات من التاسعة صباحا وحتى ٢ بعد الظهر ومن الرابعة عصرا وحتى الثامنة مساء.

وتدرس اللجنة المنظمة للمعرض امكانية تقديم «جائزة الجامعة لاستقطاب وتنمية الموارد البشرية» لأفضل مؤسسة تقوم باستقطاب وتنمية الموارد البشرية المواطنة.

واشار الدكتور خالد الخزرجي الى ان اللجنة المنظمة للمعرض تقوم حاليا بوضع معايير المفاضلة لاختيار المؤسسة الفائزة.

وقال انه سيتم خلال المعرض توزيع معلومات عن الجائزة لأخذ رأي المشاركين والاستفادة من آرائهم لتحسين وتطوير الفكرة في المستقبل.

وقامت اللجنة المنظمة للمعرض بتزويد الشركات التي ابدت استعدادها للمشاركة بقوائم تضم خريجي وخريجات الجامعة حتى يمكن لهذه المؤسسات الاتصال بالخريجين والتنسيق معهم لمقابلتهم والتعرف عليهم عن كثب خلال المعرض.. كما وجهت اللجنة المنظمة دعوات لخريجي الجامعة من الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٦ - ٩٧ لحضور المعرض ومحاولة البحث عن فرص عمل مناسبة.

وأكد الدكتور الخزرجي على ان المعرض يمثل حدثا سنويا تحرص الجامعة على تنظيمه.. مشيرا الى ان المعارض السابقة شاركت فيها ما يقارب من ٤٠ مؤسسة من الدولة.. وكان من بين الشركات المشاركة في العام الماضي شركة ادنوك - البنك العربي - مجموعة الفطيم - شركة اموكو الشارقة للبترول - المجموعة الغربية للتأمين كليندون باركر - بنك دبي التجاري - البنك التجاري الدولي - دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين - شركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» - بلدية دبي - بنك دبي الاسلامي - طيران الامارات - بنك الامارات الدولي - مؤسسة الامارات للاتصالات - شركة الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» - شركة الخليج لصيانة الطائرات - فندق انتركونتننتال وهيلتون العالمية - الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» - بنك المشرق - بنك ابوظبي الوطني - مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - القيادة العامة للقوات المسلحة - مكتب الولايات المتحدة لخدمة المعلومات «السفارة الامريكية».

ومن المقرر ان يتناول المعرض بالشرح التخصصات المتاحة بكليات الجامعة المختلفة.

وباء — علي العمودي

الخبر

مجدي يعقوب.. وأخطاء الأطباء (١)

■ لا أحد يستطيع إنكار الكفاءة العلمية والخبرات العملية التي يتمتع بها الدكتور مجدي يعقوب أحد أشهر جراحي القلب في العالم. هذه المكانة التي حققها الطبيب المصري الأصل، دفع ملكة بريطانيا لتنعم عليه بلقب «سير» وهو أحد الألقاب النبيلة التي تمنحها الملكة لرعاياها من ذوي الإسهامات المتميزة في مختلف مجالات خدمة المجتمع.

إلا ان هذه المكانة لم تمنع الطبيب الشهير وفريق عمله وهم أيضا على درجة عالية من الكفاءة في مستشفى هارفيلد من الوقوف أمام المحكمة للدفاع عن انفسهم أمام اتهام والدي الصبي توني سميث لهم بالتسبب في اصابة ابنهما بتدهور في قواه العقلية وفقد حواسه إثر عملية زرع قلب جديد للطفل.

وأدانت المحكمة الابتدائية الطبيب الشهير. إلا ان المحكمة العليا البريطانية لدى إحالة القضية إليها قضت ببراءة الدكتور مجدي يعقوب وفريقه الذي دافع عن موقفه بقوة من خلال الاشارة الى ان العملية التي أجريت للصبي سبق له ولفريقه أن اجروها لمائة وأحد عشر طفلا في عمره. ولم يصب سواه بهذا التدهور، وان احتمال الإصابة بالتدهور العقلي للطفل لدى اجراء العملية لم تكن واردة إلا بنسبة ١٪ وهي نسبة غير ذات قيمة عند اتخاذ القرار في المسائل أو القضايا الحاسمة.

هذا الدفاع القوي والمنطقي وتاريخه العلمي والعملي الحافل حذا بالمحكمة العليا البريطانية الى اتخاذ قرارها ببراءة الدكتور مجدي يعقوب وفريق العاملين معه في المستشفى البريطاني الشهير. وقالت في حيثيات الحكم الذي أصدرته أن الأمر الذي حدث لم يكن به أي إهمال أو سوء نية أو قصد. وحول الثلاث فقرات الأخيرة.. وأطبائنا نتواصل غدا.

مقابلات المواطنين المرشحين للتدريس تبدأ اليوم بأبوظبي ودبي

■ جمال أبوطالب:

■ تبدأ اليوم مقابلات المواطنين المرشحين للمقابلات الشخصية للعمل في سلك التدريس للعام الدراسي القادم، وتستمر حتى ٤ مايو القادم في ابوظبي ودبي.

وقد تقدم لهذه المقابلات ٢٤٣ مواطنا ومواطنة لمختلف التخصصات امام لجنة مقابلات ابوظبي حيث تجرى المقابلات بالطابق الخامس بالمنطقة التعليمية بأبوظبي.

وسيتقدم اليوم لمقابلات رياض الاطفال ١٩ وللتربية الخاصة ٨ وللتربية الرياضية ٣ مواطنين وغدا الاحد يتقدم لمقابلات مدرس الفصل ٢٠ والجيولوجيا ١٠ مواطنين وبعد غد الاثنين يتقدم لمقابلات الاحياء ١٥ والفيزياء واحد والرياضيات ١١ والعلوم العامة ٤ مواطنين.

ويتقدم ليوم الثلاثاء لمقابلات اخصائي اجتماعي ٧ وتربية فنية ٣ وجغرافيا ٢٢ مواطنا ومواطنة.

ويتقدم ليوم الاربعاء للغة العربية ١٤ وللتربية الاسلامية ١٨ من المواطنين ويتقدم لمقابلات يوم الخميس للتربية الاسلامية ٢٢ والفلسفة ٦ ويتقدم ليوم السبت لمقابلات اللغة الانجليزية ١٤ وللتاريخ ٤ الاحد وهو اليوم الاخير يتقدم للمقابلات لمواد الاجتماعيات ١٢ وللتربية الاسرية ٢ وللحاسوب ١٧ من المواطنين.

وأكد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية انه ينبغي على المواطنين الالتزام بمواعيد المقابلات وفقا للجدول المعلن في مبنى ادارة منطقة ابوظبي التعليمية.

وتتناول المقابلات توجيه الاسئلة للتأكد من رغبة المتقدم لوظيفة التدريس وتخصصه والثقافة العامة ومدى قدرته على استيعاب المواقف التربوية في الفصل ومعرفته بأساليب وطرق التدريس.

دعت الى ايفاد مواطنين للتخصص في اللغات

دراسة أمنية توصي بتعيين مترجمين قانونيين في المحاكم لتيسير سير القضايا

■ دبي - عيسى حميد:

■ طالبت دراسة أمنية الجهات القضائية والشرطية بتعيين مترجمين قانونيين من حملة الشهادات الموثقة كمترجمين قانونيين بها ورفع المخصصات المالية لهم لجذبهم لهذا المجال وكذلك ابتعاث عدد من المواطنين للتخصص في بعض اللغات الخاصة بالجاليات الاجنبية الموجودة بالدولة.

واشارت الدراسة التي اعدها الملازم اول راشد خليفة بن درويش بعنوان الاستجواب من خلال مترجم في المحاكم وادارات الشرطة والنيابة العامة والتي تعد من اجراءات التحقيق وبمقتضاها يتثبت المحقق من شخصية المتهم ومناقشته في التهمة المنسوبة اليه.

واشار الباحث الى انه نظرا الى وجود عدد كبير من التجار والعمال من مختلف الاقطار والجنسيات بالدولة وظهور الكثير من القضايا والجرائم مما أدى الى صعوبة مواجهتها من قبل القضاة والمحققين نظرا لتعدد اللغات بين المستجوبين.

وقال الباحث ان الاستجواب لابد ان يكون بلغة الدولة الرسمية فاذا كان المتهم اجنبيا ويجهل اللغة العربية لزم تعيين مترجم له يساعده على فهم الاتهامات الموجهة اليه حتى يتسنى له ان يمنح الفرصة الكاملة والعادلة للدفاع عن نفسه بالشكل الصحيح.

واشار الباحث الى ان المادة «٧٠» من قانون الاجراءات الجزائية الاتحادي نصت على ان يجري التحقيق باللغة العربية واذا كان المتهم او الخصوم والشهود او غيرهم ممن ترى النيابة العامة سماع أقوالهم يجهلون اللغة العربية فعلى عضو النيابة ان يستعين بمترجم.

وقال الباحث ان هناك خلافا فقهيا حول ما اذا كان المترجم يعد شاهدا على ما يقرره المتهم بلغته ام انه يعد خبيرا في مدلول تلك اللغة ولكن المستقر عليه هو ان الترجمة تعتبر نوعا من الخبرة فالمترجم ليس الا مساعدا للقاضي او المحقق تتوفر لديه كفاءة خاصة هي معرفة اللغة المطلوب ترجمتها لنقل مضمون الاقوال او الكتابة المقدمة الى لغة الدولة الرسمية واشار الباحث الى ان هناك مشاكل تواجه المحقق وهي قلة المترجمين حيث يواجه المحققون صعوبة باللغة في ايجاد مترجم مسلم بلغة المتهم مما يعيق عملية التحقيق واضطرار المحقق في بعض الحالات الى الاستعانة بأكثر من مترجم للتوصل الى استجواب واف، وفي بعض الاحيان لا يكون المترجم يقوم بعملية الترجمة الصحيحة لاقوال المتهم مما يضع المحقق في مأزق وكذلك عدم وجود مترجمين اكفاء يعد هدرا للوقت.

واشارت الدراسة الى ان عدول المترجمين عن العمل في الترجمة يعود الى قلة المردود المادي ونظرة المجتمع للمترجم بأنه لا يقوم بعمل ابداعي وانما يقوم بنقل المعلومات فقط.

امتحانات موحدة بالمدارس الخاصة في المنطقة الشرقية

■ خورفكان - الاتحاد: قررت ادارة مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية توحيد امتحانات نهاية الفصل الثاني لجميع المدارس الخاصة. صرح بذلك علي الشالوبي مسؤول التعليم الخاص بالمكتب وقال إن المدارس العربية سيتم توحيد جميع الامتحانات فيها أما المدارس الأجنبية فستكون امتحانات في المواد الرئيسية الثلاث موحدة وهذه المواد هي التربية الاسلامية واللغة العربية والاجتماعيات.

هذا وصدر عن قسم التعليم الخاص جدول لامتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني التي تبدأ يوم ١٧ مايو المقبل وذلك وفقا لما يلي: - الصف الرابع الابتدائي: السبت - لغة انجليزية، الأحد - تربية اسلامية، الاثنين - رياضيات، الثلاثاء - لغة عربية، الأربعاء - اجتماعيات، الخميس - علوم.

- الصف الخامس الابتدائي: السبت - علوم، الأحد - اجتماعيات، الاثنين - رياضيات، الثلاثاء - تربية اسلامية، الأربعاء - لغة عربية، الخميس - لغة انجليزية.

- الصف السادس الابتدائي: السبت - رياضيات، الأحد - لغة انجليزية، الاثنين - تربية اسلامية، الثلاثاء - علوم، الأربعاء - اجتماعيات، الخميس - لغة عربية. ومن جهة أخرى وافقت ادارة التعليم الخاص على اضافة الصف الثالث الابتدائي للمدرسة الأهلية بدبا الحصن اعتبارا من العام الدراسي القادم لتستكمل المدرسة بذلك مرحلتها التأسيسية علاوة على مرحلة رياض الأطفال. هذا وقد بدأ قبل أيام العام الدراسي الجديد بمدرسة الساحل الشرقي الانجليزية بخورفكان والتي تطبق النظام الهندي حيث يستمر الفصل الأول حتى نهاية يونيو المقبل.

ترشيح ٣ مواطنين للدراسات العليا في الجامعات المصرية

■ القاهرة - الاتحاد: صرح سعادة أحمد سعد الشريف الملحق الثقافي بسفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة انه تمت الموافقة النهائية على ترشيح ثلاثة من الباحثين من دولة الامارات العربية المتحدة بالدراسات العليا بجامعتي طنطا والاسكندرية بمصر. والباحثون هم: الباحث محمد ناصر عبدالرزاق المرزوقي والباحث رياض محمد خلفان بالحول كلية الحقوق جامعة طنطا، والباحث احمد عبدالله ابراهيم كلية الحقوق جامعة الاسكندرية.

في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية

الامارات تدين الممارسات الاسرائيلية غير القانونية في فلسطين

التأكيد على التمسك بالسلام العادل والشامل بالشرق الاوسط

■ نيويورك:

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة تمسكها بالسلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط والمستند على مرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ولاسيما ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ والتي تؤكد عدم شرعية الاستيلاء على أرض الغير بالقوة.

وادانت دولة الامارات في الكلمة التي القاها مساء امس سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم للدولة امام الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة حول الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية وكافة الاراضي الفلسطينية المحتلة هذه الاجراءات الاسرائيلية الباطلة والتي تكرس حالة الاحتلال.

وفيما يلي نص الكلمة:

السيد الرئيس، ان مناقشة الجمعية العامة اليوم في دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة لموضوع الاعمال الاسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تنعقد استنادا لقرارها رقم ٣٧٧ والمعنون متحدون من اجل السلام بعد فشل مجلس الامن باتخاذ قرار بوقف الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم في منطقة القدس الشرقية نتيجة لاستخدام إحدى الدول الاعضاء الدائمة لحق النقض انما يجسد موقف المجتمع الدولي الجماعي الرافض لجميع الاجراءات الاستيطانية الاسرائيلية والعدوانية على كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة ولاسيما في مدينة القدس الشرقية.

السيد الرئيس، لقد كان من دواعي الاسف ان نجد وبعد اقل من اسبوع على اعتماد الجمعية العامة باغلبية ساحقة للقرار ٢٣٣/٥١ والذي طالب الحكومة الاسرائيلية بالامتناع عن كافة الاعمال او التدابير بما في ذلك اقامة المستوطنات التي تؤدي الى تغيير حقائق الواقع على الارض تعمد الحكومة الاسرائيلية على الملأ العالمي وبتحد غير مسؤول للادارة الدولية على تنفيذ قرارها غير القانوني في بناء مستوطنة جديدة في منطقة ابو غنيم جنوب القدس الشرقية المحتلة بالاضافة الى قيامها باغلاق المنطقة واعلانها منطقة عسكرية فضلا عن تجريد مواطنيها الفلسطينيين الاصليين من حقوقهم الشرعية في الاقامة ومصادرة اراضيهم بالقوة كواحدة من سلسلة من مخططاتها الاستيطانية السابقة واللاحقة في مدينة القدس وحولها بهدف عزل هذه المدينة العربية الاسلامية الهامة عن باقي اراضي الضفة الغربية ومن ثم تهويدها من خلال تغيير تركيبتها السكانية والديمغرافية ووضعها القانوني والديني وبما يتعارض مع احكام القانون الدولي.

السيد الرئيس: ان رفض الحكومة الاسرائيلية التوقف الفوري عن بناء المزيد من المستوطنات ليس في القدس الشرقية فحسب وانما في معظم المناطق الفلسطينية المحتلة بالاضافة الى مواصلتها لسياسة التجويع وفرض الحصار على حركة المواطنين الفلسطينيين والبضائع من والى مناطق السلطة الفلسطينية ولجوئها الى وضع مفاهيم وتفسيرات جديدة لا تنسجم مع معطيات عملية السلام تملصا من تنفيذ التزاماتها المترتبة وتأخيرا لمفاوضات ترتيبات الوضع النهائي للتسوية كل هذه الممارسات والانتهاكات انما تعد خرقا فاضحا لقرارات الشرعية الدولية واعلان المبادىء المستندة على مبدأ الارض مقابل السلام والضمانات وبنود الاتفاقيات اللاحقة لعملية السلام والتزاماتها الاخرى المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب واتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ وعليه فانه من حق الشعب العربي الفلسطيني داخل اراضيه المحتلة التعبير عن حالة الغضب والامتعاض ورفض هذه الاجراءات الاسرائيلية الباطلة والمجحفة بحقوقه الوطنية والتي حتما تحول دون استعادته لاراضيه المحتلة وتحقيق تطلعاته في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

السيد الرئيس: ان استعراضنا الموضوعي لتطورات مسار النهج الذي دأبت الحكومة الاسرائيلية الحالية اللجوء اليه يجعلنا على يقين بأن هذه الحكومة تسعى وبشكل غير منقطع النظير نحو افراغ عملية السلام من محتواها الحقيقي بل وتسخيرها لخدمة اهدافها العدوانية الهادفة الى ضم الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة بالقوة وهو الامر الذي تستنكره وترفضه كافة اطراف عملية السلام بل ويدفع بقاعدة الاجماع الدولي نحو تحميل اسرائيل المسؤولية الكاملة والمباشرة للنتائج الخطيرة الناجمة عن ممارساتها غير القانونية والتي من شأنها ان تعيد المنطقة الى دوامة الصراع والتوتر وعدم الاستقرار وهو ما يهدد الامن والسلم الدوليين.

السيد الرئيس: ان دولة الامارات العربية المتحدة واذ تتمسك بالسلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط والمستند على مرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ولاسيما القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨، ٤٢٥ والتي جميعها تؤكد على عدم شرعية الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة تدين بكل معاني الكلمات هذه الاجراءات الاسرائيلية الباطلة والتي تكرس حالة الاحتلال بل وتشكل مصدرا للاستفزاز ليس لمشاعر ابناء الشعب الفلسطيني فحسب وانما لكافة الشعوب العربية والاسلامية والعالمية الاخرى المحبة للسلام.

ونؤكد من جديد على اهمية استمرار الامم المتحدة بالاضطلاع بمسؤولياتها القانونية والسياسية والتاريخية الكاملة للقضية الفلسطينية والحالة في الشرق الاوسط الى ان تتحقق التسوية العادلة والشاملة والدائمة في المنطقة بعيدا عن ازدواجية المعايير كما تتطلع الى ان يتحمل المجتمع الدولي ممثلا براعيي عملية السلام كافة مسؤولياتهم من خلال اتباع اقصى ممارسات الضغط على الحكومة الاسرائيلية وفقا لمرجعية مدريد لحملها على الامتثال الجاد لالتزاماتها القانونية والاخلاقية والانسانية وتنفيذ تعهداتها التي قطعتها على نفسها في اطار اتفاقيات السلام المبرمة مع الجانب الفلسطيني والتي من جملتها تعهدها بالوقف الفوري لانشطتها الاستيطانية والدخول في مفاوضات ترتيبات الوضع النهائي لتسوية المسائل المتعلقة بالمستوطنات والقدس واللاجئين والحدود والتوجه نحو الانسياق الجاد الى مسيرة السلام على جميع المسارات باعتبارها مكسبا اقليميا ودوليا هاما يكفل بناء الثقة والتعايش السلمي وتحقيق تطلعات شعوب المنطقة في السلم والامن والنماء. «وام»

رحلات لمصر للطيران والخليج

مطار الفجيرة الدولي يستعد لموسم الاجازات

■ الفجيرة ـ سيد عثمان

■ بدأ مطار الفجيرة الدولي الاستعداد لموسم الصيف والاجازات حيث ستنتظم العديد من شركات الطيران العاملة رحلات منتظمة عبر المطار من الفجيرة والى العواصم العربية.

ومن المنتظر ان تنظم شركة مصر للطيران اولى رحلاتها الصيفية عبر مطار الفجيرة الدولي يوم ٢٢ مايو المقبل مع استمرار رحلات الخميس طوال شهور الصيف وذلك بعد النجاح الكبير والاقبال من المواطنين والمقيمين على السفر عبر مطار الفجيرة الدولي والذي يبعد عن مدينة الفجيرة مسافة كيلومتر واحد ونحو ٢٥ كيلومترا عن مدينة خورفكان و ٥ كيلومترات عن مدينة كلباء في الساحل الشرقي بما يوفر الوقت والجهد بالنسبة للمسافرين.

وقد حددت مصر للطيران سعر التذكرة (ذهاب وعودة) من الفجيرة الى القاهرة وبالعكس بمبلغ ١٩٥٠ درهما كما ينتظر ان تسير طيران الخليج رحلات مباشرة عبر مطار الفجيرة الى القاهرة مع سفر المدرسين.

من جهة أخرى وجهت جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها الفجيرة الشكر الى الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة لجهوده في توفير كافة التسهيلات للحجاج خلال سفرهم وعودتهم عبر مطار الفجيرة الدولي لأول مرة هذا العام.

كما وجهت الشكر لسعادة محمد عبدالله السلامي رئيس هيئة الطيران المدني بالفجيرة لتوجهاته بالاتصال بالخطوط الجوية السعودية والاتفاق معها على تسيير رحلات للحجاج عبر المطار. وكانت سلطات المطار قد وفرت كافة الخدمات للحجيج خلال سفرهم وعودتهم.

دورة تدريبية للمرشحين لوظيفة مدرس أول

■ الشارقة ـ الاتحاد: تبدأ اليوم في مركز التدريب الفني بالشارقة دورة تدريبية للمرشحين للترقية لوظيفة مدرس أول وتستمر الدورة حتى السادس من مايو القادم وقد اصدر قطاع الانشطة التربوية والمركزية بادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي اسماء الملتحقين بالدورة التدريبيه وهم:

علي علي شهاب الدين، تربية اسلامية. احمد بن حنبل الثانوية. صلاح كامل علي، لغة انجليزية. احمد بن حنبل الثانوية. احمد محمد فتحي عبدالحميد شبانة، لغة انجليزية. حلوان الثانوية للبنين. عمر محمد موسى، لغة انجليزية، احمد بن حنبل الثانوية. محمد سعيد احمد الراعي، لغة انجليزية، احمد بن حنبل الثانوية. سعد نبيه صابر، جغرافيا، الخليج العربي الثانوية. يوسف محمد احمد ابراهيم، جغرافيا، العروبة الثانوية للبنين. سليمة حميد سالم العامري، تاريخ، الغبيبة الثانوية للبنات. مكية محمد رفيع علي، تاريخ، فاطمة الزهراء الثانوية. هند احمد سيف، تاريخ، الغبيبة الثانوية للبنات. فاطمة عبدالرحمن محمد عبدالله، جغرافيا، فاطمة الزهراء الثانوية. ملاك عبدالله عبده نور الدين شهاب، جغرافيا، الغبيبة الثانوية للبنات.

الحفل الختامي لمشروع الكشف الطبي المبكر اليوم

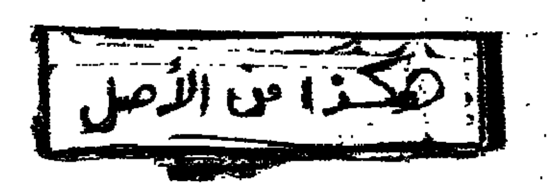
■ تحت رعاية سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر تقيم الجمعية الحفل الختامي للمرحلة الثانية من مشروع الكشف الطبي المبكر على طلاب المرحلة التأسيسية في مجال الانف والأذن والعيون والذي نظمته الجمعية بالتعاون مع ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي ومنطقة أبوظبي التعليمية ومركز المغربي للعيون ويقام الحفل صباح اليوم بالقاعة رقم «١» بالمجمع الثقافي بأبوظبي.

دورة لمعهد التنمية برأس الخيمة حول تحليل المشكلات

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: تنظم لجنة البحث والاستقصاء برأس الخيمة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية دورة في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات

صرح بذلك الدكتور حسن حمدان العلكيم رئيس لجنة البحث والاستقصاء وقال ان مدة الدورة ثلاثة ايام تبدأ اليوم السبت وحتى الاثنين ٢٨ ابريل الحالي.

واضاف بانه سيشارك في الدورة ٣٠ منتسبا من موظفي الوزارات والدوائر والمؤسسات العاملة بالامارة.




الزحف الأخضر يقهر الصحراء

الحدائق الغناء في العين

تحت شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها»

الامارات تحتفل اليوم باسبوع التشجير السابع عشر زراعة مليون شجرة في أنحاء البلاد العام الماضي

إعداد: محمد أبوعيدة - وام:

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة اليوم باسبوع التشجير السابع عشر تحت شعار «الأشجار المحلية ثروة يجب الحفاظ عليها».

وأكملت الأمانة العامة لبلديات الدولة استعداداتها وتنسيقها مع كافة البلديات لإقامة احتفال كل بلدية بيوم خلال الاسبوع في احدى الحدائق الخاصة بها.

وتعتبر دولة الامارات العربية المتحدة احدى الدول المتقدمة في مجال التشجير والزراعة لأن الزراعة تحظى باهتمام بالغ من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات نظرا لأهمية تلك المساحات الخضراء داخل المدينة وخارجها وتأثيرها المباشر على الناحية النفسية للإنسان.

واليوم نقطف ثمار سبعة عشر عاما من الزراعة والتشجير في مجال زراعة الطرق والميادين والحدائق والمتنفسات والغابات على الطرق الخارجية وفي عمق الصحراء.

وخلال العام الماضي قامت بلديات الدولة بزراعة حوالي مليون شجرة في كافة ارجاء الدولة ساهمت في الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث ووقف زحف الرمال على المدن وخفضت حدة الحرارة ووفرت للمقيمين متنفسات ترويحية وسياحية.

إن معجزة قهر الصحراء كما يطلق عليها الخبراء المتخصصون ليست بمعجزة ولا هي ببعيدة عن صحرائنا التي أصبحت منتجة للعديد من الزراعات وقد تحقق هذا بفضل الجهد والعرق والعزم والتصميم وصدق والخلاص وتفاني المتخصصين من ابنائنا الذين استطاعوا ان يتغلبوا على العقبات ويساهموا في توفير الشتلات والمياه.

ولاشك ان تجربة الاحتفال باسبوع التشجير والتي استمرت طيلة الأعوام الماضية باشراف ومتابعة الأمانة العامة للبلديات وبلديات الدولة ووزارة الزراعة والثروة السمكية اتسمت بالوعي مما ساهم في زيادة المساحات الخضراء وتطويق المدن بالأحزمة الخضراء.

وتحتفل بلدية ابوظبي وتخطيط المدن مساء اليوم بالمسرح الصيفي بجانب مبنى البلدية تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة باسبوع التشجير السابع عشر ايذانا بالبدء في عام جديد من التشجير.

وأكملت بلدية أبوظبي استعداداتها للاحتفال بالأسبوع وقامت بوضع لافتات في الشوارع تبين أهمية المحافظة على الأشجار لما لها من أهمية في المحافظة على البيئة والحياة كما ستقوم بتوزيع ٦٠ الف شجرة على المواطنين والمقيمين اول ايام الاسبوع «السبت» من حديقة الاطفال بالخالدية الساعة الثامنة صباحا وتوزيع الاشجار ثالث يوم التشجير «الاثنين» من أمام المسرح الصيفي لبلدية أبوظبي وذلك لمساهمة الجمهور ومشاركتهم في انجاح اسبوع التشجير وزراعتها في حدائق منازلهم.

كما قامت بلدية أبوظبي بتوزيع مئات الآلاف من الأشتال والأشجار على بلديات الدولة في اطار التنسيق معها بهذه المناسبة.

كما سيتم زراعة مناطق جديدة في مختلف أرجاء امارة أبوظبي في اطار الخطط الرامية الى توسيع وزيادة المساحات الخضراء.

ويبدأ الاحتفال بأسبوع التشجير السابع عشر في المسرح الصيفي لبلدية ابوظبي بحضور معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن وذلك بكلمة لمعاليه حول انجازات بلدية أبوظبي في مجال الزراعة والتشجير.

كما يلقي سعادة جاسم درويش الأمين العام لبلديات الدولة كلمة حول انجازات الأمانة العامة لبلديات الدولة في هذا المجال ثم تقدم عروض فنية لطلبة مدارس منطقة أبوظبي التعليمية ثم يقوم معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد بافتتاح المعرض الزراعي الذي يقام لأول مرة ليجسد انجازات البلدية في مجال الانتاج الزراعي والتشجير.

كما يقوم معاليه بافتتاح المرسم الحر الذي تقيمه البلدية بالتعاون مع منطقة أبوظبي التعليمية حول أهمية الشجرة في حياة الإنسان وتطوير المفهوم النظري حول الزراعة كما يقوم بزراعة أشجار جديدة في موقع الاحتفال ايذانا ببدء عام جديد من التشجير.

بلديات الدولة تعد برامج حافلة للاحتفال بالاسبوع لتشجيع نشر اللون الأخضر وحماية البيئة

وتنظم بلدية أبوظبي خلال احتفال اسبوع التشجير مسابقتين للجمهور، الأولى المرسم الحر للأطفال في المسرح الصيفي اعتبارا من يوم الأحد القادم ثاني يوم التشجير ولمدة اربعة ايام حيث يقدم الأطفال رسوماتهم حول التشجير والأشجار المحلية وستخصص البلدية جوائز عينية ونقدية لأجمل رسومات فائزة.

وتشمل المسابقة الثانية أسئلة عبر صحيفة «الاتحاد» حول أهمية التشجير وفوائده والمسيرة الخضراء وأهمية الأشجار بالنسبة للبيئة وسوف تنشر هذه الأسئلة اعتبارا من يوم الأحد القادم وحتى يوم الخميس الذي يليه وخصص لهذه المسابقة جوائز نقدية قيمة للفائزين. وقد قامت بلدية ابوظبي خلال العام الماضي بزراعة مساحات كبيرة من الأشجار. وقال السيد سالم خليفة القبيسي رئيس قسم الزراعة ببلدية أبوظبي انه تم زراعة ١٦٦ هكتارا مسطحات خضراء بالطرق والحدائق والمتنزهات والمرافق العامة داخل مدينة ابوظبي وخارجها لتصبح المساحة الكلية للمسطحات الخضراء ٢٠٠٤ هكتارات وزيادة عدد الحدائق العامة والمتنزهات التي تم انجازها حتى الآن ٢٥ حديقة ومتنزها بعد زراعة حديقة الراحة وحديقة التراث. كما تمت زراعة ١٠٧٢ هكتارا كمناطق تشجير في مدينة ابوظبي والمناطق الخارجية لتصبح المساحة الكلية ٢٠١٣٧ هكتارا منزرعة بالأشجار البيئية وأشجار الزينة المتنوعة وزراعة ٨٣ هكتارا أعلاف في مناطق وادي الربيع والوثبة لتصبح المساحة الكلية ١٣٣٤ هكتارا وذلك ضمن خطة الدائرة للمساهمة في توفير العلف الأخضر لتغذية الماشية وللمساهمة في تنمية الثروة الحيوانية بالدولة.

وأضاف السيد سالم خليفة القبيسي قائلا ان البلدية قامت في مجال توفير الأنواع المختلفة من شتلات الأشجار والزهور المتنوعة بتوزيع مليوني شتلة من الأشجار المختلفة بالاضافة الى ١٩مليون شتلة من الزهور وقد تم صرف هذه الشتلات الى المناطق الزراعية والمواطنين والمقيمين في امارة ابوظبي والمشاريع الزراعية المختلفة. وتم زراعة أكثر من ٤٠ الف شجرة نخيل بالطرق العامة والمناطق الزراعية في مدينة ابوظبي والمناطق الخارجية خلال عام ١٩٩٦.

وفي مجال نباتات الزينة الداخلية تم اكثار ١٠٩ آلاف نبات داخلي في وحدات الجرين تم توزيع حوالي ٩٦ الف نبات ضمن اطار خطة تجميل القصور والمطارات والمؤسسات الحكومية بهذه النباتات كما يتم تسويق جزء من هذه النباتات للمواطنين والمقيمين بواسطة محال بيع النباتات التابعة للدائرة. وقام قسم الزراعة باجراء عمليات الصيانة الزراعية المستمرة على المساحات الزراعية التي تم انجازها خلال السنوات الماضية وبلغت هذه المساحة الكلية ٢٨ الف هكتار.

وقام القسم بانجاز مساحة ٢١٥٠ هكتارا مراع والتي تشمل الأشجار الطبيعية المختلفة وذلك بتركيب شبكة ري اتوماتيكية لها للمحافظة على هذه الأشجار واستخدامها كمراع.

وتمت عمليات وقاية ومكافحة الآفات والأمراض في جميع المساحات الزراعية خلال العام الماضي وذلك بواسطة فرق المكافحة التابعة للقسم وذلك للمحافظة على المزروعات من هذه الآفات وقد تم وقاية جميع المساحات الزراعية من مسطحات وزهور وأشجار وأعلاف وفواكه. وتم حفر ١٢٧ بئرا بالمنطقة الغربية خلال عام ١٩٩٦ وذلك لتوفير مياه الري اللازمة للمشاريع الزراعية في هذه المناطق وقد بلغ عدد الآبار التي تم حفرها خلال السنوات الماضية ٤٩٢٠ بئرا على اعماق مختلفة.

وتم انجاز مشروع زراعة ٤٠ هكتارا مسطحات خضراء في مناطق مختلفة داخل مدينة ابوظبي وزراعة ١٥ هكتارا مسطحات خضراء في عدة مساجد في مناطق متفرقة داخل مدينة ابوظبي وانجاز مشروع حديقة الراحة التي تقع على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا من مدينة ابوظبي بالقرب من شاطئ الراحة على مساحة ١٨ هكتارا وقد زودت الحديقة بالألعاب الكهربائية واليدوية كما زودت بالخدمات اللازمة وقد تم تخصيص الحديقة للاطفال والنساء. كما تم انجاز مشروعين لزراعة اشجار نخيل بشارع القناة وطريق ابوظبي - دبي على مساحة ١١٠ هكتارات وانجاز مشروع انشاء وصيانة وحدتين زجاجيتين مبردتين لإكثار وتربية نباتات الزينة الداخلية.

احزمة خضراء





نجاح كبير «لايبكو» في مهرجان التسوق

■ ادت الرعاية الرئيسية التي منحتها شركة الامارات للمنتجات البترولية المحدودة «ايبكو» لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ الى تعزيز الوعي بالشركة ومنتجاتها بصورة كبيرة مع توفير محطات ايبكو لخدمة بيع بطاقات السحب على سيارات ليكزس بالاضافة الى حملة ايبكو الترويجية «تسوق واربح مع ايبكو» التي تمت ايضا من خلال محطاتها المنتشرة في امارة دبي.

وقد اصبحت ظاهرة الازدحام الشديد في محطات ايبكو لتعبئة الوقود التي يبلغ عددها ٢٢ محطة امرا مألوفا مع اندفاع السائقين اليها لشراء بطاقات السحب على سيارات ليكزس من خلال اكشاك خاصة تحمل شعارات ايبكو و«تي.ان.تي» ومهرجان دبي للتسوق وسيارة ليكزس. واقيمت اكشاك مماثلة ايضا في ١١ مركزا رئيسيا للتسوق وفي الاسواق المنتشرة في دبي. وكما رفع من وتيرة الحركة في محطات ايبكو الاثنين والعشرين المنتشرة في دبي والامارات الشمالية تقديمها لخدمة بيع بطاقات عروض ديزني، وبيعت هذه البطاقات في منتزه المعزر حيث تقام عروض ديزني الشهيرة. وقد زينت ملصقات ترويج هذه العروض نوافذ محال ستار مارت وميني مارت في محطات «ايبكو».

وشهد قرار «ايبكو» تقديم الدعم الكامل لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ قيامها باطلاق حملتها الترويجية الخاصة «تسوق واربح مع ايبكو» التي تدوم شهرا كاملا والتي عززت ايضا من حركة المرور في محطاتها في دبي. ويتم يوميا السحب على بطاقة سفر على متن طيران الامارات الى واحد من ١٠ وجهات سياحية حيث يتأهل للسحب قيام العملاء بانفاق ١٠ دراهم او اكثر في احدى محال ستار مارت او ميني مارت التابعة لايبكو في دبي.

ومن الوجهات السياحية العشرة المقدمة والتي تشمل لندن ومومباي ومانيلا وداكا وبانكوك وكراتشي وبيروت ودمشق والقاهرة وعمان، كانت لندن وبانكوك الخيار الاول للفائزين الذين كانوا من كافة انحاء الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

واوضح حسين سلطان المدير التنفيذي «لايبكو» قائلا: «لقد حققت هذه المسابقة التي تمت من خلال شبكة ايبكو لمحطات الخدمة في دبي نجاحا منقطع النظير وجعلت ايبكو بقوة الشركة الرائدة في الخدمات والجودة في قطاع التجزئة في الامارة». واضاف لقد كشفت العوائد حتى منتصف الحملة التي تدوم شهرا واحدا عن زيادة هامة في مبيعات محال ستارمارت وميني مارت، فيما لاقت الجوائز المطروحة قبولا عاما وفرصة لفوز العديدين في كل مرة.

وقال «لقد تم اختيار الوجهات السياحية عمدا لتلائم كافة الجنسيات التي تقيم وتعمل في الخليج، وفضلا عن ذلك فقد قدمت الحملة الترويجية للمستهلكين اكثر من سبب للتسوق لدى ايبكو والاستفادة من القيمة المضافة التي يتمتعون بها لدى تسوقهم في محلاتها». واشار الى ان «ايبكو» كانت مدركة في اختيارها لطيران الامارات كجهة مانحة للجوائز لاهمية الارتباط مع راع رئيسي آخر لمهرجان دبي للتسوق وتأكيد التزامها القوي بدبي وفي التأكد من ان المنتجات التي تقدمها تتماشى ومعايير الجودة التي تسعى ايبكو بقوة للتميز بها». وقد تم تعزيز المسابقة من خلال تقديم الدعم المكثف من خلال عرض الاعلانات الخاصة بها في محطات ايبكو وداخل المحال التابعة لها والتي شملت لوحات عملاقة وعلى سواري الرايات ومضخات الوقود والملصقات والكتيبات والكوبونات وصناديق السحب على البطاقات وارفف المحال. وقد خصصت صناديق صممت خصيصا للحملة ليتمكن الزبائن من وضع بطاقاتهم فيها فور تعبئة النماذج التي تمنح لهم بعد الشراء.

ويتم جمع الصناديق يوميا في الساعة الخامسة مساء وتنقل الى مركز السحب الرئيسي حيث يتم السحب على البطاقة الفائزة، فيما يتم الاعلان عن اسماء الفائزين يوميا في الصحف المحلية. ويأتي دعم ايبكو لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ ليس للفرص التجارية المتاحة من خلاله فحسب وانما للتعبير عن التزامها بتطور دبي.

وتوفر الرعاية الرئيسية للمهرجان فرصة عرض شعار ايبكو في كافة انحاء امارة دبي وبشكل بارز على لوحات حقيبة التسوق الخاصة بالمهرجان المتركزة على تقاطعات الطرق الرئيسية بينما ترفع الرايات التي تحمل شعار ايبكو على اعمدة النور المنتصبة على طول الشوارع والطرق.

وقد قررت «ايبكو» المشاركة في الروح الاحتفالية للمهرجان بنفسها من خلال اللوحات والملصقات والزينات التي تميزت بها محطات وقود «ايبكو» ومحال ستار مارت وميني مارت. وفي خطوة تتسم بروح المغامرة، وهي الروح التي تتميز بها مشاريع ايبكو المختلفة، اختارت الشركة تبني اسلوب تزييني مبتكر خاص بالابنية وذلك كجزء من الدعم الذي تقدمه لمهرجان دبي للتسوق.

وبات من الممكن الان مشاهدة غطاء نافذة شفاف ضخم متقب على الواجهة الامامية لمبنى ايبكو الواقع في شارع القطاميات في دبي والذي انتجته شركة «ثري ام» ويحمل شعاري ايبكو ومهرجان دبي للتسوق. وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لايبكو «اردنا المساهمة في الروح الاحتفالية لدبي خلال مهرجان التسوق من خلال خلق لوحة مبتكرة والاشارة الى موقع ايبكو كراع رئيسي لمهرجان». وقد تم تصميم النافذة الشفاف المثقب الذي يثبت بمادة لاصقة يمكن ازالتها لتلصق على الاسطح المسطحة والشفافة.. فيما تتيح الثقوب رؤية الصورة من الخارج دون التأثير على الرؤية من الداخل. ويبلغ حجم شعار مهرجان دبي للتسوق ٥ر٨ في ٨ر٦ متر وحجم شعار ايبكو ٥ر٨ في ٤ر٩ متر.

واضاف سلطان نحن سعداء جدا بالنتائج التي حققها المهرجان ونشعر ان اهدافنا قد انجزت ان ايبكو تعتبر القوة الدافعة في سوق بيع المنتجات البترولية في دبي وبالتالي فانه من الملائم جدا الارتباط بحدث في حجم مهرجان دبي للتسوق.

«الزرعوني» تعد العابا نارية مدهشة لحفل اختتام المهرجان

■ على الرغم من روعة العروض النارية التي ميزت افتتاح مهرجان دبي للتسوق واضاءت سماء دبي كل مساء، فان العروض التي تعدها شركة «الزرعوني» لحفل الاختتام تعد حلما حقيقيا في عالم الالعاب النارية.

ويقول محمد الزرعوني مدير عام مجموعة «الزرعوني» احدى الجهات الرئيسية الراعية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ انه قرر رعاية المهرجان من خلال تقديم عروض الالعاب النارية بعد ان اذهلته انوار هذه الالعاب منذ كان في الثامنة عشرة من عمره، يوم كان طالبا في «نبراسكا» في الولايات المتحدة الامريكية.

وقال الزرعوني: «الالعاب النارية هي مفهوم جديد في هذا الجزء من العالم وهي تسعد الكبار والصغار على السواء. انا من اكثر محبي هذا الفن وازدادت سعادتي بعد ان شاهدت البهجة التي اثارتها في نفوس الناس».

وتتفرد عروض الالعاب النارية عن غيرها من فعاليات مهرجان دبي للتسوق بانه يمكن مشاهدتها من اي مكان من دبي حيث تضيء السماء باشكال وانوار خلابة كل مساء. وقد تميزت عروض هذا العام بزيادة حجمها حيث بلغت ١٥ طنا حتى مساء امس مقارنة بعشرة اطنان على طول مهرجان العام الماضي والذي استمر ٤٦ يوما وتؤكد مصادر الشركة ان عروض العام المقبل ستكون اجمل واروع.

وقالت مصادر شركة «الزرعوني» انها ملتزمة تجاه اللجنة المنظمة للمهرجان بتقديم عروض الالعاب النارية طالما المهرجان قائم في دبي وقد بدأت منذ الان تخطط لبرنامج وتفاصيل عروض مهرجان العام المقبل.

وقد صممت شركة «برونشو» الاسبانية الحائزة على جائزة تقدير الالعاب النارية التي ادهشت الجماهير في كل انحاء العالم على مدى قرن كامل. وقد رافقت هذه العروض استعراضات موسيقية لمايكل جاكسون، فرانك سيناترا والرولنج ستونز واحتفالات عالمية مثل افتتاح النفق الاوروبي «يوروتانل» الذي يربط فرنسا ببريطانيا ونهائيات كأس العالم في بريسبين في استراليا. وذكر الزرعوني ان شركته اتصلت بعدد من المؤسسات المختصة في هذا المجال لاقامة الالعاب النارية لمهرجان هذا العام وشاهدت عروضها المختلفة على اشرطة مسجلة واختارت شركة «برونشو» من بينها نظرا لتميزها وروعة تصاميمها. وقال الزرعوني: «لم نأبه لحجم تكاليف العروض ابدا. اذ كنا نبحث عن النوعية قبل كل شيء». ويذكر ان كل العرض الذي يستمر ٥ دقائق يتطلب تحضيرا لـ ١٢ ساعة لان اطلاق المفرقعات يتم بشكل الكتروني بتقنية عالية. لهذا السبب تم الغاء عرض يوم الجمعة حتى يكون عرض يوم السبت مميزا بتحضيراته واسلوب عرضه وتصميمه. وقد تم شحن مفرقعات جديدة من اسبانيا لهذا الغرض لم تعرض في اي مكان في العالم من قبل. وستضاف الى الـ ١٥ طنا التي استخدمت من قبل.

نصف مليون درهم من مهرجان دبي للتسوق للمعاقين والاعمال الخيرية

■ أعلن محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق ومدير دائرة التسجيل التجاري في دائرة التنمية الاقتصادية عن قيام اللجنة العليا المنظمة للمهرجان بالتبرع بمناسبة المهرجان بمبلغ قدره نصف مليون درهم للمعاقين والاعمال الخيرية.

وقال القرقاوي: «لقد خص مهرجان دبي للتسوق هذا العام الجانب الانساني مساحة واسعة حيث تم تنظيم فعاليات عدة شاركت فيها نوادي المعاقين والجمعيات الخيرية في دبي. كما قمنا بالتبرع بمبلغ نصف مليون درهم للمؤسسات التي تهتم بنشاطات الاطفال والشباب والعائلات بهدف مساعدتها ودعمها للقيام بمزيد من الاعمال التي تساهم في خدمة المجتمع».

واضاف القرقاوي: «هذا المهرجان مخصص لكل فئات المجتمع، ونحن نحرص على ادخال البهجة والسرور الى قلوب كل المقيمين على ارض الوطن وخصوصا أولئك الذين يواجهون اعاقة ما تمنعهم من المشاركة في كافة نشاطات المهرجان». وذكر القرقاوي ان مهرجان العام المقبل سيولي الجانب الانساني ايضا المزيد من الاهتمام والمساعدة المادية والمعنوية.

تغطية:
فريد وجدي ـ خيرية ربيع
تصوير:
جابر عابدين ـ محمد حنيفة
صفية ابراهيم

اليوم الفرصة الاخيرة للاستفادة من العروض والحملات الترويجية



■ اليوم هو آخر فرصة للتسوق والاستفادة من العروض والحملات الترويجية التي تضمنها مهرجان دبي للتسوق ٩٧ اليوم. هو آخر يوم من ايام المهرجان الجميلة التي غصت بالنشاطات والموسيقى والالوان والمفرقعات والندوات والمعارض والفنانين والجوائز.

وآخر ايام المهرجان مثل اول ايامه، مراكز تغص بالزينة والعروض والمتسوقين. وشوارع تلمع تحت الانوار ومواقع تحكي قصص الماضي والحاضر التي شكلت قاعدة ثابتة تنطلق منها خطى والثقة نحو المستقبل.

وتتوقع مراكز التسوق في دبي لهذا اليوم المزيد من الزوار والمتسوقين نظرا لقيام بعض المحال فيها بتقديم عروض مغرية بمناسبة اختتام فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

تبدأ فعاليات اليوم الاخير في الساعة ٨,٣٠ صباحا بالمؤتمر العالمي للذهب الذي يقام في غرفة تجارة وصناعة دبي ويستمر حتى ٦,٣٠ مساء، وفي ١٠,٠٠ صباحا يقام المؤتمر العربي السادس عشر لبيوت الشباب العرب في فندق «كسواليتي ان هورايزون» في شارع الرقة.

كما تقام في الساعة ١٠,٠٠ صباحا في نادي النصر ليجرلاند مباراة «الهوكي على الجليد»، بينما تنظم رياضات بحرية اخرى بين ١٠,٠٠ صباحا و٦,٠٠ مساء على شاطئ الجميرا وشاطئ الممزر. وسوق على شاطئ شيكاغو بيتش بين الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر و ٩,٠٠ مساء. وفي نادي دبي للجولف واليخوت تقام بين الساعة ١,٠٠ بعد الظهر و ٦,٠٠ مساء دورة مهرجان دبي للتسوق للجولف.

ولمن لم تتح له بعد فرصة مشاهدة دبي من الجو، بامكانه التوجه الى حديقة الخور حيث تنطلق الرحلات الجوية بالطائرات المروحية بين ٤,٠٠ بعد الظهر.. و ٦,٣٠ مساء. ومن ابرز النشاطات التي تقام في اليوم الاخير عروض شخصيات ديزني في حديقة المعزر التي تستمر من ٦,٣٠ وحتى ٨,٣٠ مساء وتشارك فيها اكثر من ١٨ شخصية محببة لدى الاطفال بالاضافة الى ١٥ فنانا يقدمون رقصات واغاني تعرض للمرة الاولى في منطقة الشرق الاوسط. وفي القرية العالمية التي تم تشييدها على ضفة خور دبي من جهة ديرة تقام عروض الالعاب النارية التي تضيء خور دبي بين ٩,٠٠ و ٩,١٥ مساء. وتزخر مراكز التسوق في دبي بنشاطات عديدة ايضا منها متحف اتصالات في مركز ديرة سيتي سنتر الذي يتضمن العابا متنوعة يستمتع بها الاطفال في فرصة اخيرة في مهرجان هذا العام ويستمر هذا النشاط من الساعة ١٠,٠٠ صباحا وحتى ١٠,٠٠ مساء.

وفي مركز وافي، تودع المملكة الفرعونية المفقودة برسوماتها ومنحوتاتها التي تعكس الفن الفرعوني القديم زوار المهرجان والمتسوقين من المركز الذي يقدم اسعارا تنافسية في غالبية محلاته.

وبالقرب من فندق حياة ريجنسي تستمر واحة السجاد المقامة ضمن خيمة ضخمة مكيفة بتقديم خصومات بنسبة ٢٥٪ على السجاد المعد للتصدير الفوري. يذكر ان الواحة تفتح ابوابها يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ليلا. وستستمر حتى ٢٥ مايو المقبل. ومن المتوقع ان يزداد عدد المتسوقين من هذه الواحة في هذه الفترة نظرا لاستعداد التجار لتقديم المزيد من الخصومات والعروض المشجعة في اليوم الاخير من المهرجان.

وفي شارع خالد بن الوليد ستستح فرصة أخيرة في واحة الكمبيوتر التي تفتح من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ١,٣٠ بعد الظهر، ومن ٤,٣٠ عصرا وحتى ٩,٠٠ مساء لشراء البرامج والاجهزة ولوازم هذا القطاع التكنولوجي المهم بافضل الاسعار.

وفي شارع الرقة الذي تحول هذا العام الى شارع للمشاركة، يقدم السيرك الاوروبي عروضا جذابة ومشوقة تستمر من ٥,٠٠ عصرا حتى ٧,٠٠ مساء. ومن ٧,٣٠ حتى ٩,٣٠ مساء. ومن ١٠,٠٠ مساء حتى ١٢,٠٠ ليلا.

وتقام سحوبات مهرجان دبي للتسوق في مواعيدها المعتادة.

سحوبات مليونير لكزس
تليفزيون دبي. ضمن برنامج يا هلا بالضيف
سحوبات الذهب
سوق الذهب، ٩,٠٠ مساء
حملة «الرقم السري» مليون ونصف درهم
الغطيم للتجارة ٩,٠٠ مساء

ـ ١٥ الف زائر خلال أسبوعين

مجمع «الأول في الأثاث» شهد اقبالاً كبيراً من الزوار خلال أيام المهرجان

■ قال المدير العام لمجمع «الأول في الاثاث» توماس لوندغرين، ان الاقبال التي شهده المجمع الجديد في الاسبوعين الماضيين اثبت فائدة افتتاحه خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧. واضاف لوندغرين ان اكثر من ١٥ الف متسوق زاروا المجمع منذ تدشينه يوم ٩ ابريل الجاري بمعدل يزيد على الف زائر يوميا. وهو نجاح ملم تكن ادارة المجمع تتوقعه الى هذه الدرجة. يذكر ان «الأول» يعتبر أكبر مركز من نوعه في الدولة ويقدم خصومات كبيرة تصل نسبتها الى ٣٠ في المائة وهو يقع الى جانب جامع الجميرا على شارع الشاطئ. وتبلغ مساحته ٣٦ الف قدم مربع تعرض عليه اكثر من ستة آلاف سلعة مستوردة من ١٥٣ مصنعا في ٢٤ بلدا حول العالم. وبالاضافة الى المفروشات المنزلية وملحقاتها، يضم المجمع مفروشات للمكاتب وادوات المطبخ والسجاد. وحتى الكتب. وثمة مقهى داخل المركز الجديد في دبي يقدم المعجنات والحلويات الطازجة والمشروبات الساخنة والباردة. وقال لوندغرين ان ٢٠ في المائة من زائري المجمع خلال الأسبوعين الماضيين هم من المقيمين خارج الدولة والذين جاءوا الى دبي للتسوق خلال المهرجان. تجدر الاشارة الى ان اول مركز لمجمع «الأول في الاثاث» افتتح في ابوظبي خلال شهر ديسمبر ١٩٩٦. وسوف يفتتح المجمع ١٢ فرعا آخر في الشرق الاوسط حتى نهاية هذا القرن.



الاستعداد لاضخم عروض فنية خلال الحفل الختامي للمهرجان مساء اليوم

من المقرر ان تشهد دبي مساء اليوم السبت ٢٦ ابريل اكبر العروض الفنية التي تقام حتى الان في منطقة الشرق الاوسط وذلك خلال الحفل الختامي لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ وستضاء سماء خور دبي الذي استضافت شواطئه حفل الافتتاح الرائع الذي اقيم يوم ٢٧ مارس الماضي مرة اخرى بعروض الليزر التي اضفت على المهرجان طابعا كرنفاليا مميزا.

وستنظم شركة «ميديكس» بالتعاون مع شركة «بريزم ٣» عرض الليزر النهائي الذي اختير له اسم «دبي اوديسي» ليكون احدى نقاط الجذب الرئيسية للحفل الختامي. وقد اختير للوحات الليزر التي ستتجسد في الهواء وعلى المباني القريبة من خور دبي عند تصميمها ان تعكس واقع الحضارة المحلية وشعار مهرجان دبي للتسوق الذي يعد اكبر تظاهرة ترويجية في المنطقة.

وقال «ايف ابو خالد» المدير العام لشركة «ميديكس» لقد اخترنا بالتعاون مع شركة «بريزم ٣» ان ننظم عرضا فنيا يحاكي واقع التطور الحضاري في دولة الامارات العربية المتحدة، تمتزج فيه التكنولوجيا الحديثة بواقع البيئة المحلية ولتحول سماء دبي خلال امسية الحفل الختامي لمهرجان دبي للتسوق الى عرض متميز يعكس جو الفرح الذي تميز به هذا الحدث الرائع.

وقال «بيار ماركوت» رئيس شركة «بريزم ٣» نشعر بالامتنان لمكتب مهرجان دبي للتسوق ٩٧ لاعطائنا ثقتها الكاملة وتكليفنا بتنظيم سلسلة عروض الليزر التي زينت سماء دبي خلال هذا الحدث الفريد. وعندما يطلب منا ان نتذكر حدث مبتكر يحتوي على الابداع فان مهرجان دبي للتسوق يكون اول حدث يتبادر الى اذهاننا.

وستنظم «ميديكس» خلال هذا الحفل الختامي عرضا متميزا للالعاب النارية على الخور سيشاهده عدد كبير من المقيمين في دبي بالاضافة الى متتبعي الحدث الذي سينقل مباشرة عبر وسائل الاعلام والقنوات التلفزيونية. كما سيتم اقامة عرض مشابه للالعاب النارية ينطلق من مركز دبي التجاري العالمي. بحيث تشمل هذه العروض الفنية الراقية كافة انحاء مدينة دبي. وسيكون عرض دبي اوديسي النهائي آخر حدث ضمن عشرات الفعاليات الفنية والثقافية والحضارية التي تميز بها مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

يذكر ان شركة ميديكس اعلنت مؤخرا عن توقيع عقد شراكة مع شركة «بريزم ٣» الفرنسية لتمثيلها في كافة دول مجلس التعاون الخليجي. وتتخصص شركة «بريزم ٣» وهي جزء من مجموعة جنرال لوكلسيون الفرنسية العملاقة بتنظيم المناسبات المختلفة وتصميم انظمة الاضاءة الهندسية الخاصة بالمباني وقمة عروض الليزر المتصورة.



هكذا من الأصل

(نافذة الجنون) و (تل الصنم) للروائي علي ابو الريش والخيوط الأولى لتشكيل العالم الروائي

عبدالله الشعيبي

■ تمثل هذه القراءة الاولى للعملين اللذين قدمهما علي ابو الريش (نافذة الجنون) و (تل الصنم) مشروعا اوليا لرصد اهم الملامح التي يحاول من خلالها هذا الروائي الشاب ان يقدم مشروعه الروائي.. وهما نصان جيدان من حيث المبدأ القرائي - كفكرة، وهي تمثل رؤية خاصة في اطار البحث في الوعي الابداعي الروائي الذي يمارس في هذه الرقعة الخليجية بصورة تعكس هذا المستوى من الزخم الثقافي والمعرفي الذي يعرض على مدى ملاحقة التسابق المزدحم الذي لايوقف ارحام المطابع عن تقديم الجديد الذي يتناول تلك المشاهد والمختفي وراء ناصية المعرفة الملاحقة هذان العملان هما تجربتان.. هنا نرصد ملامح التجربتين بصورة قريبة - كما حاولنا - فالى القراءة..

طرائق الممارسات الفكرية..

يمثل النص المتقدم زمنيا نافذة الجنون - زاوية خصبة جدا من حيث احتفائه بالممارسات الفكرية التي يعيشها القارىء حين ممارسته التداخل القرائي من زاوية التلذذ من ناحية، والتركيز من ناحية اخرى، بما تفرضه مستلزمات القراءة الجيدة من وعي متداخل مع النص المقروء - فاذ يبرز هنا ذلك الارتكاز القوي على ثلاث ممارسات فكرية تتجلى في النص.. هي الحلم والجنون والتفكير.. وبالطبع فان الاوضاع/الطقوس التي تمارس من خلالها هذه الاعمال تتكشف من الابعاد المتحاورة والتي تفرضها طبيعة الطرح الفلسفي الذي يصب الروائي نصه هذه الروح ليشتعل النص بوشيجة تتدارك ذلك الوضع الذي قد يفضي - عند من لايمسك بتلابيب الوجود القرائي المتماسك للنص - والى ممارسات ذات طابع خوائي لاتطول حتى تعلن قصوة اللاوعي والا فهم السوي لمحركات اللغة والفكرة في طرائق الممارسات الايديولوجية النابعة من النص كثقافة شخوصية.

أ- الجنون...

من خلال العنوان (نافذة الجنون) يطرح الجنون ذاته كمصطلح كبديل لشيء ما يقف في المقابل، هذا البديل لابد لنا من البحث عنه في سياق النص، خاصة وان هذا الجنون ليس كما يمكن ان تدرجه في سياق الجنون المرضي - كما سيتبين لنا في سطحية الفكر القروي في النص - ولكنه جنون من نوع آخر.. انه جنون استشعاري بما يحدث، وما لايحدث، ومايمكن ان يحدث، وعلامات حدوثه، وكيفية توغله في الذات، والى اي مدى يمكن ان يؤثر على الشخصية، وكيفية التخلص.. هذا الجنون.. وان كان طرحه يحتاج الى تتبع نشأته من خلال احداث النص - يمثل رؤية ثقافية مهمة في سياق الاحداث.. وبشيء من التدقيق سوف نرى ان هذا النص يمثل افقا من السلبية والايجابية في آن واحد، بشيء من المتابعة لورود هذا اللفظ في المتن/ النص سوف نرى تلك الابعاد التي تنطوي عليها هذه الحركة الثقافية ذات الوعي المخالف في سياق النظرة الفطرية للعقل..

بداية نرى ان الجنون (ص٧) يرتبط بالشخصية المحورية في المتن. هذه الشخصية التي يقع عليها الجنون ممن يمثل غاية الوجود بالنسبة ومن يكن لها حبا حميميا فطريا لاشيقيا (الام) وبالتالي فان النظرة التي تدخل في سياق التلقي الذهني للام كممارسة من قبلها هو ان الجنون سلبي، وبالتالي فهو خطير، لذلك تسعى لحماية هذا الطفل من ان يصاب بلوثة الجنون ومسة الفجع الاكبر من وحيدها.. وماجعل هذا الشعور يطغى هو ماحدث لدى سارة، والجارة المسكينة، وابو فرج. هذه شخصيات حفرت تلك الحقيقة. السلبية عن الجنون كمسلمة لانقاش في ذهنية الام، وهذا الجنون مصدره الجن الذين يصيبون المرء بشيء من ممارساتهم وهي (المسكن) في حدود السيطرة على ذلك المسكون كنوع من التصنيف من مجتمع قروي تغيب عنه الثقافة السياحية.. الحامية.. بصورتها الايجابية.. والجنون الذي هو صورة ملصقة بخلية بالشخصية المحورية نتيجة تراكمات حديثة هي التي جعلت هذه الصفة تدخل في سياق المسلمة لدى البشر.. والتسليح بالصورة الايجابية لدى الكل، وليست محصورة في توافقها على بعض دون بعض، ولكنها تطغى في وجودها (البدهي) على الكل. لا احد يملك الروح التي يحقق بها الردع والصد بأن مرحلة الجنون هذه القادمة من الجن أمر خاطىء.. وتطرح فكرة الجنون ذاتها في سياق تدميري يجعل الشخصية المحورية عبثية في وجودها، وحينما تمارس شيئا من الحقوق البدهية (الممارسة الجنسية الاولية للشعور بالرجولة بمعناها التشيقي) يحدث الخوف من الجنون، والخوف من تطوراته/ بعض تطوراته بوابة من بوابات الجنون مما يجعل هذا التصرف ينطلق الى التأنيب/ تأنيب الضمير، ومعاهدة النفس على عدم الانصياع الى الرغبة مرة اخرى (ص١٠).

كانت هذه الممارسة تعتبر في حد ذاتها قصاصا يمارس ضد الذات واعترافا ضمنيا بان هذا الفعل ليس سوى جنون مارسه في لحظة ضعف امام اختراق المألوف والمحرم والممنوع..

ان ورود سياق الجنون في هذا النص (نافذة الجنون) نوع من الانعتاق من سلبية الموقف، فالشخصية المحورية تسير جنبا الى جنب في سياق افقي مرة وجنوني مرة اخرى، وليست هنك انحسارات يمكن ان تكون مسارا معقولا الى بناء مستجدات تقتلع هذا الجنون من جذوره.

ويقابل لفظ (الجنون) في تل الصنم (العته).. هذه اللفظة القريبة من حيث الدلالة ولكنها تختلف عنها من حيث المصطلح ودقة - التعريف لدى علماء النفس، فالعته (الصفة) التي الصقت بـ (معتوه) الاسم لورة سلبية من طرف واحد لايوجد فيها جانب ايجابي كما هي لدى الجنون في (نافذة الجنون).. فممارسة العته هنا من حيث الصياق الصفة هي احادية الجانب، على الرغم من ان (المعتوه يرفضها، ويجادل عنها، ويرفض تصديق هذا القول الذي لايحث الا على التواطؤ على جلد ذوات اخرى بصورة يتجلى فيها التعذيب ومصادرة الرأي الآخر وحتى الدفاع عن النفس فما يقوم به الاطفال من قلق، وما مارسته الام من ناحية يجعلان هذا التشابه بين (معتوه) و (سعيد) مجتمعا في محور واحد من الركون الى الممارسة الفعلية للجنون والعته في سياق مبرر له، فلم (معتوه) هي مغفقة اللقب على ابنها، بينما ام (سعيد) هي التي تخاف عليه منه بينما استطاعت ان تنفي عنه الشائعة - (وقوفها) من اختها في حادثة الخيمة) ورفضها لما يقوله الناس هنا من ناحية القول - بينما هي تمارس الخوف من الوقوع في الجنون بصورة حمائية بتحفيز (المحور) من المطوع!!!

ومن هنا تعيش الشخصيتان جوا قلقا من التقارب الحياتي في رؤية غامضة احدهما مجنون والآخر معتوه.. من هذه الناحية فالوضع المتردي الذي تقع فيه الشخصيتان المحوريتان من حيث الجنون والعته كلاهما يمارس فيه نوعا من الايجابية، فعته (معتوه) افضل من الحلم الذي لا يريد ان يعرفه وبالتالي يصل الى حد ان يقتل من قبل (الصغار)، وجنون (سعيد) يفتح شهيته على مكبوتات كثيرة يمارسها في غياب مايمكن ان تسفيه - تجاوزا - بالرقيب، مثل الحاج صالح والام.. ولا ننسى الاولاد الآخرين.. وكلا الشخصيتين المحوريتين تجدان من ينفس عنهما هذا الوجع الذي يلاقيانه من الناس من خلال شخصيتين اخريين، معتوه لدى الشيخ الضرير، وسعيد مع ابراهيم الملقب بدعبل. اذن هناك تشابه من حيث طرح هاتين الشخصيتين كسياق حدثي من قبل الروائي، وبالتالي فهذا مايجعل محاولة اجراء المقارنة بينهما (ايجابيا) ممكنة، من حيث نشأتها وظروف ونمط تفكيرهما..

ب - التفكير...

التفكير الذي يعيشه القارىء من خلال قراءته لـ (نافذة الجنون) هو نوعية من الممارسة المدهشة. التي تخلق جوا احديا يضيف الى صفة الوحدة خاصية التأمل، والتأمل هو المسيرة الايجابية التي تدفع بالمرء ان يحاكم ما يجري بصمت دون ان يقول له أحد من البشر أسكت لذلك فقد وجد سعيد ذاته حينما اطلق لعنانه التفكير.. كل ما يمر به يفكر فيه، الامور بدون تفكير لاتصلح.. (فالتفكير نبع الحياة) هو لايريد ان يكون مثل الحاج صالح الذي لايفكر انه متميز، ومختلف ومشاكس، ولكن هذا الاختلاف وهذه الممارسة تمارس كطقس وحداوي لايندخل في الاطار الاشتراكي للآخرين فيه، هو لايجاوز احدا سوى ذاته. هنالك محاور صامت هو دعبل، من حيث انه يتقبله بكل العلات التي يسقطها عليه البشر، بل يزيد على ذلك انه يتحدى الكل بكونه يتلهف للعيش معه.. هذا التفكير الذي يعيش فيه سعيد يدفعه الى التذبذب بين قناعات في داخله انها صحيحة، ولكنه حين يمارسها يرى ان ابعادها الى العالم المحيط شيء سوف يدفع ثمنه هو ذاته حينما سيخسر امه، وسوف يجعل الحاج صالح ومن معه من المسنين في المجالس يتندرون، ويصبح علكة في الافواه. لذلك فالتفكير ليس سوى ممارسة فكرية، ولكنها قانطة متوجسة، تحمل بذور الوعي والفكر الحر الذي يدفع بالكثير مما هو مدفون بالتحرك زاوية البروز دون عوائق تحده، وهذه الرؤية التفكيرية في مزاجيته كرياضة ذاتية هي ايجابية بالنسبة له لولا تردده وهو معذور ان لم يجاهر بها على الملأ ولم يفصح عنها كضرورة عامة.. بينما هنك نوع من التفكير يبرز على مدى خاص كما سنناقشه في نقطة مستقلة اخرى هي الجنس...

وفي (تل الصنم) يمارس التفكير في صورة مماثلة لدى معتوه والشيخ الضرير، فهما الاقوى على هذا اللون من الممارسات الذهنية، فالمقومات التي تجعلهما يمارسانها ليست سوى الغرفة البليدة (ظاهرا) الحسنة التوجه (باطنا) وتدل في شكليتها على من فيها. فمعتوه يمارس تفكيرا ممتازا حينما يجلس بجانب الشيخ الضرير، مما يجعل الآخر يشيد به على نطاق تاريخي. فهو يجعله ممن يقدرون على قلب ذلك الكائن (الاحداث الجارية نصا) وانه الانقى والاقدر على البقاء ان وثق بنفسه - اذن هنا كانت ممارسة معتوه للتفكير ايجابية، وروحها البقائية تشيع شيئا من الامان على نطاق آخر لايقترب من الوعي فحسب بل من القيادة على مدى النقاء الذي يحمله في تطوراته.. فالنقاء علامة على البقاء والتسيد والهراء علامة على الفناء مهما كانت الغطرسة..

ومن ناحية اخرى يمارس الشيخ تفكيره بصورة علنية لاتظهر علامات الخوف - رغم انه اغتيل بفعل فاعل في النهاية - الا انه واجه الشاب المفتول العضلات، وحل الخلاف بين بائع السمك ومشتريه، ونبه ام معتوه الى ان ابنها ليس معتوها فلابد ان تحتّ عليه، اذن مارس التفكير بصورة جهارية ولم يخف من احد وهذا مايجعله يختلف في نمطية ممارسته، الايديولوجية عن سعيد ومعتوه كليهما، لابد ان مادفعه الى فعل هذا جهارا هو كبر السن وخبرته بالآخرين، وفي تقديري ان ذهابه من عندمه - بالاغتيال او غيره - كان يحس به ولكنه كان يمارس شجاعة منقطعة النظير....

ج - الحلم....

في علم النفس الحلم هو استعادة الشريط اليومي للاحداث، فهل ياترى ماعبرت عنه الايديولوجية الفكرية (سيكولوجيا) في (نافذة الجنون) كان بهذا المعنى.. في بداية النص نقرأ (لان نافذة الحلم مزجت كل رغباتي) ما الذي يجعلنا نجزم بصورة اوباخرى ان مايدركه القارىء هنا ليس حلما شريطيا على وجه الحقيقة وانما هو ممارسة ذهنية على وجه ما من الوجوه؟!

مايدور رؤيا داخلية تستثير مكامن ضاغطة على ان الحياة التي يعيشها (سعيد) تجعل من الحلم صورة معادلة للواقع.. لكي تقدر شخصية سعيد على التواصل مع الواقع واهدار القيمة الطقوسية المقدسة لمصادرة اي نوع من انواع الممارسة الذهنية سلوكيا بالتعبير والتنفيس كان لابد من ان يعي ان عليه ان يوجد صورة اخرى يقنع بها ذاته ليقدر على تفهم مايحدث - للتقرب من هذا المعنى نقرأ جملة تقع في سياقها مفردة الحلم ص ١١٢ (هل ادخل النوامة لم انتظر؟ مضت من العمر سنوات، وقد يحتجز هذا القلب عن الضخ، ويتوقف في لحظة، ويموت الحلم..) من خلال الرؤية نجد بان توقف القلب عن الضخ معناه الوفاة، وعدم الوفاة معناه الحياة، والحياة هي الرغبة في التعبير عن هذا البقاء من هنا تأتي الاحلام لدى سعيد على انها رغبة في البقاء من اجل الحياة.. وهنا يمارس سعيد رغبته في البقاء، ولكن البقاء من اجل ماذا؟ ومن اجل من؟ ولماذا؟ سياق النص يورد الاجابة على هذه الاسئلة كلها، فهو يريد البقاء من اجل أمه التي ليس لها سواه، ولانها حافظت عليه من اجل ان تراه رجلا، وليست مستعدة ان تجده عاقا، لذلك فهو يمارس الحلم لرغبته في البقاء من اجل أمه.. ورغبته في البقاء تتحقق من جراء تعامله مع الاشياء، مساحاتها، منطقتها، التعامل معها بشكل علني صارخ وتجريدها من قدسيتها واسطوريتها، مساحة المجتمع ومن فيه، في حدود الرغبة الجارفة للمعرفة، ولكنه يمارس هذا كله في غرفة مظلمة هي الفكر الصامت.. لغته التي يتعامل بها مع كيفية خاصة تجعله يحس بذوق آخر لجماليات الحلم.. ولا أحد غيره يحلم في قريته، بل هناك - في المدينة - حينما يذهب الى عوالم الاسفلت والصلب يجد الحلم والمساحات تطفو على السطح، حينما يواجهه الهندي (ارباب انا مسكين، ماما في موت، انا يريد تكيت، يروح بلاد). ص ١٠٤ هذه الرغبة في التعبير في البقاء على عهد الوفاء للام دفعت (سعيد) الى التأمل في عدد من سلوكيات قريته.. وبنفس الطريقة يسائل ذاته عن كل شيء رغبة في ابقاء ذاته تميل الى الايجاب من التصورات..

بالنسبة لـ (تل الصنم) فالحلم يمثل سلوكا فكريا رئيسيا يمارسه معتوه، بل ويتلذذ بممارسته، وان كان يقرف منه في بعض الاحيان ورغم ذلك فهي ممارسة رئيسية في النص، فالشيخ الضرير يعتبرها طقسا ضروريا لابد لمعتوه ان يمارسه وكأنه يكسبه - اي الحلم - صفة القداسة - وكأنه يراه لبوسا لابد من ارتدائه في صور لاتختلط بتلك الموزعة على الرؤوس المجانية التي لاتدر من الاحلام سوى ماكان للتسلية - ان كانت لهم احلام!! ولكي نعي هذه الوظيفة يتعين بدءا رصد ماهية هذه الاحلام والممارسات التي تطغى على غير الارتواءات التي يراد له ان يألفها..

١ - الممارسة التنبؤية للحلم...

معتوه تلك الشخصية المنفرة في نظر (الصغار) عندما يمارس هذا الفعل فانه يحاول ان ينسى هذا العالم الذي يعيش فيه، يحاول ان ينسى رشقات الاطفال له بالحجارة، يحاول ان يستنجد بالذاكرة لتلعب دور (المنسي) بضم الميم وكسر السين من اجل ان يعيش عالمه الخاص، العالم الذي حرمته منه امه وحرمه منه الاطفال، فهذه الممارسة (تحمل قبسا من حقيقة) كما يقول يونغ، وبالتالي فان الامر يخرج من كونه ممارسة عادية، ترى ما الذي يمكن ان يتنبأ به معتوه؟ ويمكنه ان يرسم العالم والحياة والطموح من خلال (الحلم)، يتشفى من اي شيء من خلال (الحلم)، بينما الآخرون الذين ينبذونه لايقدرون على هذه العملية لانها ليست لهم.. لايقدرون على الاقتراب من هذه المنطقة، وان اقتربوا فلن يقدروا على الممارسة، لانها بحد ذاتها رؤيا وليست مجرد رؤية! فالرؤيا شيء اصطفائي، لاتكون الا في لحظات التجلي، بمعنى ان من يقوم به يعتبر استثنائيا، فهو يمارس كل مايمكنه ممارسته.. ولكن لايراه ولا يسمعه سواه.

٢ - الممارسة القصدية للحلم..

ماذا نعني بأن معتوها يقصد ممارسة الحلم بصورة عامدة؟!!

التنبؤ عادة رؤيا موغلة في بعد ميتافيزيقي، لها روح المكاشفة، بينما مايمارسه معتوه هنا هو للقضاء على الواقع ونسيانه، قد يكون التمثل لواقع آخر ونسيان الواقع المعاش بالنسبة لمعتوه حقيقيا وربما سرابيا، ولكنه في نهاية الامر واقع في مدى رقعة تفكير معتوه.. لانه يريد ان يرى ذلك الماضي في صورة الحاضر، وكأنما يريد ان ينسى الماضي بأن يتحلل من بقاياه.. لماذا؟!

لانها بكل بساطة تحمل روحا نتنة، وبها تمارس نوعا من التأنيب والاستعلائية والانتقامية بروح شرهه، وبلغة تبث القشعريرة في سائر مسام البدن، وفي كل متاهات الذاكرة، تلك التي ارهقت من الركض في زقاق وسكيك (المعيريض).. لذلك فمعتوه حينما يمارس قصدية/ عمدية الحلم فهو كأنما يعطي نفسه وجودا جديدا، وعمرا يتجدد برغبة ذاتيه، ايجابية.. اما - ان كان ثمة استغراب - عن كيفية الجمع بين لفظتي (الممارسة والمقصودة) في سياق واحد فلان الممارسة تكون بوعي مما يعطي ذلك الفعل روحا جديدة من التقبل الذاتي تشيع في داخله الرضا والقبول دون تشكك في فاعلية مايقوم به من تصرف..

طقوس النضال الجسدي....

الشخوص التي تسيح في فضاء النص الروائي (نافذة الجنون) لها سمات متعددة من حيث حركة النضال الجسدي التي تقوم، هنالك طقوس معينة لايعيها سوى ان تثبت قدرتها على هذا الفعل (السلبي او الايجابي) معتمدة في ذلك على الجسد!! تمارس هذه الشخوص مواقف درامية كثيرة على حساب الجسد، او ربما ان الجسد هو الذي يقوم بتعرية المواقف الداخلية عبر حركات تبرز من خلال الرصد المشهدي لها داخل المتن/ النص.. وهنا سوف نقوم برصد عدد من الطقوس التي تبرز في النص، طبعا هذا ليس مسحا شاملا لتلك التوافقات الجسدية، ولكن الرصد سيكون بصورة اقرب الى تعدد الوظائف التي يؤديها الشخوص معتمدة في ذلك على الجسد...

أ - النضال في صورته الايجابية:

هنا الجسد يقوم بحركات تتناسب والموقف الذي هو متعايش معه..

فالمطوع الذي يقوم بالحركة السريعة التي تدعو الناس الى ان ينذروا أبا فرج حتى يقدر على ان يقرأ عليه التعاويذ.. فالحركة الجسدية السريعة ككل مع تحرك الشفتين واللسان بصورة على غير العادة تجعل من الموقف صورة حية للتعبير عن الموقف.. ص ٨

الحركة التي يقوم بها ابراهيم التي تجعله يتحمس لسعيد ويربت على كتفه آخذا بيده الى منزله - اي ابراهيم - في محاولة لتهدئة موقف سعيد حتى لايتفاقم الوضع فيوصم سعيد بصورة مطلقة بالجنون.. ص ١٥

ب - حركة الجسد الوصفية:

فسلمان بن مقداد، حينما يصف للاطفال حلمته التي كانت مخزونة في ذاكرته، وهي كيف ان والده خلق منه رجلا وعوده ركوب البحر والسباحة، وكيف قدر على ان يصل الى مرحلة يعتز فيها بانه كان فلاحا قديرا، وفي اثناء حواره مع الاطفال، لابد انه كان يؤشر، لان حماسته تجعله يؤدي الروح القتالية التي يمارسها الجسد في البحر كما يؤديها هناك، دون ان يخجل من ان يسخر منه الاطفال.. ص ١٢.

هاتان صورتان لبعض الممارسات التي يقوم بها الجسد على صعيد الاقتران بالموقف الذي يقف فيه صاحبه، هي بالفعل طقوس. قد تكون شعورية مقصودة، وقد تكون لاشعورية، ولكنها في كل الاحوال تبعث على الصاق المصداقية بذلك التصرف الذي يقوم به صاحبه، بل تفرض على من يرى هذه المشاهد ان يرى ذلك التفاني الذي يبذله صاحب تلك الحركة من اجل ان يعبر عن غايته باقصى مايستطيع من تفان، وبحسب حاجته... لاحظ مايقوم به الحاج صالح من تردد على بيوت الجيران، وتخبط على ابواب المحال التجارية، كل ذلك من اجل ان يشعر بلذة التواصل مع الآخرين، هو يرهق جسده من حيث الحركة لاحظ اللفظ الوارد في العبارة (التردد - التخبط) فيها نوع من الاستهلاك للبدن فالتردد كثرة المجيء، والتخبط مرة يجد أحدا ومرة لايجد أحدا، ومع ذلك فهو يشعر بلذة غريبة حين يمارس هذه الطقوس المقدسة بالنسبة له ص ١٣.

أما في (تل الصنم) فنرى من خلال شخوص النص بان الجسد يمارس نضالا قويا وغريبا، على نطاق الحركة، هنالك عنف من قبل حركة بعض الشخوص، وهنالك صبر ولين من التقبل، فمعتوه (الاسم) يعامل على انه معتوه (اعاقة ذهنية) مما يفقده الاحساس - في نظرهم - بالالم الجسدي كيفما كانت هذه الممارسة. وبالتالي فهنالك عود صلب يتحمل، بينما هذا التصور ينتفي حينما نرى ان معتوه عاقل جدا ومثقف (وعي بالحياة والمحيط)، وبالتالي فهو يحس ويمارس دوره بحضور عقلي رهيب من الغضب والتوازن والرفض المتمثل في الهروب (المقصود) من المخاطر، والانزواء للخبيث مع الذات. وما جعله يتحمل هذا الالم والممارسات المقيتة هو تعوده عليه منذ الصغر واستسلامه له. هذه القراءة هي على الوجه الحقيقي لا الدلالي..

والشيخ الضرير يمارس رفضا قاطعا لصور الاستعلاء التي تفرض عليه من الآخرين، وذلك لاعتماده على حاسة قوية هي ادراكه لما يحدث وما يمكن ان يحدث فافضل تصوير يمكن عرضه هنا هو مقدرته على الوقوف في وجه ذلك الشاب، المتغطرس، ويحكم امسك يده في الوقت المناسب مما جعل ردة فعل الشاب تكون الذهول ووقوع ماحدث شبيه الصاعقة. لان الشيخ في ظروف كتلك يمتلك ذكاء قويا، اذ هو قدر ان تصرف ذلك الشاب سوف يتمادى - باستهتاره - الى درجة رفع اليد. لان الشاب جزء من كل، وبالتالي فان ردة الفعل كانت في توقيتها تماما.. ان تصرف الشيخ جزء من فهم المحيط...

المكان تفاصيل الحركة والثبات.. وانماط الحضور...

المكان عنصر مهم من عناصر البناء الروائي، عنصر لابد منه. لايمكن أن تخلق شخوصا من فراغ، والفراغ ذاته حيز في شيء آخر اكبر منه... يحضر المكان في (نافذة الجنون) بصور وانماط مختلفة، المكان شيء مقدس بصورة غير متوقعة في هذا النص، وبالتالي فالتناول المكاني يجسد في بعض فتراتها اشواقا حنينية موغلة في وجودها، متمثلة في شتى تصاويرها التي تبرز في اذهان الشخوص الذين يحفر المكان ذاكرة خاصة، يعبر عنه بلغة خاصة. يستولي على تداعيات مرتبطة به ارتباطا حميميا، وليست هنك ثائرة تثور، اذا كان النص ينطق بصورته الا ان الذكرى قد تجمله وقد تقبحه.. وفي بعض المرات يكون لمسمى المكان علاقة خاصة بصورة وظيفية، او ملكية، بحيث انها تعبر عنه. وفي اوقات كثيرة تكون واجهة لخواصه وتركيبته النفسية التي تستولي عليه... في ص ٧ يرد ذكر الخيمة، ونحن نعرفها ولكنها وردت في النص نكرة بعد امرأة قد اصابها مس من الجن فهي نكرة كالخيمة التي تقيم فيها رغم انها معروفة على انها لايمكن الاقتراب منها.. ان حقارة من بالخيمة جعلت المحيط لايهتم بها.. فهي مجرد خيمة!!.

ويأتي ذكر غرفة النوم ص ١٠ وفي مكان آخر عش الزوجية.. ص ٢٧ في زمننا المعاصر غرفة النوم خاصة بالزوج وزوجته فقط، وعش الزوجية كذلك، ولكن في النص وردت الاولى بمعنى انها المكان الذي يؤوي الكل من الابوين والاطفال. بينما الثانية صحيحة حسب ورودها في النص... فالاستعداد لذكر غرفة النوم كان مرتبطا بتلك الضائقة، رغم دلالتها الوظيفية، بينما جاء التعبير عن الاخرى بلغة مشحونة بالفخر والامل... فالمكان ينسج حضوره الذي يكون معبرا عمن يمكن ان يكون فيه، والمجلس في العادة ص ٦٠. من اجل ان يجلس الناس للتسامر والتعلم والتأدب (المجالس مدارس) وقضاء وقت ممتع بصورته الايجابية، بينما المجلس في حضوره النصي ليس الا منطقة للحديث عن اعراض الناس. وعن تصرفات هذا وذاك، والغمز واللمز، وغيرها من الوظائف التي اكسبها النص لهذه المجالس.. في هذا المجتمع بالذات...

يمثل شرق افريقيا ص ٦٣ مكانا خصبا للسفر والحياة وتغيير الاماكن والتعرف على انماط جديدة من الحياة، وهي مرفأ بحري جميل لايمكن ان يتركه من يتقرب منه، بينما وجوده في النص، وارتباطه بسلمان بن مقداد. ارتباطه بمقديشو المكان الذكرى، تذكر الاهل والوالد ونمطية العيش هناك. المواقف التي اصبحت ذكرى بالنسبة له، انها اكتسبت حضورا خاصا ومتميزا هذا التنوع في المكان، واختلافه. وتعامل شخوص النص مع هذه الاماكن ليطرح زوايا عديدة للنظر من خلالها الى طبيعة الحياة في زمن النص وتحاوره - عبر الشخوص - مع الامكنة والازمنة بصورة تعمق من خبرة الشخوص وتوزع الرؤى داخل النص.. لذلك فالنص اكتسب ثراء معنويا من حيث المعلومة والتواصل مع القارىء بذاكرته الخاصة..

في (تل الصنم) نرى الامكنة من زاوية اخرى مغايرة، من حيث الثبات والحركة. في بداية مايدعو الى التأمل بعمق هو الجسد، جسد الشخوص.. ففي الشخوص البشرية هنك بعضها يتحرك والبعض الآخر ثابت. يرقب فقط. عليه ان يقول: افعل وعلى الباقين التنفيذ (الصغار). فمعتوه والشيخ الضرير وحميد الصايغ وصلوحه واحمد قنوه وحميد الخبله عدد من الشخصيات لها سمة الحركة، اما اصحاب البيوت الكبيرة والذين لاتعرفهم قط - فلهم.. وحتى الحركة - ذوي الحركة من الشخوص - هنك تباين في انواع حركتهم، من حيث الخير والشر، والرغبة وعدم الرغبة، والسلب والايجاب، واللين والعنف، ولو أدرجنا بصورة معمقه حركة الشفاه واللسان ان ثمة حركة قبيحة واخرى حسنة..

وبالنسبة للحيوانات هناك الحركات العدوانية كالكلاب والقطة السوداء والقطة سارقة السمك والحركات الاليفة كالطيور، هذه التعابير الحركية التي تموج في هذا النص والتي تضج بتلك الحركات ذات دلالات كثيرة. فبعض الشخوص تنبع حركتها من المستوى المكاني (اجتماعيا) فصاحب العنف هو صاحب السلطة كصاحب النخل الذي ضرب حمود البيدار، والشاب المفتول العضلات. والاطفال الذين يطاردون صلوحة واحمد قنود وحميد الخبله. وهذه التصرفات العنيفة قد تكون ذاتية كصاحب النخل، وبعضها قد يكون تراكميا غيريا ومن جهة اعلى كالاطفال. لذلك فالحركة التي تجيء في هذه المجموعة تقصيها يدفعنا الى تتبع تفاصيل دقيقة سوف يجعل من هذه (القراءة) تطول بذكر التفاصيل، فيكفي احالة القارىء الى امثلة. وما ذكر فيه الكفاية ليدل على حركة الشخوص..

هناك بالطبع اشياء اخرى بين الحركة والثبات. هنك التل ذاته (تل الصنم) يدعو الى التفاؤل حينما يكون مآلا لتاريخ قديم (رأس الخيمة) ففيه حركة معنوية يحركها في ذهن معتوه، وفيه ثبات لانه جامد غير متحرك ماديا. هنا نقرأ الازدواجية...

ومثلها غرفة معتوه والشيخ الضرير. من حيث ماديتها، ولكنها تنضح بالفكر السليم لانها تحوي من يفكر ويحلل باسلوب يغاير ماعند المجاورين..

وثمة مكان آخر.. مكان معنوي.. ولكنه محوي بغلاف مادي.. انه الذاكرة.. في هذه الذاكرة التي نحن بصددها تحوي منحو ثابت وماهو متحرك من المجسدات الذهنية على مستوى الافكار. فهي تمارس - اي الذاكرة - سلطة كبرى على صاحبها حينما تفرض عليه - قسرا - ان يتذكر ماضيه (معتوه) وان يتأمل تفاصيل ماحدث لعدد من الاشخاص وان يتأمل الاحداث. وان يرسم واقع الماضي، انها تمارس قسوة ضاربة في اصقاع الرغبة الجامحة. لذلك فالذاكرة تقسو على معتوه لدرجة انها تجعله يرثي نحو اولئك. مما دفعه الى ان يلجأ الى التل باحثا عن حل للنجاة من تلك الممارسة النفسية التي تمارسها عليه الذاكرة.. واشد مايمثل ايلاما لمعتوه من استدعاءات الذاكرة هنا هو ان امه هي سبب في جعله معتوها بكثرة تشويهها لمقدرته امام الاطفال. وبتحجيم لالغاء عقلانيته. وجعلهم يتسببون في الصاق صفة العته به.. انها هنا تمثل حضورا لا غيابا، حركة لاثباتا.. وكذلك بالنسبة للضرير. فذاكرته تستدعي اشياء كثيرة. ولكنها تدخل في اطار الثبات. ربما ليس ثباتا ملموسا - ماديا - ولكنه ثبات في رؤيته الفكرية في (معتوه) نفسه. فهو يصف معتوه قائلا له، (بل انت احسنهم، صدقني ان ظني فيك لن يخيب. فانت الأجمل من كل الوجوه. انت الانقى) وهو رأي منذ بداية النص لم يتغير. ربما لانها رؤيا اكثر منها تأملا، ربما نقول (فراسة تاريخ).. الاصطفاء والانتقاء..

الحدث والزمن...

الحدث في نصي علي ابو الريش صورة مكررة للماضي. انه الماضي الذي يشكل الرؤية القائمة، الافق الضبابي. مما يجعل الامكانية البديلة للتعامل معه ليست سوى ذلك الانفلات من سراديب لايبصر لها نور. لذلك فالحدث. الضوني (من الناحية الزمنية) محجم (مكانيا) فهو لايضيف الى الزمن بؤرا كثيرة من الصاق المعيشات التي يمكن للقارىء ان يلمس ذلك الوضوح الذي لف بكثير من الغموض الذي سيطر على الموقف، من جراء اللغة التي هومت بشعريتها فوق الحدث، لم تعط لغة موقفية من حيث انطلاقها في جوهر تصاعدي مع الحدث. انها صورة حديثة لاتراوح مكانها انها في النصين لاتمثل جديدا. فان كانت رؤيتها الاولى في (نافذة الجنون) فيها نوع من الانفلات لخلق عالم جمالي يتزامن مع الزمن الذي يخيم على الحدث حتى في موقعه المكاني - التقليدي - او المدين - فان هذه الصورة للحدث لم تراوح مكانها في (تل الصنم) وكأن القاص اراد من رؤيته ان تكون عكسية او امتدادية او حيادية لاتنتمي الى عالم التماشي مع التطوير - كحدث في النص يتصاعد مع الجو النصي او كرؤية تقنية تمارس مغايرة لسابقها من العمل، ولذلك فالافق لا اقول منحل ولكنه يحتاج الى تطوير كسمة حديثة لها علاقة بالمكان والزمان وكذا تقنية... لوعي هندسة البناء الروائي وتطويرها من تكثيف الحدث وتداخل الازمنة وتصاعد الحدث روائيا ورصد التحولات الداخلية والخارجية - كمحيط للشخوص....

أخيرا...

يتميز النص بقدرته على ان يبقى في الصورة القابلة للعلم الداخلي الذي يحاول ان يمسك باحداث المحيط ويدخله في شريط ذهني مشوش يخرج في اطار روائي يفتقد الى عملية النضج الروائي على الرغم من ان القراءة هذه تدخل في اطار رصد ملامح المحاولة الروائية للروائي علي ابو الريش. الا انها - وبالتأكيد - تتوق الى رؤية اكثر صلابة واكثر طموحا في التقدم من جديد هذا الروائي.. والذي لابد انه يمتلك الروح التي سوف تعيد البناء الصلب الذي يود ان يسبق الزمن في دولة عصرية كالامارات العربية كل التوفيق للروائي الشاب في جديده القادم.. لتشكيل ملامح جديدة ومختلفة واكثر اقترابا من الهندسة الروائية...

شهرزاد

■ أحبها..

هذه الآتية من بلاد التاريخ عابقة بأريج الحضارات.. مضمخة ببخور الدهشة.. مزدانة بالملاحم والأساطير الطالعة من رحم مجد عمره آلاف الأعوام.

أحبها..

شهرزاد العراق الجديدة. في عرضها المعاصر والتراثي لروحها. وزيها وعنفوانها وكبريائها وجمال سماواتها وأرضها وعطورها.

أحبها..

شهرزاد المرأة الاولى.. التي تمردت. بحكمتها وعقلها. على دور الضحية. وجذبت القاتل من أذنيه الى غرفتها لتغسل روحه من عقدها. وتحرر نفسه من الخيانة، وتفرش أمامه قصص النساء.. كل النساء. الوفيات العاشقات. لتغير نظرته للمرأة. وتحلق به في أفياء قصصها ومتعة القص وجماله تاركة إياه قبل شروق الصباح، على وعد باكمال الحكاية في الليلة التالية. هكذا.. رويدا رويدا حتى يشفى. وتحرر بنات جنسها من المصير المرعب الذي كان ينتظرهن على يدي «شهريار»..

ربما تكون الحكاية غير الحكاية.. ربما تكون اسطورة من نسج الخيال.. ربما وربما لكن الحقيقة / العبرة الدرس التي يمكن الخروج بها من حكاية شهرزاد ولياليها الألف أكثر من مهم ومتعدد الجوانب والأبعاد. صاغته في ذهني رؤية عرض الأزياء الأخير الذي خصصت دار الأزياء العراقية جزءا منه لملابس شهرزاد وعوالم التاريخ الاسلامي في شقه المتمثل بألف ليلة وليلة.

داهمني بعد هذا العرض سؤال مقلق مفاده هل لجأت شهرزاد لأنوثتها. كما تصور معظم الدراسات والمسلسلات المتلفزة حول هذه المرأة. لاقناع شهريار بظلمه للنساء؟ أم أنها لجأت الى معارفها وحكمتها التي تدل القصص على غناها وتنوعها ومدى ما تمتعت به هذه المرأة من ثقافة؟

وأيا كانت الاجابة. فان ما حدث بين الاثنين يعتبر نصرا للأدب وللقص على وجه التحديد، يوضح قدرته على الفعل في القلب والنفس، وتغيير المشاعر والعواطف بل قلبها أحيانا الى الطرف المقابل.

بهذا المعنى.. هل يجوز لنا اعتبار ما فعلته شهرزاد نوعا من العلاج النفسي بالأدب لشهريار. الذي عقدته وزلزلت كيانه وجعلته يكره كل النساء ويحاول الاقتصاص منهن بقتل امرأة في كل ليلة. وان صح هذا الافتراض. فنحن أمام امرأة نجحت منذ آلاف الأعوام في ادراك أهمية الأدب وتأثيره بحيث غيرت «مصير النساء» و «مسيرة» رجل له كل السلطة وبيده كل القدرات. فيما نحن مازلنا نناقش دور الأدب في الحياة وأهميته في تقرير المصير.

شهرزاد التي أحبها هي المرأة المليئة بالحنان والتفهم.. القادرة على التغيير بصبر وأناة وذكاء وحكمة. والتي أفلحت في تسيير دفة حياتها مائة وثمانين درجة. لتترك لنا أثرا أدبيا خالدا مازلنا الى الآن ننهل منه وتلفنا الدهشة والانخطافة ونحن نقرأ سطوره.

واذا كانت شهرزاد ليست حقيقة بل اسطورة صاغها العقل.. تداولتها أكثر من ثقافة، فانها تمثل في هذا المستوى أيضا حلما جميلا آخر يعزز ما يمكن للمرأة وللأدب ان يحققانه في رسم حياة الأفراد وصياغة المجتمعات.

ليتنا نتعلم من هذا التراث ونقرؤه قراءة أخرى غير ما علق حوله في الذهن الشعبي من تصورات عن الغواية وعالم الجواري والانحطاط الذي تلتصق عادة به النساء.

اخبار

بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

فيديريكو مايور يقول: الكتاب مفتاح التنمية الشخصية

■ «منذ اختراع المطبعة. كان الكتاب الوسيلة المتميزة في المساهمة في مخيلة الآخرين، واثراء الذات بابداعاتهم. ان حقوق هؤلاء المبدعين هي التي يجب أن تصان، لأن الابداع الانساني. وعلى الرغم من المظاهر، يبقى وحده النبع والمادة الأولى لأي انتاج ثقافي».. صرح مدير عام اليونسكو فيديريكو مايور في بيان اصدره بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف ٢٣ نيسان / ابريل.

وقال مايور: «ان المؤتمر العام في اعتماده ٢٣ نيسان / ابريل يوما عالميا للكتاب وحقوق المؤلف. أراد أن يلفت انتباه الأسرة الدولية، وبصورة دائمة. الى ثقافة الكتابة وأهمية الابداع في مضمون وسائل الاتصال».

ووصف المدير العام للكتاب بأنه «مفتاح التنمية الشخصية الانسانية». وقال: «سواء بشكله التقليدي أو بأشكاله المركبة التي أتت بها التكنولوجيات الحديثة، فان الكتاب يبقى وسيلة للتفكير بقدر ما هو أداة لا غنى عنها في مجال محو الأمية والتعليم في البلدان الفقيرة والغنية على السواء».

وتعرض فيديريكو مايور الى التكنولوجيا الحديثة وانتقال جزء من مضامين الكتب من صفحات الورق التقليدي لتستقر على الصفحات الالكترونية. ليقول: «ان الطريقة الجديدة للقراءة لاتقلل بشيء من الطابع الجوهري للكتابة - بصفتها الوسيلة الأكثر طواعية، والأكثر صبرا، والأكثر احتراما لايقاع القارىء، ولاتزال تتيح التعمق والتحليل النقدي للمضمون».

ولفت مايور الى أن اليونسكو حرصا منها على رسالتها. «تسهر على ألا يستغل التقدم المطرد لوسائل ايصال الكتابة والصورة والصوت. كذريعة لخلط الأوراق في مجال حماية حقوق المؤلفين، والمالكين الشرعيين».

ودعا المدير العام الى أن نحتفل جميعا «بهذا اليوم وضمن اقتناع متجدد بأن حرية انتقال الأفكار بواسطة الكتابة هي واحد من الأعمدة الأكثر صلابة لتقاسم المعرفة. والديمقراطية والسلام» الخاصة بالكتاب في مختلف أنحاء العالم. ويوم ٢٣ نيسان / ابريل له معنى رمزي في الآداب العلنية. حيث شهد هذا اليوم مولد ووفاة عدد من الأدباء الكبار. أمثال سرفانتيس وشكسبير وجارسيلاسو دولافيجا.

منافسة حامية في انتخابات اتحاد الكتاب المصريين

■ يشهد اتحاد الكتاب المصريين منافسة انتخابية حامية يتسابق فيها ٦٩ مرشحا على ١٥ مقعدا في مجلس الادارة وستكون نتائج هذه الانتخابات حاسمة ايضا في انتخاب رئيس للاتحاد.

ويضم مجلس الادارة ٣٠ عضوا يتم تجديد نصفهم بالانتخاب كل عامين ثم يقوم المجلس الجديد بانتخاب الرئيس. وتجري انتخابات التجديد النصفي يوم الرابع من ابريل القادم.

واعاد جميع الاعضاء الذين انتهت مدتهم هذا العام ترشيح انفسهم ومن بينهم رئيس الاتحاد ثروت اباظة وسكرتير الاتحاد عبد العال الحمامصي ووزير الثقافة الاسبق احمد هيكل ورئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم.

ومن المرشحين للمجلس ادوار الخراط وجمال الغيطاني وبهاء طاهر وابراهيم اصلان.

وفي انتخابات هذه المرة سمات بارزة منها كثرة عدد المرشحين من ادباء الاقاليم. ويقول احدهم وهو عماد الدين عيد انه سيسعى في حالة فوزه الى تأسيس فرع للاتحاد في مدينته المنصورة.

من هذه السمات أيضا ارتفاع عدد المرشحات اذ تقدمت للانتخابات ثماني كاتبات منهن فوزية مهران وسنوى بكر واحسان كمال وكريمة زكي مبارك ونعمات البحيري.

وتقول نعمات انها رشحت نفسها لكي توقف (القهر الذي يمارسه رئيس الاتحاد الحالي ثروت اباظة على الاعضاء اذ يفرض عليهم وجهات نظره ونجح في تحويل الاتحاد الى فرع للحكومة).

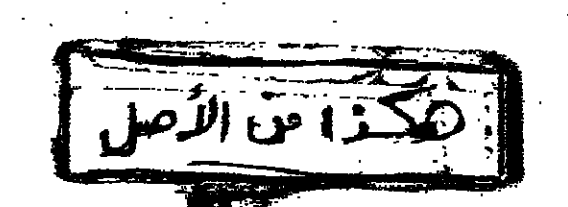
وينضم اليها في هذا الرأي محفوظ عبد الرحمن الذي يرشح نفسه لأول مرة. ويقول انه يأمل ان يصبح الاتحاد (ديمقراطيا معبرا عن كل الكتاب وليس عن فصيل بعينه هو الفصيل الحكومي الذي يعبر عنه ثروت اباظة).

مثل هذا الكلام كثير على السنة المرشحين لكن ثروت اباظة الذي امضى حتى الأن ١٧ عاما في رئاسة الاتحاد يرد بثقة قائلا ان العدد الكبير من المرشحين (دليل على حيوية الاتحاد وذلك ينفي ما يردده البعض عن قتل الاتحاد او تحوله الى فرع حكومي).

ويضيف (اذا فزت في الانتخابات سأتقدم لموقع الرئيس... مثل هذا الهجوم يتكرر في كل انتخابات ورغم ذلك افوز).

واباظة هو ثالث رئيس للاتحاد منذ تأسيسه عام ١٩٧٦ بعد الاديبين الراحلين يوسف السباعي وتوفيق الحكيم.

ويتردد بين الكتاب ان الكاتب المسرحي سعد الدين وهبة ينوي منافسة اباظة على موقع الرئيس اذا فاز في انتخابات مجلس الادارة.



«العلاقات الهاتفية» تشعلها حرارة الهاتف ويلهبها دفء الكلمات.. ثم تطفئها مرارة الواقع.. «وخيبة الأمل».. والخاسر الوحيد هو أنت.

(.............)

الندم... هروب ومواجهة (٢)

أنهيت المقال السابق بتساؤل أكرر طرحه وهو، كم منا يستطيع أن يعترف بأنه أخطأ في حق نفسه باتخاذه قرارا معينا؟، كم منا يستطيع أن يتعامل مع حالات الندم التي تحتويه؟، ويتخلص من أحاسيسها، كم من الأفراد قادرون على تجاوز حاجز: لقد أخطأت الاختيار؟.

في حقيقة الأمر ذلك بحاجة الى شجاعة يفتقدها الكثيرون، فأولئك الذين يعترفون بخطئهم هم قليلون، وأولئك الذين يواجهون بمسؤولية وثبات نتائج قراراتهم الخاطئة يشكلون ندرة، وربما يعود السبب الى عوامل التنشئة الاجتماعية، والبيئة التي تلقى فيها الفرد تربيته، والى شخصيته.

ومشكلة الذين يصرون على الخطأ، ويتمادون فيه، ويهربون من الندم بأخطاء أخرى، هي أن النتيجة لايتحملونها وحدهم ولكن هنالك آخرين يحملون الوزر معهم، وربما من المناسب ألا أطيل في الحديث اذ ان الواقع ابلغ في حديثه، وربما قصتنا أبلغ في التعبير عن ذلك الواقع.

ربطت علاقة حب أحد الشباب بفتاة، وقال وعده الدائم لها بأن نهاية العلاقة هي الزواج، ولكن عندما فاتح أهله بموضوع زواجه، رفضوا، وأصروا أن تكون شريكة حياته من اختيارهم، رضخ لهم وترك تلك الفتاة التي بنى لها قصورا من الأوهام دون أدنى شعور بالمسؤولية تجاهها، تزوج هو وعاشت هي مع صدمتها الى أن تمكنت أخيرا من تجاوزها وتزوجت.

أما الشاب فلم يحاول البحث عن سعادته مع تلك الانسانة التي اختارها له أهله، فاندفع خارج منزله يبحث عما شعر به حقا له، اذ أن أهله هم الذين أجبروه على الزواج من شريكة حياته، وهو نادم على ذلك، فتعددت علاقاته، وتورط في واحدة من تلك العلاقات العديدة، وما أن شعر بالعجز في مواجهة مشكلته مع احدى الفتيات التي تطاول كثيرا في علاقته معها حتى تزوجها سرا.

لم يقف الشاب لحظة واحدة مع نفسه ليعترف بعجزه وعدم قدرته على تحمل مسؤولية أخطائه، والتصرف مع المشاعر السلبية التي تقض مضجعه، بل اندفع مرة أخرى بتصيد العلاقات، وتوهم أنه وجد الحب الذي سيعوضه عما يفقده، وأن سعادته مع واحدة تعرف عليها في احدى رحلاته وحيدا خارج الدولة، فتزوجها وتركها في بلادها، وعاد مرة أخرى الى وطنه يمارس هوايته في الوقوع، ولايتعلم حتى لمرة واحدة كيف!.

وهو يواجه اليوم افرازات أخطائه دون أن يحاول البحث عن وسيلة تساعده في تلك المواجهة غير المرغوب، فزوجته الثانية أعلنت زواجها لأهله بعد أن رزقت بطفلها الأول، والزوجة الأولى مصرة على الطلاق بعد معرفتها بأمر زواجه الثاني بالرغم من أنها تحمل بالطفل الثاني لها، والزوجة الثالثة تبحث عن وسيلة تجمعها بزوجها، وتجعلها تستقر معه في بلده وهي لاتعرف عن زيجاته شيئا.

ذلك كان واقعا يتحدث عن نموذج لأولئك الأشخاص الذين يعجزون عن مواجهة أخطائهم، ويهربون من أحاسيس الندم التي تكشف ضعفهم، انهم الأشخاص الذين يسيرون على درب الخطأ في معالجة مشاكلهم حتى لايعود بإمكانهم معرفة درب غيرها!.

كيف نحقق السعادة والنجاح في تربية ابنائنا؟

الأسرة.. قاعدة صحيحة لتربية أطفالنا

تغطية: مريم يوسف

تصوير: عمر دراز

■ نظمت اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان دورة بعنوان «كيف نحقق السعادة والنجاح في تربية أبنائنا» استمرت لمدة أربعة أيام تحدثت فيها الاستاذة أمينة الشيبة من خلال محاور متعددة منها محاور التربية والطفولة واحتياجاتها والثواب والعقاب والاسرة ودورها في تربية الابناء.

وقد ركزت في حديثها على الاسرة وأهميتها في المجتمع وقالت ان الاسرة هي المحيط التربوي الاول الذي يولد فيه الطفل وينشأ في ظلاله فمنها يكتسب ويتعلم في أجوائه وينمو ويترعرع وهي الخلية الأولى في جسم المجتمع. كما ان الاسرة هي الحضن الرئيسي الذي يبدأ فيها بتشكيل الفرد وتكوين اتجاهاته وسلوكه وهي أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصيته الكائن الانساني.

ثم تحدثت الاستاذة أمينة الشيبة عن أهمية الأسرة وقالت:

١ - الاسرة ضرورة حتمية يفرضها الواقع والطبيعة البشرية ولايمكن ان يبنى اي مجتمع اذا كان مكونا من أسر ولايمكن ان تنضبط العلاقات الا اذا تم تكوين مؤسسة يكون فيها من الواجبات والحقوق مايحميها.

٢ - الاسرة عماد المجتمع وأهم مرتكزاته: هي أساس بناء المجتمع فان صلحت صلح سائر المجتمع واذا فسدت فسد المجتمع بأكمله.

٣ - الاسرة هي الاساس لبلورة شخصية الانسان في مؤسسة اجتماعية ينشأ فيها الطفل وتتبلور معالم شخصيته بناء على مايحدث في هذه المؤسسة من تفاعل وعلاقات وتعاون بين أفرادها.

ثم تناولت المحاضرة أنواع التربية الأسرية وكيف يمكن تصنيف هذه التربية على حسب أسلوب التعامل وقالت:

هنك التربية الاسرة المدللة، وهي التي تحكمها أهواء الطفل ورغباته ومطالبه المباشرة. ويكون الطفل فيها دائما هو الموقف والمقرر الوحيد لما يريد.

التربية الاسرية التسلطية او الصارمة، وهي تربية العصا والتهديد والوعيد والاسراف في القسوة الهدامة والشدة وانزال العقاب بصورة مستمرة.

التربية الاسرية المتذبذبة، وهي التي ليس لديها منهجا محددا في عملية التربية فهي بين الشدة واللين.

الاسرة التي تحمي الطفل «الحماية الزائدة»، فرض الحماية الزائدة على الطفل والخوف والقلق عليه وتوقع تعرضه للأذى من اي نشاط وهذا يخلق لدى الطفل شخصية تخشى اقتحام المواقف الجديدة وعدم الاعتماد على الذات.

الاسرة المعجبة بالطفل، هو الاعجاب الزائد حيث يعبر الآباء والامهات بصورة مبالغ فيها عن اعجابهم بالطفل حبا ومدحا ومباهاة به.

الاسرة المتسيبة: هي التي تتصف بالفوضى والتسيب ويعيش الطفل على هواه بل الاسرة كلها لا رادع ولا موجه لها.

الاسرة التي يختلف الوالدان في اسلوب التربية. حيث يؤمن الوالد بأن التربية يجب ان تكون بالشدة والصرامة بينما تؤمن الام بأن التربية تكون باللين والتدليل.

الاسرة التي تستخدم الطفل سلاحا: كثير من الاسر تستخدم الطفل كسلاح أو كوسيلة ضغط على الطرف الآخر ولتحصيل هذه الوسيلة لابد من التدليل والتساهل مع الطفل.

التربية الاسرية المنطقية: وهي التربية التي تقوم على العقل وتوجيه الاهداف والمعارف والانشطة التي تجسدها لتحقيق غاية تربوية محددة تخص شخصية الطفل وحسن مستقبله.

كما استعرضت السيدة أمينة الشيبة في محاضرتها المبادئ الاسلسية في تربية الطفل والتي يجب على الاسرة مراعاتها وأهمها:

عدم التناقض او الازدواجية. وتوفير بيئة مستقرة للطفل خالية من المشاكل والنزاعات الاسرية بين افرادها. وتوفير بيئة متجددة في خبراتها لأن الخبرات المتنوعة تربي في الطفل قيما وسلوكيات متنوعة تؤدي الى تطوير شخصيته الفنية والمتكاملة. وتوفير بيئة أسرية مفتوحة وصريحة نفسيا في تعاملها مع الابناء والابتعاد عن التربية بالعقاب مهما اختلفت انواعه ووسائله. والاهتمام بالطفل والتودد الطبيعي له ورعايته والانتباه لحاجاته وغذائه لأن ذلك يمنحه الثقة بالنفس والطمأنينة فيتعلم وينمو هادئ النفس. منح الطفل حرية اختيار طريقة العمل المناسبة لامكانياته ورغبته. وتعويد الطفل على الانضباط الذاتي دون الانضباط من الخارج. واستخدام الواقع دائما في تربية الطفل بكل مافيه من صعوبات ومخاوف ومسرات ونجاحات دون تضخيم او مبالغة ايجابيا او سلبيا وأن يربى على الواقعية في تفكيره وسلوكه وآماله ليكون اكثر نجاحا في بيئته وأوقع أثرا في الاستجابة لمتطلبات حياته المختلفة.

وأخيرا تحدثت عن العوامل الأسرية المؤثرة في تربية الطفل ونتائجها السلوكية على شخصيته وأهمها:

تفاعل الاسرة مع الطفل: والتفاعل يتم مع الأم والأب والاخوة بالتفاعل العفوي والمدروس ومتابعتهم لحظة بلحظة مع التقليل من الاعتماد على الخدم ونؤكد انه لايوجد أحد مهما بلغ تأهيله التربوي أن يفهم الطفل بقدر ماتفهمه أسرته.

ألعاب الطفل: ان العاب الطفل في أي مجتمع هي مادة نشاطه ووسائل تعبير السلوكي عن ذاته وادراكه وقيمته وعاطفته وشخصيته.

استقرار الحياة الاسرية: ان استقرار الاسرة يؤدي ايجابيا في شخصيته. كما ان غياب أحد الأبوين بأي شكل يؤدي الى الاثر السلبي في شخصية الطفل.

معاملة الأسرة للطفل لابد من التأكيد على معاني العدل والمساواة في التعامل مهما كان ترتيب الطفل في الأسرة الأول أو الأخير متفوق أو فاشل مؤدب أو متمرد.

التدليل الزائد: يجب ان نحنو على الأطفال ونزرع فيهم الحب والمودة ولكن لابد من التمييز بين الصح والخطأ واستعمال الحب والدلال الزائد لأنه يؤدي بالطفل الى شخصية كسولة غير جادة.

وأخيرا الترفيه الخاص مع الأسرة: لأن الترفيه بذاته حاجة فطرية بيولوجية تنعش الجسم وتساعد على استمرار حيويته ونشاطه ولانعتقد بوجه علم بقدرة الفرد على العطاء اذا حرم من التربية المناسبة لغيره أو رغبته الشخصية.

قال: من ساءه أو هاله عجب
فلي ثمانون عاما لا أرى عجبا
الدهر كالدهر والأيام واحدة
والناس كالناس والدنيا لمن غلبا

(أبوالعلاء المعري)



الوقاية خير من العلاج.. في العناية بالاسنان

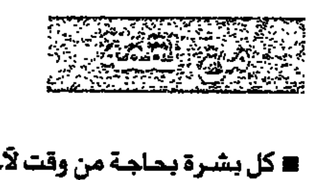
■ اثبتت دراسة اجريت مؤخرا ان الميل لاهمال العناية بالاسنان يزداد لدى الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ - ٢٥ سنة.. ولكن الآثار الجانبية تظل خافية عن الاعين خلال هذه المرحلة العمرية ولاتبدأ في الافصاح عن نفسها الا بعد سن الثلاثين، فتبدأ الاسنان في الاصفرار وترتفع نسبة التسوس ومشاكل اللثة.. لذلك ينصح دائما بالوقاية.. والوقاية تتمثل في بعض اجراءات العناية اليومية ومنها:

* بالاضافة الى الحرص على غسل الاسنان بالفرشاة والمعجون بعد كل وجبة، ينصح بمضغ قطعة من العلكة بدون سكر لاجبار الغدد على افراز كميات اكبر من اللعاب وتقليل درجة الحموضة الناتجة عن بقايا الطعام بسرعة اكبر.

* اختيار فرشاة اسنان ذات رأس صغير حتى تتمكن من التغلغل بين ثنايا الاسنان والوصول الى الزوايا الضيقة.. وفي الوقت نفسه، ينصح بالابتعاد عن الفرش الصلبة لانها تتسبب في جرح اللثة.. وتجنب غسل الاسنان بقوة، لان ذلك قد يؤدي الى تآكل المينا البيضاء.

* استشارة طبيب اسنان عند اول احساس بالالم.. لان التسوس العادي او التهاب اللثة يمكن ان يتسببا في مشاكل صحية اخرى في بقية اجزاء الجسم على المدى البعيد.

* استشارة طبيب اسنان عندما نعاني من نفس كريه الرائحة فهو دليل على وجود مشاكل صحية.



هكذا يجب أن تأكلي في عطلة الاسبوع





■ كل بشرة بحاجة من وقت لآخر الى معالجة من الداخل، في بادئ الأمر إليك هذا الخبر الهام:

في عطلة نهاية الاسبوع لن تكوني بحاجة الى حساب الوحدات الحرارية والى الجوع. وباختصار لست بحاجة الى المعاناة. وفي عطلة نهاية الاسبوع عليك أن لا تدخني ولا تأكلي ولا تشربي إلا ما هو مسموح به تماما حيث ان قطعة سكر بإمكانها ان تفسد كل النجاح المنتظر من المعالجة كلها.

ومن أجل الوصول الى هذا الهدف، من الضروري ليس فقط اتباع برنامج الطعام بحذافيره بل عمل شيء اضافي من أجل الجمال كالآتي:

١ - السير لمدة ساعة كاملة في الحديقة او الغابة يوميا، أو السباحة لمدة عشرين دقيقة.

٢ - تدليك الجسم صباحا ومساء بمنشفة خشنة، ومن ثم أخذ (دوش) ساخن في البداية ثم بارد فيما بعد. وبعدها يجفف الجسم.

٣ - النوم كل ليلة تسع ساعات على الاقل.

٤ - تفادي تناول السكر والحلويات والحلوى والخبز الابيض.

برنامج طعام حمية البروتين السبت او الخميس في الدول العربية:

* الفطور:

والمعدة خاوية خالية من الطعام يجب تناول - قبل نصف ساعة من طعام الفطور - فنجان من شاي الاعشاب بدون سكر. اما الفطور فهو:

- شاي او قهوة بالاضافة الى قطعة او قطعتين من الخبز المحمص.
- عشرة جرامات من الزبدة.
- بيضة برشت.
- قطعة من الجبنة.
- حبتا بندورة (طماطم).

* الغداء:

- شريحة لحم (ستيك) حسب الرغبة. تقلى بقليل من الزيت او تشوى.
- طبق من السلطة مؤلف من بندورة وخيار وبصل وخس مع قليل من الخل والزيت.

* بعد الظهر:

كمية من الكرز.

* العشاء:

- قطعتان من الخبز المحمص مدهونتان بقليل من الزبدة.
- ١٥٠ جراما من لحم البقر غير الدسم منقوق ومعجون بصفار البيض والبصل والفلفل وقليل من الملح.

يوم الاحد - او يوم الجمعة في الدول العربية:

* الفطور:

- فنجان شاي من الاعشاب.
- عصير البرتقال الطازج.
- قطعتان من الخبز المحمص (توست).
- بيض مخفوق مقلي بقليل من الزبدة.
- قهوة او شاي.
- حبتا بندورة (طماطم).

* الغداء:

- ٥٠٠ جرام هليون مقشر ومطبوخ بالاضافة الى ملعقة من الزبدة السائلة.
- ١٥٠ جراما من سمك السلمون.

* بعد الظهر:

كمية من الكرز.

* العشاء:

- قطعتان من الخبز المحمص مع قليل من الزبدة.
- لحم بقر (روست بيف) بدون دهن.
- بندورة وخيارة.
- مياه معدنية.
- شاي اسود او قهوة.

برنامج طعام بالفواكه والخضار

الفواكه والخضار تؤثر في الجسم تماما مثل التنظيفات التي تقوم بها ربة البيت للمنزل. معالجة يصار فيها الى تناول الكثير من الفواكه والخضار لها مفعول في الجسم. وهذه هي خطة الطعام المعالجة بالفواكه والخضار.

السبت او الخميس في الدول العربية:

* الفطور:

- فنجان من شاي الاعشاب.
- وجبة مؤلفة من أربع ملاعق من دقيق الشوفان.
- فنجان من الفريز المقطع.
- عصير برتقالة.
- ملعقة صغيرة من العسل.
- فنجان شاي او قهوة.

* قبل الظهر:

- سلطة من الخضار الطازجة.
- جزر مبروش وتفاح مبروش مع حامض الليمون.

* الغداء:

- نصف كيلو سبانخ يوضع في قدر مع قليل من الماء ومع قليل من الملح حتى ينضج ومن ثم ينثر عليه فلفل مطحون وطبقة سميكة من الجبنة.
- الكثير من الكرز.

* بعد الظهر:

- بطيخة (شمام).

*العشاء:

- طبق من السلطة المؤلفة من بندورة وخيار وبصل وزيتون اسود.
- ٥٠ جراما جبنة صفراء مبروشة.
- قطعة خبز محمص.
- مياه معدنية. كباية.

الاحد او الجمعة في الدول العربية:

*الفطور:

- فنجان شاي اعشاب.
- قطعتان من الخبز المحمص.
- فريز باللبن.
- فنجان قهوة.

* قبل الظهر:

- تفاحة.

*الغداء:

- بندورة، فليفلة. بصل اخضر مقطع وعليه فلفل مطحون منثورة عليه الاعشاب.
- دراقة.

* بعد الظهر:

- توت بري.

* العشاء:

- سلطة الهليون مصنوعة من ٥٠٠ جرام هليون مسلوق بصورة خفيفة ممزوج بالخل وقليل من الزيت.
- شريحة لحم غير دسمة.

بالاضافة الى كل هذا يجب في هذين اليومين تناول الكثير من المياه المعدنية بالاضافة الى الشاي الاسود او القهوة بالكمية التي يمكن تحملها ولكن دون حليب او سكر.

هكذا من الأصل

أصدقاء

أعداء النجاح يتكلم عنهم الجميع بالسوء.. ينعتونهم بأقبح الصفات ويصفونهم بأسوأ الكلمات ويبتعد عنهم الجميع.. لأن أي فشل يقع فيه الناجحون يكونون هم أحد أسبابه.. كما أنهم لايرتاحون ولا تغمض لهم عين حتى يقللوا ويتفهوا من أي نجاح يحققه الآخرون.

ولكن في مقابل هؤلاء ألا يوجد أصدقاء للنجاح يتحدثون عنه ويمارسونه بل ويشاركون في انمائه والدعوة اليه.. لابد أنهم موجودون ولو بأعداد قليلة ولكنهم لم ينالوا حقهم في الثناء ولم يشر اليهم أحد رغم أننا نلتقي ببعضهم يوميا.

وآخر لقاءاتي بأصدقاء النجاح كان يوم الثلاثاء الماضي فقد التقيت بأكثر من خمسين صديقا وصديقة للنجاح.. وتعرفوتهم جميعا.. انهم بعض من حضروا «مجلس الناس» وأصروا أن يكون لهم دور في نجاح المجلس الثاني وخصوصا بعد النجاح الذي حققه المجلس الأول في الشهر الماضي والذي كان عند أصدقاء النجاح فيه أكبر.

لقد كانت ولاتزال ثقتنا كبيرة بأن أصدقاء النجاح قد حجزوا مقاعدهم التي لن يتنازلوا عنها في مجلسنا وأنهم سيحرصون ليس على الحضور فقط وانما على الوصول في الوقت المحدد لأن تواجدهم شيء مهم جدا لانجاح هذا المجلس ولأن نجاحه هو نجاح لهم وان تحقيق أهدافه تحقيق لأهداف المجتمع الذي يسعى للرقي والتقدم على يد أصدقاء النجاح.

وأصدقاء النجاح كالرائحة الطيبة التي ان وجدت في أي مكان طيبته وجعلت الجلوس فيه مريحا ومرغوبا.. وهم جعلوا مجلسنا المتواضع يرقى وينجح وذلك بمشاركتهم في ابداء الآراء والملاحظات وطرح الأسئلة.. ووزارة التربية التعليم والشباب متمثلة في سعادة جمعة غريب والدكتور عارف الشيخ كانت صديقة للنجاح بمشاركتها في المجلس وتفاعل الأستاذين مع الجمهور واجابتهما على أغلب الأسئلة بصراحة لم تخل من الدبلوماسية المتوقعة.

أصدقاء النجاح ليسوا خمسين فقط.. ولكننا على موعد وإياهم دائما مع النجاح.. فبالأمس نجحنا واليوم نجحنا وغدا سننجح إن شاء الله لأننا نبحث عن النجاح ونتمناه للجميع ونحب أن نشارك في انجاح كل ما هو مفيد.. ونحن دائما بانتظار أصدقاء النجاح ليكونوا معنا في دائرة النجاح وبين الناجحين.

وغدا سوف تنشر تغطية مفصلة لمجلس الناس الثاني فمن لم يكن بيننا في المجلس يمكنه أن يكون معنا غدا في صفحة «رأي الناس».. كما أننا سنستقبل أي تعليق أو ملاحظة أو سؤال حول موضوع المجلس الذي لاشك انه موضوع كبير جدا ويحتاج الى جلسات عديدة.

■ أصدقاء النجاح.. موعدنا المجلس القادم فكونوا على استعداد فالنجاح دائما يحتاج اليكم لتكونوا بجانبه.. وننتظركم فلاتخلفوا الموعد.

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء
حول ماينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حديث الكاميرا

لقطة وألف معنى



هذه اللقطة من باريس حيث يرقد الكلب مسترخيا في منزل من حقيبة.. اللقطة واحدة لكن القراءات لها تختلف.. فمنا من يرى تلك الحس الغربي المرهف والرقي العالي بالحيوان والعلاقة الرقيقة بين الانسان والكلب.. ومنا من تقفز الى ذهنه فورا مشاهد مئات الآلاف من المشردين الذين يموتون جوعا وعطشا.. ويقارن بين كلاب الغرب وانسان الجهات الأصلية الأخرى.

تصوير: عيسى الطنيجي. رأس الخيمة

للمواطن فقط

يقول المثل لاتشرب من بئر وترمي فيه حجرا.. وهذا المثل يذكرني دائما بتصرفات بعض المقيمين على أرض هذا البلد الذي له أفضال على الجميع.

والغريب ان بعضهم يأكلون ويشربون ويدخرون ويرمون كل الحجارة.. علما بأن الخير الذي عم هذا البلد والطفرة المادية عمت الجميع واستفاد منها الكثير من الشعوب ولكن مع الأسف الأغلبية تتعامل بالجحود ونكران الجميل.

بعض التجار لديهم تسعيرة خاصة للمواطن ابن البلد غير التسعيرة العامة وغير السعر للآسيوي.. والطريف ان أحد المواطنين الذين يعلمون بذلك ذهب بملابس غير زينا الوطني وأوحى للتاجر بأنه غير مواطن وقال أحدهم بأنه وفر على نفسه ألف درهم فقط عندما أخبر التاجر بأنه غير مواطن.

التاجر نفسه قال له «هذا سعر منشان انت.. منشان مواطن في زيادة ألف درهم».

ضحك المواطن ودفع ثمن السلعة وأخذ فاتورة، وعند الباب صافح التاجر وقال له إذا أردت أي مساعدة أنا مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة.. لقد أخذ الموقف بروح رياضية ولأن الطيبة تميز أهل هذا البلد ومن طبعهم حب الخير وعدم الاساءة للآخرين رفض الرد على سوء تصرف هذا التاجر وانصرف.

والسؤال هنا: هل التجارة فعلا شطارة كما يظن البعض؟ وهل سرقة المواطن شطارة فعلا؟ إذا كان هذا هو جواب التاجر.. فليعلم ان التجارة مبدأ وتحديد النسبة للربح ليكون عائد التجارة حلالا. ولايجوز أن تباع السلعة للمواطن بأضعاف الأضعاف فقط لأنه مواطن.. هذه الظاهرة باتت مكشوفة للبعض وأصبح كل منهم يفكر بتعيين مسؤول مشتريات وافد وطبعا سيوفر له المال مع تغطية راتب هذا المسؤول وزيادة. ولكن هذا ليس عدلا ونطلب من القانون التدخل لوقف هذه السرقات والزام هؤلاء التجار بوضع تسعيرة واحدة للسلعة بغض النظر عن جنسية المشتري.. وأنا كما تعرفونني دائما أطرح المشكلة وأقترح الحل. والحل هنا ان على المواطن طلب فاتورة عند شراء أي سلعة وأن يكون على دراية بالسوق بشكل عام وإذا لاحظ ارتفاع السعر بصورة واضحة وبفرق شاسع فعليه أن يشتكي التاجر ويجب أن يسترد الفرق وطبعا الطريقة سهلة جدا، فقط ما عليك إلا أن تشتري نفس السلعة بيد أحد المقيمين وتطلب فاتورة وبعد المقارنة بالفواتير يصبح لديك الدليل على سرقة التاجر لك وهنا يجب توقيع غرامة على التاجر والانذار، وعند تكرار العملية تلغى الرخصة التجارية له وبهذا نحفظ حق المواطن والمجتمع.

فتاة العين

لا مبنى ولا معنى

■ لاشك أننا نقرأ لنتعلم أو لنعرف أو نضيف لمعلوماتنا ومعارفنا شيئا جديدا، ولا شك أيضا في أن أحدنا لو قرأ شيئا ولم يفهمه فإنه أمام خيارين، إما أن يلقي بالكتاب أو الصحيفة جانبا وإما أن يتهم نفسه بالجهل وقلة الفهم. وهذا ما يحصل لي بالضبط عندما أقرأ «لشعراء الصحف» حيث أضع نفسي دائما أمام الخيار الثاني متهما نفسي دائما بالجهل وقلة الفهم.

وقد فتح الباب امام من هبّ ودبّ ليقول ما يشاء كيف يشاء، عرف النحو أو لم يعرفه، التزم بالقواعد أو لم يلتزم فهو لا يجد غضاضة في ذلك فهذه كما لقنته الحداثة العفنة. أغلال سخيفة، تقف كالسد المنيع في وجه الابداع الفني والتطور الحضاري ولأن اللغة عنده ليست ملك الأمة بل هي ملك شخصي يدمر منها ما يشاء ويبقي على ما يشاء.

تجد في هذا «الشعر الزئبقي» تمييعا للغة العربية واستهانة بها وبقواعدها وأعرافها، تجد كلاما مشوشا غامضا، لا يقوم على المنطق والترابط السببي والقواعد المنظمة لعلاقات الألفاظ والتراكيب فيها، بل هي مبهمات «زئبقية» لا يستمسك منها بشيء.

تجد في شعرهم «ان كان شعرا» رموزا مغلقة غامضة حتى لأكاد أقول انه من المستحيل فهمها في الحالات العادية، للانسان العادي مثلي في الزمن العادي، فهل يكتب هؤلاء «الشعراء الفلاسفة» لأنفسهم؟ ربما، أم هل يكتبون بلغة خاصة كما يقال؟ جائز. وإلا فما معنى قول أحدهم:

«حول حوض النظار ونرشق من مقيت.. العراك نشوة.. تأتيني كالبلسم مرة.. ومرة كالبسلم صهدا في الوريد.. يا شجرة السماء اهطل حمولة نعي.. أو باقة سيوم للقوم.. انهم يشزدون.. والشمس ترشح بالعنق المترجل.. الخ» فهل أحد من القراء فهم معاني هذه الكلمات؟ فليكتب لي مشكورا، وان لم نفهم المعنى الذي أراد الشاعر الزئبقي ايصاله الينا أو ادخالنا فيه أو الطواف بنا عبره فلماذا يكتب؟! ولمن يكتب هذه الخرابيش «خرابيش دجاج»؟!!

منذ نعومة أظفارنا تعلمنا أن نقرأ الشعر وأن نفهم ما أراده الشاعر من باطن الكلمات والصور والخيالات لا من ظاهرها فقط. أما ان نقرأ اليوم أشعارا لا باطن لها ولا ظاهر، لا معنى بها ولا مبنى فإن ذلك مما لا أجد في النفس رغبة لتسميته أو وصفه بما يستحق.

أما القسم الآخر. وهم الأخطر. من «شعراء الصحف» فهم «شعراء الحداثة المزيفة العفنة وشعراء الاباحية والجنس» الذين نحن موصومون عندهم «بالمتزمتين والرجعيين والمتخلفين وأصحاب الكتب الصفراء» اذ انهم حصروا فيما بينهم مفهوم التحرر والتحضر والتقدم. فيمن يثور على مبادئ وقيم وعادات وأخلاق المجتمع، ثم تجاوزوا وتوسعوا في مضمون هذه المفاهيم الى الثورة على العقيدة والدين ثم على ذات الله. جلا وعلا. كما يقول أحدهم يخاطب الله. سبحانه وتعالى. في شعره: «يا أيها الإله كم أنت قاس موحش.. يا أيها الإله بالأمس زرت قريتي.. قد مات عمي مصطفى.. ووسدوه التراب.. الخ.

وأحدهم وهو شاعر كبير معروف تفتح له صفحات الصحف، وندوات التلفزيونات، يتكلم بكلمات مقتبسة من القرآن الكريم فيصور علاقته بعشيقته فيقول: فسبحان التي.. اسرت بأوردتي.. الى يدها.

وفي قصيدته «مديح الظل العالي» يقول: يا الله.. جربناك.. جربناك.. من أعطاك هذا السر، من سماك.. من أعلاك فوق جراحنا ليراك فاظهر يا «الله» مثل عنقاء الرماد من الدمار.

أخي القارئ هل تأملت هذه الكلمات جيدا؟، وهل عرفت الآن هذا التيار الملوث الذي جرف من جرف اذا ليس لنا سوى التصدي لهؤلاء دفاعا عن عقيدتنا ومقدساتنا، حماية لعقول ناشئينا من تلوث هذا التيار الذي لا يقل خطرا عن المخدرات، لأن الحداثة قضية شعرية أعلنت الثورة والتمرد على الدين والتاريخ والماضي والتراث واللغة والأخلاق.

ونحن لسنا ضد التجديد في الشعر ولكننا ضد الانسلاخ، ولسنا ضد الابداع، ولكننا ضد التهويم والتجني على التراث والدين. والشعر يا شعراء الصحف ليس مطية من لا مطية له، وليس عيبا ألا يكون الانسان شاعرا بل العيب ان يحاول فرض نفسه على الشعر الذي يلفظه ويلفظنا بتجن ان وافقنا على انه شعر.

ابن المبارك

دموع في العيد



■ العيد شجرة الفرح والمرح، يغرد على أفنانها الشباب والشيوخ والأطفال والنساء، تبعث في نفوسنا أسمى المشاعر وأنبلها. فكم هي عذبة تلك المشاعر وما أروعها من أحاسيس وأنا أرى الأطفال يخرجون بملابس العيد الزاهية، فقرأت في أعينهم عنوان الطهر والبراءة.. رموز الفرحة والسعادة.. ولكن بالرغم من هذا الشعور الذي انتابني بفيض السرور، إلا انه جو مشبع بالحزن والكآبة. فهناك أطفال لايعرفون فرحة العيد، اختفت البسمات من شفاههم، واحتبست الكلمات في حناجرهم، لاتستطيع أعظم الأفراح وأسعدها أن تعيد اليهم بسمتهم أو تضمد جراحهم أو تسكن آلامهم، وينطلق صوت هادر من الأعماق: العيد ليس للمقهورين.. العيد ليس للمغلوب على أمرهم.

عذرا.. إن تحدثت عن دموع العيد وآلامه بينما الناس يتحدثون عن فرحته، ولكنها مشاعر في أعماقي: مقدساتنا دنست.. أعراضنا انتهكت.. أطفالنا ذبحوا ورجالنا شردوا.. هذه بعض جراحاتنا، فهل نلتمس لنا عذرا!

أيها العيد الدامع الحزين.. متى يأتي عيد المنتصرين.. متى تلوح بشائر النصر المبين.. متى تستحيل صرخات النفوس المعذبة أهازيج.. أنا لا أتكلم بقلب يائس حزين، وانما بقلب عامر بالايمان والثقة بقدوم عيد المنتصرين.. عيد الأحرار لا عيد العبيد.

آمنة الشويات

رجل عليه القيمة

■ تعقيبا على موضوع القارئة «العنود بنت الامارات» المنشور يوم الأحد ٩٧/٤/٦ بعنوان «اضاءة».

أود أن أشكر الأخت «العنود» لأنها أفاضت بمقالها سيلا من مشاعرنا المكبوتة والمغلوبة على أمرها وتحدثت بلساني ولسان الكثيرات ممن ربطت ألسنتهن عن الحديث وتوقفت عقولهن عن التفكير، برغم ان مقالك أشعرتني بحزن عميق وأيقظت جروحا كانت شبه نائمة ولكنها في الوقت نفسه كانت مرافعة المفروض أن تفخر بها كل امرأة وفتاة، والاحساس الذي قلت انه شخصي هو احساس عام وان عزفت الفتاة يوما ما عن الزواج فهو ليس دفنا لها في قبر العنوسة فقط وانما حفاظ على كرامتها وصون لها قبل أن يبعثرها رجل يقال عنه «زوج» لان المرأة مهما فعلت للرجل فسوف يظل ناكرا لمعروفها وإن أشعلت أصابعها العشرة شمعا فهي لن تجني إلا حرق أصابعها.

من الطبيعي ان كل فتاة تبحث عن ضالتها مع زوج ولا توجد فتاة لم تعش في أحلام اليقظة متمنية ارتداء ذلك الفستان الأبيض وبيتا يسوده الاستقرار وسقفا أساسه الاخلاص والوفاء، ليست العبرة في ذلك.. ولكن العبرة فيمن يقدر ذلك؟! وكما قالت الأخت «العنود»: «لا يوجد رجل عليه القيمة» وهي القيمة المعنوية وليست المادية وكما قيل «المرء بآدابه لا بثيابه». هناك أشياء حرمها الاسلام على المرأة والرجل، ولكن مع الأسف جاء زمن أحل كل شيء للرجل. لا أقصد بذلك المطالبة بإباحة ما حرم على المرأة والعياذ بالله. وانما مثلما تنبذ سلوكيات المرأة يجب أن يطبق ذلك على الرجل.

إذا تقدم شاب لخطبة فتاة وسمع من شخص ما ان هذه الفتاة كان لها ماض في مماكسة الشبان. لا سمح الله. فحتما سوف يرفض الارتباط بها.. أما إذا كان العكس، أي ان الشاب المتقدم لخطبة الفتاة له ماض مليء بالمغامرات العاطفية قيل عنه انه رجل ولا يعيبه شيء، وعلى الفتاة أن ترضاه. بالله عليكم أخبروني أليس في ذلك ظلم للفتاة وهل من الصواب أن الرجل لا يعيبه شيء؟!

لايظن أحدكم أني أشن حملة ضد الرجل ولكن هذا ما يحدث، وأزيدكم من الشعر بيتا ان معظم حالات الطلاق سببها الرجل حين يكون مستهترا في معاملته مع زوجته. يمشي على هواه ويخرج من البيت متى يشاء ويعود متى يشاء وإذا سألته زوجته أين كنت يقول لها: «أنا رجل حر نفسي» أو يقول: «أنا زوجك في البيت وعندما أخرج إنسي أني زوجك»، أليس في ذلك قهر للمرأة واعتداء على كرامتها. وإذا حدث الطلاق قيل ان المرأة هي السبب.. فهل توجد عصفورة تتسبب في خراب عشها الذي كان حلما؟! وبعد ذلك تتساءلون لماذا تعزف بعض الفتيات عن الزواج. صحيح ان للرجل حقوقا قد لايكون للمرأة مثلها ولكن أيضا عليه واجبات أولها احترام زوجته والاخلاص لها، يخرج في حدود عمله وحدود متطلبات الظروف وما عدا ذلك فهو المسؤول الأول والأخير عن تدمير أسرته وضياع أبنائه. لا انكر وجود رجال بمعنى الكلمة، يحترمون كلمتهم ولم يخلعوا ثياب الشهامة التي من المفروض أن تكون ثوب كل الرجال ولكن هؤلاء الرجال يعدون على أصابع اليد.

أمنية أخيرة، أتمنى على كل رجل أن يحترم كلمته وأن تتعادل كلمته مع أفعاله.

ناعمة النهلي. بني ياس

حب وخوف

علاقتنا بالمطر فيها من الخوف مثلما فيها من المحبة، فنحن ننتظره بشغف، ولكننا نريده حسب شروطنا: لايفيض عن حده الأساسي ولا يمتد الغيم أياما.. وهذا الشعور تشترك فيه الكائنات الحية الصحراوية التي تعتمد على الماء كليا وتعاني من شحه في أكثر الأحيان، غير انها تخشى من غضبه غير المتوقع.

ونحن. بني البشر. الذين يحاصرنا الفضاء الممتد وتغمرنا الشمس بنورها طوال السنة. نريد أن يرطب المطر صحراءنا وأن يجدد الغيم حيوية شمسنا وأن تزهر أرضنا، ولكننا نخاف استمرار هطوله، إذ يطمس ملامح الأرض وتغوص التضاريس ولانعرف كيف نسير، تماما كما فقدنا اللغة التي نجيد، ثم نبدأ في الدعاء لكي تظهر لنا تضاريسنا وأن يرفع الغيم حجابه عن الشمس، وما ان يتحقق ذلك حتى نبدأ مرة اخرى الدعاء لكي يهطل المطر وهكذا.. انها حالة فريدة من الحب والخوف تعرفها فقط الكائنات الصحراوية ويبدو ان هذا هو ديدننا في كل الأحوال.

سكون الليل

ذكي وغبي

■ هل أنت ذكي أم غبي؟ المعذرة من هذا السؤال ولكن قد يقول لك أحدهم أنت غبي فهل تصدقه أم لا؟

من حقك أن تتجاهل هذا الكلام وهذه الصفة ومن حقك أيضا أن تصدق آخر يقول لك أنت ذكي.. لماذا تكذب الأول وتصدق الآخر؟

لأن الذي يقول لك أنت غبي يقصد عادة الاهانة والتجريح وليس الوصف وتحديد قدراتك العقلية والعكس صحيح أيضا. فالذي يصفك بالذكاء يكون قد رأى منك ومن تفكيرك ما يستدعي وصفك بالذكاء فيكون أقرب الى الحقيقة في وصفه هذا من الأول الذي وصفك بالغباء.

والذي يصفك بالذكاء هو أيضا ذكي وإلا ما لاحظ ذكاءك هذا ومن حقك أن تفتخر بذكائك ولكن في حدود معينة ودون غرور حتى تستفيد منه دون أن يضرك ويضر الآخرين.

مطر الهندي. أبوظبي

عيون

خبر خير!

مازالت هذه القاعدة تتردد على الألسنة.. ليس خبرا أن يعض الكلب رجلا وانما الخبر أن يعض الرجل كلبا.. وقد أكل الدهر وشرب على هذا القول وتجاوزه الزمن ومازال أهل الصحافة والاعلام نائمين في عسل تلك المقولة التي يفرقون بها بين ما يصلح وما لايصلح لأن يكون خبرا. ويدللون بها على أن عنصر الغرابة أو اثارة الدهشة من العناصر التي تجعل الخبر صالحا للنشر أو البث.

ولم يعد عض الكلب للرجل أو عض الرجل للكلب خبرا ذا قيمة بعد أن تجاوزنا مرحلة العض الى مرحلة تقبيل الكلاب والزواج منها وتوريثها واقامة صداقة حميمة بينها وبين بريجيت باردو النجمة الشهيرة التي يستطيع أي كلب لقاءها في أي وقت بينما يحتاج أشهر الصحفيين الى الانتظار أياما على بابها قبل اللقاء.

وكنت قد أعددت مفاجأة حيث ابتكرت قاعدة جديدة بديلة لقاعدة الرجل والكلب تحدد بها ما يصلح أن يكون خبرا صالحا للنشر أو البث.. هذه القاعدة أو المقولة التي اخترعتها وظننت انها فتح في علم الاعلام تقول: أن يتزوج المرء ولا ينجب فإن ذلك ليس خبرا.. أما أن ينجب ولا يتزوج فذلك خبر يكسر الدنيا على رأي أهل الفن.. خبر الموسم ويستحق أن يتصدر الصحف والاذاعات.

لكن خاب ظني وكذب حدسي وتبين انني أفكر بعقل سلحفاة بينما سنا برق الأحداث والأخبار وتعاظم يكاد يخطف الأبصار.. فلم يعد خبرا يستحق أن ينجب المرء بلا زواج بعد أن بلغنا أو كدنا زمن تحضير الناس في المعامل كتطور علمي بعملية تحضير الأرواح التي مارسها ومازال يمارسها الدجالون والمشعوذون والنصابون.. وصار حديث الانجاب الجيني أو ما يسمى بالاستنساخ لايختلف عن شراء قرطاس من اللب وتقشيره فلا غرابة ولا دهشة ولا عجب.. ولا داعي للبحث عن مقولة جديدة أو قاعدة جديدة لتحديد الخبر الصالح للنشر فقد (غلب حمارنا).

لكني مازلت مصممة على البحث عن قاعدة جديدة للأخبار الصالحة للنشر وأحاول هذه المرة أن أكون أسبق من كل الأحداث وما تخبئه الأيام القادمة من تطورات.. وهذه المرة ستكون القاعدة أكثر صمودا من القاعدتين السابقتين ولا أظن ان الزمن سوف يتجاوزها.. وهذه القاعدة تقول أن الكذب هو الخبر والصدق لايصلح خبرا.. ما لايمكن أن يحدث هو الخبر وما يمكن ليس خبرا.. التوهم خبر والحقائق لاتصلح أخبارا.

نجاح عملية السلام بالشرق الأوسط وفقا للرؤية العربية خبر مهم جدا.. لأنه وهم ضخم ولأنه كذبة كبرى ولأنه لن يحدث أبدا.. وفشل عملية السلام وتعنت اسرائيل وانحياز أمريكا.. كل هذه أخبار لن يقف عندها أحد ولا تصلح للنشر لأنها حقائق ولأنها صدق.

انتهى عصر الأخبار باختصار شديد.. فكلما قابلت أحدا وحاولت أن تمارس عليه نرجسية المعرفة بالأخبار يقول لك قبل أن تكمل الخبر: أعلم.. عرفت ذلك أمس أو أول أمس.. فيخيب ظنك وتفقد بريقك وتنهزم.

لا حل ولا فائدة.. فقد انتهى عصر الاندهاش والاستغراب والتعجب.. بل لابد من اصدار قرار جماعي دولي بإلغاء علامات التعجب من كل اللغات.

لم يعد الاعلام بكل هجومه عبر البر والبحر والجو قادرا على اثارة اندهاش أحد أو عجبه.. بل كلما تزداد الهجوم ضراوة ساهم ذلك في اسقاط علامات التعجب وتخريب غدد الاندهاش فينا وتلاف خلايا فغر الأفواه وجحوظ العيون وشهقة الاستغراب.

لا حل أمام الاعلام الآن وكذلك الاعلان سوى الكذب وما يسمى عند أهل الصحافة (الفبركة) من أجل جذب الناس وشد انتباههم ولو لثوان معدودة.. فالشعار الآن: لو صدقت لخسرنا واغلقنا الجرائد والمجلات والقنوات والاذاعات.. ولابد من المبالغة والاختلاق والكذب والتركيز على الأوهام والخرافات مثل الفتاة التي تبكي زجاجا.. والرجل الخارق الذي يعالج بلمسة كل الأمراض المستعصية.. ولابد من البحث عن أسباب وهمية لظواهر ومظاهر علمية وطبيعية مثل مسببات السرطان وأمراض القلب وتصلب الشرايين التي لو طالعت آراء الأطباء المنشورة في الصحف حولها لتبينت ان كل شيء يسبب السرطان وأمراض القلب.. ولاكتشفت مثلا ان شرب القهوة يؤدي الى الاصابة بأمراض القلب.. وبعد أيام ينشرون ان شرب القهوة يشفي القلب الموجوع أو يحمي القلب والمخ.

لم يجد أهل الاعلان والاعلام أمامهم سوى ممارسة الدجل شأنهم شأن الدجالين الذين يضربون الودع والرمل ويدعون العلاج بالقرآن واخراج الجن وابطال السحر والعمل.. فذلك هو الطريق الوحيد لشد اهتمام الناس في عصر اندثار الدهشة وتخلي الأخبار عن عرشها.

كل السلع المعلن عنها تفعل في رأي المعلن فعل السحر.. فالبدينة تصبح كغصن البان في ٣ أيام.. والمترهل يصبح معشوق النساء في أسبوع.. والمسحوق الجديد يجعل وجهك يصدر اشعاعات خفية تنفذ مباشرة الى قلب من يراك فيسقط صريع الغرام.. والناس يصدقون ذلك ويستجيبون له لأنهم ما عادوا يستبعدون شيئا وصار كل شيء قابلا للحدوث.. والطريق أو الخط المستقيم لم يعد أقرب سبيل بين نقطتين كما يقول أهل الرياضيات.. فالسير في الطريق المستقيم لايوصل الى الهدف أبدا.. والصدق لايدخل القلب ولا يؤثر في الوجدان.. وانما المنحنيات هي أقرب الطرق بين النقاط، والكذب هو الذي يوصل الى الهدف بسرعة فائقة.

والفن أيضا لابد أن يكذب وينصب ليثير الناس ويستغل آخر رمق باق من غدد الاندهاش والتعجب، لذلك ترى المسرحيات العربية على كل الخشبات العربية مجرد نكات بذيئة ورقصات خليعة وخروجا كاملا عن النص حتى انه لم يعد هناك نص. لا لشيء إلا لشد الاهتمام وتحريك البقية الباقية من خلايا الضحك والتعجب والدهشة.

أذكر ان احدى صديقاتي قررت أن تصطحب معها جدتها في احدى السفرات الى أوروبا ولما سألتها عن سبب عزمها هذا قالت: أريد أن ترى جدتي الدنيا وأريد أن أمارس سلطة المعرفة على أحد.. فلم أجد أمامي سوى جدتي يمكن أن أريها ما لاتعرف وأشرح لها وأسعد باندهاشها.

وعندما عادت صديقتي هذه من سفرتها سألتها عن النتائج فقالت بامتعاض ان النتائج كانت مخيبة للآمال.

قالت ان جدتها لم تبد أي اهتمام أو اندهاش بما رأت رغم انها لم تغادر يوما الى بلد في العالم.. وكان تعليقها الدائم على كل ما ترى: لقد رأيت ذلك من قبل في التليفزيون.. بل انه في التليفزيون أجمل وأكثر اثارة.

قلت لها: كان عليك أن تتوقعي ذلك فلم يعد هناك ما يثير الاندهاش سوى ما لايمكن حدوثه.. لم يعد من سبيل لجذب الناس سوى أن نكذب ونطلق الشائعات.

وهذا التفسير المنطقي لازدهار سوق الكذب والشائعات في عصرنا.. والناس يعلمون ان ما يقال لهم كذب واشاعة لكنهم تواقون الى ما يدهشهم.. فنحن فقراء الى الاندهاش ومشتاقون الى التعجب ودمنا ثقيل جدا بعد أن فقدنا جمال الأفواه المفتوحة عجبا والعيون الجاحظة استغرابا.

والناس لايقرأون لأنهم فقدوا الاندهاش وغريزة التعجب وصار من الصعب أن يشدهم شيء صادق أو منطقي.. ودائما هناك اجماع على قراءة عناوين الأخبار فقط والسطور الأولى من بعض المقالات.. أما الكتب فمضى زمانها ومات زبائنها.. إلا كتب الكذب مثل الأبراج والحظ والنبوءات ورسائل الغرام.. والوصفة السحرية للسعادة الزوجية.. وغير ذلك من دجل ما يسمى علم النفس.

وكل الذين راجت كتبهم وباعوا منها ملايين النسخ اتفقوا في مبدأ واحد هو لا تقل للناس شيئا ذا قيمة، وانما حاول قدر الامكان أن تحدثهم عن خوارق وأكاذيب على أنها حقائق رأيتها بعينيك في جولاتك أو من خلال علاقاتك وتجاربك.

ونحن لسنا في عصر المعلومات كما يقولون.. وانما نحن في عصر الأكاذيب.. فلا قيمة لمن يكتب أو ينقل معلومات علمية ومنطقية وانما نحن نتابع بشغف هؤلاء الموهوبين في رص الأكاذيب وطهو الشائعات وتأليف (الحزاوي) ونتقبلها على أنها حقائق واقعية.. ونحن أيضا لانريد من يستحث تفكيرنا ويتعب أذهاننا وانما نقبل على من يسعى لادهاشنا بأي شكل ولو كان دجلا وخرافة.

وهذا أيضا هو التفسير المنطقي لازدهار سوق النصابين والدجالين وأهل الشعوذة والسحر.. فلم يعد زبائنهم بسطاء الناس والسذج فقط.. بل صار أكثر زبائنهم من الوجهاء وعلية القوم والمثقفين وأصحاب المهن العليا كالطب والصحافة والمحاماة.. وصارت مكاسب الدجالين خيالية وصارت الصحافة وأجهزة الاعلام المختلفة تروج لهم.. فلم يعد عجيبا أن ترى صورة أحد الدجالين تحتل مساحة ضخمة من صحيفة أو تحتل غلاف مجلة تبشرك بأن المجلة حصلت على نصر مبين باجراء حوار مع ذلك الدجال.

ولا عجب أيضا أن تقوم قيامة الناس إذا قلنا لهم ان المعالجين بالقرآن يمارسون الدجل وأن من يدعون اخراج الجن نصابون.. فالناس يكرهون المنطق والأمور العادية ويكرهون من يهزهم لايقاظهم من حلم جميل.

ونحن معذورون في كل هذا الاقبال على الكذب والدجل والنصب لأن عصرنا حرمنا من الاندهاش ولأن الآلات الضخمة تزأر طوال الليل بأمر أصحاب البنايات الجديدة تحت الانشاء لتحرمنا النوم وتحول أحلامنا الى كوابيس نهب منها فزعين.. فالحقائق حولنا مرة.. والأخبار مملة والقضايا هلكت بحثا وتحليلا.. والنفوس مهزومة قوميا وأمميا.. والواقع يخلو تقريبا من الانتصارات الشخصية والقومية.. ولا مفر سوى أن يغرق الناس أنفسهم في الأوهام والأكاذيب.. لكن هناك من لايقبل الهزيمة ومن لم يفقد ايمانه ومن يرفض الأكاذيب والأوهام والشائعات ويردد بكل حماس وصمود.. ألف حقيقة مرة ولا كذبة واحدة حلوة.

● نظرة:
عندما نكره تصبح فضائل غيرنا إشاعة ونجاحه كذبة.

نور. العين

فتاة نشاز

■ أود أن أقول ان أهم الأسباب التي اعتبرها رئيسية للانحراف هي الحرية المطلقة من دون التوجيه اللازم.

هناك من يمتلك الحرية لفعل ما يشاء، ينتقي سيارته وملابسه وأصدقاءه ويتحدث بالأسلوب الذي يريد دون وجود من يحاسبه.

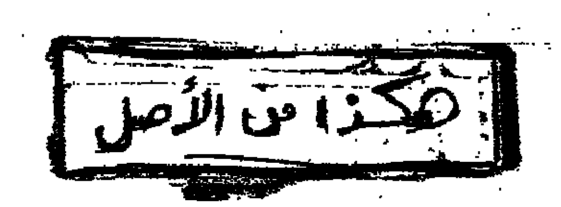
ليس هناك من يسأل بعض الفتيات أين كن ومع من يتحدثن في الهاتف ومع من يسرن في الجامعة.

وما يسبب غصة في الحلق هو ان الفتاة تقلد أكثر من أن تفكر، بمعنى انها تعتمد على فطرتها الانثوية أكثر من استخدامها لعقلها، هذا إذا افترضنا وجود عقل في رأسها.

وقد تكون في حلقة حديث مع صديقاتها حول الرجال والعلاقات العاطفية والموضة وعطر السنة، فتستمع ولا تدع كلمة تفوتها، وتتساءل: هل يمكن أن تكون كل صديقاتي على خطأ وأنا الصائبة الوحيدة بينهن؟ بالطبع لا وحتى تبقى في دائرة صداقاتهن فإن عليها أن تخترق هذا العالم الجديد الملون والمدهش. أما صديقاتها فينتظرن الفرصة لابداء النصائح والأسئلة، من هو الشخص المناسب لك، كيف تتعرفين عليه وكيف يمكن ان تتطور علاقتكما في الاتجاه الذي تريدينه، وماذا تفعلين إذا واجهت هذا الموقف أو ذاك، ويزداد العالم الجديد توهجا في عينيها.. وتدخل بجرأة بالغة اليه!

وسواء كانت طالبة أم موظفة، فإنها تمارس كل تلك الخيالات الواهمة بأنها يجب أن تكون الأجمل والأحلى والأكثر اغراء. لهذا نراها ترتدي الملابس الغريبة والألوان الفاقعة، مع عدم التناسق والنشاز الشديد في الشكل العام، الذي يؤدي الى شعور عميق بالاشمئزاز حتى بالنسبة للرجال أحيانا. وقد تمارس الرياضة.. لكنها لاتقرأ، ولا تكتب، ولا ترسم ولا تمارس أي نوع من الهوايات التي تنمي العقل وتنعش الروح والنفس بعيدا عن اغراء ماديات الواقع الباهتة بشتى أنواعها.. ولكن حين نلتصق بتفاصيل الواقع المادية، نهبط لأسفل، فقط حين يكون اهتمامنا موجها لما يريده الآخرون.. لا لما يريده الصواب.

علي العيسى



زوجة بلا ارادة

■ جاء في مقالة الاخت عبير حسين من أبوظبي بتاريخ ٩٧/٤/١ التي كانت تحمل عنوان كبرنا على الحب.. وهل للحب عمر؟

اود ان اشكر الاخت عبير على طرحها الصريح والاسلوب المؤثر.. ونقل الحادثة بصورة جيدة مما دعاني كي اخوض غمار الحديث. تألمت جدا لما قرأت وتأففت ضيقا لوصول الحياة لهذه الحالة.

سأكتب هذه الكلمات من قلبي المفعم بالمحبة لكل الناس فما انا بالطبيب الذي سيشخص الحالة النفسية لطرفي المشكلة ولكن قد اكون صديقة مخلصة.. المشكلة المذكورة متشعبة وكثيرة المنافذ.. ومتنوعة الاهواء.

وبما أن الاخت عائشة من العين وفي عمود «مايسطرون» كلمات في منتهى الجمال والروعة وذكرت في حديثها عبارات عن الامل والارادة.. فاني اتساءل أين ارادة تلك الزوجة التي جعلت اهواء الزمان تلعب بها.

فلنتصور هذه الزوجة تعيش في قفص دائم وكيف من ذلك الزوج الذي اهملها ولا تجد من يسمعها او يشاورها او.. او.. فمع الايام ربما المشاعر تصاب بالفتور وتقل حرارتها.. في خضم مشاغل الحياة.. فالعاطفة هي سر نجاح الحياة وليس الزوجية فقط حتى التعامل مع الجسم للاسف اذا نزعت منه العاطفة اصبح وسيلة للحياة المليئة بالجرائم والحوادث التي لاتنتهي.

ولكن هنا من واجب الزوجة ان تتحدث عن نفسها.. وتراجعها قبل ان يصل لها اي شعور ميل تجاه شخص آخر هنا مع الاسف جعلت لحظة الضعف اللعينة تمارس ظلمها القاسي.

كان عليها ان تثق بالله بالنصيب والقدر.. وكفى بها ان تحمد الله ان لها ابناء يكفي ان ترى فيهم الحب والعطاء والاخلاص.

ياعزيزتي الزوجة المخلصة، الغنى في التقوى والسعادة في التقوى والتقوى هي ان تجعل بينك وبين مايغضب ربك وقاية بعملك للاعمال الصالحة وابتعادك عن الاعمال السيئة والمشينة لذلك حرم الله اختلاط الرجال بالنساء.. الا من رحم رب العباد.. والكلام هنا لايخصك وحدك ياصديقة «عبير» وانما يعم نماذج الحياة التي تسمعها ونقرأ عنها كثيرا.. خذي فرصة وامنحي نفسك قليلا من امل وكثيرا من ارادة وكلنا سنكون معك.. نريد لك الخير.. في طاعة الله ورضاه.

نصل الى نقطة هامة جدا، وقد اثارتها الاخت عبير وهي الزواج المبكر هل فعلا «هو المشكلة».. البعض قال: الزواج المبكر ثمرته تكون طيبة وصالحة بالنسبة للزوجين.. ويكون حلا لبعض المشاكل.. التي يتعرض لها الشباب بالمغريات والحياة العصرية.

والزواج المبكر: حصانة للفرد من الضياع والانسلاخ من المبادئ والقيم.. والجري خلف الملهيات.. والكل هنا يعرف ماذا يعني الزواج المبكر واذا كان هناك وجهه آخر للزواج المبكر.. فنرجو توضيح ذلك.. وخير مثال هم آباؤنا وامهاتنا واجدادنا والسلف الى اليوم يعيشون حياة سعيدة يسودها التفاهم والود.. حتى انهم يقضون بعض اوقاتهم في تذكر الزمان المر والزمان الحلو.. وربما القارئة لها وجهة نظر.. من ناحية اخرى وهي عدم النضج ومعرفة مايجب معرفته. وربما هذه النقطة جديرة بالطرح من القراء.

سميرة العلي - العين

وصفة نجاح

■ اذا نجح البيت في وضع الامتحان الدراسي في صورته الواقعية فانه يأخذ بيد الجيل الجديد الى مفهوم أكثر عمقا للعلم وهو المطلوب.

فان فهم الجيل ان الامتحان وسيلة للشهادة وان الشهادة غاية فهذا شيء لايسر ولايؤدي الى طريق العلم الحقيقي.

لابد ان يعشق الطلبة العلم ويعرفوا.. في اعماقهم.. انه من وسائل رضا الله سبحانه وتعالى.

وان الامتحان اجراء شكلي لتمييز من جد واجتهد عمن تكاسل.

ان الامتحانات كلما قوبلت بتحصيل جيد وأعصاب هادئة كانت النتيجة ممتازة، وكثير من التلاميذ يحصلون جيدا ولكنهم يفقدون الأعصاب الهادئة أمام الامتحان.

البيت الواعي الهادئ يمنحهم الثقة والهدوء ويساعدهم على النجاح باذن الله..

راشد أحمد محمد بن يعروف
ديا الحصن - الشارقة

بريشة: احمد الخزرجي

عواقب وخيمة

■ بعض سائقي الشاحنات وسيارات النقل والركاب الكبيرة لهم طرقهم الغريبة والغبية في القيادة، فهم دائما مسرعون ولا يكترثون بل لايترددون في الخروج من شارع فرعي لشارع رئيسي باندفاع شديد، كأنهم متأكدون من ان السيارات الاخرى سوف تخاف من حجم شاحناتهم وتتوقف.

يجب على هؤلاء السائقين أن يحترموا قواعد المرور السليمة والآمنة، وأن يعلموا ان لاستهتارهم عواقب وخيمة عليهم وعلى غيرهم، حيث أدى ذلك الى وقوع حوادث مفجعة.

ونشكر الاستاذ محمد الحمادي على مقاله الذي تناول فيه الحوادث التي وقعت في رأس الخيمة والتي راح ضحيتها بعض شبابنا. ونأمل من المسؤولين في ادارات المرور تكثيف دورياتهم ومعاقبة السائقين المتهورين.

● قالوا: لاتمنع الخير عن أهله متى استطعت أن تفعله..

علي العيسى

«عشر نطات»

● هناك بعض «القنوات» الفضائية برامجها محلية بحتة. وللاسف هناك قناة فضائية واحدة عندما تقشف في البرامج المحلية وخاصة المسلسلات.

● كثير من الناس يملكون بطاقة هوية ولكن القليل جدا منهم يملك «هوية».

● قناة فضائية أسعدتنا كمشاهدين ببرامجها في شهر رمضان ولكن للاسف بعد انتهاء الشهر الفضيل اختلف الوضع «وعادت ريمة لعادتها القديمة». و«عن اذنك نص نص.. دقيقة».

● «حبيبي يانور العين»، «عنيني يابدوية»، «هالبنية رومانسية» وغيرها.. من الظلم ان تقارنها بـ «آه» واحدة من آهات سيدة الغناء وكوكب الشرق «أم كلثوم» وإلا فاسمحوا لي ان اقول انه زمن انعدام الذوق.

● صحوت من نومي فزعا فقد رأيت حلما تمنيت ومازلت أتمنى ان يتحقق. لقد حلمت ان هناك لجنة أعدت حفلا لتكريم الفنانين المحليين، ولكن اكتشفت بعد ذلك انه حلم وانتهى بمجرد ان فتحت عيني «جمعية المسرحيين صباح الخير».

● هناك بعض المطربين أصحاب «الأغاني الشبابية» جدير بنا ان نطلق عليهم «الاسبرنجات» لانهم وبصراحة ينطون في كل مقطع من الاغنية عشر مرات تقريبا فهم اذا اصحاب الاغاني النطاطة.

● عرض مسرحية كل اربعاء «أقصد محلية» في تلفزيون ابوظبي أمر نشكرهم عليه ولو انهم كانوا غير موفقين في اختيار الوقت ولكن ذلك يعتبر تشجيعا للمسرح والمسرحيين. وللاسف «فرحة ماتمت».

● بدأ اسبوع المرور وانتهى اسبوع المرور وبدون ما نحس، رحم الله اسبوع مرور (زمان) الكل يحسب له ألف حساب يا ترى ما هو السبب؟

● جميل ان تفتح الحدائق في الدولة أبوابها لاستقبال زوارها من كل مكان ولكن الاجمل من ذلك ان نعرف كيف نحافظ على هذه الحدائق «ولي فوق رأسه بطحة يتحسسها».

● مع احترامي لجميع الأقلام التي تكتب في صفحة رأي الناس الا ان هناك اقلام نعيد قراءة كتاباتها مرتين وثلاثا وللاسف هناك أقلام تحتاج لعلبة «بندول» عند قراءة كتاباتها.

علي سليمان / مدينة العين

حتى الثمالة

■ نعيش اليوم في أمتنا واقعا محزنا لكثرة ما تعج به ساحتنا من المفاسد والآفات والسلوكيات السيئة الى درجة اصبحت بيئتنا الحاضرة «بيئة ملوثة» فأينما تولي وجهك تشاهد من المنكرات والافعال المشينة ما ينذي له جبينك ويصيبك بالصدمة وتتساءل في قرارة نفسك.. اين ذهبت العقول التي تعي وتدرك وتميز؟ لماذا يحدث هذا الانفلات والانحدار بين أبناء الامة الاسلامية؟ لماذا يتركون الافعال الحسنة ويرمون بها خلف ظهورهم ويهرولون في اتجاه الافعال السيئة يعبون منها عبا حتى الثمالة وهم في نشوة وحبور؟ هذا هو حال وواقع الغالبية من الناس في عصرنا الحالي تتلاعب بهم اهواؤهم وشهواتهم وتسيرهم الى حيث يتربص بهم الشيطان ليغويهم عن الصراط المستقيم ويلقي بهم الى مستنقعات الفساد الراكدة يتمرغون في اوحالها العفنة ويعيشون في كنفها المظلم الرديء مجردين من كل المعاني والمثل والقيم الاخلاقية الرفيعة.

ان هذه الحياة التي يحياها هؤلاء البشر انما هي «حياة عبثية» لا قيمة لها ولا مردود من ورائها وهي حياة الغفلة والركون الى الدنيا دون تدبر ودون النظر الى ما تجره لمن يعيشها من ويلات وعقاب شديد من رب العباد يوم العرض والحساب بجانب التبعات التي يصاب بها في دنياه نتيجة عدم تقديره للامور وتهوره وطيشه واتباعه طرقا غير مشروعة في اشباع نزواته وشهواته وتحقيق رغباته التي يزينها له الشيطان الذي يصبح له قرينا يوجهه دائما الى طريق الضلال فيقع في المهالك والمتاعب وهو لا يملك من امره شيئا لانه مسير منقاد بلا ارادة ولا شعور ولا تفكير.

فمتى يفيق السائرون على هذا الدرب الخاطئ من غفلتهم ويعودون الى جادة الصواب ويتحولون من حياتهم العبثية الحالية الى الحياة الحقيقية في رحاب تقوى الله وطاعته عز وجل يتمتعون بطيب العيش في الدنيا وينعمون بنعيم الجنة في الآخرة كما وعدنا ربنا جل وعلا.

مطر بن سعيد البلوشي - ابوظبي

هدية بلا مناسبة

■ أي شيء في العيد أهدي اليك.. أهدي أي حنجة. فكلنا نحب الهدايا. ومن منكن لاتحب الهدية. فلتقدمها الي. فالهدايا تجعل الدنيا أحلى وتجعل العلاقة أجمل، وتجعل الحب ملموسا، ودبلة الخطوبة هدية، الوردة هدية، الكلمة الحلوة هدية، ولكننا ننتظر مناسبة حتى نهدي. عند الزواج، عند الولادة، بمناسبة العيد، كل علم وأنتم طيبون. فلماذا لانهدي ونتهادى بدون مناسبة؟.. فقط لانني فكرت بك أرسل لك بطاقة معايدة. فقط لانك في حياتي، أهدي اليك هذه الأغنية. فقط لانك تحبينني أرسل اليك قلبي هدية.

وقد تتساءل في أي بنك تصرف الكلمات الحلوة والمعاملة الطيبة؟ تصرف في كل البنوك التي لاتتداول العملة. في كل القلوب الطيبة التي كلما استحدثنا فيها وجدنا أنفسنا أطيب وأهنأ وأسلم وأسعد. ويا عزيزتي المرأة فإن لم تجدي من يهديك فأهدي نفسك وقتا طيبا يكون لنفسك فقط. اشتري ما تتمنينه دون تفكير لانك تستحقين الأفضل. فالأنانية لا علاقة لها بحب الذات. بأن تحبي عزيزتي نفسك وتعطيها بعض الوقت ليكون باستطاعتك ان تعطي من حولك. وأن تعطي أي شيء كان، في أي شيء كان في أي وقت كان جديا أم سخيفا. مفيدا أو لا فائدة منه، ثمينا أم رخيصا. قلما أو مقلبا لايهم المهم اننا نفكر في بعضنا وعلى المثل من قال «وعدتني بالحلق خرمت أنا وداني. لا منك جيت الحلق حتى مزقت وداني».. ولكنني تعلمت ان من يهديني دون أن يشاورني حتى لو كلمة حلوة لا تصرف في بنك، أحب الي من ان انتظر من سيهديني.

أحلام سعيد حمدون - بني ياس

عندما نحب حجرا

■ عندما تجف الانهر.. وتتوقف عن الجريان.. ويصبح نبع الحياة بعيدا عنا.. افلا يعني هذا الموت؟.. عندما تصبح الابتسامة هي ذلك الجهد الكبير نشد شفتين في اتجاهين متعاكسين.. ويصبح الكلام محاولة يائسة لنتوقف عن التفكير.. والنظرات منصبة على الوهم الذي رحل.. عندما نكز على اسناننا بقوة نحس دمعة بالمرة ابت الا ان تخرج غير عابئة بشعورنا.. عندما نحب حجرا.. فأين نحن من اصحاب العقول؟.. وتكون كلمة «لا» هي قارب النجاة الذي ترفض استخدامه بكل ما أوتينا من قوة.. مفضلين عليه الغرق.. عندما نستسلم.. فكلمة أغبياء قليلة علينا.

نجلاء ابراهيم الاسطل / طالبة جامعية

كعكة الخميس

■ انتشر في الآونة الأخيرة الحديث عن مسألة اجازة يوم الخميس. وهذا ما شغل الكثير من المدارس وطلاب وطالبات المدارس، فالبعض يرى ان هذه الاجازة ايجابية، والبعض الآخر يراها سلبية.

وفي استطلاع لآراء من حولي حول تلك المسألة كانت النتائج كما يلي:

فئة المدرسات: أغلبهن يعتبرن اجازة الخميس بمثابة كنز ثمين لايمكن التفريط به، ولانها تعني الخلاص أو التقليل من مشقة العمل اليومي طوال الأسبوع. وتعني أيضا القيام بنزهات مع أفراد الأسرة أو متابعة شؤون البيت على أكمل وجه، أو انجاز بعض الأعمال المهمة الضرورية.

فئة الطالبات: قسم موافق وقسم معارض.. فالموافقات يعتبرن اجازة الخميس بمثابة كعكة جميلة محلاة بالكريمة والشوكولاتة، وخلاص من الضغوط المدرسية وتكدس المواد فوق بعضها البعض، وتوفير للوقت من أجل الراحة وانجاز بعض المشاريع الشخصية وممارسة الهوايات أو لانجاز الأنشطة المدرسية التي تحتاج لوقت من أجل تنفيذها، أو فرصة للتفرغ مليا لأعمال المنزل والتنزه.

أما المعارضات.. وأنا واحدة منهن.. فيرين ان اجازة يوم الخميس هي ورقة غير رابحة وسبيل مقطوع لحل ما يعانين من ضغوطات.

وفي الحقيقة فإن مسألة الحصة السابعة مع التأخير أو زيادة وقت الدوام المدرسي غير مقبول، لأن ذلك يؤدي الى آثار سلبية في المنزل، خاصة ان عودة الطالبة الى المنزل في الساعة الثالثة لن يتيح الوقت الكافي لها للقيام بكل الاعمال دون التقصير بأي شيء.

وأخيرا لابد من التساؤل: هل اجازة يوم الخميس اشاعة أم حقيقة.

زينة صالح المشايخي -
بني ياس

شابه أباه

■ وأنا صغير، كنت أرى كثيرا من المدخنين امامي، فاسأل من معي لماذا يدخن هذا الرجل، فلا اجد غير اجابة انه رجل كبير.

توضيح خاطئ ولكثرة تكراره رسخ في ذهني، فأحسبت وأنا في سن المراهقة ان اثبت رجولتي فلم اجد امامي سوى التدخين اسهل وسيلة، فأخذت أتفاخر به أمام الغريب ومن هم في سني لكي ينظروا إلي بأني رجل كبير.

وبالفعل رأيت نفسي رجلا ولكن الآخر الذي كنت أطمع في نظرته أخذ ينظر الي وانا في هذه السن بأنني جاهل لا يفقه في هذه الدنيا سوى تلويث صدره وتلوين اسنانه وتشويه سمعته وبداية انحرافه، حتى نفر مني اصدقائي اصحاب العقول الواعية بما يحمله التدخين من آثار ضارة. فكبرت وكبرت معي كمية العلب التي ادخنها، واجلستني الامراض حتى صرت في حالة يرثى لها، لدرجة انه اصابني العجز من الوصول الى البقالة المجاورة لمنزلنا لاشتري علبة سجائر، وكنت ارسل ابني الصغير ليشتري لي وكأني أقول له تعلم اليوم كيف تشتري لي وغدا لك. ولانه ابني الذي كان ينظر الى أبيه نظرة ثقة بانه لا يعمل إلا الصواب فقد اقتدى بي.

حيث انه لو كان فعلا ضارا ما ارسلني ابي لشرائه له وانا ابنه الغالي عنده. وبدأ الابن التدخين قدوة بأبيه ودون علمه لمدة سنتين حتى كشفه اخوه الصغير ولكيلا يفضح امره أخذ يشجعه ويعلمه التدخين حتى تبع أخاه، وفي اعتقاده انهما أكبر وأعلم ان كانت ضارة. ولقناعته بان ما يعمله ابوه واخوه الاكبر هو الصواب. هذه قصة رجل مدخن ارويها لكم وانا اوافقه الرأي بان مراقبة اولياء الامور فقط لا تكفي لمنع ابنائهم من التدخين، بل يجب توعية الطفل عن كل ما هو ضار بصحته ومستقبله دون تضليله بتوضيحات خاطئة لا نعلم ما هي نتائجها وتأثيراتها مستقبلا، كما يجب ان تتجنب ارسال ابنك ليقضي لك عملا او نيشتري لك غرضا تعلم بمضاره كما فعل اخونا مع ابنه. فالطفل ينظر لما يفعله ابوه ويقلده.

علي بن حادث - العين

■ قلميات ■

■ الكل يعترف بأننا نشهد زحفا غريبا من ناحية العادات والتقاليد، غريبا من ناحية المعاملات، غريبا من ناحية الدين، غريبا من ناحية المنطق والحسبان.. طبعا بعضكم يتساءل.. ما الداعي لكل هذا الاستغراب والغربة؟!، سأختصر في قولي لايماني ان خير الكلام ما قل ودل.. اليكم هذا الموقف، مذيع مواطن تتنطط حوله قطة عربية مشرقة ومغربية، شمالا وجنوبا.. والأخ يتبعها أينما ذهبت، والمسكين رغم تعبه في متابعة حركاتها.. إلا انه بكل (....) نستغربها على مذيع مواطن أن يقولها علانية على الشاشة! ولمن؟! لامرأة لا تمت له بأي صلة سوى انها زميلته في العمل. فيقول لها: «نعم، اشتقت لك»، والجواب كان ردا على سؤال سخيف هي سألته أياه قائلة: «هل اشتقت لي؟!».

وأقولها صراحة.. نحن نرى هذا الموقف غريبا علينا. نعم غريب علينا أن تتكلم امرأة غريبة مع رجل غريب بدون رسميات أو على الأقل احتراما لمشاهدي القناة.. الذين سيتابعون البرنامج لأنه أصلا جماهيري.. هذا فقط عن الكلام.. أما اللبس والحركات فحدث ولا حرج.. والمذيع المسكين مازال يحاول جاهدا أن يروض نفسه على التقليعة الحديثة في التقديم.. وفوق كل ذلك أسمعهم يشاهدون قناة دبي، المشكلة أني أبحث عن قناة دبي، ولا أجدها.. وللحق أقول اني رأيت قناة دبي حسبتها «قناة لبنان» ومن يكذبني فليتفكر.. وعلى العموم.. يمكن أن أكون غريبة! أخبرتني احدى صديقاتي بقصة أغلقت الستار على المشهد الأول لقصتي مع الغربة.. وملخصها.. انه بينما كان زوجها مع جمعة من أصدقائه جاءهم رجل من بلد عربي «شقيق!» ووزع عليهم بطاقات.. ولكم أن تتصوروا ما الذي كان يروج له.

برق: هل الزامنا للغرباء بعاداتنا وتقاليدنا يعتبر نوعا من الارهاب.

رعد: اعتبروا الزام الغرباء باحتشامنا نوعا من السياحة.

مطر: آخر دعابة.. هل سمعتم عن قناة فضائية جديدة اسمها «تكشفي».. انها الاسم الجديد لقناة «ال بي سي - LBC».

بنت الذهلي

لمسة على الرأس الاخضر

■ يعتبر شاطئ الرأس الأخضر من أهم وأكثر المواقع في فصل الصيف جذبا للسياح ومحبي السباحة من أبناء الدولة والمقيمين، ولذلك نقترح على المسؤولين في بلدية أبوظبي أن تضفي طابعا جديدا من الجمال على شواطئنا وذلك بازالة الأشجار الموجودة على يمين الشارع بعد الدوار الداخلي مع الأسلاك المحيطة بها وتنظيف الشاطئ من بعض المخلفات كالحجارة، ونشر مظلات من النوعية الخفيفة والمصنوعة من سعف النخيل مع كراسيها على امتداد الشاطئ.. وانشاء شارع داخلي يتلاقى مع شارع كاسر الأمواج الى جانب مواقف خاصة للسيارات مع مراعاة فرق المسافة بينه وبين الشاطئ، وانشاء غرفة خاصة بالاسعافات الأولية وفرقة انقاذ وذلك لتجنب حالات الغرق، وانشاء حديقة مصغرة وبسيطة للأطفال، ومحال صغيرة ومتفرقة لبيع المرطبات ومستلزمات السباحة.

وأخيرا أن يظل موعد الدخول الى الشاطئ وانتهاؤه في نفس التوقيت الحالي لاقفال البوابة الخارجية.

علي بن حادث - العين.

أحن لطفولتي

■ في كل يوم ترتفع الايادي ملوحة معلنة وقت الرحيل وفي كل لحظة تنهمر دموع الفراق من عيوننا.. ويبقى صمت رهيب يجتاح وجداننا وبرود يسكن كل مشاعرنا وهدوء مخيف يلازمنا يأبى مفارقتنا واحيانا كثيرة نسأل انفسنا أهي لحظات وهم وخيال ام انها لحظات حقيقية سكنت كل الاوقات في اعماق قلوبنا.

تبقى اللحظات مجرد لحظات منها السعيدة ومنها الحزينة.. نعيشها بل تعيشنا بكل حذافيرنا تسكننا تسلك مجاهلنا تكشف كل اسرارنا وتتمنى لو يتكشف لها الغيب فتعرف حقيقتنا فلم نعد نعرف هل نعيش سعادة الحلم الباهت ام نذرف الدموع ساعات طوالا على حبيب رحل وعلى صديق باع وخان وعلى طفل خطف وهو يحيا بامان من بين احضان ام ماذاقت طعم المنام؟.

ويبقى المجهول ليحاصرنا من البعيد ليضيق الخناق علينا فيترقب الجميع بعيون تكاد تنخلع من مكانها والكل يترقب ويتمنى لو ينسج من خيوط الرجاء املا يقتات عليه بقية عمره.. كم وكم من اللحظات مرت كنا فيها نمشط خيوط الشفق في ألق المغيب معا كانت أنفاسنا تنشر في الاثير اريج عطور الياسمين وابتساماتنا تنهدر في شلال حب يهيم بالحنين.. بريئة كبراءة طفل وردي الخدود يضيع في صدر أم تحول الدمعة لنبع ابتسام كذلك كانت صداقتنا.. لم نكن نفكر في الغد.. لم نسأل انفسنا عن المستقبل كل ما نتذكره كم لونا من الاقلام، كنا نملك الوانا فقط ونتباهى امام الجميع بكبرياء الطفولة بتعدد الوانها وكثرتها.. مازالت تلك الذكريات في قلبي تعيش في خاطري تروي كل عواطفي فتبعث لي الأمل نورا ينثر ذكرياتي على صفحات العمر.. كم مرة تباهينا بعمق محبتنا رافقتنا ايام وحضنتنا سنين ونحن مازلنا معا كقلبين خلقا في صدر واحد.. كم تأففنا من كثرة الحفظ وسآمة الدراسة كم تمنينا لو نغمض عيوننا فنصحو لنجد انفسنا قد ودعنا الكتب والاقلام للابد وكم من لحظات كنا فيها ننظر بعين الحسد الطفولي البريء لمن ازالوا عن اكتافهم عبء الدراسة ونتهامس فيما بيننا متى نصبح كهؤلاء ولبراءة حسدنا عندما صرنا مثلهم ندمنا على حسدنا وأمانينا الصغيرة وفي لحظة من اللحظات تعانقت ايدينا وتناغمت أحلامنا وسرنا نمضي نحو الايام نحتضن الغد الآتي ونحلم من جديد ونتمنى لو نعود اطفالا نستقي الحب نقيا بعيدا عن كل نفاق، نعيش ايام الدراسة، نعانق ذكرياتنا. نشتاق لخصلات شعرنا الناعمة المنسدلة على وجنتينا.. لدريهمات قليلة كنا نخفيها بجوبنا بحرص شديد لاعتقادنا أننا نملك كنوز الأرض من مشرقها لمغربها.. كم أتمنى ان يكون لغروبي شروق جديد ولأمنيتي نجم سيار في الفضاء فيحققها لي.. أمنية تبدد وحدتي، تبعثر أحزاني، تأسر الامي وكلمة أرق من نسمات الصبح العليل لرفيقي في الصباح والمساء لقلبي الحبيب.

تماضر عبدالرحمن اليوسف
العين

مواني‌ء القلم

■ أفرح عندما أطالع في الجريدة خبرا مطياء ويا حبذا لو يكون هذا الخبر عن مشروع يقام أو أنشطة تدعم أهدافا تربوية وتنموية تعد الكوادر وتفجر الطاقات، وأحس ان تلك الأعمال مباركة بنيات أصحابها ومتبنيها مثل الانشطة المدرسية والأنشطة الجامعية وأنشطة المجتمع بقطاعاته المختلفة ومؤسساته المتنوعة، والتي تؤدي في النهاية لتكوين المواطن الصالح، الايجابي في مجتمعه، المبدع والمفكر والكاتب والشاعر والناقد والمحلل وغير ذلك مما يدل على ان هذه الدولة قد وصلت في مجال العلم والمعرفة لأعلى المراتب وأعدت رجالا مؤثرين يديرون الدفة الى طريق المجد والخلود، وهاهو الصيف قادم والاجازة آتية والفراغ القاتل لأولادنا واخواننا مالم يشغلهم شاغل، يقول الشاعر:

ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء أي مفسدة

فكل الشكر لجميع المؤسسات التي قامت بشغل أوقات فراغ شبابنا في الاجازات الماضية، وتوصية أرفعها لكل من يعنيهم الأمر بإكثار أماكن الشباب ودعمها المادي، وتوجيهها التوجيه الذي يؤدي الى الاستفادة الحقيقية لخدمة الهدف المنشود من هذا الشاب وحمايته من تيارات الفساد وعواصف الانحلال.

■ ان من أوضح شكليات العيد، النظافة والتجديد، فالجميع يلبسون الجديد ويشترون الجديد ويفرشون الجديد وينظفون بيوتهم ويرتبونها، فالعيد فرصة ذهبية لترتيب المسكن وتجديد الملبس وتجميل المكان المحيط، هذا كله على المستوى الفردي، أما على المستوى العام وأقصد بذلك مستوى المؤسسات والشركات والمدارس والنوادي.. فذلك غير ملحوظ.. أو بعبارة أخرى، قليل الوضوح وكأن تلك الشركات وتلك المؤسسات بعيدة عن هذا المجتمع ولا تتفاعل معه ولا تشاركه أفراحه وهذا أراه خطأ يجب أن يتدارك ويجب أن تحسب تلك المؤسسات والشركات لمثل هذه الأعياد حسابها وتشارك فيها فلا يصح مثلا أن تكون الشوارع المترامية بين هذه المؤسسات غير مرتبة وغير نظيفة خاصة في الأعياد والمناسبات السعيدة، وأعتب على شركات الاسمنت الموجودة في الدولة تقصيرها في ذلك مع ان الجميع يدرك انها من أكبر الأسباب في اغبرار الشارع.

وأقترح أن تقوم شركات الاسمنت بتخصيص سيارات تنظيف خاصة لتنظيف هذه الشوارع، وجعل الأعياد والمناسبات الاخرى فرصة لاعادة الحياة الجميلة في تلك المناطق، واستدراك لابد منه هو ان بعض هذه المؤسسات أو الشركات قد تكون بالقرب من مناطق سكنية، وتسبب لها التلوث، فمثل تلك المؤسسات مسؤولة أكثر من غيرها الموجودة بعيدا عن المناطق السكنية وبالتالي فعليها ان تخصص من ميزانيتها نصيبا لاعادة البهجة في هذه المناطق، حتى تكمل فرحتهم بالعيد ويرتاح الصدر من ضيق ردح طويل من الزمن من التلوث أو الضجيج وغيره.

■ كم كانت صدمتي قوية بموت آلاف من الأطفال العراقيين في فترة زمنية وجيزة، مما يدل على سوء الوضع في العراق، من حيث الخدمات الأساسية والضروريات الرئيسية لبقاء أهالي العراق على سفينة الحياة، وما ذنب ذلك الطفل المسكين يموت جوعا لأن غيره ظالم، وما ذنب تلك العجوز المسكينة تموت رهبة لأن العالم يحاربها بسبب ظلم غيرها. ومآسي أهل العراق كثيرة، وأنا كمسلم عربي لن أنسى انهم اخواني وتربطني بهم علاقات قوية، اللغة والدين، والهدف والغاية والمصير المشترك.. وهذا ما رضعناه من مبادئنا وهذا ما تعلمناه في مدارسنا، وتأتي سفينة الرحمة تمخر عباب الخليج العربي لتؤكد هذا التوجه الجليل من أصحاب الخير لانقاذ اخوانهم، تحمل الأدوية والغذاء والكساء لاخواننا هناك، ويسارع أهل الامارات بدعم اخوانهم ومساعدتهم فهنيئا للقائمين بهذا الخير وهنيئا للمتفاعلين معهم ومن يدعمهم.

■ مشاكلنا الاجتماعية كثيرة، والدراسات التي قامت بدور الملاحظة واقتراح العلاج كثيرة أيضا والحرص على معالجة تلك المشاكل لمسناه كذلك من تصريحات المسؤولين، ويبقى الاصرار والاستمرار في علاج تلك المشاكل هو الدافع وهو السبيل الى الوصول للعلاج الحقيقي، وترجمة النظريات والدراسات الى واقع حي ملموس، فلنرتد اصرارا للحد من تلك المشاكل ولنواصل العطاء عبر ندوات ولقاءات مفيدة، ولنسخر الاعلام والتليفزيون والمؤسسات والادارات لحل تلك القضايا ويجب علينا أن نهيئ الأجواء ونجعل المجتمع صالحا لأن يكون مجتمع سمو أخلاقي وعطاء ذاتي فلايمكن ان تقنع ذلك القاصر عقليا بخطر الانحراف ونعرض له بالتليفزيون بطولات للمنحرفين أو أن نمنع ونحارب الانحراف الخلقي ونعرض له صورا تخل بالحياء والايمان ونعرض له أشرطة تدعوه للرذيلة والفساد مما يولد الانفصام لدى الجيل ويجعلهم يبيعون عاداتهم ويدفنون دينهم ويتخلون عن حياتهم، سمعنا كثيرا وقرأنا كثيرا عن جرائم خطيرة، وأصحاب الجريمة هم شبابنا وأبناء جلدتنا.

فإلى أصحاب الفن - العربي - نريد فنا راقيا يناسب ذوقنا وطبيعتنا ولا نريد فنا هابطا، هذا ما يطلبه المشاهدون.

■ هذه دعوة لأهل الاختصاص من الجمعيات ذات النفع العام أو اتحادات الكتاب والمؤلفين والشعراء وغيرهم أو مراكز دراسات وتنمية المواهب أن يعرضوا لأبناء الامارات استعداداتهم لتقبل أي انجاز وكم يسعدني عندما أطالع اعلانا عن مسابقة أو اعلانا يتم فيه دعوة الموهوبين وأشكر (رأي الناس) على تبني فكرة المجلس التي ترجمت عمليا وأشكر جميع القائمين على جريدة الاتحاد لوضعهم مساحة «رأي الناس» التي هي دافعي الكبير لشراء الجريدة والتحلم ما في سطورها.

راشد سيف - شعم

إلغاء الصفر

■ مطلوب تغيير اسم محطة دبي العربية الفضائية من الاسم الاجنبي الى العربي لانها عربية.

■ مطلوب الزام كبار المسؤولين من مدراء ومستواهم بالحضور للدوام الرسمي والعمل مثل بقية الموظفين الصغار ومحاسبتهم اسوة بغيرهم حتى يكونوا قدوة لصغار الموظفين.

■ مطلوب السماح لبعض المواطنين من رجال ونساء من المحتاجين لامتلاك سيارات اجرة وجلب سائق واحد على الاقل اسوة بما هو في أبوظبي والشارقة وغيرهما من امارات ومدن الدولة، اما في خورفكان فتلك ممنوع ويجب على المواطن أن يقود سيارته بنفسه. علما بأن اغلب أصحاب سيارات الاجرة هم من العاملين في الدوائر الحكومية ولا وقت لديهم إلا في المساء.. ومطلوب من كل سائق اجرة وافد الالمام باللغة العربية وارتداء زي موحد.

■ مطلوب هواتف مرورية على الطرق الخارجية لاستخدامها مباشرة عند وقوع الحوادث.

■ مطلوب تعميم تصوير المعاكسين والمعاكسات في الصحف.

■ مطلوب جمعيات تعاونية تشرف عليها الحكومة في جميع انحاء الدولة.

■ مطلوب شركة اتصالات هاتفية مناسبة ومنافسة للشركة الحالية بدلا من الاحتكار والتحكم في قيمة المكالمات الهاتفية محليا ودوليا، ومطلوب الغاء الصفر من الهاتف بين امارات الدولة لقرب المسافة ولا عذر في ذلك.

أحمد خميس المرنخي الكعبي

اهتزاز اللوحة الجميلة

■ يسعدني جدا السكن في صفحة رأي الناس التي تحتضن الفكر قبل القلم، وتحترم الرأي ولو كان ناقدا، ولكن ما يؤسفني هو ان لقاء التعارف بيننا سيكون من خلال تناولي موضوع العمالة الآسيوية التي تثير الهموم وتشغل الفكر فتسقمه.

فبلادي واحة غناء تشدو بها الطيور، ويتغنى بها الناس فيشدون اليها الرحال من كل حدب وصوب ينشدون الأمن بين شعب شعاره السلام.

بعد الطفرة الاقتصادية والسياحية بدولة الامارات، استدعت الظروف الاستعانة بالايدي العاملة التي تتألف من جاليات مختلفة الجنسيات والقارات.. لشغل جميع فروع العمل بشتى مجالاته من اجل توفير الرفاهية لابنائه.. ولاخراج دولة الامارات بأجمل حلة للناظرين فتبدو كعروس في كامل زينتها للسائحين.

ومن الوهلة الاولى التي تطأ قدم هذا السائح أرضنا المعطاء ترتسم الدهشة على محياه، فيمحو صورة بيت الشعر وأمواج الرمال التي تترنح عليها الجمال التي ابتدعها بمخيلته قبل المجيء إلى هنا، لتحل محلها صورة التطور والعمارات التي تناطح السحاب بقممها، والشوارع الرحبة النظيفة التي هي رمز الرقي لافراد هذا المجتمع.

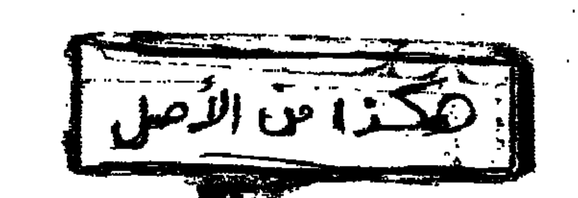
ولكن سرعان ما تهتز هذه اللوحة الجميلة عندما يلمح من بعيد تلك الارصفة المكتسية بالعمالة الآسيوية مكتظة، فيظن السائح ان الطائرة التي أقلته قد اخطأت البلاد فاتجهت به الى الهند او باكستان، او يعتقد بان هجرة آسيوية قد وصلت الى هذه المنطقة مما أدى الى انتقال شعوب شرق آسيا الى هنا.

ولا يتبادر الى ذهن هذا السائح ان هذا الكم الهائل من السيقان التي غصت بها ارصفة الشوارع لا يعدو سوى جزء من العمالة الآسيوية التي جلبت من اجل العمل في هذا الوطن لا من أجل جلب السقم والغثيان لظهورهم بذلك المظهر الشنيع.

لقد تناولت الابحاث العلمية مؤخرا مشكلة التلوث البيئي واسبابها وكيفية علاجها، واعتقد اننا في مجتمع الامارات نحتاج الى ابحاث جادة بشأن التلوث البشري الذي يغزو شوارعنا وحتى أروقة الاحياء المتواضعة لم تسلم من هذا الغزو. ان المشكلة لا تقتصر على هيئتهم التي توحي بالاشمئزاز بل تصل الى سلوكهم الذي يبعث على الشعور بالقيء. فلا يمر يوم في الطريق دون ان ترى أحدهم وقد استغل لحظة وقوفه أمام الاشارة الحمراء في فتح باب سيارة البيت أب التي يقودها ويرشقك ببصقة دون احترام حق الجيرة بحكم وجود سيارتك بقرب سيارته، فيسود ذلك اليوم في وجهك ويكون هذا الحادث مبعث شؤم.

ربما يتساءل أحدكم عن الحل لهذه المشكلة رغم ايماننا جميعا بأهمية وجودهم.. وانا لن اطلب باجلائهم بعيدا عن البلاد.. فلست من هواة قطع الأرزاق، ولكنني أناشد المسؤولين في البلدية النظر في هذه المشكلة ووضع حد للتصرفات التي يسلكونها في الطرق، كأن يعمم قرار بتغريم كل من يبصق بين العامة بمبلغ معين والتعامل مع هذا التصرف كجريمة يعاقب عليها القانون ويضاعف عقوبتها لمن لم يرتدع.

أسماء الشامسي - الشارقة



أبواب
الاتحاد
السبت ١٩ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٩٧م

■■ بمناسبة موسم الحج.. سجلت أغنية جديدة اسمها «بيت النبوة» من تأليف الشاعر الراحل محمد الشهاوي وتلحين حسين فوزي.. تقول كلماتها: «بيت النبوة مدرسة.. فيها القلوب متونسة.. فيصحبه الهادي الأمين.. ح تعيش على مر السنين».

محمد رشدي

■■ بعد موافقة رئيس مهرجان «كان» على مشاركة فيلم «المصير» في المسابقة الرسمية.. شعرت بأننا ظلمنا الرجل.. فقد كان لدي اعتقاد بأنه يكره يوسف شاهين ويمنع أفلامه.

نور الشريف



آثار الحكيم.. لاعبة كرة..!

■ هذا الأسبوع ستبدأ الفنانة آثار الحكيم تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «أحلام صغيرة جدا» عن قصة وسيناريو وحوار ليلى المشيري ويشاركها البطولة فاروق الفيشاوي وهالة صدقي وعلاء ولي الدين وديانا ومن اخراج سمير سيف.

الفيلم يحكي قصة فتاة تمارس لعبة كرة القدم وتحاول أن تعيش حياتها بأسلوب تلقائي لكن كل المحيطين بها يرفضون ذلك.. ويحاولون سجنها في تقاليدهم وعاداتهم البالية.

ورحل مسحراتي مصر... سيد مكاوي

١٥٥٢ اغنية رصيده في وجدان الجماهير العربية

فاروق حسني: وفاته خسارة... ونبحث اسلوب تخليده
كمال الطويل: مكاوي استطاع ان يحول الاصالة الشعبية الى ألحان
صلاح عرام: شارك الجماهير العربية همومها الوطنية
حلمي امين: اهم الاركان في تاريخنا الموسيقي العربي

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ عن عمر يناهز ٧١ عاما، رحل عن دنيانا يوم الاثنين الماضي مسحراتي مصر القومي الفنان الكبير الشيخ سيد مكاوي، الامتداد الأصيل والمبدع لسيد درويش وسلامة حجازي، وأحد اعمدة الفن والطرب في العالم العربي، الذين اثروا المكتبة العربية بالعديد من الأعمال الخالدة، وقد تميز مكاوي بتعدد مواهبه، فهو صاحب صوت عذب، وملحن وموسيقار قدير، اشهر أعماله (الليلة الكبيرة) واغنية (حنحارب) التي تغنى بها الشعب المصري والعربي إبان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

ولد سيد مكاوي في حي (سوق الزلط) بالسيدة زينب في ٨ مايو ١٩٢٦، واسمه بالكامل سيد محمد علي مكاوي، وتعلم بالمدارس الازهرية، وبدأ حياته مقرئا للقرآن الكريم، ومنشدا للمدائح النبوية في الموالد حتى مقابلته للأخوين محمود واسماعيل رأفت اللذين حولا مجرى حياته من القراءة والانشاد الى الغناء والتلحين، حيث اشتهر كملحن بتلحينه اغنية (حكايتنا احنا الاتنين) للفنانة الراحلة ليلى مراد، واغنية (اسأل مرة علي) لمحمد عبد المطلب، واصبح سيد مكاوي مطربا بالاذاعة المصرية عام ١٩٤٠، وكان عمره وقتها ١٥ سنة، ثم اتجه للتلحين عام ١٩٥١ عندما قدم نشيد (بنحبي يا مصر افنديكي) بالاضافة الى اغنيات من التراث حيث استمد مكاوي ثقافته الفنية والموسيقية من التراث الموسيقي العربي والاوروبي، وعرف عنه تأثره بالراحل الشيخ زكريا أحمد.

وقد تغنى بألحانه كبار المطربين والمطربات منهم أم كلثوم بأغنية (يا مسهرني) كما قدم عددا كبيرا من الاغنيات لوردة وصباح وشادية ومحرم فؤاد ولطيفة وميادة الحناوي ومن قبلهم نجاة وفايزة احمد، ووصل رصيد الفنان الكبير في اوراق جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى الى ١٥٥٢ اغنية، كما اعد الموسيقى التصويرية لفيلم (خللي بالك من زوزو) اخراج حسن الامام، وسجل ١٥٠ حلقة من (المسحراتي) للاذاعة المصرية، و٦٠ حلقة للتليفزيون.

ومن اغانيه الوطنية (نشيد المقاومة الشعبية) و (حلنا الفرح جلنا) ونشيد (عمال حفر القناة) وقدم العديد من الحلقات الاذاعية الدينية... ومن اشهر اغانيه العاطفية (ليلة امبارح) و (حيلتك يا حبيبي) و (يا ليل طول شوية) و (خلي شوية عليك) و (تفرق كتير) لنجاة و (مش كتير على قلبي) لفايزة احمد، و (همس الحب) لشادية، و (انا هنا يا ابن الحلال) لصباح و (اوقاتي بتحلو) لوردة.

ومن المسرحيات التي وضع موسيقاها التصويرية مسرحية (الصفقة) لتوفيق الحكيم، و (دائرة الطباشير القوقازية) و (هاللو دوللي) و (الانسان الطيب) و (مدرسة المشاغبين) لعادل امام وسعيد صالح واحمد زكي، وقدم لمسرح العرائس بالقاهرة عددا كبيرا من المسرحيات منها (حمار شهاب الدين) و (قيراط حورية) و (الفيل نونو) و (الغلباوي) و (الكتكوت الاخضر).







وقدم للسينما فيلما واحدا فقط شارك فيه بالتمثيل هو فيلم (العروس الصغيرة).

وارتبط اسم سيد مكاوي لفترة بالفنان الراحل صلاح جاهين، اذ لحن اعمالا عدة لجاهين اشهرها اوبريت (الليلة الكبيرة) في الستينات ورباعيات صلاح جاهين التي اداها بصوته، والغريب ان اليوم الذي رحل فيه سيد مكاوي يصادف الذكرى الحادية عشرة لرحيل صلاح جاهين.

ويمتلك سيد مكاوي ٣٠٠٠ اسطوانة تضم الحانا مفقودة للحامولي ومحمد عثمان وداوود حسني وسعيد درويش وحصل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى في عيد العلم عام ١٩٦٧، ووسام صدام للفنون من العراق، وشهادات تقدير من الاذاعة المصرية والاسكندرية، وشهادات خاصة بالمناسبات كأعياد الطفولة والمسرح. كما كرمته دائرة علم موسيقى الشعوب بجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس بامريكا، ونقابة الصحفيين الامريكية حيث منحته شهادة التقدير التي حصل عليها من قبل الموسيقار محمد عبد الوهاب وفاتن حمامة وفريدة فهمي.

نجم الاصالة الشعبية

وعن سيد مكاوي يقول الموسيقار الكبير كمال الطويل استطاع سيد مكاوي ان يحول الموروثات والأصالة الشعبية الى الحان يرددها الصغار والكبار واستطاع بحبه للفن ان يواجه كل الصعاب التي ألمت به في حياته حتى اصبح فنانا عملاقا فهو مثال للموهبة الصادقة وللفن الملتزم الذي كان يعشقه ولا يقدم الا الجيد والمحترم منه، وبقدر ما كان فنانا مميزا فقد كان انسانا مميزا بسيطا عذب النفس لا يعرف روح المنافسة المجنونة بل انه كان يعتبر نجاح غيره من زملائه في العمل بمثابة نجاح شخصي له.

الارض بتتكلم عربي

ويقول الموسيقار صلاح عرام كان سيد مكاوي هو الامتداد الفعلي للموسيقى الشرقية والعربية الاصيلة كما ارتبط واهتم اهتماما بالغا بتقديم الاغنية السياسية ومشاركة الملايين من الجماهير العربية هموم وطنهم فقدم العديد من الالحان السياسية ومنها (حنحارب) و (الارض بتتكلم عربي) كما ارتبط ايضا الشعراء العامية فقدم من خلالهم اجمل الكلمات واعذب الالحان كما قدم العديد من الألوان الموسيقية المختلفة منها (المسحراتي) و (اسماء الله الحسنى) وغيرها من الاعمال الخالدة، كما استطاع الموسيقار الراحل سيد مكاوي بألحانه المميزة جذب انظار المطربين على اختلاف الوانهم الغنائية فغنت له كوكب الشرق ام كلثوم وفايزة احمد، وشريفة فاضل التي قدم لها اغنية من اغاني الافراح. فلقد كان شرقيا في جميع ألوان اغانيه الى جانب انه كان يتميز بخفة الدم الشديدة.

آخر العنقود

وعنه تقول استاذة الموسيقى الدكتورة سمحة الخولي: اضاء سيد مكاوي نورا جديدا بفنه، فأثرى وجدان الجماهير العربية ومعنوياتها وشيد جسرا هائلا باقيا بين فنون الشعب والموسيقى الرفيعة بحرصه على الاسلوب الشرقي.

ويقول الناقد الموسيقي كمال النجمي ان سيد مكاوي هو آخر العنقود الباقي من المغنين والملحنين القدامى المطبوعين.

اما الناقد والمؤرخ الموسيقي فرج الغنتري فيقول ان الفنان سيد مكاوي كان يتمتع بقدرة عظيمة على تجسيد معاني القصائد والأغاني من خلال الحانه الرائعة، واكبر مثال على ذلك نجاحه في التعبير عن رغبة فؤاد حداد في ايقاظ الوعي السياسي والاجتماعي في (المسحراتي) التي الفها فعندما قال حداد (اصحوا يا مؤمنين) كان يرمي الى النهوض بالمجتمع علميا واقتصاديا وعسكريا.

الحانه خالدة

ويقول الملحن هاني شنودة استطاع هذا الفنان العملاق أن يحمل الفن الشعبي المصري على اكتافه وينتقل به الى آفاق بعيدة من السمو والرقي الفني لذلك فلن تموت الحانه ابدا ولن تنسى، فهي نابعة من اعماق اعماق الشعب المصري والعربي، وسنظل نتذكر اغنياته والحانه الشهيرة. سواء التي قدمها لأم كلثوم، او التي قدمها في (الليلة الكبيرة) لأن قيمة ألحانه تكمن في ذاتها، وليست فيمن يتغنى بها.

ويعتبر الفنان حلمي امين نقيب الموسيقيين المصريين سيد مكاوي اهم الاركان في تاريخنا الموسيقي العربي، حيث أثرى الساحة الفنية بأسلوبه المتميز بالعديد من الأعمال البارزة في حياتنا، ومن اهمها (الليلة الكبيرة) ورائعة ام كلثوم (يامسهرني) واغاني صباح المرحة، واغاني عبد المطلب ومحمد قنديل وكارم محمود واخيرا لطيفة وغيرهم من الذين تغنوا بأسلوب سيد مكاوي في التلحين حيث كان له طابعه المميز في صياغة الألحان، وكان يحفظ اكثر من ألف موشح من التراث، وكان عذب الصوت يتغنى بهذه الموشحات، بالاضافة الى ما انتجه منها من اشكال موسيقية متعارف عليها في (الدور) و (الموشح) و (الطقطوقة) وحتى في مجال الاعلان الغنائي والمنولوجات وأعتقد ان من اهم اعماله انه تغنى باسماء الله الحسنى ولا يزال صدى طبلة المسحراتي التي كان يحملها في رمضان يتردد في آذان كل المستمعين العرب.

سعد اليتيم آخر اعماله

وحول الاعمال الاخيرة للفنان سيد مكاوي ومكانته الموسيقية والغنائية يقول الشاعر الكبير عبد الرحمن الابنودي: كنا ننجز معا في الفترة الاخيرة اغنيات مسلسل سعد اليتيم. وقد سجل مجموعة من اغانيه ولم يكمل البقية الباقية، وسيد مكاوي يعتبر من اهم الموسيقيين الذين قبضوا على العناصر الاصيلة في الموسيقى المصرية والعربية، كما يعتبر آخر العنقود في جيل العمالقة الذي يبدأ بسيد درويش مرورا بزكريا احمد وعبد العظيم عبد الحق واحمد صدقي. وقد شارك بأغنياته وألحانه في كافة المناسبات الوطنية والقومية العربية منذ اغنية (حنحارب... حنحارب) واعطى للأغنية الوطنية عبقا خاصا ومميزا يضعه في اول صفوف المبدعين.

خسارة عربية فادحة

واخيرا يقول الفنان فاروق حسني وزير الثقافة المصري ان وفاة الموسيقار الكبير سيد مكاوي تمثل خسارة فادحة للفن العربي كله، لأنه كان يؤدي نوعا من الفن الاصيل. وسوف تقوم لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى للثقافة بمصر بتأبين هذا الفنان العظيم في اول جلسة لها لأنه واحد من أكبر الملحنين العرب واهمهم وغير ذلك فاننا نبحث حاليا عن افضل السبل لتخليد ذكرى هذا الفنان العظيم من خلال اعماله لانه ليس هناك شيء يخلده افضل من الحانه.

الامتحانات.. وبرامج التلفزيون

■■ قناة الجزيرة القطرية.. واحدة من قنوات التلفزيون الناجحة جدا في المنطقة العربية لعدة أسباب.. الأول أنها أعطت لنفسها الصبغة الاخبارية والبرامج الخاصة التي تعالج القضايا بصراحة.. بل وبصراحة جدا في الكثير من الأحيان.. ولذلك نستطيع أن نؤكد أنها أصبحت تتفوق على كل القنوات العربية في مجال الاخبار سواء سياسيا أو اقتصاديا أو رياضيا.. وبصراحة هذه القناة تسير على خطى CNN.. ولكن باللغة العربية.. فأهلا بكل ابداع عربي وخليجي في أي مجال من المجالات.

□□□

■■ الامتحانات على الأبواب.. وستستمر لفترة ليست قصيرة ولذلك قررت محطات التلفزيون المحلية انتهاز الفرصة لتبدأ سهراتها في منتصف الليل تشجيعا للطلاب على التفرغ للمذاكرة.. لأن ما في الكتب أفضل كثيرا من المعروض على الشاشة الصغيرة.. ومطلوب مراعاة فروق التوقيت..!

□□□

■■ بحكم العمل.. أتابع يوميا خريطة البرامج التلفزيونية المنشورة في الصحف والخريطة التي تقدمها محطات التلفزيون يوميا.. ومن خلال هذه المتابعة نلاحظ أن هناك فروقا زمنية بين ما ينشر في الصحف وما يعرض على الشاشة الصغيرة.. وبصراحة مطلوب من محطات التلفزيون مراعاة الدقة فيما تقدمه للصحف من معلومات عن برامجها عبر الفاكس..!

المدينة الحلم.. في ابوظبي اليوم

■ هدى عزت:

■ «المدينة الفاضلة» التي خطتها مخيلة الفيلسوف أفلاطون على صفحات الأماني «التاريخية» وصنعتها أنامل الفكر والفن لدى الفنانة العراقية «وداد الأورفة لي» التي احتضنت حلمها طويلا بمدينة مثالية أطلقت عليها بأحاسيسها وأمانيها وريشتها لقب «مدن الحلم».. حلم ستعلن عنه مساء اليوم في أبوظبي حيث يفتتح معرض لوحاتها في كاليري «النزول».

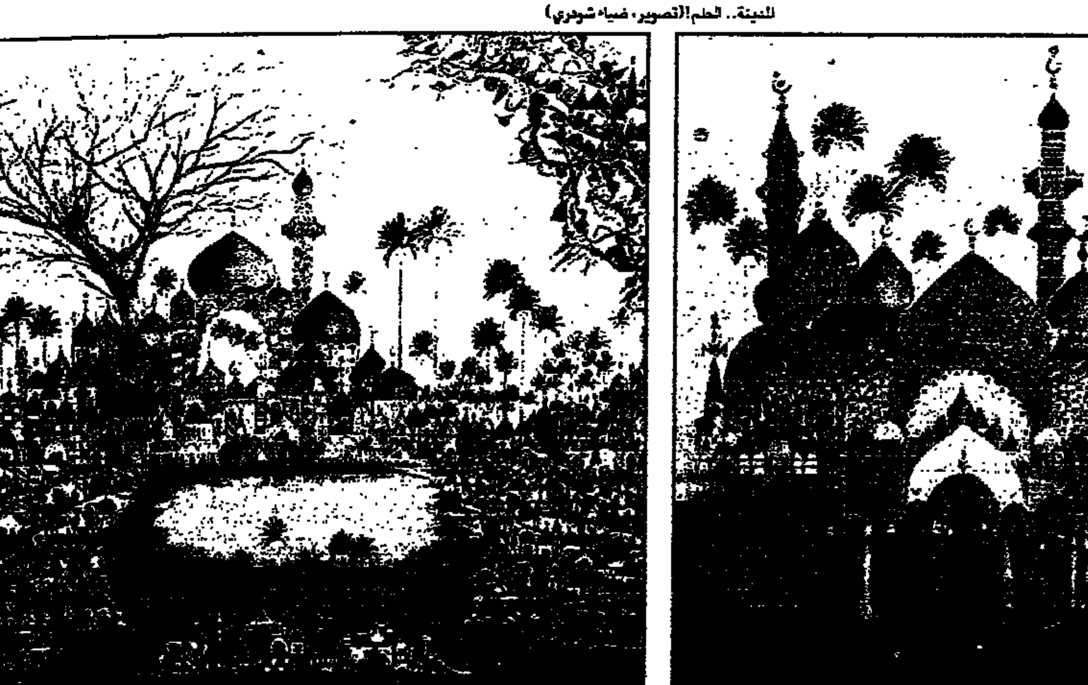
وبين الفكرة والخيال والواقع الملموس تحدثت الفنانة حول الجذور التي دعتها لابتداع اسلوب فني تفاصل بها عقب رحلة طويلة بدأتها عقب دراستها في كلية بيروت للبنات وتخرجها من كلية الملكة علية بكالوريوس خدمة اجتماعية ببغداد حيث تتلمذت على يد الدكتور خالد الجادر الذي تأثرت بأسلوبه الواقعي في الرسم، لتنقل بعدها مختلف المشاهدات الطبيعية الانسانية للبيئة ومشاهد الفقر والواقع الأليم.. والقسوة.. صرخات احتجاج علنية اطلقتها في مختلف لوحاتها المعبرة لتسكن بعدها طويلا ولفترة تطول وضعت معها الرؤيا عقب رحلة انتقالها مع زوجها الدبلوماسي الى بلاد الأندلس التي تجولت في مختلف مدنها طليطلة وغرناطة واشبيليا.. ومن هناك انطلقت بصيغة جديدة عبرت من خلالها عن مدى اعتزازها وفخرها بتراثها العربي العريق الذي تركه الاجداد في تلك المدن الخالدة المليئة بالزخارف الاسلامية الرائعة والتي لم تجد الفنانة «الاورفة لي» سوى التساؤل تعليقا عليها:

«لماذا لا نتمسك بالتراث العربي.. ولماذا ونحن فخر الأمم نتقلد ونتمسك بالغرب المستحدث.. اين حويتنا العربية؟

تساؤلات كثيرة حركت اصابع فكرها مع اول لوحة لها في عام (١٩٧٥) أطلقت عليها لقب «امرأة اندلسية» لتتوالد بعدها اللوحات في اندفاع ودون ارتواء من بئر التراث العربي العميق مدن حالمة تطل بسبب مساجدها المزدانة باللون الأزرق نحو السماء مناشدة العلياء.. وفي رهبة السكون تتساوى المنازل في انكفاء نائي عن الواقع مع المسطحات المائية النقية، رموز للفضيلة والشفافية.. ومن الأقواس يطل زمن المشهد، الأصيل والفجر والمغرب بألوان رائعة منهبة بتفاصيل دقيقة للغاية وتناغم متكامل الأصفر الباهت.. الأزرق الفاتح.. الأخضر - اللازوردي.. ألوان وصور وأحلام تطل على مشاهد الحلم.. الحلم بمدينة خالية من البؤس والحرب والضياع والأطفال الجياع صور تحلم بها الفنانة «الاورفة لي» التي علقت بأن التكامل جاء مع تطبيع اللوحات بالشاهدات الانسانية للمرأة العراقية التي تطل في صمت حزين وسط تلك المدن وبصراخ صامت متسائل حول مصير شعبها الذي أنهكه الجوع والعطش.. وضيق الحياة..

الفنانة وداد الاورفه لي التي حققت حلمها بافتتاح أول (قاعة للفن) خاصة بها في العام ١٩٨٣ في بغداد.. أكملت المسيرة.. وانتقلت بأحلامها الى مختلف الدول العربية والاوروبية في عدة معارض شاركت بها.. ولا يزال مستمرا حيث ستلمس واقعه اليوم في «مدن الحلم»!

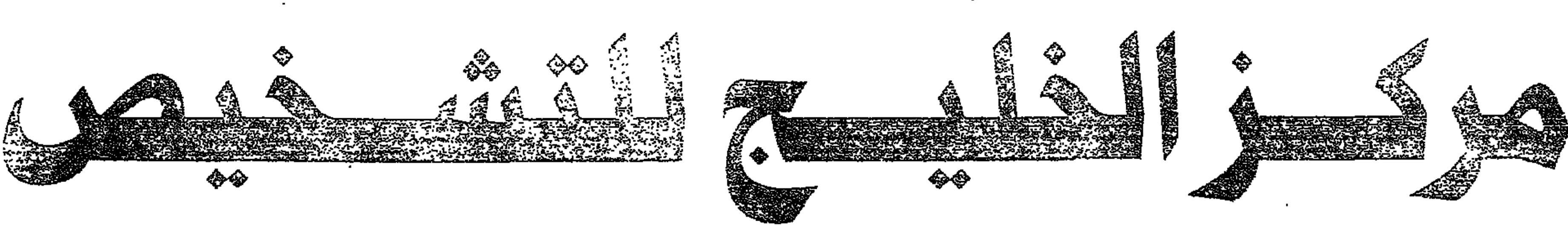
الفنانة وداد الأورفة لي.





المدينة.. الحلم (التصوير: ضياء شوحري)





في سعيه الدائم لتقديم... الأفضل

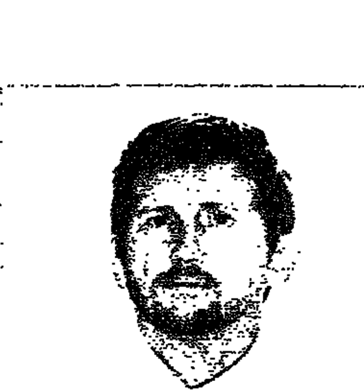
فقد إنضم الدكتور روي كوك Dr. Roy Cooke

أخصائي طب الاطفال من جامعة كيب تاون الى زملائه

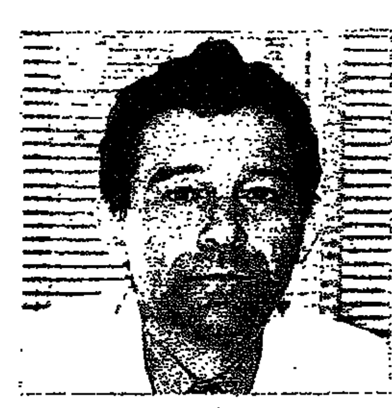

Dr. Timothy Chilman
London University -UK

Dr. Roy Cooke
Cape Town University

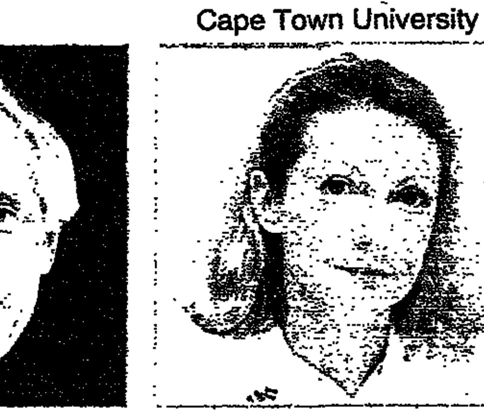
Dr. Heather Conlin
Manchester University - UK


Dr. Norman Walford
Cambridge University - UK


Dr. Ingo Stubbe
Harvard University - USA


Dr. David Simpson
London University -UK


Dr. William Lytle
Florida University - USA

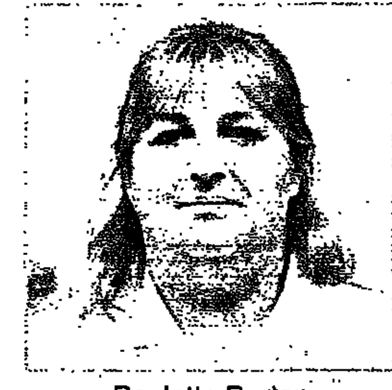

Dr. Mireille Sejourne
Marseille University - France


Jean Petit
(MRI)


Debbie Fazakerly
(Cardiology)


Sheilah Ramsay
(Mammography)


Johanna Platt
(CT)


Paulette Burton
(Nuclear Medicine)


Janette Bevan
(Ultrasound)

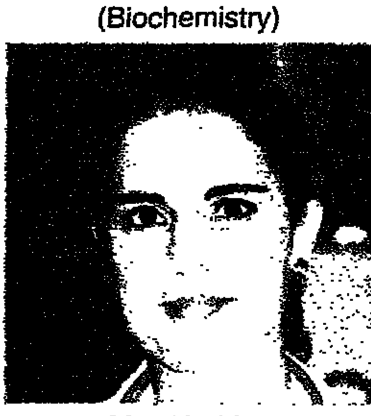

Phillip Silverster
(Microbiology)



Cheryl Dosen
(Biochemistry)


Louise Campbell
(Hematology)

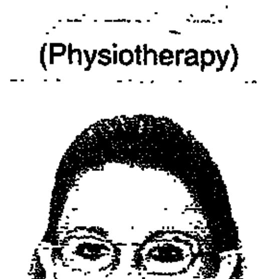

Hala Abu Ghazalah
(Pharmacy)


May Haddad
(Cheif Nurse)


Margrethe Smidth
(Physiotherapy)


Tracey Malcolm
(For Further Information)

Nienka Appel
(Reception)


Natasha Rawden
(Teleconferencing & Patient Relations)

وفرنا لكم الأفضل فلماذا تقبلون بالأقل ؟

مركز الخليج للتشخيص.. مركز الخدمة الطبية الراقية - أبوظبي - شارع الخليج العربي - البطين - هاتف ... فاكس: ...

E.Mail : gdcstaff @ emirates.net.ae. البريد الإلكتروني

الامتحانات..
وبرامج التلفزيون

بعضها يسعى للوجاهة والظهور على شاشات التلفزيون

معظم وكالات الاغاثة الغربية تنقصها الخبرة في المجال الانساني

ينبغي إخضاع عمل المنظمات الانسانية للفحص الدقيق ومن يثبت سوء ادائها تمنع من الاستمرار في عملها

مواد الاغاثة في أكثر من بلد، تشق طريقها إلى المتسببين في حدوث الكوارث وليس إلى الضحايا



صورة نمطية لضحايا في ارض قاحلة تعاني من تكدس السكاني

اعداد: رفيق الجرجاوي

■ يشغل موضوع وكالات الاغاثة الدولية التي تعمل في مناطق الحروب والمجاعات والكوارث الطبيعية في دول العالم الثالث وبالذات في افريقيا اهتمام الكثير من الساسة والمراقبين.

ويرى عدد من هؤلاء بأن برامج هذه الوكالات ومنها ما هو منبثق عن الأمم المتحدة قد عادت بنتائج عكسية احيانا نظرا لسوء تقدير الامور وعدم الالمام بطبيعة المنطقة التي ينفذ فيها البرنامج.

كما أن بعض الكتاب اشاروا الى ان المساعدات الانسانية احدثت اثرا عكس المرجو منها احيانا نظرا لوقوعها في ايدي الطرف المتسبب في وقوع الكارثة، وقد تكررت هذه الحالة في اكثر من مكان. ويطالب هؤلاء بوجوب مراجعة خطط هذه الوكالات، ومراقبة اعمالها، وايقافها عن العمل فيما لو ثبت عدم توفر الخبرة اللازمة لديها للقيام بالمهام الانسانية وايصال المساعدات لمستحقيها الفعليين.

ويسلط التحقيق الذي بين ايدينا الضوء على ابعاد هذه القضية المهمة، وما اذا كان بالامكان حل المشكلات التي تعترض طريق العمل الانساني في مجال الاغاثة وغيره من المجالات الاخرى. وتناوله براي لصحيفة الديلي تليجراف البريطانية.

ان صور المجاعة وسوء الادارة البيئية التي ساعدت على تشكيل المواقف الغربية تجاه افريقيا غير دقيقة وربما تخلد فعليا معظم المعاناة التي جاءت بهدف التخفيف عنها حسبما اشار بحث جديد.

وربما تكون هذه الصور قد غذت برامج المساعدات أو قررت سياسات الحكومات الافريقية، لكن كتابا جديدا يزعم ان معظم الحكمة التقليدية بشأن ازمة افريقيا البيئية: مزارعون يخوضون صراعا ضد الصحراء المتقدمة، قرويون يقطعون الغابات لتأمين خشب التدفئة، او تكدس سكاني يتسبب في تأكل التربة والمجاعة «مخادعة، ومضخمة، ومفرطة في المبالغة، أو خاطئة».

ويتوقع ان تثير النتائج التي نشرت في كتاب «كذبة الارض» نقاشا مكثفا بين خبراء البيئة والتنمية. ويمكن ان يستغلها بعض الساسة في النقاش الدائر حول انفاق المساعدات.

وتأتي هذه النتائج في الوقت الذي تكشف فيه أبحاث اخرى عن عيوب كبيرة في الكثير من الافكار التقليدية حيال القارة الافريقية، ففي مطلع هذا العام، وجد علماء راحوا يسجلون التراجع في مساحة غطاء الاشجار في بعض انحاء غرب افريقيا انه في زيادة فعلية.

وطبقا لما ذكره عدد من الباحثين الذين اسهموا في الكتاب، فقد ثبت ان معتقدات راسخة بقوة منذ امد بعيد هي في الواقع غير دقيقة، وبالذات:

■ لا تتقدم منطقة الصحراء الافريقية بشكل يصعب ايقافه، مما يدمر الزراعة في اثرها، بالرغم من المخاوف التي تم التعبير عنها في العديد من مؤتمرات الامم المتحدة، بل على العكس، فان حدودها تتقلب طبيعيا، فمع عودة الامطار، فان الخضرة والمحاصيل تعود عادة.

■ بغض النظر عن المعاناة من التصحر، فان بعض انحاء افريقيا الغربية قد شهدت نمو المزيد من الاشجار خلال العقود الاخيرة.

■ حينما قطعت الاشجار فان ذلك عادة ما يتم لتنظيف الارض من اجل الزراعة، وليس للحصول على خشب التدفئة، كما كان يفترض عادة.

■ زيادة النمو السكاني يمكن ان تقود احيانا الى زراعة المزيد من الاشجار بدلا من التصحر.

■ إن نقل القبائل وماشيتها من المساحات الوطنية لافريقيا لانه يعتقد انها تتنافس مع الحياة البرية من اجل الرعي، ربما كان خاطئا.

ولو كانت صحيحة فان نتائج الكتاب سوف تحدث اثارا مهمة على الحكومات والوكالات، وربما تضطر الامم المتحدة، التي استثمرت بكثافة في برامج لمواجهة التصحر في افريقيا المجاورة للصحراء لاعادة النظر في خططها.

وقد ذكر مؤتمر عقد مؤخرا في الجمعية الجغرافية الوطنية بلندن ان الحكومات استثمرت في برامج مساعدات بلا هدف او اتجاه وليس فقط في افريقيا.

وقال مايكل توميسون من معهد مونتجريف معلقا: «بعد الفيضانات الكارثية في بنجلاديش اواسط عقد الثمانينات، اشار عدد كبير من الخبراء الى انها حدثت جراء قطع الاشجار بشكل واسع النطاق في نيبال والهيمالايا على بعد مئات الاميال».

واضاف توميسون: «ولاقتناعه بهذا الامر فان كريس باتن الذي كان حينها وزيرا للمساعدات فيما وراء البحار قد قدم اموالا لزراعة الاشجار في نيبال، ومهما كان ذلك مفيدا، فاننا الآن ندرك ان فيضانات بنجلاديش قد حدثت لاسباب اكثر تعقيدا».

مشكلات بيئية

وقال ميليسا ليتش من جامعة سوكس، التي شاركت روبن ميرنز في وضع الكتاب معلقة: «نحن لا نقول انه لا توجد مشكلات بيئية خطيرة في افريقيا كما لا توجد مؤامرة لتشويه الحقائق. لكن صورا مضللة، استخدمت مرات ومرات كحكايات، واصبحت حكمة قائمة وساعدت على منع تقديم المزيد من الحلول المناسبة».

واضاف ليتش: «ان بعض السياسات تعكس مواقف استعمارية تجاه افريقيا تتجاهل معرفة السكان المحليين وتعامل البيئة على نحو خاطئ كشيء لا يتغير عادة».

وكمثال على ذلك، يقول الكتاب انه بعد مجاعة اثيوبيا في منتصف الثمانينات، شرعت الحكومة الاثيوبية في تطبيق برنامج شامل لاستصلاح الارض بدعم من المساعدة الغربية.

لكن بحثا جديدا يشير الى ان البرنامج كان قسريا وانه تجاهل الهشاشة البيئية الطبيعية، وربما يكون من الناحية الفعلية قد خفض انتاج الغذاء بدلا من رفعه.

وقالت الهيئات الخيرية، التي تخشى من احتمال اقدام الحكومات على تقليص ميزانية مساعداتها، القليلة اصلا، في جولة الانفاق العام لهذا الخريف من اجل تمويل الاستقطاعات الضريبية، ان منهج سلوك بات يحكم الآن استخدام مثل هذه الصور.

وقالت هيئة اكشن ايد ومقرها لندن: «ان صورا وافكارا نمطية بشأن فقر العالم الثالث تسهم في العادة في تكوين النظرة غير العادلة التي تدعم السياسات الضارة».

وقالت اوكسفام «جيد انه تمت الاشارة الى بعض التصحيحات، لكن قلقنا مبعثه انه في الكثير من الاماكن، ترغم المجموعات الافقر على الانتقال للارض الهامشية، بسبب العوامل الاشمل مثل البرامج التي يفرضها الغرب لاصلاح الاقتصادات المحلية، او زراعة المحاصيل التي تدر عملة صعبة للتصدير من اجل المساعدة على تسديد ديون البلاد الخارجية، وذلك هو سبب معاناة البيئة».

ان صورة واحدة، ربما تحكي في الغالب اكثر مما تحكيه ألف كلمة، لكنها لا تعطي دائما الاسباب الكامنة لما يحدث.

حان وقت ايقاف المساعدة

وكتب أليكس ديوعال مقالا طالب فيه بايقاف المساعدات المقدمة في افريقيا ونشرته الاوبزرفر البريطانية، جاء فيه: «كن حذرا، فسوف يطلب منك على الفور وضع يدك في جيبك وتقديم العون لهيئات اغاثة الكوارث ردا على كارثة انسانية كبرى، ونصيحتي هي ان تفكر مليا قبل ان تعطيها شيئا.

ان اشارات التحذير المبكر واضحة، وانا لا أشير الى الجفاف الآخذ في العمق في الساحل او آلاف اللاجئين الذين يتحركون في الشرق الاوسط، بل ببساطة الى حقيقة موسم جمع الاموال الذي تستغله وكالات المساعدة مثل اعياد رأس السنة والفصح.

وفي امريكا يبدو الامر اكثر وضوحا وعلانية مما هو عليه في بريطانيا، فالاسابيع السبعة التي تفصل ما بين الانتخابات الرئاسية واعياد رأس السنة هي الوقت الرئيسي للبدء في كارثة صديقة للصحافة.

ان توقيت الزلزال الارميني عام ١٩٨٨ كان مناسبا لكن الاثيوبيين كانوا جوعى لعدة اشهر عام ١٩٨٤ قبل ان يعلمهم سانت بوب جيلدوف ان الوقت هو وقت عيد الميلاد، وفي عام ١٩٨٢، رفعت وكالات الاغاثة من شأن مجاعة آخذة في التلاشي في الصومال لكي تتناسب مع البرنامج، انه رهان آمن سوف تبذل الجمعيات الخيرية، التي تعاني من شح السيولة، أقصى الجهود في سبيل الفوز به.

لقد توقفت عن تقديم العون لمنظمات الاغاثة ردا على المقولة التي حاولت منظمة باند ايد ترويجها وهي انه بتقديمنا المساعدة فاننا سنحل مشكلة الجوع في اثيوبيا بل حتى في كل افريقيا، وكانت تلك كذبة يصعب على الاشخاص الانسانيين المسالمين تذكرها اليوم، لكن اعلاناتها التجارية، والبرامج التلفزيونية حول منظمات الاغاثة، لا تزال تبعث برسالة مماثلة: المساعدة تصنع الفرق، لكنها لا تصنع أي فرق. وبعض اعلانات منظمات الاغاثة، مثل الحملة الصحفية التي نظمتها جمعية ايد دايركت للاطفال التي كانت تعرف سابقا باسم فيد ذي تشيلدرن، تخالف بالتأكيد معايير الاعلان، روحا وقانونا.

وعند تنظيم حملة ليف ايد (المساعدة الحية) كنت حينها في السودان، وقد شعر معظم من قدموا المال لوكالات الاغاثة بالصدمة لافتقار تلك المنظمات للحرفية اللازمة لمثل هذه المهام، لكن بعضها قد أبلى بلاء حسنا، وهي في العادة تلك التي لم تسع للشهرة والوجاهة، وكان القانون الذي يحكم هذا الامر، هو انه كلما افرطت في الدعاية لنفسك، ازداد سوء ادائك.

ان بعض الاشياء تغيرت، فلقد ادركت الوكالات القائمة (اوكسفام، صندوق انقاذ الاطفال، الصليب الاحمر) بأن ثمة خطرا من ان يجرهم الدجالون الى الاسفل، ولم يرغبوا في الارتباط بعشاق الدعاية التلفزيونية والمقاولين الحسنين الآخرين الامريكيين الذين يرسلون متطوعين غير مؤهلين بالكامل الى مخيمات اللاجئين وهم محملون بادوية منتهية الصلاحية تم كنسها من فوائض المستشفيات وانتهى بها الامر وقد قتلت عشرات الاشخاص.

فقد وضعت تلك الهيئات مناهج سلوك وخطط عمل وهي تفتخر بحرفيتها في اقامة امدادات مياه الطوارئ ومراكز تغذية الاطفال.

وبالتأكيد ثمة وفرة في المعارف والخبرة يمكن الاستناد عليها، لكن تزداد صعوبة وضعهما موضع التنفيذ، وفي كل حملة طارئة تروج لها الصحافة بشكل مفرط يظهر بوضوح هبوط المستويات عن الحملة الاخيرة التي سبقتها، والعمليات الطائشة أو الوجاهية - التي تكون واجهتها عبارة عن مجموعة من الفتيات الخبيرات في العلاقات العامة بيض البشرة، وشابات، وجذابات، تلصقن اسماءهن اللامعة فوق كل خيمة، وسيارة دفع رباعي، وقميص - هي التي تحصل على الاموال، وليس فقط من العوام، بل ايضا من الحكومات الغربية التي تسخر المساعدات الدولية لخدمة اغراض العلاقات العامة الداخلية، وكانت اجابة الوزير على سؤال محرج حول سبب عدم توقف الحرب الاهلية في الصومال: اننا نفعل ما هو ضروري - نمول اطباء بلا حدود.

ان هذا التزييف من قبل المنظمات الانسانية يصيبنا جميعا، فأي المنظمات تلك التي ارسلت مائتي متطوع لا يتمتعون بأية خبرة في نوبة لمدة اسبوعين لمخيم للاجئين في رواندا؟ انها منظمة كير، اكبر وكالات الاغاثة الخاصة في العالم.

وبالرغم من تعاطفي مع الحاربين المخضرمين في مجال الاغاثة الذين يحاولون وضع نظام فاعل يحقق النتيجة المرجوة ولو لمرة ولمدة على الاقل كل فترة، إلا انه من الواضح ان شيئا اكثر راديكالية بات مطلوبا، ان التنظيم طبقا لشكل قانوني بات امرا اساسيا، فكل وكالة اغاثة تطوعية كبيرة تأخذ الآن ملايين الجنيهات الاسترلينية من الحكومة أو الاتحاد الاوروبي، وتسليم اموال عامة بهذا الحجم يجلب معه التزاما بتلبية معايير حرفية.

مسألة شائكة

لكن كيف نؤسس ونطبق نظاما فإن هذه مسألة شائكة، ومع ذلك لم يعد بالامكان تفاديها، فلم يعد بالامكان الاستمرار بالسماح لأي شخص بالبدء في مشروع وكالة اغاثة، وتقديم طلب للحصول على الاموال، ومحاولة تقديم يد العون في ادارة مراكز الايتام أو مستشفيات اللاجئين.



برامج منظمات الاغاثة ربما تخلد معظم المعاناة التي وضعت من اجل تخفيفها

ان الشفافية مهمة للغاية، فاللاجئون وضحايا المجاعة لا يمكنهم مقاضاة وكالات الاغاثة بسبب الاهمال لكن يجب ان يكون هناك على الاقل نظام للفحص العام، فمفوض اغاثة كوارث مستقل، يتمتع بشبه سلطات قضائية للتحقيق في واعلان جميع اوجه المساعدة الانسانية، سوف تكون على الاقل البداية، وسوف لن نطالب بما هو اقل لو ان اعدادا كبيرة من ابنائنا، على سبيل المثال، يموتون في مستشفياتنا.

ومثل الكشف عن سوء التصرف والعجز، فان المفوض سيكون قادرا على الكشف عما يعمل فعلا، وسوف يتوفر لوكالات الاغاثة باعا حقيقا من اجل تأجير فريق مؤهل وترقية من يؤدون عملهم باتقان.

ان وكالات الامم المتحدة ربما لم تعد تذخر بأفضل عمال الاغاثة، وذلك جراء الغضب والاحباط الذي يكتنفها كما هو الحال حاليا، كما ان برامج المساعدات التي تعمل يجب ان تحصل على ما تستحق من رصيد.

ولكن حتى هذا الامر سوف لن يخاطب مشكلة اخرى اكثر عمقا: وهي ان الاغاثة يمكن ان تستقطب سياسيا، فلو راجعنا الامر، لوجدنا انه من الواضح ان الجيش الاثيوبي وليس الفلاحين الذين تضرروا من المجاعة هم الذين استفادوا من عملية الاغاثة في الشمال الاثيوبي عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥، فالجنود اكلوا طعام الاغاثة، والحملات العسكرية اصبحت ممكنة بسبب شحنات المواد الغذائية، وحيث ان نشاطات الجيش كانت السبب الرئيسي لحدوث المجاعة، لذلك كان الميزان الانساني مختلا.

ان استغلال الاغاثة أمر بالغ القدم، وتقليله لاقل قدر ممكن كان من اكبر الهواجس عند وضع اتفاقيات جنيف في عقد الاربعينات، لكن من بيافرا حتى البوسنة كان هناك سبب قوي لكي يعتاش الجيش على آلة المساعدات، وفي رواندا مكن تدفق مساعدات اللاجئين المتطرفين القتلة من اعادة تنظيم واعادة تموين قواتهم بواسطة ميزانيات المساعدة الغربية، وفي السودان اصبحت الامم المتحدة الممون لجهود الحكومة من اجل مواجهة التمرد، فالجيش يخرج القرويين من بيوتهم لمعرفته بأن الامم المتحدة سوف تطعمهم فيما يسمى «مخيمات السلام» التي يديرها الامن.

وفي الادبيات الضبابية للعمل الانساني فان «الجانب العملياتي» يحظى بالاولوية على «المبدأ الانساني»، وما يعنيه هذا هو ان الوكالات تشعر بانها مدفوعة لكي تكون حاضرة - أو للتوضيح أكثر، امام كاميرات التلفزيون او في منطقة اهتمام متبرع مؤسساتي كبير، وبتصميمهم على ان يكونوا «عملياتيين»، فانهم يقومون بتسويات ويبرمون صفقات غير اخلاقية مع تلك القوى.

ويجب ان يكون هناك خط نهاية، فعندما يثبت بالدليل القاطع ان المساعدة تحدث ضررا اكثر من النفع، فيجب على وكالات الاغاثة حينها ان تكون مستعدة للقول «هذا يكفي» وتنسحب، وتتفق وكالات الاغاثة على ذلك من ناحية المبدأ لكن عمليا هي ليست راغبة في اتباع هذا المسلك، ولنأخذ المعيار التالي (الذي اختير اعتباطيا)، ففي حالة ابادة جماعية لا جدال حولها، يجب على وكالة الاغاثة دعم الضحايا وعدم تقديم الدعم للمنفذين، حتى ولو كان بصورة غير مباشرة، ومن الحالات التي ينطبق عليها هذا القول: رواندا، جبال النوبا السودانية، كردستان العراقية، لكن لم تنجح أي من الوكالات الكبرى في هذا الاختبار.

ان المشكلات الاخلاقية الناجمة عن مخالفة نظام المساعدات ليست بصدد أن تحل عن طريق الوصفات السهلة، فبعض الافراد في هذه المنظمات يعون المشكلات، لكن لم تتخذ اية منظمة منها حتى الآن موقفا منسجما حول مبدأ أو حتى تحاول تطبيق المعيار الذي وضعته اتفاقات جنيف، ان الجانب الاخلاقي لمساعدة الفقراء والمقموعين قوي، لكن مكافحة المجاعة، الابادة الجماعية، والمعاناة الانسانية في حرب اشياء بالغة الأهمية بشكل يجعل من غير المنطقي تركها لوكالات الاغاثة لوحدها، فميزانية المساعدة يجب الا يكون لها ملكية اخلاقية لمشاعر الغضب والعطف التي تعتمل في صدورنا، وعادة ما يهرب الدافعون عن المساعدة ابتزازا اخلاقيا في حججهم: «نحن التعابير الملموسة للاهتمام الاخلاقي» او بمعنى آخر «لا يمكنكم تحدينا والزعم بأنكم تهتمون فعلا بالفقراء وبمعاناتهم».

هذا ليس صحيحا، ومعظم المساعدة لا تؤدي الغرض المطلوب، وهذا مضيعة للتعاطف، ولنملك القليل منه حتى نضمن نوعيته وآدابه.

فيكتور أوستروفسكي يهودي من أصل روسي عمل في جهاز الموساد الاسرائيلي لسنوات طويلة كلف خلالها بأعقد القضايا وأكثرها أهمية من موقعه كضابط كبير وهام في هذا الجهاز.

لكنه وعلى ارضية خلافه مع رؤسائه في الموساد حول العديد من القضايا التي كان يحمل ازاءها وجهات نظر خاصة به آثر أن ينسحب من هذا الجهاز بعدما عمل رؤساؤه على طرده والتخلص منه.

بعد خروجه من جهاز الموساد ألف فيكتور استروفسكي الذي يبلغ الان من العمر سبعة وأربعين عاماً عدة كتب كان أكثرها اثارة وأهمية كتابه «يوميات ضابط في الموساد» الذي كشف فيه عن قضايا في غاية الاهمية والسرية منها: مقتل روبرت ماكسويل، محاولة اغتيال جورج بوش في مدريد، اختراق أجهزة المخابرات في العديد من الدول العربية.

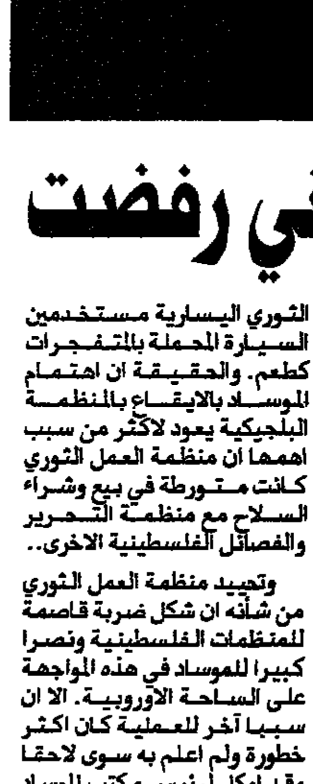
الاهم من ذلك أن اوستروفسكي كشف في كتابه ان جهاز الموساد ليس الا أداة قوية في ايدي أعداء السلام داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الاسرائيلية.

هنا في هذه الحلقات نعرض لفصول هامة من هذا الكتاب..

فإلى التفاصيل:

يوميات ضابط في الموساد (١-١٠)

حاول رجال الموساد تجنيدي مرارا في البداية لكنني رفضت



ساهمت في القاء القبض على مافيا تزوير العملات فدخلت عالم الجاسوسية

وصلت القاهرة في يوليو ٨٦ فقادني رجلان ضخمان من المطار الى زنزانة ضيقة في مكان مجهول

■ البداية كانت في كندا حيث ولدت بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٤٩ لابوين مهاجرين من روسيا لم تكن والدتي ربة بيت تقليدية حيث وجدت وظيفة في المدرسة اليهودية في ارمونتون وتركت عبء تربيتي لجدتي لابي. والحقيقة انني كنت محظوظا لانعم بهذا القدر من العناية من جانب جدتي نظرا لان والدتي لم تكن من النوع الذي يتحمل مسؤولية تنشئة الاطفال فقد كانت صاحبة روح منطلقة وتفضل الحياة البوهيمية. والواقع ان لسنوات شبابها اثرا واضحا في خلق هذه النزعة لديها فهي خريجة منظمة الهاغانا السرية وخدمت قبلها مع الجيش البريطاني في شمال افريقيا قبل ان تلتقي بوالدي الطيار السابق في سلاح الجو الكندي ويتزوجا بالرغم من الاختلاف الشاسع بينهما في الاذواق والاحلام. فوالدتي المدرسة كانت تحلم بان تتحول الى ممثلة في حين ان والدي جذبته دنيا الاسهم والمال وحياة التقاعد الهادئ وان كان الطريق امامه طويلا وشاقا في هذا الاتجاه. مثل هذا الاختلاف الكبير بين والدي ادى وكما كان متوقعا الى انفصال سريع ولم اكن وقتها اتجاوز الخامسة من العمر.

كيف تم تجنيدي في الموساد؟

اصطحبتني والدتي الى اسرائيل حيث يعيش والداها حاييم وايستر اللذان توليا مسألة العناية بي. كانت سنواتي الاولى في حي هايوداليث هادئة الا في الفترات القليلة والسريعة التي كانت تظهر فيها امي لتعود الى الاختفاء بنفس السرعة. وكأي طالب مدرسة اسرائيلي تم تدشيني في الانشطة الكشفية والاعمال التطوعية. وفي سن الثامنة عشرة التحقت بالعمل العسكري حيث وجدت نفسي في خدمة الشرطة العسكرية. وما ان اكملت دراستي العسكرية حتى قررت الارتباط بصديقتي بيللا التي تعرفت عليها على مقاعد الدراسة الثانوية. تزوجتها ولم يكن عمري العشرين وبعد عام واحد انجبت بيللا ابنتنا شارون. خدمت في العسكرية ثلاثة اعوام قبل ان اقرر الاستقالة وانا برتبة ملازم، وعندما وصلنا الى كندا لزيارة اجدادي قررنا البقاء هناك لفترة خمسة اعوام. عدنا الى اسرائيل عام ١٩٧٧. وفي اليوم التالي من وصولي قررت الانضمام الى البحرية وحصلت على رتبة كابتن حيث خدمت السنوات الخمس التالية وترقيت في نهايتها الى كوماندر وطوال معظم السنوات تلك كنت على رأس ادارة التنسيق واختبار انظمة الاسلحة الجديدة قبل الحاقها بالاسطول. ويبدو ان ادائي المتميز لفت انظار القائمين على الاستخبارات. وما ان اتصلوا بي حتى خطر ببالي ان الموساد تحاول تجنيدي. وقبل ان يفصحوا لي عن الغرض من استدعائي مررت بسلسلة طويلة ومرهقة من الاختبارات. وفي النهاية علمت بانهم يفكرون في وضعي في موقع حساس وفي الواجهة مما يعني بانه سيترتب على الافتراق عن زوجتي بيللا وطفلتي لفترات طويلة قد تطول. رفضت العرض وتعرضت بسبب ذلك الى الكثير من المضايقات قبل ان يقتنع رجال الموساد بانني لن اقبل عروضهم مهما كانت الظروف فابتعدوا عني ولكن لفترة.

في عام ١٩٨٢ استقلت من البحرية وافتتحت مشروع كمبيوتر هو الاول من نوعه في اسرائيل. وكما هو الحال في المشاريع الجديدة، فشلت وبدأت مشروعا آخر وانتهى الى الفشل كذلك. وفي ظل الظروف النفسية والمادية الصعبة تلك عاود رجال الموساد الاتصال بي ليؤكدوا لي هذه المرة انهم لا يفكرون بابعادي عن عائلتي لفترات طويلة والقيت هذه المرة ودخلت في سلسلة طويلة اخرى من الاختبارات استمرت عاما كاملا.

في غضون ذلك واثناء انشغالي في مشروع صناعي بسيط في هيرزانيا، جاءني رجلان كنت قد تعرفت عليهما خلال عملي في مشروع الكمبيوتر، واتضح لي من خلال تبادل اطراف الحديث انهما على علاقة قوية بعالم المافيا والعصابات الاسرائيلية. واقترح على احدهما ويدعى يتسحاق زاروق المشاركة في مشروع لتزوير البطاقات الائتمانية مثل فيزا وماستركارد خاصة وانني على دراية بالامور الفنية المتعلقة بذلك اعطاني يتسحاق عدة بطاقات مسروقة وطلب مني اعداد نسخ منها.

بادرت الى الاتصال باحد اصدقائي وهو محام وطلبت منه ابلاغ المعلومات الى البوليس. وعندما عرض على رئيس وحدة مكافحة التزوير التعاون مع السلطات المختصة في كشف خلايا المافيا وافقت بشرط عدم الكشف عن اسمي في اي محضر او وثيقة. وكان لي ما اردت لأبدأ نشاطا جيدا في هذا المجال وكانت تلك خطواتي الاولى في عالم الجاسوسية والاستخبارات، اذ لم يطل بي المقام قبل ان اجد نفسي وقد تحولت الى عميل سري للموساد، بل وعضوا في فريق النخبة، ولتبدأ مرحلة جديدة من حياتي التي لن تعود الى سابق عهدها بعد الآن.

وبدأت الانطلاقة المزدوجة نحو مصر!!

الزمان: الخميس الموافق ١٧ من يوليو ١٩٨٦.

المكان: زنزانة في مقر المخابرات المصرية بالقاهرة

كانت الزنزانة الصغيرة مظلمة ودرجة الحرارة فيها مرتفعة. وفي زاوية معتمة غير بعيدة عن الشباك الصغير الوحيد والمغطى بشبك حماية كثيف كانت مروحة صغيرة تعمل وبصعوبة على تحريك الهواء لتشيع مزيدا من الرائحة النتنة.. ادركت عندها كم يشعر السجناء بالضيق. فقد كنت وقتها محشورا بالرغم من المهمة الكبيرة التي حضرت من اجلها.

فقبل ثلاثة ايام وصلت القاهرة من نيويورك بناء على اتفاق مع المخابرات المصرية ولكن لاجد وكما توقعت استقبالا يغلب عليه الشك والغلظة في التعامل. اصطحبني اثنان من رجال المخابرات من اصحاب الاجسام الهائلة واسرعا بي خارج محطة الركاب. احد الرجلين كان لطيفا بعض الشيء ويتحدث الانجليزية بالرغم من مظهره الغليظ. وشرح اي بايجاز انهما سيأخذاني الى مكان آمن امسكا بذراعي باحكام ودفعا بي داخل سيارة صغيرة بيضاء كانت بانتظارنا خارج باب المطار مباشرة.

مرحبا بك في مصر «قال لي المتحدث بالانجليزية والذي يشاركني المقعد الخلفي واكتفى بهذه الجملة حتى اختفت السيارة من موقع المطار، ثم ناولني عصبة نعيمون وطلب مني وضعها على وجهي. ما حصل معي كان متوقعا لمن يعملون في عالم الجاسوسية. وطوال نصف ساعة استغرقتها الرحلة في السيارة ظللت اجهل ما يجري حولي، الا انني توقعت اننا في طريقنا للالتقاء بكبار ضباط الاستخبارات والامن على اعتبار ان الهدف الوحيد من زيارتي لمصر هو كشف ممارسات الموساد والتعامل مع المصريين.

لم يكن لجوئي الى الاستخبارات المصرية بالحدث العادي. فالاستخبارات المصرية لن تجد على اعتابها احد رجال الموساد وعلى استعداد للتعامل كل يوم. بعد فترة شعرت باننا ابتعدنا عن حركة الشوارع والاسواق المزدحمة ولم اعد اشعر سوى بصوت واندفاع الريح. وعندما بدأت رائحة الديزل واصوات وحركة الدبابات ادركت ومن واقع خبرتي بهذه الامور اننا اصبحنا داخل معسكر للجيش.

وعندما ازاحوا العصابة عن عيني في النهاية اكتشفت ان السيارة وقفت في الساحة الداخلية لمعسكر، ونزلت مع العملاقين اللذين قاداني الى الطابق الثالث من البناية المحيطة بالساحة، حيث وجدت نفسي بعد لحظات أمام باب اخضر في نهاية ممر طويل. توقعت ان يكون احد كبار الضباط بانتظاري وعندما فتح حارس مسلح الباب الاخضر حيث وجدت نفسي في زنزانة ضيقة، واطبق الحارس الباب الحديدي خلفي قبل ان اسمع صوت المفتاح في القفل وخطى المرافقين تبتعد عن الباب.

افترضت في البداية ان الزنزانة ستكون غرفة احتجاز مؤقتة الا ان مشاعر الثقة هذه سرعان ما تهاوت وانا اجول بنظري في الجوار فقد كانت الزنزانة معدة لاستقبالي على ما يبدو وبدأت اشعر كمن ذهب الى السجن برجليه وان لا احد في الخارج على علم بما آل اليه حالي.

بعد دقائق من الترقب ومشاعر القلق سمعت صوت حركة المفتاح في قفل الباب قلت في نفسي: لقد وصلوا ولابد انهم جاءوا لاخراجي والاعتذار مني للطريقة المهينة التي استقبلوني بها، وقررت في نفسي قبول اعتذارهم، فبالرغم من كل شيء الحذر واجب. غير ان الذي دخل لم يكن احد الضباط بل كان مسنا يرتدي جلابية بيضاء ويحمل بيده صينية مليئة بالفواكه وابريقا من شراب الليمون البارد وكأسا واحدة.. ابتسم لي العجوز ووضع الصينية على طرف الطاولة الملاصقة للسرير في الوقت كان فيه احد الحراس بلباسه الرسمي يراقبنا من خلال الباب ثم دخل العجوز الحمام الصغير وعلق منشفة كانت بيده وخرج وهو يبتسم ويحرك رأسه باحترام، حاولت ان اكلمه الا انه خرج مع ابتسامته.. بعد ذلك بساعات، عاد العجوز حاملا المزيد من الطعام وابريقا آخر من الليمون. مع حلول الليل بدأت اشعر بان الزنزانة ستبقى منزلا لي لفترة قد تطول، واخذت اشعر بالقلق فعلا. لم يكن هناك من مبرر منطقي للطريقة التي اعامل بها ما لم يكن المصريون قد حصلوا على معلومات اخرى ويمارسون معي لعبة استخبارية.

فخ مصري محكم

من شباك الزنزانة الصغيرة، كان بامكاني مشاهدة احد الحراس ببزته الرسمية وهو يجلس الى كرسي خشبي بجانب البوابة الكبيرة التي كانت تفتح يوميا الساعة التاسعة صباحا لتدخل منها السيارة البيضاء الصغيرة التي احضروني بها. وكل صباح وما ان اشاهد السيارة تدخل الساحة حتى ابادر لارتداء ملابسي بانتظار ان يصل احدهم لاصطحابي او حتى التحدث الي. ولكن لم يكن ليصل احد. اعتدت ان اراقب عقارب الساعة بكثير من الترقب والقلق وما ان تصل الساعة السادسة مساء حتى اهرع نحو الشباك لاشاهد السيارة البيضاء وهي تغادر. وقتها كنت افقد اعصابي بعد ان ادرك بان اليوم انتهى دون حصول اي جديد بشأني هنا ابدأ بالصراخ والقرع على شبك الحماية على النافذة مستخدما الصينية الحديد ولكن بدون فائدة فلا احد يكترث لوجودي على ما يبدو.

بعد اليوم الاول، لم تعد الرائحة الكريهة المنبعثة من الحمام ولا الصراصير التي تتسرب منه تزعجني، الا ان الافكار المتضاربة التي تجول بخاطري كانت تمنعني من النوم. سؤال واحد كان يعذبني بالفعل، الا وهو كيف انتهى بي الامر الى هذا الوضع المزري في جحيم خارج القاهرة؟ لم استطع ان ابعد المخاوف الرهيبة من امكانية ان اقضي باقي حياتي في هذه الزنزانة اللعينة وبأن زوجتي واطفالي الموجودين في كندا لن يعلموا أبدا بأنني قررت الهرب واللجوء لمصر وانني وقعت في فخ لن اخرج منه ابدا.

لم اكن في وضع يسمح لي بمعرفة او حتى التنبؤ بما سيحدث لي ومتى سأخرج من هذه المشكلة وعليه فقد انشغلت في استرجاع الظروف التي ادت بي الى هذا المصير.

هل كنت مغفلا لقط الموساد؟!

قبل ستة اشهر من تاريخه، وبالتحديد يوم الاثنين الموافق الثالث من فبراير شباط ١٩٨٦، كنت في فندق صن هلل في لارنكا - قبرص وبهدف مقابلة ارهابي بلجيكي. في جواز سفر بريطاني مزور باسم جايسون بيرتون كان البلجيكي عضوا في منظمة يسارية تطلق على نفسها خلايا العمل الثوري.

وطبقا لما هو وارد في جواز السفر الذي احمله، فانه يفترض ان اكون قد وصلت الى مطار لارنكا قبل ذلك التاريخ بيوم وعلى طيران اولمبيك. وكان يفترض بالبلجيكي ان يستلم مني مفتاح سيارة تقف في مكان ما في بروكسل وهي محملة بشحنة كبيرة من المتفجرات البلاستيكية التي لاتحمل اي شيء يدل على مصدرها وعدة الاف من الصواعق. بالمقابل، كان علي ان اقدم الدليل على انه تم تحويل مليوني دولار الى احد الحسابات المصرفية في سويسرا.

كانت عملية سريعة وهامة كنت وقتها عميلا متفرغا للموساد وفي الواقع فقد وصلت قبرص عن طريق البحر وليس بالطائرة حيث انطلقت من ميناء اشدود على متن قارب دورية من نوع دبور وعلى بعد ٥٠ ميلا من الشواطئ الجنوبية لقبرص انتقلت الى يخت سياحي مسجل في اليونان ودائم التردد على ميناء لارنكا ويشكل منزلا عائما وأمنا للموساد في عملياتها على الاراضي القبرصية.

والواقع انني لم اكن سوى مخلب في اللعبة التي خطط لها مكتب الموساد في بروكسل الذي يحمل الاسم الحركي «ميلوتشا» للايقاع بافراد منظمة العمل الثوري اليسارية مستخدمين السيارة المحملة بالمتفجرات كطعم. والحقيقة ان اهتمام الموساد بالايقاع بالمنظمة البلجيكية يعود لاكثر من سبب اهمها ان منظمة العمل الثوري كانت متورطة في بيع وشراء السلاح مع منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية الاخرى..

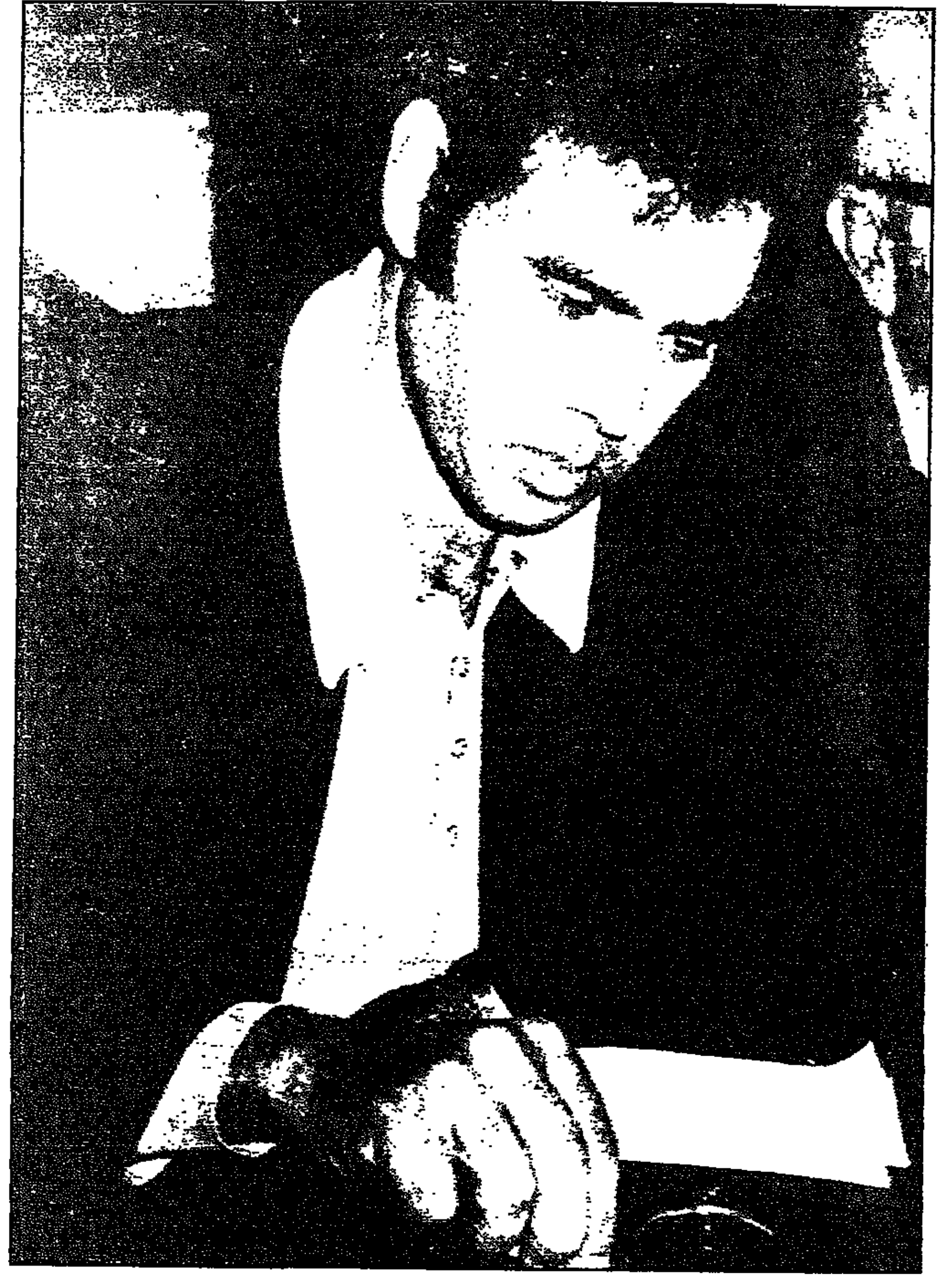
وتحييد منظمة العمل الثوري من شأنه ان شكل ضربة قاصمة للمنظمات الفلسطينية ونصرا كبيرا للموساد في هذه المواجهة على الساحة الاوروبية. الا ان سببا آخر للعملية كان اكثر خطورة ولم اعلم به سوى لاحقا وقد اوكل لرئيس مكتب الموساد في بروكسل اتزيك ايغرات القيام به ويتعلق بتجنيد احد افراد خلية من خلايا سرية مناهضة للشيوعية قام حلف الناتو بتشكيلها عام ١٩٨٤ وتضم عددا من رجال القانون البلجيكيين ويدعى باردا.

ومع انتهاء الحرب الباردة لم يكلف القائمون على حلف الناتو انفسهم مشقة حل هذه الخلايا وعليه فقد تحرك الموساد لاستغلال الموقف وتجنيد احد افراد هذه الخلايا. وقد تم تنشيط الخلية بموافقة الاستخبارات البلجيكية. وقد اوضح باردا لرؤسائه الجدد بان بالامكان كذلك الاستفادة من انشطة الحركات اليمينية المتطرفة مثل الحزب الفاشستي الجديد للقيام باعمال مخلة بالنظام بغية تشويه سمعة الحكومة البلجيكية التي كانت تميل الى اليسار اضافة الى الصاق التهمة بالحركات اليسارية المؤيدة للفلسطينيين.

وبالفعل شهدت العاصمة بروكسل في ايلول وتشرين الثاني من عام ١٩٨٥ العديد من اعمال السطو المسلح بل والاغتيال السياسي لاحد الوزراء واختطاف العديد من الشاحنات، وبهدف لادخل له بالاسباب المادية بل باشاعة الرعب وعدم الاستقرار. ومع استمرار الحملة الحكومية كان لابد من مغادرة ثلاثة اعضاء من المجموعة الارهابية التي نشطت بدعم من الموساد فكان ان هرب هؤلاء الى اسرائيل وتم منحهم هويات جديدة من قبل الموساد وكذلك كجزء من الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه مع المنظمات اليمينية المتطرفة.

وجاء الطلب من الاستخبارات البلجيكية بان يعمل رجال الموساد على ايصال الاسلحة الى الجماعات اليمينية مع الابقاء على السلطات البلجيكية خارج الصورة. ليكون السبب الرئيسي في وجودي في لارنكا ذلك الوقت وللمساعدة في ترتيب العلمية.

وبالفعل فان بادرا بادر الى اعطاء الارهابيين اليمينيين معلومات عن مكان السيارة المليئة بالمتفجرات وتمنى لهم التوفيق في استغلالهم في الوقت الذي ستقع فيه التهمة في ترتيب عملية بيع المتفجرات على الحركات اليسارية والتي ستتلقى بالتالي الضربة المؤلمة واللوم الفعلي من قبل السلطات.



فيكتور أوسترفسكي

المركز الوطني لبحوث الطيور بعد انضمامه لهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية

دراسات لانشاء محميات طبيعية لاعادة توطين الحيوانات الصحراوية التي انقرضت

دراسة حديثة عن الحشرات والمخلوقات التي تعيش في الصحراء

الباحثون بالمركز يعدون لابحاث شاملة عن نظم البيئة البحرية والصحراوية

اعداد : نهاد عرفة
تصوير : محمود صوالحة

■ على مدى أربع سنوات قدم المركز الوطني لبحوث الطيور العديد من الدراسات والابحاث عن الطيور في البيئة الصحراوية في الدولة وخاصة طائر الحبارى.

وبعد انضمامه الى «هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها» التي أنشئت مؤخرا بمرسوم أميري اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - رئيس المجلس التنفيذي - توسعت مهام المركز لتشمل دراسات شاملة لكافة نظم البيئات الصحراوية في الدولة.. فما هي خطط المركز بعد انضمامه لهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية.

■ قادتنا رحلتنا الى المركز بعد صدور أحدث اصداراته وهو كتاب جديد بعنوان «البيئة الصحراوية في أبوظبي»، وهو أول دراسة واسعة عن الحياة البرية والبيئية لصحراء أبوظبي ليكون هذا الكتاب الأساس والبداية في الأبحاث المستقبلية في الدولة في مجال البيئة الصحراوية.

يقع المركز الوطني لبحوث الطيور في منطقة سويحان ويبعد عن مدينة أبوظبي حوالي ١٢٠ كيلومترا، وانشيء عام ١٩٨٩ على مساحة نحو اربعة كيلومترات، وقد تم افتتاحه وبدأ العمل الفعلي به في عام ١٩٩٣. ويعمل به ٥٠ باحثا واداريا ويشتمل المركز على قاعات للاتصال بكل المراكز التي تعمل في مجال البيئة بشكل عام، ومكتبة تحتوي على نظام متكامل للمعلومات الجغرافية تقوم بالاحتفاظ بكل المعلومات التي تأتي من البحوث الميدانية، ومصادر جلب المعلومات الخاصة بكل باحث.

كما يشتمل على حظائر واسعة لتربية طائر الحبارى واقامة الأبحاث عليه خاصة خلال موسم الهجرة، وقاعة لدراسة الحشرات الصحراوية، بالاضافة الى سكن خاص لاقامة الباحثين ونادٍ صغير للترفيه وغرفة رياضية وقاعة اجتماعات ومكتبة تحتوي على مراجع للباحثين.

أهداف المركز

ومن الأهداف الأساسية للمركز الوطني لبحوث الطيور:

● تربية طائر الحبارى في الأسر وذلك لاعادة توطينه في مواطنه الطبيعية.

● دراسة البيئات الصحراوية التي تعيش فيها هذه الطيور بهدف ايجاد صيغة لحماية المناطق الصحراوية للوصول الى الأسلوب الأمثل لاستخدام الموارد في هذه البيئات الصحراوية.

ولتحقيق هذه الأهداف تم توزيع العمل بالمركز على أكثر من جانب:

● أولاً: قسم دراسة البيئات الصحراوية «الايكولوجي» ومن اختصاص هذا القسم دراسات الغطاء النباتي في الصحراء، كذلك دراسة المخلوقات الموجودة في الصحراء بشكل عام، ودراسة الظروف الطبيعية المختلفة حسب المواسم بالاضافة الى دراسة طريق وأسلوب هجرة هذه الطيور من مناطق تكاثرها الى مناطق شتائها والعكس بالاضافة الى دراسة فسيولوجية الطيور بشكل عام خاصة الجانب الفسيولوجي للتكاثر ودراسة تنوع الصفات الوراثية في المجموعات المختلفة في هذه الطيور في اماكن انتشارها.

● القسم البيطري: ومن مهام هذا القسم العناية الصحية للطيور الموجودة والتابعة للمركز بالاضافة الى عمل دراسات وبحوث في مجال الامراض التي تصيب هذه الطيور والأدوية واللقاحات لوقايتها.

وقد تم بالفعل التوصل الى أساليب بيطرية حديثة من خلال هذه الدراسات لمعالجة بعض الامراض التي تصيب الطيور.

طائر الحبارى

ولتحقيق أهداف المركز ولكون طائر الحبارى ينتشر في أماكن شاسعة من العالم، كان من الضروري للمركز التعاون مع معظم الدول التي تنتشر فيها هذه الطيور مثل دول وسط آسيا، والصين، وباكستان ودول المنطقة الخليجية، وتجري الآن بحوث مشتركة بين المركز وهذه الدول.

الانضمام للهيئة

وبعد اعلان المرسوم الاميري التي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - رئيس المجلس التنفيذي بانشاء «هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها» لتقوم بتغطية الدراسات في النظم البيئية الصحراوية ونظم البيئة البحرية. وانضمام المركز الوطني لبحوث الطيور ليصبح جزءا من الهيئة، اصبح للمركز مهمة القيام بأبحاث ودراسات أخرى في مجال البيئة الصحراوية مثل: قيامه بدراسات مستفيضة عن الغطاء النباتي للصحراء لايجاد الأسباب التي يمكن ان تعرض هذا الغطاء للتدهور، وبالتالي الوصول الى خطط استراتيجية للمحافظة على الغطاء النباتي وذلك من خلال انشاء محميات طبيعية، وكذلك دراسة الحيوانات الصحراوية لمعرفة الموجود منها واعدادها لانشاء مناطق محمية مستقبلية للمحافظة على هذه الحيوانات والتي من الممكن ان تستغل لاعادة توطين الحيوانات الصحراوية التي انقرضت.

أما بالنسبة لنظم البيئة البحرية، ينتظر ان تتناول الهيئة هذا الجانب حيث بدأ العمل به بشكل مبدئي. ويأمل الباحثون بالمركز الوطني لبحوث الطيور ان يقوموا بتغطية هذا الجانب ايضا من خلال دراسات مستفيضة عن النظم البيئية المختلفة فيه.

اصدارات متعددة

وقد قام المركز خلال السنوات الأربع الماضية باصدارات متعددة وأهمها كتاب عن الطيور في الامارات وهو أحد أهم اهداف المركز، وايجاد الدراسات لتوصيلها للمختصين والراغبين في المعرفة عن نظم البيئة الصحراوية او البيئة بشكل عام، فهم يؤمنون بالمركز بأن الدراسات والبحوث والقوانين شيء مهم. ولكن الأهم هو الجانب التثقيفي لاهمية المحافظة على البيئة المختلفة فهي مسؤولية الجميع، ومعرفة الأضرار المحيطة بها لامكانية المساهمة في المحافظة عليها.

الحشرات الصحراوية

وفي قاعة دراسة الحشرات الصحراوية بالمركز رأينا مختلف انواع الحشرات الصحراوية التي تم حفظها بعناية تامة سواء كانت حية أو محنطة.. حيث يواصل الباحثون بالمركز استكمال دراستهم الحالية عن كل المخلوقات التي تعيش في الصحراء بهدف الوصول الى أسلوب وخطة سليمة للمحافظة عليها سواء كانت حيوانات او نباتات او زواحف. وهي دراسات اولية. فالنظام البيئي الصحراوي يختلف من موسم لآخر، ولهذا فهذه الدراسة لابد وان تمر بمراحل مختلفة من العام لتصبح الصورة واضحة امام الباحثين ودقيقة عن النظام البيئي الصحراوي.

كما يعكف العاملون بالمركز على ايجاد خطة علمية لادارة النظم البيئية بحيث يستطيعون ايجاد الأسلوب الأمثل لاستغلال موارد الصحراء بطريقة دائمة، فالمحافظة على البيئة لا تعني عدم استغلال الموارد وانما تعني دوام استغلال الموارد من خلال ادارة هذه الموارد بالأسلوب الامثل من أجل الحفاظ عليها.

جهاز بث صغير يثبت على الحبارى ويرتبط بالمركز ليستقبل الاشارات بواسطة أقمار صناعية تحدد موقعه أثناء الهجرة.

● مجموعة من الباحثين بالمركز


طائر الحبارى في محميته الطبيعية بالمركز

أحدث اصدارات المركز

البيئة الصحراوية في أبوظبي

يعتبر كتاب «البيئة الصحراوية في أبوظبي» وهو أحدث كتاب للمركز الوطني لبحوث الطيور بعد انضمامه لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية» التي أنشئت مؤخرا - هو أول كتاب يتطرق بشكل شامل للبيئة الصحراوية في أبوظبي وليكون الأساس والبداية في الأبحاث المستقبلية في الدولة لكل مهتم بشكل عام بالتاريخ الصحراوي الطبيعي.

وقد قدم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة لهذا الكتاب بكلمة قيمة قال فيها سموه:

تمتاز بلادنا بتاريخ طويل حافل بالأحداث. فمنذ حوالي ٥٠٠٠ عام عند بزوغ فجر الحضارة السومرية كان الخليج والخط الساحلي الممتد على طول شبه الجزيرة العربية يشكل نقطة اتصال بالعالم الخارجي. وتدل الأواني الفخارية والمنازل والبساتين التي كشفت أعمال التنقيب عنها وتمت دراستها من قبل علماء الآثار بأن المجموعات البشرية التي عاشت في المنطقة كانت تتمتع بحياة رفيعة المستوى.

وعلى مدى آلاف السنين طرأ تغيير طفيف على نمط الحياة فتحول أهل البادية في الصحراء بحثا عن المراعي لقطعانهم، وفي العصور الأخيرة، اعتادت قبائل المنطقة تعويض الدخل الضئيل باللجوء الى صيد الأسماك والغطس بحثا عن اللؤلؤ واعتماد الزراعة البسيطة. وفي الثلاثينات ومع انخفاض أهمية وقيمة اللؤلؤ الطبيعي شهدت اقتصاديات المنطقة هبوطا حادا خاصة في ابوظبي، وظلت المعاناة لأهل البادية الشهود لهم بقدرتهم على تحمل أقسى الظروف.

وعقب اكتشاف النفط في الخمسينات بدأ الاتجاه العكسي، وعلى مدى العقود الأربعة التالية، حدثت تغييرات هائلة عصفت بالقرى الصغيرة وحولتها الى مدن تزخر بالحياة، وشيدت الطرق والفنادق واقيمت المستشفيات والمدارس، وخلال جيل واحد او اكثر بقليل، تمكن مواطنو دولة الامارات الذين يتحلون ببصيرة مستنيرة وبعد النظر تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من تحويل الصحراء الى بلد يتمتع باقتصاد مزدهر وبنظام ثقافي وصحي عادل ومنصف وبتطورات مادية واجتماعية قل نظيرها.

وأدت هذه التغييرات الجذرية الى تعزيز رفاهية شعبنا، لكن ما هي الآثار التي اصابت البيئة الصحراوية والمناطق البرية التي امتازت بها المنطقة منذ فترة طويلة؟ لقد تبدلت هي أيضا، ولكن لم يكن تبدلها نحو الأفضل في كل الأوقات، فغالبا ما نمت القرى والمدن على حساب الصحراء. ومع شق الطرقات واستخدام السيارات ذات الدفع بأربع عجلات المتوفرة بكل مكان تقريبا باتت المناطق التي يتعذر بلوغها في ابوظبي ضئيلة للغاية، ودخلت الحيوانات والنباتات التي تكيفت بصورة رائعة على العيش في الصحراء دائرة خطر الانقراض، حتى ان بعض فصائل الحيوانات الكبيرة كالثعالب قد انقرضت تقريبا، في حين كانت اعداد الظباء والتي استمدت امارة ابوظبي اسمها منها تشهد انخفاضا حادا الى ان تم اعادة ادخالها الى المنطقة مؤخرا. ولكننا مع ذلك، لم نفقد كل شيء وما زالت الصحاري توفر المأوى لأعداد ضخمة من الثدييات والطيور والزواحف واللافقاريات.

غالبا ما تبدو الصحراء للزوار جرداء وقاسية وتعوزها الحياة نسبيا، لكنها بالنسبة لشعوب الجزيرة العربية تشكل جزءا حيويا لا يتجزأ من تراثنا، ان حماية الصحراء تأتي على رأس اولوياتنا واهتمامات العالم بأسره، بيد ان حمايتها وادارتها على الوجه السليم تتطلب معلومات علمية صحيحة عن الحيوانات والنباتات التي تعيش فيها وعن سماتها الجيولوجية وكيفية تشكل هذه البيئة الفريدة وتأثرها بالعوامل الطبيعية وبتصرفات الانسان. لقد قام بتريك اوزبورن وزملاؤه في هذا الكتاب بتجميع تلك المعلومات، وفي كل صفحة من صفحاته أظهروا حسا بالغا ليس فقط تجاه الصحراء وأهميتها المستمرة كنظام بيئي غني، بل ايضا تجاه التقاليد والقيم العربية. ان هذا المؤلف العلمي يعتبر مساهمة فعالة لفهم صحرائنا بشكل أفضل وانني أؤيده تأييدا تاما. ويتميز هذا الكتاب بوجود معلومات عامة وبسيطة عن النظام البيئي الصحراوي ويتضمن اكثر من ١٠٠ صورة ملونة توضح الحياة البرية والمواطن الطبيعية للحيوانات التي وجدت في صحراء ابوظبي. كما يحتوي على معلومات بيئية موضحة بشكل جيد باستخدام الجداول والخرائط الملونة.

ويشتمل الكتاب الفصول التالية:

● الجيولوجيا وكيف تشكل سطح الارض في الوقت الراهن بتأثير الطقس ومستويات البحر في الماضي.

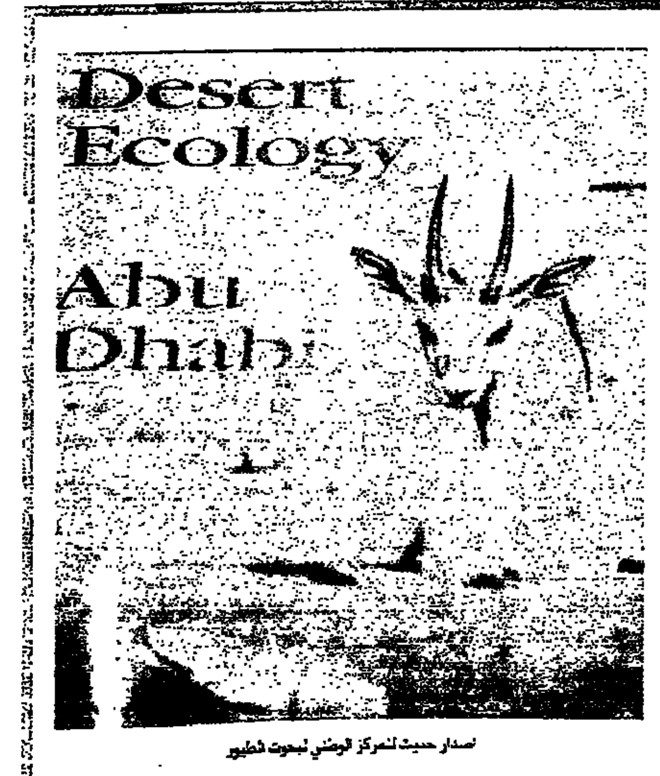
● الطقس، والظروف المحلية التي تحدد شكل الحياة في الصحراء.

● الزراعة، والنباتات المرتبطة بالصحراء وكيف يمكن ان تتم ادارتها وتغييرها بواسطة الري والترع واستبدال الطبقة العليا.

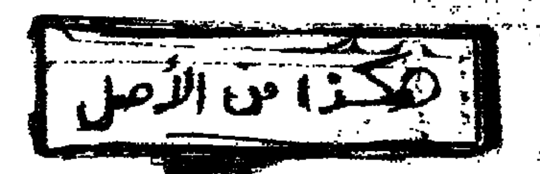
● الطيور، تجمعات طيور الشتاء، الأنواع المتكاثرة واحتياجاتها البيئية. وقد خصص فصل منفرد لطيور الحبارى الفريسة المفضلة لممارسي هواية الصيد بالصقور. ● الزواحف، من خلال قائمة بكل الأنواع المسجلة مع ملاحظات عن بيئتها.

● الثدييات، من خلال قائمة مع تعليقات عن الانواع المعروفة وغيرها والموجودة في صحراء ابوظبي.

● اللافقاريات من خلال نظرة شاملة عن الأنواع المسجلة وتلك غير المعروفة بعد في هذه البيئة.



اصدار حديث للمركز الوطني لبحوث الطيور





حذر من خطورة الوضع

عبد المجيد: الدول العربية تتفاوض من موقف القوة

■ باريس- اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط تتعرض حاليا لمخاطر كبيرة بسبب التعنت الاسرائيلي تجاه تنفيذ اتفاقيات السلام.

واعرب الدكتور عبد المجيد عن امله في ان يتفهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خطورة الموقف الراهن وان تتواصل مسيرة السلام في المنطقة مشيرا الى ان اغلبية الشعب الاسرائيلي تريد السلام.

وقال الدكتور عبد المجيد في تصريحات للصحفيين عقب مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه والتي استمرت ساعة انه نقل للرئيس الفرنسي تقدير الدول العربية للدور الفرنسي والاوروبي لدعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واوضح ان الدول العربية حين تتفاوض مع اسرائيل لاستئناف مسيرة السلام فانها تتفاوض من موقف القوة لان لديها الامكانيات الكبيرة التي تدعم موقفها في التفاوض.

واضاف قائلا انه من الخطأ ان يعتقد البعض ان الدول العربية تتفاوض مع اسرائيل من موقف ضعف. (أ.ش.أ)

الصحفيون الدوليون والمحليون يتهمون نتانياهو بخلق اجواء هيستيرية وعدائية ضد الاعلام

■ بروكسل- اتهم الاتحاد الدولي للصحفيين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالمساهمة في «الاجواء الهيستيرية» القائمة حاليا ضد وسائل الاعلام في اسرائيل.

واكد الاتحاد في بيان نشر في بروكسل ان «الانتقادات التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الصحافة بشأن التحقيق حول قيام ادارته باعمال جريمة محتملة خلفت اجواء عدائية خطرة على حرية الصحافة».

واعتبر الامين العام للاتحاد الدولي ايدان وايت «حان الوقت ليهدأ نتانياهو» مشيرا الى انه تلقى للتو معلومات عن التهجم في الايام الاخيرة على فرق من الصحفيين كانت تغطي تظاهرات لناشطين من احزاب دينية في اسرائيل.

وينوي المسؤولون في الاتحاد ارسال بعثة استطلاع الى اسرائيل للوقوف ميدانيا على الوضع والبحث مع الصحفيين الاسرائيليين في سبل تحسين العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية.

وكان القضاء الاسرائيلي امتنع عن توجيه الاتهام الى نتانياهو لكنه انتقده بشدة في اطار فضيحة سياسية- قانونية هزت البلاد مدة ثلاثة اشهر.

ويمثل الاتحاد الدولي للصحفيين اكثر من ١٢٠ اتحادا صحفيا في اكثر من ٩٠ دولة ومقره بروكسل.

في الوقت نفسه اتهمت رابطة الصحفيين الاسرائيليين نتانياهو امس بخلق اجواء عدائية خطيرة ضد وسائل الاعلام بعد الفضيحة التي باتت تعرف باسم «بيري جيت».

وفي تصريح للاذاعة قال رئيس الرابطة رازي غوترمان ان «التصريحات النارية ضد وسائل الاعلام التي يدلي بها رئيس الوزراء قد تتسبب باعمال عنف ضد الصحفيين».

اضاف غوترمان «ان هناك خطرا حقيقيا بان يكون صحفيون هدفا للاعتداء المقبل»، وذكر بان رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين اغتيل في نوفمبر ١٩٩٥ بعد حملة من «العنف الكلامي» قام بها اليمين واليمين المتطرف.

ودعا غوترمان المفتش العام للشرطة الجنرال عساف حيفيتس الى «التحرك بحزم ضد كل الذين يلجأون الى العنف الكلامي او الجسدي ضد وسائل الاعلام».

وكان فريقان من العاملين في التليفزيون الاسرائيلي، الذي كان اول من كشف فضيحة «بيبي جيت» تعرضا للاعتداء مرتين هذا الاسبوع من قبل مؤيدين لحزب «شاس» الديني المتشدد التي ستوجه النيابة العامة لائحة اتهام الى زعيمه اربيه درعي.

وهدد متحدث مجهول احد مذيعي التليفزيون بالقتل ايضا.

وكان نتانياهو شرع بعد قرار النيابة العامة الاخذ المضي عدم توجيه الاتهام اليه بناء على توصية الشرطة، في حملة عنيفة على الصحفيين.

وقال «ان البعض وتحديدا في القناة الاولى، ليس مستعدا لقبول نتيجة الانتخابات ولذلك يحاول كل مساء تقريبا التشكيك في شرعية الحكومة».

اضاف نتانياهو ان الصحفيين والمعارضة اليسارية «مستعدون لفعل كل شيء بما في ذلك انتهاك حقوق الانسان، لالغاء التفويض الذي حصلت عليه من الناخبين». (ا.ف.ب)

قادة الاحزاب المصرية يندّدون بالسياسة العدوانية لاسرائيل ضد العرب

■ القاهرة- اكد رؤساء احزاب المعارضة المصرية وممثلو القوى السياسية والشعبية رفضهم التام لسياسة الامر الواقع التي تسعى حكومة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لفرضها على العرب والفلسطينيين لتغيير الاوضاع في القدس.

وادانوا في مؤتمرهم الذي عقد مساء امس الاول بمقر حزب الوفد سياسة الاستيطان اليهودية والمحاولات الاسرائيلية المستمرة لابتلاع القدس وتهويدها.

شارك في المؤتمر اعداد كبيرة من المواطنين الذين تعالت هتافاتهم ضد الاساليب الاستفزازية والممارسات التعسفية من جانب حكومة اسرائيل ضد الفلسطينيين وشهد المؤتمر رؤساء احزاب الوفد والعمل والاحرار وامين عام حزب التجمع وامين عام الحزب الناصري ورئيس اتحاد الكتاب.

وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار في كلمته امام المؤتمر الشعبي ان مساعدة امريكا لاسرائيل لا تقلل من عزيمة الشعب العربي والامة العربية، ودعا الى تشجيع المنظمات الفلسطينية على الجهاد ضد الاسرائيليين وضرورة المجابهة والجهاد بجمع المال والاعمال الفدائية وتجميع الرأي العام ووقف التطبيع وتشجيع انتفاضة الحجارة.

ودعا السيد ضياء الدين داود امين الحزب العربي الناصري الى انضمام الجيوش العربية معا للتصدي لاسرائيل وطالب العرب ان يتذكروا مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية ويتوقفوا عن الحديث عن السلام المزيف والذي اوصلنا الى مزيد من الهزيمة والضياع ووقف التعامل مع اسرائيل وامريكا.

ومن جانبه دعا رفعت السعيد امين عام حزب التجمع الى النضال من اجل دولة فلسطين وعاصمتها القدس وطالب الحكومات بان تطلق سراح شعوبها لتقول كلمتها وتعبر عن رأيها ضد اسرائيل.

كما دعا كل مواطن على ارض مصر لارسال ملايين البرقيات للسفير الامريكي بالقاهرة للاعراب عن التنديد بسياسة امريكا ضد العرب ورفضهم للتطبيع وسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المقدسة.

واشاد المستشار مأمون الهضيبي بجيوشنا البواسل والذين ضحوا لاستعادة ارض سيناء الحبيبة.

ودعا الى انشاء صندوق لمساعدة الفلسطينيين ويمكن تمويله من جزء من ارباح المستثمرين العرب.. كما اشاد بقرارات القمة العربية الاخيرة.. وطالب بمساندة كل جهد يمكن ان يؤدي الى شيء من التطور الى الافضل في القضية الفلسطينية والدفاع عن القدس والاراضي العربية المحتلة.

(أ.ش.أ)

اسرائيل تعتقل شرطيين فلسطينيين بالقدس

■ القدس- ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت عنصرين من الاجهزة الامنية الفلسطينية في القدس.

واوضحت المصادر ذاتها ان العنصرين اللذين اعتقلا مؤخرا متهمان بخطف شاب فلسطيني يشتبه في انه سرق جهاز راديو من سيارة جارة، واستجوباه في بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وتابعت المصادر ان محكمة اسرائيلية في القدس وضعت العنصرين الفلسطينيين في الحبس على ذمة التحقيق لمدة ثمانية ايام.

وتمنع اسرائيل الشرطة والاجهزة الامنية الفلسطينية من القيام باي عملية في القدس الشرقية. (ا.ف.ب)

عشرة آلاف توقيع لكلينتون لمطالبته بمنع الاستيطان بالقدس

■ واشنطن- قامت اللجنة الامريكية من اجل القدس ومقرها العاصمة الامريكية واشنطن بارسال عريضة تحمل عشرة آلاف توقيع الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون جاء ذلك في بيان وزعته اللجنة امس الاول على وسائل الاعلام.

وقد طالبت اللجنة الرئيس كلينتون في عريضتها بان يتخذ خطوات قوية لتنفيذ الموقف الامريكي القائل بان كل النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة الغربية وفي قطاع غزة بما في ذلك القدس هو عمل محظور وممنوع واضافت العريضة ان بناء المستوطنة اليهودية الجديدة على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية هو عمل غير شرعي.

وجدير بالذكر ان هذه التوقيعات تمثل الحملة الاولى من جمع التوقيعات والتي تهدف الى جمع مئة الف توقيع وتقديمها للبيت الابيض بمناسبة مرور ثلاثين عاما على احتلال مدينة القدس على ايدي الاسرائيليين.

(وام)

ردود فعل معارضة

التمديد لمجلس النواب اللبناني ٨ أشهر يفتح الباب امام التمديد للهراوي

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ اثار قرار مجلس الوزراء القاضي بالتمديد لولاية مجلس النواب الحالي ثمانية اشهر ردود فعل في لبنان، واعتبره البعض مغايرا لقرارات المجلس الدستوري التي كانت قد قبلت بالطعون المقدمة ضد المجلس النيابي الحالي.

واكدت مصادر حكومية ان القرار اتخذ لاجراء الانتخابات النيابية في موسم الربيع بدلا من موسم الصيف، مما ينعكس سلبا على موسم السياحة الذي يعتمد لبنان عليه بشكل اساسي في اقتصاده.

وكان مجلس الوزراء قد وافق الليلة قبل الماضية على التمديد للمجلس النيابي وطلب من وزير الداخلية ان يعد المرسوم الخاص لارساله الى المجلس، على ان يقر وينشر في الجريدة الرسمية.

ونفى رئيس مجلس النواب نبيه بري ان يكون معنى قرارات مجلس الوزراء العودة الى صيغة «الترويكا» في الحكم. واكد ان «الترويكا» ماتت ولن تعود مرة ثانية.. وتعبير «الترويكا» يعني ان تتخذ القرارات بالتفاهم بين رؤساء الجمهورية والوزراء والنواب قبل اقرارها رسميا في المؤسسات المختصة.

واكد بري أنه ليس ضد التمديد للمجلس النيابي، وان الموضوع كان مطروحا من قبل الا ان المجلس الدستوري هو الذي اوقف العمل به.

ورأى رئيس الوزراء السابق سليم الحص أن في التمديد للمجلس النيابي مخالفة صريحة للدستور وقال: كان الاحرى ان يتم تقصير ولاية المجلس النيابي اربعة اشهر بدلا من تمديدها ثمانية أشهر اذا كان المقصود تفادي اجرائها في الصيف.. وأعلن الحص انه سيستقيل من المجلس اذا جرى التمديد له.

وكان مجلس الوزراء قد قرر في الجلسة نفسها ارجاء الانتخابات البلدية الى أجل غير مسمى بعدما كان مقررا اجراؤها في يونيو المقبل، وكلف المجلس وزير الداخلية وضع مشروعي قانونين لتمديد ولاية البلديات والمخاتير (العمد) لغاية تاريخ حده الاقصى ٣٠ ابريل ١٩٩٨ واوضح وزير الاعلام باسم السبع ان ذلك لا يعني ان الانتخابات لا يمكن ان تجري قبل هذا التاريخ، وقال ان موعد اجراء الانتخابات «سيحدد في ضوء المعطيات وفي ضوء مشروع القانون».

وقد فتح الباب على مصراعيه امام احتمال التمديد للمرة الثالثة للرئيس اللبناني الياس الهراوي، وتعزز هذا الاتجاه مع التسوية التي تم التوصل اليها بشكل مفاجئ في بيروت عندما اعلن مجلس الوزراء التمديد لولاية المجلس النيابي لمدة ٨ اشهر الامر الذي يعني استمرار هذا المجلس الى ربيع عام ٢٠٠١ وهو ما اعتبر جزءاً من تسوية واسعة لارضاء مجلس النواب مقابل الحل الذي تم التوصل اليه على صعيد الانتخابات النيابية وتوزيع المناصب الادارية في عدد من مؤسسات الدولة.

وبدا ان الاتجاه يميل بقوة لان يقوم مجلس النواب وبناء على اقتراح من مجلس الوزراء باجراء تعديل للدستور مع انتهاء الولاية الثانية للرئيس الهراوي نهاية العام الجاري، والتجديد لولاية اخرى لمدة عامين أيضا.

واعادت هذه التسوية بعض التوافق لترويكا الحكم في لبنان بعد شهرين من المشاحنات السياسية التي ادت الى مقاطعة رئيس مجلس النواب نبيه بري زيارة رئيس الجمهورية في قصر بعبدا. وكذلك للحساسية التي نشأت بين موقف رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة حيال الانتخابات البلدية.

وكشفت المصادر المراقبة في بيروت عن أن المناصب الادارية وزعت على الرؤساء الثلاثة بشكل أرضى الجميع، وقالت هذه المصادر انه تم تعيين احد المقربين لرئيس الجمهورية في الاسكان بينما جاء نصيب رئيس الحكومة في المرفأ حيث عين مهيب عيتاني رئيسا لمجلس ادارة المرفأ بعد ان كان رئيسا لمؤسسة كهرباء لبنان وحصل بري على التمديد لولاية المجلس وعلى نفوذ قوي داخل مؤسسة «أليسار» التي كلفت باعادة اعمار الضاحية الجنوبية الغربية ومحيط مطار بيروت.

وتوقعت هذه المصادر «موجة» تعيينات ادارية مفاجئة وذهبت الى حد القول ان العديد من الوزراء لم يكونوا على علم بهذه التعيينات التي طرحت فجأة امام اول جلسة لمجلس الوزراء وتم التصديق عليها. ولاحظت هذه الاوساط انه في الوقت الذي كان فيه من المفترض بحث ملف استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي الملاط بسبب ما سماه الضغوط التي مورست على المجلس لمنعه من كشف بعض خلفيات الطعون بنتائج عدد من مقاعد مجلس النواب، تمت الموافقة على التمديد لهذا المجلس لمدة ٨ أشهر أخرى، وهو ما وصفته صحيفة «النهار» اللبنانية بأنه «اغتيال» للمجلس الدستوري.

وجاءت هذه الخطوات قبل ٢٤ ساعة من مواجهة محتملة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام الذي يرأسه حالياً الياس ابو رزق حيث بات من المؤكد ان يتم احداث تغيير جذري في بنية الاتحاد الذي اتخذ مواقف تصعيدية خلال العامين الماضيين ضد حكومة الرئيس الحريري.

على صعيد آخر عقدت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» اجتماعا امس في بلدة الناقورة الحدودية، وبحثت في شكوى اسرائيلية ضد لبنان ادعت فيها اسرائيل ان المقاومة خرقت «تفاهم ابريل» عبر تفجير عبوة ناسفة على طريق الرجمين اثناء مرور سيارة مدنية. مما ادى الى مقتل وجرح ثلاثة عناصر من ميليشيا لحد كانوا بداخلها.

وأعلنت مصادر الوفد اللبناني في المجموعة ان العملية وقعت داخل الشريط الحدودي المحتل على مسافة لا تتجاوز مئة متر من أقرب موقع لقوات الاحتلال في الرجمين.

وأضافت المصادر ان الذين سقطوا كانوا يسلكون طريقا ترابيا، وانهم كانوا يرتدون ملابس عسكرية، إلا انهم كانوا يتخفون بسيارة مدنية.

واكدت المصادر ان اسرائيل وميليشيتها تلجأ الى هذا الاسلوب منذ فترة تجنبا لهجمات المقاومة.

وقال وزير الدفاع اللبناني محسن دلول امس، نحن نتسلح بقرار الصمود. وقد اصبحنا الرقم الصعب في المعادلة.

ونحن اليوم نفاوض بشرف ونقاتل بشرف. ونرفع شعار السلام العادل والشامل او الاستمرار في المقاومة. واكد دلول ان «لبنان غير معني بما يجري داخل حكومة العدو ولا يمكن ان نتلهى بصغائر الامور التي تحدث على مستوى الادارة الاسرائيلية».

واكد دلول ان اسرائيل ليست جدية بموضوع التفاوض لان التفاوض الجدي سيجر العدو الى تركيب وضعية نهائية لكيانه المصطنع. ومن جانب آخر نقلت وكالات الانباء بيانا نشرته الصحف اللبنانية امس صادرا عن حزب «القوات اللبنانية» التي يرأسها سمير جعجع المسجون لادانته بعدة جرائم. وأكدت «القوات» عزمها الاستمرار «ككيان فاعل» على المسرح السياسي متحدية بذلك قرار مجلس الوزراء بحظرها عقب اعتقال جعجع.

وقالت الصحف ان البيان صدر في باريس بعد مؤتمر عقده المكتب السياسي لمدة يومين. وأكد البيان تجديد الولاء لجعجع.

وقالت أنباء صحفية ان انصار جعجع سيثيرون قضية خلال زيارة بابا روما يوحنا بولس الثاني في العاشر من مايو الى لبنان. وقالت صحيفة «نداء الوطن» ان الهراوي يحاول الحصول على عفو خاص لجعجع وان رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء يعارضان ذلك.

وبالاضافة الى الادانات السابقة يواجه جعجع حاليا محاكمة بتهمة تدبير اغتيال رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي في انفجار قنبلة في طائرة هليكوبتر كانت تقله عام ١٩٨٧.



جنديان من الثوار يقفان وسط اشلاء معسكر اللاجئين الروانديين بالقرب من كيسنجاني الذي كان يقيم فيه ما بين ٥٠ الى ٥٥ الف لاجيء اختفوا جميعا. (ا ب)

مع اقتراب الثوار من كينشاسا

كبار المسؤولين بزائير يستعدون للفرار للخارج
انباء عن اختفاء ٥٥ الف لاجىء رواندي

■ كينشاسا- ذكر دبلوماسيون اجانب في كينشاسا ان النخبة السياسية الزائيرية شرعت في اعداد خطط للفرار من البلاد على جناح السرعة، في الوقت الذي تقترب قوات الثوار بزعامة لوران ديزيريه كابيلا من العاصمة الزائيرية.

فبذرائع مختلفة من نوع المشاكل الصحية او الزيارات العائلية او ضرورات العمل الملحة يتهافت افراد هذه النخبة على ابواب السفارات طلبا للتأشيرات مستعدين للرحيل في اسرع ما يمكن.

وعلق دبلوماسي افريقي ساخرا «ان الصحة اصبحت فجأة مشكلة خطيرة، ويبدو ان العلاج الافضل اصبح في الخارج»، مضيفا انه «من الصعب جدا رفض تأشيرة لاسباب انسانية عندما يتقدم صاحب الطلب شهادة طبية».

والذين يخشون اكثر من غيرهم عمليات الانتقام عند دخول الثوار المدينة، هم الاشخاص المرتبطون مباشرة بنظام المريشال موبوتو المنهار.

وتتألف هذه النخبة من افراد الطبقة السياسية الحاكمة. وهم بمعظمهم من اتنية موبوتو نفسها وكبار الموظفين الحكوميين فضلا عن اقارب هؤلاء واولئك.

ويقول دبلوماسي من جنوب افريقيا طلب عدم الكشف عن اسمه ان السفارة لم تعد قادرة على تلبية طلبات الراغبين في الحصول على تأشيرات، موضحا ان العديد من ابناء الموظفين الزائيريين يتابعون تحصيلهم العالي في جنوب افريقيا وبات اهلهم يريدون فجأة القيام بزيارتهم.

ويأتي تزايد طلبات التأشيرات في الوقت الذي تنشر وسائل الاعلام في كينشاسا معلومات مثيرة للقلق مفادها ان هناك لائحة باسماء مئات الاشخاص الذين ستتم تصفيتهم على ايدي المتمردين فور وصولهم الى كينشاسا.

من ناحية اخرى اعربت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين عن قلقها البالغ ازاء اختفاء ما يتراوح بين ٥٠ الى ٥٥ الف لاجيء رواندي من معسكرهم على مشارف مدينة كيسانجاني شرقي زائير. وقال بيتر كيسلر المتحدث باسم المفوضية لشبكة «سي ان ان» الامريكية الاخبارية امس ان موظفي المنظمة لم يتمكنوا من البقاء في المعسكر سوى ثلاثين دقيقة بسبب تزايد كثافة التراشق المدفعي.

واشار المتحدث باسم مفوضية اللاجئين الى انه لا يوجد اي اثر في المعسكر للجرحى والمرضى وعددهم بالآلاف وانه من الواضح انه تم اجبار هؤلاء اللاجئين على الفرار.

واضاف كيسلر ان مفوضية اللاجئين تسعى الآن لتحديد مكان اللاجئين الفارين لتقديم المعونة لهم واعادتهم الى وطنهم رواندا لوضع حد لهذه المأساة.

(وكالات)

طفلان روانديان انفصلا عن اهلهما ويقيمان في معسكر للاجئين بالقرب من جوما بزائير. (ا ف ب)

باحث في هونغ كونغ:

بنج توقع انهيار كوريا الشمالية قبل عام ٢٠٠٠

■ هونغ كونغ- جاء في كتاب نشر في هونغ كونغ ان الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بنغ نصح كوريا الشمالية بادخال اصلاحات على النظام فيها والانفتاح على العالم محذرا اياها من احتمال الانهيار قبل حلول عام الفين فيما لو لم تقم بذلك.

وقال مؤلف الكتاب رين هويبين الباحث في معهد العلاقات الدولية الصيني ان دنغ ابلغ مسؤولي كوريا الشمالية بذلك عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤ الا ان الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ تجاهل تلك النصيحة عندما اقدمت الصين على تطبيع علاقاتها مع سيول في اغسطس من عام ١٩٩٢ كما تجاهلها نجله وخليفته عام ١٩٩٤.

واوضح ان دنغ قال لرئيس وزراء كوريا الشمالية كانغ سونغ سان خلال زيارة قام بها للصين عام ١٩٩٢ ان بلاده قد تبتلع ويعاد توحيدها مع كوريا الجنوبية في غضون سبع الى ثماني سنوات ما لم تبدأ فورا توجها اصلاحيا وانفتاحيا.

واضاف المؤلف ان دنغ حذر مسؤولي كوريا الشمالية من عواقب ومصاعب خطيرة ما لم تعمل على تحسين اقتصادها.. مشيرا الى ان كوريا الجنوبية كانت افقر من كوريا الشمالية خلال الستينات الا انها سعت جاهدة خلال فترة تراوحت بين عشرين وثلاثين عاما لدعم اقتصادها وتحسينه.

(ق ن ا)



مليون لغم بالصومال

■ مقديشيو- أعلن خبراء في مجال نزع الألغام والمفرقعات ان هناك حوالي مليون لغم على الأقل منفونة تحت الأرض في الصومال.

وذكرت هيئة تضم مهندسين وخبراء سابقين في الجيش الصومالي في بيان لها ان معظم هذه الالغام والمفرقعات تتركز في مناطق باكول وجيدو وحيران وجالجدود وفي شمال غرب الصومال.

وحذرت الهيئة التي تضم ٣٦٠ مهندسا وخبيرا من ان سقوط الامطار الغزيرة هذا الموسم قد يؤدي الى ازاحة الرمال من فوق الالغام والمفرقعات المدفونة مما يشكل خطرا داهما على حياة المدنيين.

وذكر العقيد حاش حسن ورسمة رئيس الهيئة في تصريحات للصحفيين ان هناك اعدادا كبيرة من الالغام والمفرقعات مدفونة تحت المنشآت الاستراتيجية منذ عهد الرئيس الراحل محمد سياد بري.

وأكد البيان انه تم زرع المزيد من الالغام في الأراضي الصومالية عقب اندلاع الحرب الاهلية بين الفصائل المتناحرة بعد الاطاحة بنظام سياد بري.

وناشد البيان المجتمع الدولي التدخل لنزع الالغام وتدمير الاسلحة الأخرى القديمة مثل صواريخ أرض جو التي تنفجر احيانا وتلحق اضرارا بالأرواح والممتلكات.

(أ ش أ)

مصرع واصابة ١٧ شخصا بالهند

■ نيودلهي- لقي أحد عشر شخصا مصرعهم وأصيب ستة اشخاص آخرين عندما سقطت شاحنة كانوا يستقلونها في مصرف وانقلبت رأسا على عقب في ولاية اندرابراديش الواقعة في جنوب الهند.

وذكرت وكالة أنباء برس تراست الهندية ان الشاحنة كانت تحمل تسعة عشر شخصا بجانب حمولة من الرجال.

وبدأت الشرطة في البحث عن السائق ومساعده اللذين اختفيا بعد وقوع الحادث امس الأول. (د ب أ)

اندونيسيا: لا لمكتب حقوق الانسان

■ جاكرتا- اعلنت الوزارة الخارجية الاندونيسية ان الحكومة الاندونيسية «ترفض ولن تقبل مطلقا» بوجود ممثل للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في جاكرتا تكون مهمته مراقبة الوضع في تيمور الشرقية.

وفي بيان نشرته امس وكالة الأنباء الاندونيسية الرسمية «انتارا» اكدت ادارة الأعلام في الخارجية الاندونيسية ان «من واجبها اعلان موقف اندونيسيا لأن بعض وسائل الاعلام تلمح الى ان جاكرتا لن يكون امامها اي خيار آخر سوى القبول بمثل هذا الممثل».

وأكد البيان ان «اندونيسيا ترفض ذلك ولن تقبل به مطلقا».

وسبق ان اعلنت اندونيسيا في مارس الماضي. انها لن تسمح بفتح مكتب كهذا. نافية بذلك تصريحات ادلى بها قبل ذلك خوسي ايالا لاسو، رئيس لجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة. (أ ف ب)

رفع الرقابة الأوروبية عن رومانيا

■ ستراسبورج: قررت الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي في اجتماعها الموسع في ستراسبورج رفع المراقبة المفروضة على رومانيا والتي كانت ترمي الى التأكد من التزامها بالمعايير الأوروبية التي لابد من توافرها قبل انضمام اية دولة للمنظومتين الاوروبية والأطلسية.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية في تقرير من ستراسبورج ان هذا القرار جاء بعد مناقشات دارت في اللجنتين القانونية والسياسية للجمعية البرلمانية ثم استمرت هذه المناقشات في الاجتماع الموسع للجمعية.

وأشارت الوكالة الى ان رفع المراقبة المفروضة على رومانيا من جانب المجلس الاوروبي انما يمنح رومانيا الحق في الانضمام الى حلف شمال الاطلنطي «ناتو» وذلك على قدم المساواة مع الدول الأخرى المرشحة للانضمام لهذا الحلف خلال القمة الاطلسية التي ستعقد الشهر القادم بالعاصمة الاسبانية «مدريد».

(أ ش أ)

زعيمة المعارضة البورمية تشيد بالعقوبات

■ رانجون- أشادت الزعيمة البورمية المعارضة اونج سان سو كي بالولايات المتحدة امس لفرضها عقوبات على الزعماء العسكريين في بورما وقالت إن واشنطن يتعين ان تطمئن الى انها اتخذت القرار السليم.

وقال سو كي في مؤتمر صحفي «عندما طرح مشروع القانون في الكونجرس وضح تماما ان العقوبات ستنفذ فقط في حالة انتهاج سياسات قمعية واسعة النطاق ضد الرابطة الوطنية للديمقراطية في بورما».

واضافت «اعتقد ان جميع الذين كانوا يتابعون مجريات الأمور على مدى الخمسة او الستة اشهر الماضية.. يعلمون ان القمع تزايد بدلا من ان ينحسر».

(رويتر)

في الجلسة الطارئة للجمعية العامة

المجموعة العربية تطالب الامم المتحدة باتخاذ موقف عادل من قضية القدس

■ الأمم المتحدة، دعت المجموعة العربية في الأمم المتحدة المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف عادل من قضية القدس وطالبت اسرائيل بالاستماع الى صوت العدالة.

وقال المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الامم المتحدة ورئيس المجموعة العربية لشهر ابريل الجاري محمد عبدالله ابوالحسن في كلمة القاها باسم المجموعة العربية «ان على الحكومة الاسرائيلية ان تمتنع فورا عن هدم اعمدة السلام في الشرق الاوسط والعمل بمصداقية مع بقية شعوب المنطقة من اجل بناء السلام الحقيقي».

وأضاف ابوالحسن ان دعوة المجموعة العربية لعقد هذه الدورة جاءت من اجل قيام الجمعية العامة للأمم المتحدة بالنظر في الأنشطة الاستيطانية الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في القدس الشرقية حيث بدأت اسرائيل ببناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في جبل ابوغنيم.

وقال ابوالحسن ان انعقاد هذه الدورة تحت بند «متحدون من أجل السلام» جاء نتيجة فشل مجلس الأمن مرتين باتخاذ قرارات تهدف الى ردع الحكومة الاسرائيلية ومنعها من تنفيذ تلك الاجراءات التي من شأنها نسف مقومات عملية السلام برمتها.

يذكر ان هذه هي المرة الثانية خلال اكثر من شهر التي تناقش فيها الجمعية العامة قضية المستوطنة الاسرائيلية في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية وذلك بعد اخفاق مجلس الأمن في هذا الشأن جراء استخدام الولايات المتحدة لحق النقض «الفيتو» مرتين ضد مشروعي قرار تدعوان اسرائيل الى وقف ذلك المشروع الاستيطاني في القدس الشرقية.

وقال ابوالحسن ان دعوة المجموعة العربية لعقد هذه الدورة جاءت ايضا اثر سلسلة من القرارات التي صدرت عن كل من منظمة المؤتمر الاسلامي في القمة الخامسة التي عقدتها في اسلام اباد وعن اجتماع لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الحسن الثاني ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزراء خارجية دول الجامعة العربية في القاهرة ووزراء خارجية دول عدم الانحياز في اجتماعهم الأخير في نيودلهي.

وأشار ابوالحسن الى ان انعقاد هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة يأتي كتعبير عن قلق شديد ليس على الشعب الفلسطيني فقط وانما على جميع الدول المهتمة بعملية السلام في الشرق الاوسط والدول والمنظمات الأخرى التي علقت آمالا كبيرة على نجاح المسيرة السلمية.

(كونا)

حملة مكثفة للمؤتمر الاسلامي للدفاع عن القدس واحباط مخططات تهويدها

■ القاهرة - الاتحاد: صرح الدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان جولته الحالية التي تشمل عددا من الدول العربية تستهدف تطوير وتنشيط دور منظمة المؤتمر الاسلامي ووضع برامج محددة لانقاذ القدس ومواجهة المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويدها، والاعداد لحملة دولية واسعة لحماية القدس والدفاع عن عروبتها ودعم الحقوق العربية والاسلامية التي تغتصبها اسرائيل.

وقال في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد الاسبوعي» خلال زيارته للقاهرة ان مباحثاته مع قادة الدول العربية التي يزورها تركز على ايجاد آليات مشتركة للعمل العربي والاسلامي لدعم ومساندة الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام، وبحث اتخاذ اجراءات عربية واسلامية جديدة لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس الشريف والجولان السورية، وكذلك الانسحاب من جنوب لبنان.

وأوضح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي انه اتفق مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية على تعزيز التعاون المشترك بين منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية، وبذل كافة الجهود لتطبيق القرارات العربية والاسلامية الاخيرة المتعلقة بوقف التطبيع مع اسرائيل بشكل كامل وتفعيل المقاطعة العربية والاسلامية لتل ابيب وقال انه تم الاتفاق ايضا على استمرار التنسيق بين المنظمتين خلال اجتماعات مجلس الامن والامم المتحدة بالتعاون مع المنظمات الاقليمية الاخرى، مشيرا الى وجود اتفاق مبدئي على قيام الدول الاعضاء في المنظمتين بدعوة مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة لعقد جلسات ودورات طارئة لمناقشة التطورات الحالية في عملية السلام والانتهاكات الاسرائيلية لقرارات الشرعية الدولية واصدار قرارت جديدة من مجلس الامن والامم المتحدة تدين الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وتدعو الى سرعة تنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية فيما يختص بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

وأكد العراقي انه يجري حاليا وضع العديد من البرامج لتطوير دور منظمة المؤتمر الاسلامي وتفعيله في الدفاع عن حقوق الاقليات الاسلامية في مختلف دول العالم والتصدي لكافة المؤامرات الصهيونية التي تحاك ضد الاسلام والمسلمين. وأضاف ان منظمة المؤتمر الاسلامي تركز جهودها في المرحلة الحالية على انقاذ القدس والعمل بشتى الوسائل لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ووضع حد للممارسات الاسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطيني وسكان جنوب لبنان. وفي الوقت الذي اتهم فيه العراقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو بالعمل بكافة الوسائل لتخريب عملية السلام وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وتحويل القدس الى مستوطنة يهودية كبيرة اكد انه اتفق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائهما مؤخرا في غزة على قيام منظمة المؤتمر الاسلامي بتقديم المساعدات المالية لسلطة الحكم الذاتي للمساهمة في اقامة مشروعات البنية الاساسية في الاراضي الفلسطينية. والبدء في اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء مشروع بيت مال صندوق القدس الذي اقترحه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بصفته رئيس لجنة القدس، واقرته القمة الاسلامية التي عقدت في افران نهاية عام ١٩٩٥ ثم اجتماع لجنة القدس بالمغرب الشهر الماضي عقب اجتماع القمة الاسلامية الطارئة بإسلام اباد.

بعد تنازلات من كلينتون

مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على اتفاقية الاسلحة الكيميائية

■ واشنطن: وقف مجلس الشيوخ الامريكي ذات الاغلبية الجمهورية، امس الى جانب الرئيس بيل كلينتون بموافقته على المصادقة على اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية.

فبعد حملة قاسية دامت عدة اسابيع، وبعد مناقشات استمرت يومين وتنازلات قدمها البيت الابيض في اللحظة الاخيرة، وافق مجلس الشيوخ باغلبية ٧٤ صوتا، مقابل ٢٦، على المصادقة على اتفاقية موقعة من قبل الولايات المتحدة لعام ١٩٩٣. وسبق ان صادقت ٧٥ دولة على هذه الاتفاقية التي تدخل حيز التنفيذ الثلاثاء المقبل. وكانت المصادقة الامريكية تتطلب موافقة ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ.

وقرر الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ ترنت لوت الذي كان قد تحفظ حتى اللحظة الاخيرة على مضمون المعاهدة لكونها بحسب انتقاداته «غير قابلة للمراقبة»، ان يصوت اخيرا لصالح الاتفاقية على اعتبار ان «الولايات المتحدة ستكون في موقع افضل مع الاتفاقية من ان تكون من دونها».

واعتبر ايضا ان رفض الاتفاقية سيترتب عليه «نتائج دائمة» على صورة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي وعلى مصداقية رؤسائها في التفاوض بشأن معاهدات».

واكد ان مجلس الشيوخ لم يعط الضوء الاخضر الا لان كلينتون قدم تنازلات باعطائه لمعارضي الاتفاقية، ضمانات حول كيفية تطبيقها وتعهدات حول الاصلاحات التي يرغب في أجرائها الجمهوريون، وخصوصا في وزارة الخارجية والامم المتحدة.

واشار لوت ايضا الى انه وقف ضد التيار المحافظ في حزبه بدعمه الرئيس الديموقراطي، مضيفا انه يأمل في ان «يظهر الرئيس شجاعة مماثلة باتخاذه موقفا ضد قاعدته» في المفاوضات الصعبة الجارية بشأن الميزانية.

(ا ف ب)



الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتكلم من مكتبه بالبيت الأبيض مناقشات مجلس الشيوخ حول معاهدة الأسلحة الكيماوية (أ ف ب)

آلاف من البنغاليين المقيمين في شيتا جونج خلال مسيرة لاحتجاج نظموها امس في دكا للاعراب عن ادانتهم لعمليات قتل زملاء لهم على ايدي رجال القبائل- ويطالب المتظاهرون ايضا بعدم استجابة الشرطة لدعوات المتمردين بالانسحاب من منطقة «هيل تراكتس» (رويتر)



جنود من جيش بيرو يحملون جثمان احد زملائهم الذين قتلوا في عملية تحرير الرهائن. (أ ب)

دفن زعيم توباك امارو وانصاره يطالبون بالانتقام

■ ليما، دفن انصار الثوار في بيرو والذين طالب بعضهم بالثأر أحد زعماء الثوار الذين قتلوا في الهجوم الدامي لانهاء ازمة الرهائن في بيرو ولكن مازال الغموض يحيط بمكان جثث ١٢ ثائرا آخرين قتلوا في الهجوم.

وهتف المشيعون في جنازة رولي روخاس الرجل الثاني في ازمة الرهائن التي استمرت ١٨ اسبوعا في منزل السفير الياباني «تعيش حركة توباك امارو».

وانقذ جميع المحتجزين وعددهم ٧٢ شخصا احياء باستثناء واحد فقط، وقتل كل ثوار حركة توباك امارو البالغ عددهم ١٤ شخصا بالاضافة الى جنديين من كوماندوز الجيش.

ولكن حكومة الرئيس البرتو فوجيموري تحاول جاهدة على ما يبدو تجنب تحويل الثوار القتلى الى شهداء.

وقالت محطة تليفزيون بانا مريكانا المحلية ان قائد الحصار نستور سيربا الذي قتل بالرصاص اثناء صعوده سلما للهروب خلال الهجوم وخاطفين آخرين دفنوا سرا في مقابر مختلفة في ليما.

ولم يتسن تأكيد هذا النبأ وقال العديد من اقارب سيربا انه تم ابلاغهم ان جثته مازالت في المشرحة وان اوامر صدرت بعدم نقلها. (رويتر)

لأول مرة : تدريبات على مقاتلات «ميج ٢٩» الروسية في اسرائيل

■ القدس المحتلة: ذكر التلفزيون الاسرائيلي أمس ان طيارين اسرائيليين أجروا تدريبات على طائرات مقاتلة روسية من طراز «ميج ٢٩» لأول مرة في اسرائيل بهدف دراسة احتمال تجهيزها بأنظمة تسليح جديدة وللمقارنة بينها وبين مقاتلات «ف ١٦» الامريكية. واشار الى ان اسرائيل تعتبر «ميج ٢٩» الأخطر على أمنها.

وأوضح ان التجارب على هذه المقاتلات جرت في عدد من القواعد العسكرية خصوصا في النقب في جنوب اسرائيل وبث صورا لها التقطها متنزهون اسرائيليون، لكنه لم يذكر عددها ولا مصدرها مكتفيا بالقول انها ستعاد الى الدولة التي جلبت منها.

واضاف ان طيارين اسرائيليين سبق ان أجروا تدريبات على هذا النوع من الطائرات في بلد أوروبي شرقي ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في القدس المحتلة ان الاختبارات على تلك الطائرات التي تمتلكها سوريا والعراق وايران تجري منذ عدة أسابيع.

وزير التجارة الاسرائيلي يدعو نتانياهو لاثبات قدرته على قيادة البلاد

■ القدس : قال ناتان شارانسكي الحليف السياسي لبنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ان فضيحة الفساد التي هزت حكومتهم اوضحت انه مازال من المتعين على نتانياهو ان يثبت ان بامكانه قيادة البلاد. ونشرت صحيفتا يديعوت احرونوت ومعاريف الاسرائيليتان مقابلتين امس مع شارانسكي وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي وهو منشق سوفييتي سابق يبلغ من العمر ٤٩ عاما ويتمتع حزبه بقوة اسقاط الحكومة المشكلة منذ ١١ شهرا.

وكانت قضية المدعي العام احد سلسلة قرارات حاسمة ومن بينها السلام والسياسات الاقتصادية والانسحاب الاسرائيلي من معظم انحاء مدينة الخليل بالضفة الغربية. قال شارانسكي انها اتخذت «باسلوب غريب». وسئل عن اخطر شيء يمكن ان يقوله عن نتانياهو فقال شارانسكي «انه يعتقد اننا موظفون. في الوقت نفسه فهو لم يثبت انه يعرف كيف يقود حكومة. انه عيب كبير» «ماذا يمكن ان يكون اخطر من القول بان رئيس وزراء لايعرف كيف يستغل وزرائه». (رويتر).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

سليم محمد حمدان بلبل واولاده

وابن أخيه سمير نعيم بلبل

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى / عبد ونايف وشعبان وحماده ونمر

ابناء احمد مرجان عطا الله

والى / بدر عطا الله وحمدي عطا الله

وزكي عطا الله وآل عطا الله

بالامارات العربية المتحدة وقطاع غزة بفلسطين

لوفاة المغفور له باذن الله

الحاج احمد مرجان عطا الله «ابو العبد»

داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعي

حماد جميل المسلط

فقيد قبائل الجبور شقيقه

الشيخ عبدالعزيز جميل المسلط

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته و أسكنه فسيح جناته تقبل التعازي لمدة ٣ أيام اعتبارا من السبت الموافق ٢٦ / ٤ في منزل حماد المسلط بعد صلاة المغرب الكائن بمجمع الشيخ خليفة بناية رقم (٣) شقة (١٦٠٢) خلف جمعية أبوظبي التعاونية بالنادي السياحي

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

المخطط الذهبي للإستشارات الهندسية

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد /

عبيد سعيد الظاهري

واخوانه وجميع آل الظاهري الكرام

لوفاة المغفور له

والده

سعيد راشد الظاهري

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

قادة الاحزاب اليمنية يتحدثون لـ «الاتحاد» عشية الانتخابات

الانسي: «الاصلاح» يتوقع نتائج جيدة بشرط ضمان النزاهة
منصور: «المؤتمر» دخل المنافسة تسبقه انجازاته .. ويتطلع للفوز
المخلافي: «التنظيم الناصري» استعد جيدا .. وغدا يوم امتحان للديمقراطية
الجندي: «الحزب الناصري» اعد برنامجا عمليا يعالج كل مشاكل الوطن

صنعاء - احمد الجبلي:

■ يتوجه الناخبون اليمنيون غدا الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في مجلس النواب القادم في ثاني انتخابات برلمانية تشهدها اليمن بعد توحيد شطريها في ٢٢ مايو ١٩٩٠، ويخوض المعركة الانتخابية ١٢ حزبا سياسيا ابرزهم المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح والتجمع اليمني للاصلاح برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب الى جانب عدد كبير من المستقلين الذين ينتمي الكثيرون منهم الى حزبي الائتلاف بالاضافة الى بعض الاشتراكيين الذين رفضوا قرار حزبهم بمقاطعة الانتخابات وقرروا خوضها تحت لافتة «مستقل».

ولمعرفة استعدادات الاحزاب الرئيسية بشكل خاص لدخول الانتخابات وما هي برامجها وماذا عن توقعاتها لنتائج الانتخابات كان «للاتحاد» هذه اللقاءات مع عدد من المسؤولين القياديين في عدد من الاحزاب اليمنية.. فماذا قالوا.

* يقول عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء والامين العام المساعد لحزب التجمع اليمني للاصلاح:

كنا نتمنى ان تكون الانتخابات اكثر تقدما الى الامام مقارنة بالانتخابات الماضية، فقد ظهرت بعض العوائق وبعض التصرفات التي لم يكن لها مبرر لاسيما ان الحزبين الرئيسيين وهما المؤتمر والاصلاح والللذين يمثلان الثقل في الساحة السياسية اليمنية ليس بينهما تناقضات مبدئية، وهذا بحد ذاته يعد جانبا ايجابيا لاخراج الانتخابات بشكل اكثر اشراقا عن الانتخابات السابقة ولكن الذي حدث حتى الان لايعطي هذا الانطباع.

وبالنسبة لاستعداداتنا، فالحقيقة نحن نبذل جهودنا ومازلنا مستمرين في ذلك وكما قلت لك فان خيارنا الذي نتجه اليه هو اجراء الانتخابات لضمان استمرار النهج الديمقراطي ولضمان هامش الحرية ووجود استقرار سياسي ويرتبط بذلك معان كثيرة تجعلنا نتمسك بهذا الخيار الذي ربما يلقي علينا عبئا اكبر ويحملنا تبعات اكثر وعمل اكثر، ويمكن القول اننا بذلنا في هذه الانتخابات من الجهود والاعمال والامكانيات اكثر من الانتخابات السابقة التي جرت في عام ٩٣، اما فيما يتعلق بتوقعاتنا، فنحن نعلق هذا على مدى نزاهة وسلامة الاجراءات يوم الاقتراع، فبقدر ما تكون اكثر سلامة بقدر ما يكون عندنا امل في الحصول على مقاعد اكثر من تلك التي حصلنا عليها في الانتخابات الماضية.

وفيما يتعلق برهاننا على عدن، فنحن نعتقد بان وضعنا في المحافظات الجنوبية والشرقية افضل وجيد، ليس من منطلق ان الحزب الاشتراكي ترك الساحة وانما ايضا لجهود بذلها الحزب وهي جهود مضنية وفق خطة قائمة على القناعات ولكن اقول بان الربكة التي حدثت بالنسبة للتنسيق بيننا وبين المؤتمر ربما ادت الى تقليص فرصتنا بعض الشيء، وان كان مايزال املنا كبير.

مخالفات قانونية

واريد ان اقول باننا في الاصلاح كنا قد طرحنا مسألة عسكرة الدوائر ونقل الموطن الانتخابي للناخبين باعتبار تلك مخالفا للقانون وهذا الامر مازلنا نطالب به ونتحدث عنه باستمرار لنحد قدر ما نستطيع من سلبياته ولاسيما بالنسبة ليوم الاقتراع.

وهناك مسألتان هامتان نناقشهما الان متعلقان بيوم الاقتراع وهما وجود صناديق الاقتراع خارج المراكز الانتخابية والاقتراع بدون بطاقة انتخابية ونركز على هاتين المسألتين بشكل اساسي وخاصة مسألة البطاقة الانتخابية لان الانتخابات بدون البطاقة الانتخابية معناه ضياع للجهود التي بذلت لاستحداث هذه البطاقة الدائمة وطبعا باعتبار انها الاصل في العملية الانتخابية والاستثنا الا يكون هناك بطاقة انتخابية اضافة الى ان الانتخاب بدون بطاقة يخل بتكافؤ الفرص بين القوى السياسية لان البطاقة كلفتها جهدا ومالا ووقتا، وكذلك كلفت الدولة اموالا وامكانيات كبيرة لذلك لانجد مبررا لمسألة ان ينتخب الانسان بدون البطاقة لاسيما وان القانون عندنا لايعتبر ممارسة الادلاء بالصوت الانتخابي مجرد واجب ولكنه يعتبرها حقا.. ولذلك فقد سعينا ومازلنا لحسم هذه القضية بشكل واضح باعتبار انها هي التي ستجعل من الانتخابات اما ان تكون سلبية او اقل سلبية.

نحن ضد العنف

فاذا جرت عملية الاقتراع بطريقة سليمة وبالحد المعقول من النزاهة فهذا ما نتمناه اما اذا حدث غير ذلك فستكون السلبيات اكثر وهي بالتالي لن تسهم في استقرار النظام وستتيح فرصة للمعارضة بكل اتجاهاتها لانتقاد السلطة ولذلك نعتقد ان مثل هذه الامور ليس في مصلحتها.

وبالطبع نحن نطرح ذلك للتنبيه فقط حتى لاتحدث اية اخطاء تضر بالتجربة الديمقراطية في بلادنا، لكننا لانتوقع ان تحدث اي اعمال عنف خلال الانتخابات، وهذا الامر قد اتفقنا حوله وقررنا بانه لابد لممثلينا في الدوائر الانتخابية ان يسهموا في مساعدة اللجان الامنية لمنع اية اعمال تخل بالامن واحتواء اي عمل يمكن ان يحدث بأقل الخسائر.. اما عن نية حزب الاصلاح لترشيح الشيخ عبدالله الاحمر لرئاسة البرلمان القادم فكما ذكرت فاننا حتى الآن لم نحدد خيارنا لمرحلة ما بعد الانتخابات بشكل واضح اذ نعتبر بان نتائج هذه الانتخابات جانبا مهما في حسم هذا الخيار.

تداول السلطة سلميا

ويقول عبدالملك منصور الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الفكر والثقافة والاعلام، العملية الانتخابية في بلادنا هي تطبيق للدستور الذي يقضي بان اليمن دولة ديمقراطية السلطة فيها متداولة سلميا وتقوم على نظام التعددية السياسية والحزبية، والديمقراطية لما كانت مطلبا جماهيريا بعيد المدى وموروثا حضاريا تاريخيا لشعبنا، فنحن حين نمارسها انما نمارس اشواق النفس وتطلعاتها. وبالديمقراطية تبني المستقبل، كما اننا نقيم ونتعلم من اوضاع الحاضر، ونحن نعتقد انه حتى وان تسببت الديمقراطية في بعض الاخطاء فانه لاعلاج لها الا بمزيد من الديمقراطية.

وقد استعد المؤتمر الشعبي العام للانتخابات باشياء كثيرة يأتي في مقدمتها ما انجزه من رصيد ضخم على كل الاصعدة نتقدم بها اليوم للناخبين لنقول لهم بان تنظيم الذي لم يخذلكم بالامس سيكون معكم غدا. ونتقدم ايضا الى الناخبين من هذا المنظور ببرنامج انتخابي حافل بالموعد مبنى على المنجز المشهود، كما نقدم لجماهيرنا مرشحين يمثلون المؤتمر حرصنا ان ننتقيهم من خيرة ما لدينا من مؤهلات.

ورغم هذا الرصيد من المنجزات، وهذا البرنامج الحافل، وهذه الشخصيات المتألقة.. فنحن نقول للجماهير ان منحتمونا ثقتكم مرة اخرى فسنكون كما عهدتمونا خداما لاسادة عليكم، بعيدين عن كل تطرف، نربأ بانفسنا من كل غلو نفهم الدين حق الفهم فلا نتزمت ولانتشدد. ونفهم القومية انها معقد العزة من دون شوفونية ولا انغلاق. وهكذا فنحن نزعم لانفسنا في المؤتمر باننا نأخذ بناصية كل ايجابية ونبتعد عن كل مسلب.

هذه توقعاتنا

اما عن توقعاتنا لنتائج الانتخابات، فاقول: لايعلم الغيب الا الله، ولا نستطيع ان نعرف ماذا ستسفر عنه صناديق الاقتراع ولايستطيع ان يعرف احد الان ذلك لان الانتخابات محاطة باجراءات تجعلها نزيهة لايتدخل فيها اي حزب ولاجماعة ولذلك لانستطيع الا ان نقول ان الامر موكول الى الله اولا والجماهير الناخبة ثانيا.

لكن على صعيد التوقعات استطيع القول ان المؤتمر الشعبي العام سيكون له حضور والتجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي ثم تأتي بعد ذلك بقية الاحزاب وكتلة المستقلين التي كانت ربما كثيرة هذه المرة. وان سألتني لماذا الاشتراكي وهو قد اعلن مقاطعته للانتخابات، فالجواب انه قاطع الانتخابات من بوابتها الرسمية ودخلها من الباب الخلفي للحفاظ على ماء وجهه، حتى اذا قل نصيبه عن نصيبه في المجلس القادم عن المجلس الحالي لايكون محرجا امام الرأي العام المحلي والخارجي.

استعدينا مبكرا

ويقول عبدالملك المخلافي الامين العام للتنظيم الوحدوي الناصري: يخوض حزبنا الانتخابات من خلال مرشحين فيما يقارب ٨٩ دائرة وقد بدأ استعداداته للمشاركة في الانتخابات منذ وقت مبكر ودعم ذلك قرار اللجنة المركزية للحزب في دورتها الأخيرة على ضوء الاتفاق السياسي مع حزبي الائتلاف وعدد من احزاب مجلس التنسيق وفيه تم اقرار القائمة النهائية لمرشحينا في المحافظات والتي تصل الى ١٥ محافظة، كما ان اللجان التي شكلها الحزب تدخل ضمن اطار الاستعدادات على المستوى المركزي.

واعتقد ان اسهام التنظيم الوحدوي الناصري من خلال مرشحيه ومن خلال فروعه المختلفة ومناطقه التنظيمية في الدوائر الانتخابية للدفع بالناس الى المراكز الانتخابية تأتي كذلك ضمن الاستعدادات الى جانب ذلك كان لنا نشاط اعلامي سواء فيما يتصل بالحصول على حصصنا المقررة في القانون بالنسبة لاستخدام وسائل الاعلام الرسمية قبله مثل الاحزاب الاخرى أو في الاستعداد لحملته الانتخابية الاعلامية الدعائية والقيام بتنظيم المهرجانات الانتخابية.

ونحن نأمل ان نوفق في خوض هذه الانتخابات وان تجري بطريقة نزيهة وديمقراطية وان يكون يوم ٢٧ ابريل يوم حقيقي للديمقراطية. وان لاتخيب الامال التي نعلقها على هذا اليوم باعتباره يوما تاريخيا سيكون تعبيرا عن ارادة شعبنا في التغيير اذا ما تركت لهذه الارادة ان تعبر عن نفسها بحرية.

افضل المرشحين

ويقول عبده محمد الجندي الامين العام للحزب الناصري الديمقراطي: مشاركتنا في الانتخابات تأتي من واقع حرصنا على نجاح العملية الديمقراطية وشعورا منا بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق الجميع خصوصا وان الانتخابات هذا العام تأتي بعدما يقرب من ثلاثة اعوام من الحرب الانفصالية والتي انتهت بانتصار الوحدة والديمقراطية.

وقد استعد حزبنا منذ وقت مبكر للانتخابات من خلال مشاركته في كل الفعاليات والحوارات السياسية التي ارتبطت باجراءات ومراحل العملية الانتخابية وكان لنا آراء وملاحظات انصبت معظمها حول العمل من اجل انجاح الانتخابات واجرائها في موعدها المحدد بما يعني ذلك من دفع بالعملية الديمقراطية برمتها من اجل استمرارها ورسوخها في الوجدان الوطني كمكسب علم خاصة وقد عمل البعض في الداخل والخارج من اجل افشال الانتخابات وتأجيلها او ربما الغائها نهائيا. وقد بادر المكتب السياسي لحزبنا باختيار افضل المرشحين من كفاءات الحزب وقيادييه لخوض المنافسة في العديد من الدوائر بمعظم المحافظات وزودناهم ببرنامج انتخابي نموذجي يمس في تفاصيله ابرز الهموم والقضايا والمعاناة اليومية للمواطنين ورؤيتنا في الحزب لمعالجتها وفق برنامج واقعي عقلاني يبتعد عن الشعارات والمبالغات، كما قمنا بتجنيد واع للدوائر المستهدفة لخوض الانتخابات بها وبدأ الحزب بتوجيه حملة اعلامية الى الناخبين هناك من خلال صحيفته «العروبة» وعدد آخر من اللقاءات والمهرجانات في العديد من المحافظات كنوع من تحفيز الناس للانتخابات وحشدهم من اجل دعم مرشحينا. بالاضافة الى ذلك كله فقد تحول الحزب برمته الى خلية نحل انتخابية للمشاركة في اللجان الانتخابية منطلقا في ذلك من رؤيته الاجمالية لقضية الديمقراطية بصورها وتطبيقاتها المختلفة التي نرى ان تستمر لتصبح جزءا من حياة مواطنينا وسلوكا لهم في هذه الحياة.

اما عن توقعاتنا لنتائج الانتخابات فهذا ما نعجز عن الحديث عنه الان باعتبار ان الانتخابات تجري بصورة سرية ودقيقة جدا ولايستطيع احد ان يتكهن بنتائجها.

توقعات «الاتحاد»

■ تتوقع «الاتحاد» فوز عدد من المرشحين المعروفين أبرزهم الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب الحالي رئيس حزب الاصلاح، أحمد علي عبدالله صالح «نجل الرئيس اليمني علي صالح»، محمد الخادم الوجيه نائب رئيس مجلس النواب، المهندس احمد محمد الأنسي وزير المواصلات، احمد محمد صوفان وزير الصناعة، عبدالرحمن الاكوع وزير الإعلام، أحمد الرقيحي خطيب الجامع الكبير وعضو البرلمان الحالي، الدكتورة أوراس سلطان ناجي مرشحة المؤتمر الشعبي في عدن «خور مكسر»، احمد علي السلامي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي «مستقل»، حميد عبدالله الاحمر نجل الشيخ عبدالله الأحمر وعضو البرلمان الحالي، صادق عبدالله الأحمر عضو البرلمان الحالي، الدكتور محمد أحمد افندي عضو البرلمان ووزير التجارة الاسبق.

١٢ حزباً تشارك في الانتخابات و٤ أحزاب تقاطعها

■ يشارك في الانتخابات النيابية العامة التي ستجرى في اليمن غدا ١٢ حزبا سياسيا هي: المؤتمر الشعبي العام، التجمع اليمني للاصلاح، حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب البعث الاشتراكي القومي، التنظيم الوحدوي الناصري، الحزب الناصري الديموقراطي، حزب الحق، حزب جبهة التحرير، حزب الرابطة اليمنية، حزب التصحيح الشعبي الناصري، الحزب القومي الاجتماعي والجبهة الوطنية الديمقراطية.

ويقاطع الانتخابات ٤ أحزاب على رأسها الحزب الاشتراكي اليمني ثم حزب التجمع الوحدوي اليمني وحزب رابطة أبناء اليمن «راي» واتحاد القوى الشعبية.

أرقام انتخابية

● بلغ عدد الناخبين المسجلين في قوائم القيد والتسجيل للانتخابات النيابية ٤ ملايين و٦٣٩ و١٠٥ ناخبا وناخبة ومتوقع حسب تصريحات اللجنة العليا للانتخابات ان يشارك نحو ٤ ملايين منهم في الانتخابات التي ستجرى غدا وكان الذين أدلوا بأصواتهم في انتخابات عام ٩٣ بلغ مليونين و٦٩٢ الفا و١٨٤ ناخبا وناخبة. ويبلغ عدد الصناديق التي تم توزيعها في المراكز الانتخابية ١٣ الفا و٥١٢ صندوقا انتخابيا.

٢٢ ألف مراقب محلي وأجنبي

■ وصل الى صنعاء خلال الأيام الفائتة ٢٠٠ مراقب دولي لمراقبة الانتخابات النيابية من مختلف الدول والمنظمات والمعاهد التي تعنى بالديموقراطية والانتخابات. ويضاف الى هذا العدد نحو ٢٢ الف مراقب محلي ينتشرون في مختلف الدوائر والمراكز الانتخابية.

المرأة اليمنية والانتخابات

■ تخوض أكثر من عشرين امرأة يمنية الانتخابات القادمة ووسط توقعات بفوز ما بين ٤ و٥ منهم خاصة وان المرأة حظيت باهتمام كبير في هذه الانتخابات للدفع بها الى البرلمان القادم سواء من بعض الجهات والأحزاب اليمنية او من الدول والمنظمات الدولية من خلال عقد العديد من الدورات المشجعة لترشيح النساء. يذكر ان البرلمان السابق كان يضم تحت قبته سيدتين فقط هما خولة شرف ومنى بلشراحيل.

امتيازات عضو البرلمان

■ الى جانب الحصانة البرلمانية يتقاضى عضو مجلس النواب اليمني مرتبا شهريا يصل الى حوالي ٦٥ الف ريال يمني «٢ر٥٠٠ دولار» اضافة الى بدل جلسات أعمال اللجان المتخصصة وبدل علاج سنوي يصل الى ٢٥٠٠ دولار امريكي. ويعامل أعضاء البرلمان اليمني معاملة الوزراء فيما يتعلق بالتأمين الصحي والعلاج وبدل السفر والانتقال وغير ذلك من المزايا التي يتمتع بها الوزراء العاملون.. كما يحصل على اعفاء جمركي لسيارة واحدة طوال الفترة البرلمانية.

للتذكير

■ في انتخابات ٩٣ الماضية حصل المؤتمر الشعبي العام على ١٢٢ مقعدا يليه حزب الاصلاح ٦٢ مقعدا ثم الحزب الاشتراكي اليمني ٥٦ مقعدا والمستقلون ٤٨ مقعدا فالبعث العربي الاشتراكي ٧ مقاعد وحزب الحق مقعدان ثم التنظيم الوحدوي الناصري والحزب الديمقراطي الناصري والتصحيح الشعبي الناصري وحصل كل منهم على مقعد واحد.

إصابة جنديين اسرائيليين بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ القدس المحتلة - بيروت - رفيق نصر الله - والوكالات:

أعلنت اسرائيل عن إصابة جنديين بجروح في انفجار قذائف أطلقتها المقاومة الوطنية اللبنانية أمس، وسقط بعضها قرب مستوطنة اسرائيلية، واعلنت المقاومة انها قصفت ثلاثة مواقع وأوقعت فيها أضرارا واصابات.

وقال الجنرال الاسرائيلي عميرام ليفين قائد المنطقة العسكرية الشمالية، ان الجنديين جرحا في القذائف التي سقطت على موقع للجيش بالقرب من مستعمرة المنارة.

وقالت المقاومة انها أطلقت ثلاث زخات من صواريخ «كاتيوشا» على مواقع قوات الاحتلال في بلاط ومركبا وتلة العباد، والموقعان الأخيران قريبان من مستعمرة المنارة.

وكان متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في القدس اعلن في وقت سابق ان جنديا واحدا أصيب بشظايا قذيفة، موضحا ان تبادل القصف المدفعي استمر «لفترة طويلة» ليل الخميس - الجمعة.

واضاف الجنرال ليفين ان اطلاق قذائف يشكل انتهاكا متعمدا لاتفاقات وقف اطلاق النار التي ابرمت العام الماضي باعتبار ان هذه الاتفاقات تحظر شن هجمات على الأراضي الاسرائيلية»، واعلن ان اسرائيل ستتقدم بشكوى الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، وكان مصدر عسكري قد قال في وقت سابق ان الجنديين جرحا داخل الأراضي اللبنانية.

وهذه هي المرة الأولى التي تتهم فيها المقاومة باطلاق قذائف على الاراضي الاسرائيلية منذ عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلية التي نفذت في جنوب لبنان في ابريل الماضي. وقالت مصادر أمنية ان مدفعية قوات الاحتلال والميليشيا التابعة لها أطلقت ٤٠ قذيفة على قرى ياطر وجبال البطم وزبقين ومجدل سلم ووادي السلوقي عقب الحادث، مما ينفي مزاعم عميرام عما سماه «ضبط النفس».

اسرائيل تمنح جنسيتها للسامريين بالضفة و«السلطة» تحتج

■ القدس - اعلن متحدث عسكري لوكالة فرانس برس امس ان اسرائيل منحت الجنسية الاسرائيلية لمعظم السامريين الـ ٣٠٠ المقيمين بالقرب من نابلس في الضفة الغربية. وأوضح المتحدث باسم الادارة العسكرية في الضفة الغربية بيتر ليرنير «لقد منحنا الجنسية الاسرائيلية للسامريين لتسهيل حياة هذه المجموعة الصغيرة المنقسمة بين اولئك الذين يقيمون في الضفة الغربية والذين يقيمون في مدينة حولون الاسرائيلية» بالقرب من تل ابيب.

وقد تؤدي هذه الخطوة الى اثارة التوتر بين هذه المجموعة وبين السلطة الفلسطينية التي تتولى الشؤون المدنية في مدينة نابلس (شمال).

ومنذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية في عام ١٩٦٧ منح السامريون بطاقة هوية برتقالية اللون على غرار بطاقات هوية الفلسطينيين. ويؤمن السامريون الذين يتحدرون من اليهود بأسفار التوراة الخمسة الأولى لكنهم لايعترفون بالتلمود وبقوانين الدين اليهودي غير المكتوبة. ويتولى كاهن كبير رئاسة هذه المجموعة. ونددت السلطة الفلسطينية بالخطوة الاسرائيلية وقال جميل الطريفي مسؤول الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية «اعتقد ان هذا مخالف للاتفاقيات»، واضاف الطريفي «رفض الاسرائيليون اثناء مفاوضات السلام اعتبار السامريين يهودا واعتبروهم مواطنين في الضفة الغربية».

نفى ارتكاب اي مخالفات

نجل رئيس كوريا الجنوبية يعترف بالتدخل لدى والده لتعيين مسؤولين

■ سيول: اعترف كيم هيون شول نجل الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام امس بانه توسط لدى والده لتعيين عدد من الاشخاص في بعض المناصب الحكومية الا انه نفى ان يكون قد فعل ذلك بصورة منتظمة او خالف الانظمة او تقاضى عمولات او تدخل في شؤون الدولة.

وقالت وكالة الانباء الكورية «يونهاب» ان كيم هيون شول استدعي للشهادة امام الجمعية الوطنية الكورية في قضية انهيار مجموعة هانبو ودوره في حملة الترشيح للانتخابات العامة وبعض العمليات المشبوهة كجمع التبرعات للحملة الرئاسية وحول مؤسسته الخاصة.»

وفيما يتعلق ببعض التعيينات الحكومية قال كيم هيون شول انه توسط لدى والده بشأن بعض الاشخاص الذين رأى انهم مروا بظروف صعبة ووقفوا الى جانبه خلال حملة انتخابات عام ١٩٩٢. الا انه لم يوص الا باشخاص من ذوي الكفاءة ولم يتوسط في جميع التعيينات الحكومية كما اشيع عنه.

واضاف انه لم يكن الشخص الوحيد الذي يوصي بتعيين بعض الاشخاص وكان هناك آخرون ممن فعلوا ذلك ايضا.

ونفى كيم هيون شول ادعاءات بانه كان وراء اتفاقيات لمنح مجموعة هانبو قروضا مصرفية كما نفى ان يكون قد تلقى حسومات بقيمة ٢٠٠ مليون وون في صفقات مشبوهة او ان يكون قد تلاعب في البورصة.

(ق.ن.أ)

نجل الرئيس الكوري الجنوبي يقسم على قول الحقيقة قبل الادلاء بشهادته امام البرلمان. (رويتر)

آلاف من أكياس الرمال تمتد لمسافة أكثر من ميلين على ضفتي النهر الاحمر بولاية داكوتا الشمالية الامريكية لصد الفيضان (أ ب)

الخطر القادم من الجنوب: الكنديون يستعدون لفيضان النهر الاحمر اجلاء ١٧ الف شخص واعداد مراكز ايواء ضخمة

■ وينبيج: استكمل السكان في اقليم مانيتوبا بوسط كندا استعداداتهم لمواجهة مياه الفيضان في النهر الاحمر الذي ارتفع به منسوب المياه حيث ينبع من الولايات المتحدة ويأخذ مساره شمالا الى كندا.

وذكر التليفزيون ان حوالي ١٧ الف شخص يعيشون في ست مدن قريبة من الحدود الامريكية اما ان السلطات ابلغتهم باخلاء مساكنهم او انهم يتوجهون بالفعل الى منطقة اكثر ارتفاعا.

وفي مدينة وينبيج عاصمة الاقليم التي تقع الى الشمال تم اعداد الفنادق وقاعات رياضة هوكي الانزلاق والمراكز الاجتماعية لتكون اماكن ايواء مؤقت للسكان الذين يجلون عن مساكنهم وذلك حسبما صرح متحدث باسم مركز مواجهة الفيضان.

ومن المحتمل ان تنجو مدينة وينبيج نفسها من هذا الفيضان الذي يعتبر أسوا الفيضانات حيث اقيمت قناة لتصريف مياه الفيضان حول المدينة بعد الكارثة الاخيرة من هذا القبيل التي حدثت منذ ثلاثين عاما.

(د ب ا)

الصرب والكروات يبحثون تعديل الحدود المشتركة في البوسنة

■ بلجراد: ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوج» ان زعماء الاحزاب الصربية والكرواتية الرئيسية في البوسنة بحثوا في اجتماع عقدوه امس الاول في بلي «امكانية تغيير الخط الفاصل» بين الكيانين البوسنيين، الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي المسلم.

واكد رئيس «المجموعة الديموقراطية الكرواتية»، بوزو رايبستش، ان وفدا من حزبه سيتوجه بعد اسبوعين الى بانيا لوكا (شمال غرب الجمهورية الصربية) للبحث في «اجراء تصحيحات للخط الفاصل بين الصرب والكروات في النقاط التي تبدو غير طبيعية».

وقال اليكسا بوها، رئيس «الحزب الديموقراطي الصربي» (الحزب الحاكم) بالوكالة ان الطرفين «يسيران في الاتجاه الصحيح لاجراء تصحيحات على الخط الفاصل من اجل المصلحة المشتركة».

وتناقش المجتمعون الصرب والكروات ايضا بشأن عمل المؤسسات المشتركة والتعاون الاقتصادي بين المجموعتين والانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في سبتمبر في البوسنة.

واكد بوها ان حزبه لن يترشح للانتخابات البلدية الا في الجمهورية الصربية. فيما اكد رايبستش ان حزب «المجموعة الديموقراطية الكرواتية» سيقدم مرشحين «في جميع المناطق التي يقيم فيها ناخبون كروات».

وشارك في الاجتماع من الجانب الصربي، رئيس البرلمان، دراغان كالينيتش ونائب رئيس الوزراء فيليبور اوستويتش. ومن الجانب الكرواتي، وزير خارجية البوسنة والهرسك، يادرانكو بريلتش. ورئيس الاتحاد الكرواتي المسلم، فلاديمير سوليتش.

وهذا هو اللقاء الثاني من نوعه بين الطرفين منذ توقيع اتفاقيات دايتون للسلام.

(ا ف ب)

فشل المفاوضات بين الحكومة وجبهة مورو الاسلامية بالفلبين

■ كوتاباتو (الفيليبين): فشلت مفاوضات السلام بين الحكومة الفيليبينية وجبهة مورو الاسلامية للتحرير امس في كوتاباتو اذ ان الطرفين لم يتوصلا الى اي اتفاق سوى على اللقاء مجددا في مايو المقبل. فيما تستمر الاشتباكات في جنوب البلاد. وصرح مسؤولو الوفدين في مؤتمر صحفي ان المفاوضات التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين لم تفض الى اتفاق على اي من النقاط التي تمت مناقشتها ولا حتى على صيغة البيان المشترك. ومفاوضات كوتاباتو وكانت تتمة لمحادثات بدأت مطلع هذا العام للتوصل الى وقف لاطلاق النار في المنطقة. وكانت جبهة مورو الاسلامية للتحرير رفضت الانضمام الى معاهدة سلام مبرمة في اواخر عام ١٩٩٦ بين مانيلا وحركة المتمردين الرئيسية، جبهة مورو للتحرير الوطني، لانهاء حرب دامت ٢٤ عاما في جنوب الفيليبين. (ا ف ب)

الاتحاد الاوروبي يبدد آمال بريطانيا في تخفيف الحظر الدولي على لحومها

■ لندن: قالت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» امس ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي اثارت شكوكا كبيرة بشأن مقترحات بريطانيا لتخفيف الحظر الصارم المفروض منذ العام الماضي على صادراتها من لحوم الابقار بسبب مخاوف من مرض جنون البقر. ويعد هذا النبأ ضربة جديدة لحكومة حزب المحافظين التي تلقي على عاتقها مسؤولية سوء ادارة لازمة مرض جنون البقر ومن المتوقع ان يثير توترات مع الاتحاد قبل الانتخابات البريطانية المقرر اجراؤها في اول مايو المقبل. واقترحت بريطانيا التي تسعى جاهدة لاقناع الاتحاد الاوروبي بتخفيف الحظر الذي يضرها سياسيا واقتصاديا في فبراير الماضي بدء خطة اعداد شهادات لقطعان الابقار لتحديد القطعان الخالية من المرض والتي يمكن بعد ذلك تصديرها.

غير ان الاذاعة قالت انها حصلت على نسخة من خطاب كتبه اثنان من مفوضي الاتحاد الاوروبي لوزير الزراعة دوجلاس هوج يعربان فيه عن شكوكهما ازاء الخطة.

وتشكك المفوض الزراعي فرانز فيشلر ومفوضه شؤون المستهلكين ايما بونينو فيما اذا كان يمكن الوثوق بسجلات المزارعين لاثبات ان قطيعا معينا خال من المرض.

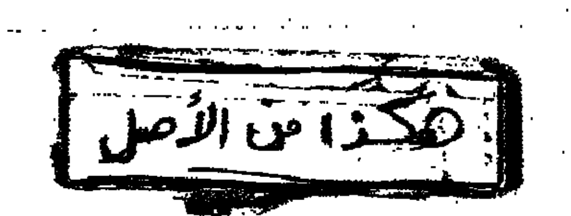
وقالا كذلك ان نظاما جديدا يعمل عن طريق كمبيوتر مركزي لمتابعة الابقار السليمة قد انشيء في وقت قريب جدا مما يجعل استخدامه في هذه المرحلة غير مجد. (رويتر)

انفجاران جديدان وسط انجلترا

■ لندن: ذكرت الشرطة البريطانية ان انفجارين وقعا امس على طريق سريع في وسط انجلترا في وقت تصاعدت فيه انذارات التهديد بالتفجير في بريطانيا.

وقالت الشرطة ان الانفجار وقع في الجزء المعلق من طريق (ام ٦) السريع.

واضافت الشرطة البريطانية انه لم يتوفر حتى الان تقارير حول وقوع اصابات جراء الانفجارين. وقال متحدث باسم الشرطة ان الانفجارين وقعا في منطقة قريبة من الطريق السريع وليس على الطريق نفسه. وكان الجيش الجمهوري الايرلندي قد اعلن امس عن عزمه تنظيم حملة لمنع اجراء انتخابات عامة في انجلترا والمقرر اجراؤها في الاول من مايو المقبل. (وكالات)





• ميجور بين معجزتين!

ميجور يبتسم خلال مؤتمر لحزبه حيث جلس تحت لافتة كتب عليها «المعجزة الاقتصادية البريطانية» في اشارة الى انجازات حزبه الاقتصادية أما المعجزة المقبلة التي يحتاجها ميجور والحزب فهي الفوز في الانتخابات المقبلة. (أ ب)

قبل أيام من الانتخابات البريطانية

العمال يواصلون التقدم وآمال المحافظين تتبدد

■ لندن - محمد كركوتي

دخل حزب العمال البريطاني المعارض، الأسبوع الأخير المتبقي للانتخابات البريطانية العامة التي ستجرى في الأول من الشهر المقبل، وهو يمتلك الشعبية الأكبر بين الأحزاب الرئيسية في البلاد، طبقاً لاستطلاعات الرأي المختلفة. وبات من الصعب على حزب المحافظين الحاكم، أن يقدم شيئاً - من الآن وحتى موعد الانتخابات - يساعده على استرجاع شعبيته التي بدأ يفقدها منذ عدة أشهر.

وبعد ساعات قليلة من اعلان نتائج استطلاع أجري لحساب صحيفة «الجارديان» البريطانية العريقة، التي تضمنت تراجعاً في شعبية العمال لصالح المحافظين (٣٧ للمحافظين و ٤٢ للعمال)، عادت الاستطلاعات المختلفة لتجمع مجدداً على أن العمال سيفوزون في الانتخابات العامة، بعد أن حكم المحافظون قرابة الـ ١٨ سنة، خصوصاً في ظل المشاكل الداخلية التي يعاني منها الحزب الحاكم.

واستناداً الى آخر استطلاع أجراه مركز «موري» المتخصص لحساب صحيفة «التايمز» اليومية، فان الحزب العمالي حصل على ٤٨ بالمائة من الأصوات، وحصل المحافظون على ٢٧ بالمائة، في حين حقق حزب الأحرار شعبية بلغت ١٧ بالمائة. أما حزب «الاستفتاء» الذي تشكل قبل عدة أسابيع، على هدف واحد هو «اجراء الاستفتاء العام قبل انضمام بريطانيا الى العملة الأوروبية الموحدة». فقد ارتفعت شعبية هذا الحزب من ٢ الى ٣ بالمائة، وهو مؤشر خطير بالنسبة للمحافظين، لأن أغلبية مؤيديه هم من التقليديين التقليديين للحزب الحاكم.

والملفت أن النسبة التي حصل عليها المحافظون، هي الأدنى على الاطلاق بالمقارنة مع النسب التي حصلوا عليها في عشرات الاستطلاعات التي جرت منذ انطلاق الحملة الانتخابية. يضاف الى تلك أن قوة العمال الانتخابية تعاظمت بصورة كبيرة، مع اقتراب موعد الانتخابات، مما دفع العديد من المراقبين الى الاعتقاد بأن الحزب العمالي سيفوز بأغلبية مريحة في الانتخابات المقبلة، تمكنه من حكم البلاد بدون مشاكل أو «منغصات».

وفي مكان آخر أظهر استطلاع أجراه في نفس الوقت مركز «جالوب» المتخصص، حصول العمال على ٥٠ بالمائة من الأصوات مقابل ٣٠ بالمائة للمحافظين، وهي نسبة جيدة بكل المقاييس للحزب الحاكم. ولا تتوقف الاستطلاعات عند حدود التزييد للأحزاب، بل تشمل أيضا التأييد للزعماء. ولذلك فقد حصل طوني بلير زعيم حزب العمال على تأييد أغلبية الأشخاص الذين اشتركوا في هذه الاستطلاعات، مؤكدين بأنه يستطيع أن يقوم بدور رئيس وزراء ناجح، بصورة أكبر من جون ميجور.

على كل حال، أعرب ربع الشعب البريطاني تقريبا في استطلاعات سابقة، على أن الوقت قد حان للتغيير السياسي في البلاد، بالرغم من أنهم يعترفون بأن الحكومة الحالية وضعت قواعد قوية للاقتصاد منذ السنوات القليلة الماضية. خصوصا وأن المحافظين يحكمون منذ عام ١٩٧٩، حين فازت رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر بتلك الانتخابات.

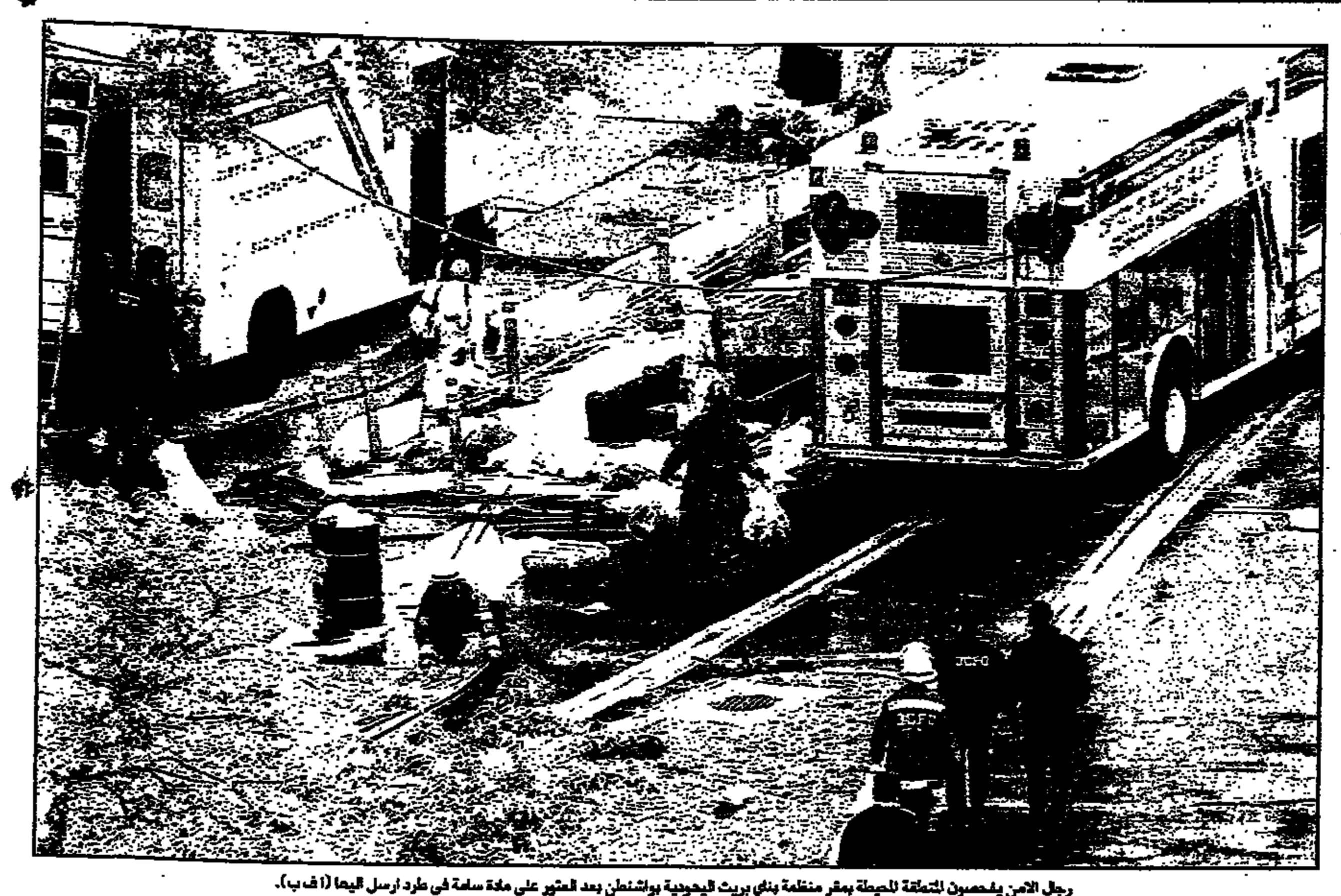
وهذا يعني ببساطة، أن نسبة من الناخبين البريطانيين، تريد أن تتخلص من المحافظين، حتى وان اعترفت بنجاح سياستهم في الآونة الأخيرة على الصعيد الاقتصادي. ومن هنا فان قيادة حزب العمال تتحرك في كل الاتجاهات، لاقناع الناخب ببرنامج الحزب الانتخابي، خصوصا بعد أن اقتنع الناخبون من حقيقة الاصلاحات التي أدخلها العماليون على حزبهم في السنوات القليلة الماضية.

يعقد ١٥ مايو

تأجيل المؤتمر العالمي حول القدس بالقاهرة

القاهرة - تأجل موعد انعقاد المؤتمر الاسلامي العالمي بعنوان «القدس محور السلام» الى يوم الخميس الموافق الخامس عشر من شهر مايو القادم وذلك بعد ان كان مقررا عقده يوم الاربعاء القادم وينظمه المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالتعاون مع جامعة الازهر الشريف ويستمر يوما واحدا. وصرح الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ورئيس المجلس الاعلى للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بأنه سيحضر هذا المؤتمر مندوب عن رئيس الجمهورية وفضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي والدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية والبابا شنودة الثالث والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ومفتي الجمهورية وسفراء الدول العربية والاسلامية بالقاهرة. كما يحضر المؤتمر رؤساء الجامعات والمجلس الاسلامي للدعوة والاغاثة وتم دعوة كبار الشخصيات الفلسطينية وبعض الشخصيات من الدول العربية والاسلامية.. وكبار رجال الدولة وأعلام الفكر والثقافة الاسلامية واعضاء مجلسي الشعب والشورى.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم ان المؤتمر يهدف الى تبصير الرأي العام العربي والاسلامي والعالمي بقضية القدس من جوانبها الدينية والثقافية والتارخية والحضارية من خلال دراسات علمية وأعلام محلي ودولي وعالمي وتأمين مسيرة السلام. (أ ش أ)



رجال الامن يفحصون المنطقة المحيطة بمقر منظمة بناي بريت اليهودية بواشنطن بعد العثور على مادة سامة في طرد ارسل اليها (أ ف ب).

مادة سامة في طرد لمنظمة يهودية بواشنطن

واشنطن - تسربت مادة سامة مجهولة من خطاب ارسل الى مقر منظمة بناي بريت اليهودية الخيرية مما ادى لنقل شخصين على الاقل الى المستشفى والتسبب في فوضى مرورية ضخمة في واشنطن.

وذكر مسؤولون ان مكتب التحقيقات الفيدرالي بدأ تحقيقا في الحادث الذي وقع حين فتح احد العاملين في المنظمة الخيرية خطابا كان يحتوي على مادة سميكة في صحن زجاجي صغير خاص بالعامل ونقلت المادة من مقر الوكالة في منطقة وسط المدينة في واشنطن الى مستشفى بيثيسدا البحري حيث سيتم اختباره للتحقق من المادة السامة او المادة الضارة بالاحياء.

وتضمن خطاب تهديد داخل اللفافة كلمات انثراكس وبروسينيا مما اصاب المسؤولون بالقلق من احتمال وجود مادة انتراكس البيولوجية السامة في اللفافة، وذكرت انباء تليفزيونية محلية ان الاختبارات الميدانية الاولية التي اجريت في موقع الحادث اشارت الى عدم وجود اي وباء في المادة (د ب أ).

رحبت بالتقارب الروسي - الصيني

واشنطن تنفي السعي للهيمنة وانشاء عالم احادي القطب

بيريز: لايوجد منافس لأمريكا لديه قوتها ونفوذها

واشنطن - رحبت الولايات المتحدة بزيادة التقارب بين روسيا والصين ونفت اشارات الى ان واشنطن تحاول «الهيمنة او انشاء عالم احادي القطب». ولكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز شدد ايضا على ان الولايات المتحدة تتمتع بقوة خاصة وتأثير في كل انحاء العالم. وقال في بيان صحفي ان «الولايات المتحدة ترحب بالاتفاقية التي وقعت بين روسيا والصين لاننا نأمل بأن تطبع روسيا والصين علاقتهما بشكل كامل وان تبذلا جهودا للتأكد من استقرار وسلامة الحدود الطويلة بينهما».

ووقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانغ زيمين على اتفاقية يوم الخميس في موسكو بشأن خفض القوات على طول الحدود الصينية السوفييتية السابقة. وشارك رؤساء قازاخستان وطاجيكستان وقرغيزيا ايضا في الاتفاقية. واصدر يلتسين وجيانغ اعلانا يوم الاربعاء حدد الخطوط العريضة لتصورهما لعالم مابعد الحرب الباردة واعربا عن اعتراضهما على ادعاء اي دولة الزعامة العالمية. وقال بيرنز انه فوجئ بتصوير اجهزة الاعلام هذا الاجتماع على انه نوع من المواجهة مع الولايات المتحدة. واضاف ان هذا قد يكون حقيقيا في فترة السبعينات عندما كان هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق ومسؤولون امريكيون آخرون يتبعون «دبلوماسية ثلاثية» كانت تؤلب روسيا والصين على بعضهما. ولكنه اوضح انه في التسعينات تغيرت الأمور مع احلال «الصداقة والمشاركة» محل التناحر بين واشنطن وموسكو مما ادى الى الحد من التهديد النووي. واضاف انه الآن ايضا «ننتهج سياسة الارتباط مع الصين وكل هذا يحسن الاستقرار والأمن وفرص السلام في اوروبا وآسيا. ولذلك فانني فوجئت بتعليقات صحفية كثيرة.. تقول ان هذا شيء سيىء للولايات المتحدة». وقال بيرنز ان «القوة والنفوذ في العالم تحكمهما المصالح والقوة الاقتصادية والقوة العسكرية والتأثير والقيم السياسية. «اعتقد ان من الواضح جدا ان الدولة الوحيدة في العالم التي تتمتع بكل هذه الامور معا وتتحرك قدما الى الامام هي الولايات المتحدة». واضاف «هذا لايعني اننا نسعى الى اي نوع من الهيمنة او انشاء عالم احادي القطب. اننا نريد علاقات وثيقة جدا مع الصين وروسيا وعدد من القوى الكبرى الأخرى في العالم وهذا هو اساس سياستنا الخارجية». وقال يلتسين وجيانغ في اعلانهما انه «يجب الاتحاول دولة الهيمنة او ممارسة سياسات القوة او احتكار الشؤون الدولية». ولم يحدد الزعيمان اسم دولة معينة ولكنهما كانا يفكران بشكل واضح في الولايات المتحدة. وتعتبر موسكو وبكين الاتفاقية والاعلان جزءا من علاقات «المشاركة التي تهدف الى التعاون الاستراتيجي في القرن الحادي والعشرين» ولكن الدولتين استبعدتا اي اتحاد أوثق. (رويتر)

هكذا من الأصل

مؤكداً متانة العلاقات بين البلدين

الارياني: النزاع مع السعودية حول الحدود ما زال محصوراً في التفاوض المباشر

■ صنعاء - الاتحاد ووكالات الأنباء. وصف عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني علاقات بلاده مع المملكة العربية السعودية بأنها جيدة وتحكمها اتفاقيات ومواثيق. وقال في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء أمس انه بحكم الجوار قد يحدث احتكاك أو تباين في وجهات النظر «ولكن نؤكد على أن أي اختلاف بين البلدين لم يؤد في الحقيقة الى نزاع مباشر». وأعرب الارياني عن يقينه بأن اليمن والسعودية يسعيان الى تجاوز الخلافات الحدودية، مشيرا الى ضرورة عدم تضخيم أي خلافات في وجهات النظر في البلدين. وقال ان النزاع مع السعودية حول الحدود مازال محصورا بالتفاوض المباشر ولم يخرج الى دائرة الوسطاء أو التحكيم. وتساءل حول افتراض رفض أحد الطرفين التنازل «فماذا سيفعل الطرف الآخر» وأجاب «انه سيتعين عليه اللجوء الى السبل القانونية المعتادة».

وحول عملية السلام في الشرق الأوسط أكد الارياني ان اليمن أيد السلام العادل والشامل في المنطقة وانه مع جميع الاتفاقيات المعقودة بين اسرائيل والأطراف العربية.. إلا أنه أشار الى عدم وجود أي حصيلة من عملية السلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول السبب الذي أوصل قضية حنيش الى لندن بدلا من محكمة العدل الدولية في لاهاي.. قال عبدالكريم الارياني ان المحكمة الدولية مشغولة هذه الايام على الدوام وذلك بسبب كثرة القضايا الدولية وخاصة بعد نهاية الحرب الباردة.. مشيرا الى أن نقل القضية الى لندن هي مسألة عادية.

وفي رده على سؤال آخر حول فتور علاقات اليمن مع الدول العربية وتحسنها مع الدول الأوروبية قال «ان اليمن يعتز ويقدر علاقاته مع الاتحاد الأوروبي».

وحول العلاقات اليمنية - الأمريكية قال الارياني انها جيدة. ومن ناحية اخرى وصلت الى صنعاء أمس بعض الشخصيات التي ستشارك في مراقبة الانتخابات البرلمانية اليمنية التي تبدأ غدا. ومن بين هذه الشخصيات حكمت زيد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وممثلو الجزائر والمعهد الوطني الأمريكي والبرت روستي عضو البرلمان الأوروبي.

وذكرت مصادر أمنية يمنية أمس ان صبيا يمنيا قتل بنيران مسلحين فتحوا نيران بنادقهم على حشد انتخابي نظمه حزب المؤتمر في مدينة تعز وأن السلطات مازالت تبحث عن الجناة.

وقالت مصادر يمنية ان المجموعة التي نفذت العملية في منطقة شرعب، أصابت عدة أشخاص بجراح أيضا، تنتمي للجاليات المتطرفة الأصولية لحزب التجمع الوطني للاصلاح ويتزعمهم مصطفى محمد الحاج عضو الحزب.

وفي عدن اتهم تحالف من المعارضة يقاطع الانتخابات السلطات اليمنية باعتقال ثلاثة مسؤولين من الحزب الاشتراكي اليمني المعارض في محافظة لحج الجنوبية.

يراقب التطورات السياسية عن كثب

الجيش التركي يصعد حملته المناهضة لاربكان

■ أنقرة: تفاقمت الأزمة السياسية في تركيا أمس عندما صعد الجيش حملته المناهضة لرئيس الحكومة الائتلافية وزعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين أربكان مؤكدا مع ذلك انه «لايتدخل في السياسة» لكنه يراقب التطورات السياسية عن كثب، واعتقلت السلطات مسرحيين موالين لأربكان بدعوى انهم أساءوا للعسكريين فيما نفت نائبة رئيس الوزراء وزعيمة حزب الطريق القويم أنباء ذكرت انها قررت الانسحاب من الائتلاف الحاكم.

فقد صرح رئيس أركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي لوكالة أنباء الأناضول بأن القوات المسلحة التركية «موجودة خارج الساحة السياسية تماما وستظل كذلك»، لكنه قال: «هناك بعض التطورات التي تحدث في بلادنا وتتعارض مع الخصائص الدستورية الأساسية لجمهوريتنا وهي حساسة للغاية بالنسبة للشعب والقوات المسلحة. ولا يستطيع أحد أن يظل محايدا وغير متأثر في مواجهة هذا، لكن مكان حل هذا الأمر هو البرلمان، ونعتقد ان كل شيء يتعين ويمكن حله تحت سقفه».

ورتب أربكان أول رئيس وزراء اسلامي في تركيا الحديثة وشريكته في الائتلاف تانسو شيلر اجتماعا وسط تردد أنباء تفيد ان الحكومة على وشك الانهيار. ونفت تشيلر في وقت سابق أمس تقريرا اخباريا يفيد انها تعتزم الانسحاب مع حزبها من الائتلاف الحاكم بتوصية من الجيش.

وقالت للصحفيين عقب اجتماع مع قيادات حزبها «لا تصدقوا أي شيء عن الانسحاب من الحكومة إذا لم تسمعوه مني شخصيا».

وكانت صحيفة «يني يوزيل» التركية قد نقلت عن وزراء لم تذكر أسماءهم قولهم ان تشيلر التي تشغل كذلك منصب وزيرة الخارجية قررت انسحاب حزب الطريق القويم من الحكومة التي شكلت قبل عشرة أشهر بسبب الخلاف المتنامي بين الاسلاميين والعسكريين. وقال كاتب عمود ومحلل سياسي بارز بالصحيفة «ان الشعور بين أعضاء حزب الطريق القويم» هو ان تشيلر قررت الانسحاب دون شك». وأضاف ان الصورة السياسية تدل على أن الحكومة انتهت.. فالقوات المسلحة لاتريدها، بل وهناك مؤسسات اخرى لاتريدها». وقال أحد السماسرة في بورصة اسطنبول «الرأي السائد في السوق ان الحكومة ستسقط» حسبما نقلت عنه وكالة «رويتر» أمس.

وقد طالب أربكان الجنرال اسماعيل حقي رئيس الأركان بإجراء تحقيق فيما صدر مؤخرا عن عثمان أوزبك قائد قوات الجندرمة من تصريحات هاجمه فيها واتهمه بالتخاذل ووصفه بأنه قواد.

وفيما اعتبر علامة على التأييد العلني للجنرال أوزبك رفض قائد الجيش التركي حكمت كوكسال مطالب حزب الرفاه بالامساك بزمام العسكريين قائلا «ليس هناك من سبيل لاغلاق فم واحد».

الى ذلك اعتقلت الشرطة في العاصمة التركية أنقرة أمس ١٥ عضوا في الجناح الشبابي لحزب «الرفاه» لتمثيلهم في مسرحية عرضت في ثلاث مدن تدافع عن الاسلاميين وتهاجم العسكريين حيث يدعو بطلها الى مقاومة مسلحة ضد مساعيهم لقمع النشاط الاسلامي. وقالت وكالة أنباء الأناضول ان المعتقلين يواجهون تهمة التحريض على انتفاضة ضد الجيش وعقوبتها السجن ٢٠ عاما.

وللخروج من الأزمة السياسية اقترح زعيم المعارضة مسعود يلماظ اجراء انتخابات مبكرة خلال العامين المقبلين بدلا من موعدها الأصلي في ديسمبر عام ٢٠٠٠ (وكالات)

تمديد حبس اسرائيلي مشتبه ببيع أسلحة كيماوية لايران

■ تل أبيب: قرر القضاء الاسرائيلي أمس أن يمدد لمهلة أيام توقيف رجل الأعمال الاسرائيلي الثري ناهوم مانبار الذي يشتبه في بيعه ايران أسلحة كيماوية.

وذكرت مصادر قضائية ان قاضيا في محكمة تل أبيب اتخذ هذا القرار لمواصلة التحقيق وسماع شهود في اسرائيل وفي خارجها.

وبرر القاضي قراره بأن العناصر المتوافرة في الملف «خطيرة ما يكفي» لابقاء مانبار موقوفا. وكان رجل الأعمال الثري أوقف لدى نزوله من الطائرة في مطار تل أبيب في ٢٧ مارس الماضي. (أ ف ب)

شركة أمريكية تعاون إسرائيل في اطلاق قمر صناعي

■ غزة: تستعد الصناعات الجوية الاسرائيلية بالتعاون مع احدى الشركات الأمريكية لاطلاق قمر صناعي الى الفضاء قبل نهاية العام الحالي بامكانه التقاط صور دقيقة للغاية لنوعية عالية ويمكن بواسطته ملاحظة أجسام طولها أقصر من متر واحد.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه بذلك «تنضم اسرائيل الى الدول التي تطور صورا تلتقطها أقمار صناعية ذات أغراض مدنية» حسب تعبيرها.

وهناك طلبات كثيرة لمثل هذه الصور تقدر قيمتها سنويا بمليار دولار في مجالات كتخطيط المدن والتخطيط الزراعي ومراقبة نظم البيئة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان الصناعات الجوية الاسرائيلية أقامت شركة مشتركة مع شركة أمريكية تحاولان الآن تعبئة مستثمرين اضافيين لتمويل انتاج هذا القمر الصناعي واطلاقه.

وتقدر تكاليف ذلك بحوالي ثمانين مليون دولار. وأضافت ان هناك نية في اطلاق ستة أقمار صناعية خلال ست سنوات من مواقع في الولايات المتحدة أو في أوروبا بواسطة صاروخ اسرائيلي من طراز «شافي» وهو أيضا من انتاج الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وتكفي هذه الكمية لتغطية الكاملة لجميع أرجاء الكرة الأرضية حسب ما أوردته الصحيفة الاسرائيلية. (أش أ)

لم تنفجر القذيفة فنجت العائلة من مجزرة

■ بيروت: نجت عائلة من ٩ أشخاص بينهم ستة أطفال في بلدة الصوانة بجنوب لبنان أمس من مجزرة محققة بعد سقوط قذيفة من عيار ١٥٥ ملم على باب منزل العائلة إلا انها لم تنفجر وذلك في خرق اسرائيلي جديد لتفاهم ابريل هو الثاني خلال ٢٤ ساعة عقب استهداف القصف الاسرائيلي للمرافق السكنية.

وكانت القوات الاسرائيلية قد خرقت التفاهم الذي ينص على تجنيب المدنيين العمليات العسكرية، عندما قصفت أمس الأول بلدة كفر تبنيت والنبطية الفوقا مما أدى الى اصابة ثلاثة مواطنين. (ق ن أ)

«الأهرام العربي»:

مصر أحبطت محاولة أمريكية لغزو السودان

■ القاهرة: كشفت إصدارة أسبوعية مصرية أمس عن ان مصر أحبطت محاولة أمريكية لغزو السودان من ثلاث دول افريقية مجاورة له من أجل التعجيل باسقاط حكومته في الخرطوم.

وذكرت «الأهرام العربي» التي تصدرها مؤسسة الأهرام ان مصر تعارض خطة الولايات المتحدة لنشر سبعة آلاف جندي في أوغندا واثيوبيا واريتريا كجزء من حملة عسكرية لقوات جون قرنق المتمردة في الجنوب للانفصال عن شمال السودان. ونقلت عن مصادر افريقية في القاهرة قولها ان رفض مصر السماح بمرور رحلات جوية (انسانية) أمريكية من أراضيها الى الدول الافريقية المجاورة للسودان ساعد في العدول عن شن هجوم عسكري خاطف أطلق عليه اسم «الأمطار الغزيرة» اقترح الأمريكيون في البداية شنه ضد السودان في الخامس من سبتمبر الماضي.

وأضافت مجلة «الأهرام العربي» في تقريرها قائلة «ان طموحات واشنطن تراجعت في جنوب السودان منذ ذلك الحين ولكنها لم تتبدد نهائيا» ونقلت عن مصادرها قولها ان مصر وكينيا تقودان المعارضة الافريقية للمحاولة الأمريكية وحذرتا الولايات المتحدة من ان قواتها سوف تواجه «مصيرا أسوأ مما لاقته في الصومال» إذا تدخلت مرة اخرى في افريقيا.

تهريب الاطفال في العالم ينذر بالخطر

■ فيينا: أفاد بيان نشرته الأمم المتحدة في فيينا أمس ان عمليات التهريب الدولية للأطفال تتزايد في العالم بشكل ينذر بالخطر.

واستند البيان الى تقرير سيعرض على الاجتماع السنوي للجنة الوقاية من الجريمة التابعة للأمم المتحدة (أمانتها العامة في فيينا) والذي يضم ٤٠ دولة خلال الفترة من ٢٨ ابريل الجاري وحتى ٩ مايو المقبل وقال ان تهريب الأطفال له ثلاث غايات هي تبنيهم أو تشغيلهم أو استغلالهم جنسيا. وأشار الى أن «الأغلبية العظمى» للدول الاربعين الأعضاء في اللجنة تؤيد عقد اتفاقية دولية ضد تهريب الأطفال. (أ ف ب)

القيادة الجديدة للاتحاد العمالي اللبناني تتسلم مقره الرسمي

■ بيروت - الاتحاد والوكالات:

تسلمت قيادة الاتحاد العمالي العام الجديدة في لبنان أمس مقر الاتحاد بعد الانقسامات التي سجلت أمس الأول إثر انتخابات القيادة الجديدة والتي جرت في مقرين منفصلين وأدت الى الاعلان عن اتحادين جديدين.

وكان يرأس الاتحاد قبل الانتخابات الياس أبو رزق، لكن وزير العمل أسعد حردان أعلن ان الحكومة لاتعترف سوى بالقيادة الجديدة التي تم انتخابها برئاسة غنيم الزغبي منافس أبو رزق، ونوابه وليد جويدي وجورج حاج ورياض صعب، وأمينه العام سعد الدين حميدي صقر.

مصرع ٣ فرنسيين بتحطم طائرة خفيفة بالمغرب

■ الرباط - قالت وكالة انباء المغرب العربي أمس ان ثلاثة فرنسيين من بينهم امرأة قتلوا بالقرب من مدينة الناضور الشمالية في المغرب عندما سقطت طائرتهم الخفيفة.

واضافت الوكالة قولها ان الطائرة ذات المحرك الواحد سقطت امس الاول ولكنها لم تحدد اسماء الضحايا. وارجعت السبب في الحادث الى خطأ من جانب الطيار ولكنها لم تعط تفاصيل. (رويتر)

وزير الدفاع ورئيس الاركان التركيان يزوران اسرائيل

■ انقرة: من المقرر ان يبدأ وزير الدفاع التركي تورهان تايان يوم الخميس المقبل زيارة لاسرائيل تستمر ٣ ايام. تعقبها زيارة مماثلة لرئيس الاركان التركي الجنرال شفيق بير في الفترة من الرابع الى السابع من مايو المقبل.

وذكرت صحيفة «جمهوريت» التركية أمس ان المسؤولين العسكريين سيبحثان مسألة اعتزام القوات البرية التركية شراء ٣٦٢٦ دبابة في اطار توفير احتياجاتها خلال السنوات العشر المقبلة. «أش أ».

صنعاء لن تسمح بزيارة اسرائيليين من أصل يمني

■ صنعاء: أعلن وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني أمس «ان التطورات السلبية» لعملية السلام لاتسمح لبلاده باتاحة قيام يهود من أصل يمني بزيارة البلاد.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي في صنعاء ان مسألة زيارة يهود اسرائيليين من أصل يمني «قد جرى بحثه»، لكنه لم يوضح على أي مستوى، وأضاف أن هذا الأمر «قد تأثر بالتطورات السلبية التي استجدت في عملية السلام مؤخرا».

وقدر الارياني عدد اليهود من أصل يمني الذين يعيشون في اسرائيل بحوالي ٥٠٠ ألف شخص.

حذف فقرة اسرائيلية مسيئة للاسلام من تقرير لجنة حقوق الانسان الدولية

■ جنيف: أعلنت متحدثة باسم رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة انه أمر محققها الخاص بالعنصرية بحذف فقرة من تقريره السنوي تسيء للاسلام والقرآن الكريم وهي منقولة من تقرير للحكومة الاسرائيلية عن «الاتجاهات المعادية للسامية في أنحاء العالم».

وتقول الفقرة التي استشهد بها كثيرا المحقق موريس جليلي اهانلزو وهو من دولة بنين في غرب افريقيا: «ان استخدام الأفكار المسيحية والعلمانية الأوروبية المعادية للسامية في المطبوعات الاسلامية في ازدياد. ولو أن المتطرفين الاسلاميين بدأوا يتحولون في الوقت نفسه بدرجة متزايدة الى مصادرهم الدينية الخاصة وفي مقدمتها القرآن كمصدر أساسي في معاداة السامية» وقد اعترضت عليها الدول العربية والاسلامية بشدة.

ووافقت اللجنة في ختام دورتها السنوية في جنيف يوم ١٨ ابريل الجاري بالاجماع على حذفها من التقرير. وأبدت في قرار خاص بذلك امتعاضها واحتجاجها على وضع مثل هذه الاشارة المسيئة للاسلام والقرآن الكريم في تقرير دولي. (رويتر)

التخصيص بأسهم «إعمار»..

دائرة التنمية الاقتصادية بدبي مع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في وقت لاحق اليوم للاتفاق على خيار التخصيص النهائي.

وتنحصر خيارات التخصيص بالحدود الدنيا الى ما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ سهم ويتم توزيع الأسهم الباقية بطريقة النسبة والتناسب.

التخصيص بطريقة قسمة عدد الأسهم المطروحة على عدد طلبات الاكتتاب الصحيحة وهو الأسلوب الأقرب الى التطبيق ليحصل كل مكتتب على ما لايقل عن ٣٥٣ سهما تقريبا إذا جاءت نسبة المؤسسين في حدود ٤٠٪.

أما إذا ما ظلت النسبة عند مستوياتها الحالية فسيرتفع عدد الأسهم الى نحو ٤٢٠ سهما حسب عدد الطلبات الصحيحة. أما التخصيص بأسلوب النسبة والتناسب وحده فهو خيار يصعب اعتماده لانه يضر بمصالح صغار المستثمرين.

وستعرض لجنة المؤسسين الخيارات أمام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

الخرطوم تعتبر تصريحات..

سياسة الحكومة الاريترية التي تقوم على دعم المعارضة الديمقراطية في السودان وذلك بالاتفاق مع شركائها الاقليميين».

وأضاف البيان ان الجبهة الشعبية تنفي نفيا قاطعا الادعاءات أو التلميحات التي تدخل اريتريا في الحروب السودانية الداخلية».

وفي الخرطوم أصدر الطبيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية بيانا جاء فيه ان ما أعلنه أفورقي على الملأ ظل يمارسه على مدى الأشهر الماضية من اعداد وتدريب وحشد ثم اعتداءات.

وجاء أيضا «ان حقائق الاعتداء الاريتري على السودان بعد اعترافات أفورقي والأدلة المادية الاخرى أخذت تتجسد لكل ذي عينين. ووضعت المجتمع الدولي اقليميا وعالميا أمام مسؤولياته لوقف الاعتداء على الدول.

وقال البيان ان اعترافات أفورقي بالجملة هي اعلان للحرب على السودان وعليه أن يتحمل مسؤولية ما يقول وعلى الباغي تدور الدوائر.

وفي تصريحات صحفية له أمس قال علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السوداني ان حكومته لم تمانع في أن يقوم الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر باجراء اتصال مع قرنق ليتعرف على موقفه من اتفاقية السلام والنظر في امكانية أن يشارك في مشروع السلام في السودان.

وقال «لكننا أوضحنا للرئيس الأسبق أن عقد اللقاء في مدينة ياي تكتنفه صعوبات عسكرية نظرا لاستمرار المعارك فيها. وان الحكومة لاتمانع في أن يلتقي كارتر وقرنق في أي موقع يتم الاتفاق حوله».

ومن ناحية اخرى عرض المسؤولون السودانيون أمس لممثلي أجهزة الاعلام أسيرين أوغنديين اعترفا بأن أسرهما تم على بعد ٤٠ ميلا من مدينة جوبا بجنوب السودان.

الاتحاد الأوروبي يبحث تقليص العلاقات مع ايران..

سياسة تجميد الحوار مع طهران ويعيد تأكيد سياسة الاتحاد الاوروبي بعدم بيع أسلحة لايران.

وقال دبلوماسيون انه لم يتضح بعد عدد الاجراءات الجديدة التي يتضمنها الاقتراح الذي سيوافق عليه وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي عندما يجتمعون في لوكسمبورج.

وأكد دبلوماسي آخر ان تجميد الحوار الانتقادي مع ايران سيستمر حتى إذا رفضت اجراءات اخرى.

وفي الوقت نفسه أعلن وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو ان الحوار الانتقادي مع ايران مستمر، في محاولة لتخفيف التوتر بين ايران والاتحاد الأوروبي الذي تتولى هولندا رئاسته حاليا.

وقال فان ميرلو أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الهولندي ان الاتحاد الأوروبي لم «ينه الحوار النقدي مع ايران لكنه يمتنع عن لقاء ممثلين عن هذا البلد لانه ليس هناك من خيار آخر».

وأوضح الوزير الهولندي «أريد أن أستغل كل الامكانات التي تسمح بتحسين الوضع في ايران»، ورأى ان أغلبية الأطراف غير مستعدة لوقف هذا الحوار لأن قطع الاتصالات مع ايران أسوأ من الابقاء على الاتصالات معها مضيفا حتى الولايات المتحدة التي انتقدت مرارا «الحوار النقدي» تقر ان موقفها لم يعط نتائج كثيرة.

وفي طهران أعلن مرشح محتمل للرئاسة الايرانية يدعى عزة الله صحابي ويعمل صحفيا تأييده للتطبيع بين ايران والولايات المتحدة.

وذكر راديو طهران ان متظاهرين ايرانيين نظموا مسيرة أمس بمدينة تاباز ورددوا شعارات «الموت لأمريكا» في ذكرى فشل عملية أمريكية لاطلاق رهائن أمريكيين عام ١٩٨٠. (وكالات)

٤١ قتيلاً وجريحاً بانفجار الجزائر..

مقتل ٤٢ شخصا بالفؤوس.

وكانت مجزرة اخرى قد ارتكبت قبل ذلك بأربع وعشرين ساعة باحدى مناطق ولاية بليدة وأسفرت عن مقتل ٩٢ وجرح ٢٥ آخرين.

وفي الوقت الذي دعت فيه واشنطن الحكومات العربية الى ادانة المتطرفين في الجزائر، حملت الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج الحكومة الجزائرية مسؤولية المذابح التي يتعرض لها المواطنون على يد المسلحين.

وقالت ان منطقة وسط الجزائر وخاصة ولايتي البليدة والمدية تتعرض منذ خريف ١٩٩٦ لعملية استئصال حقيقية لسكانها.

وزعمت الجبهة ان هذه المنطقة «تسكنها الطبقات الشعبية التي تعيش في فقر مدقع والتي تتمسك بشدة بالمشروع الاسلامي».

ومن جانبه قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية «هؤلاء الأشخاص ارهابيون، انهم لايمثلون الاسلام». يجب على العالم بأسره ادانتهم. ان وحشية المجازر تثير صدمة».

وفي بيروت أدان مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني المذابح التي ارتكبت في الجزائر، وقال ان الاسلام لا علاقة له بها.

وفي الفاتيكان أعرب البابا عن أمله في أن تتم المصالحة ويعم السلام سريعا في الجزائر التي طالت معاناتها. ومن ناحية اخرى وصل الى الجزائر أمس جيمس بيكر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المكلف بملف نزاع الصحراء في زيارة للجزائر التي تمثل المحطة الثانية من جولته في المنطقة.

وقال بيكر في تصريح لدى وصوله ان زيارته للجزائر تندرج في اطار مهمة استطلاع في المنطقة كلفه بها الأمين العام للأمم المتحدة لمعرفة ما إذا كان في الامكان تطبيق خطة السلام المتعلقة بنزاع الصحراء أو استحالة ذلك لصعوبات تعترض تسجيل هوية الناخبين.

وأكد بيكر في تصريحه الذي نقله راديو الجزائر ان مباحثاته ستتناول أيضا بحث ما إذا كان من الضروري تقديم مقترحات جديدة تتعلق بمبادرة اخرى.. مشيرا الى انه سيرفع في ختام جولته تقريرا للأمين العام للأمم المتحدة عن نتائج مهمته.

العراق يبدأ بإعادة حجاجه جواً..

«اننا أوضحنا أيضا بجلاء تام بأن الحظر الجوي والبحري الذي يمنع العراقيين من حشد قوة عسكرية في الجنوب مازال قائما.

وأضاف «ونحن واثقون، بالنظر الى يقظتنا في مراقبة منطقة حظر الطيران. من قدرتنا على ذلك».

وقال ان العراق حرك نحو عشر طائرات هليكوبتر وعدة حافلات الى نقطة قريبة من الحدود السعودية لنقل الحجاج الذين لم يصلوا بعد من مكة.

وأضاف بيكون يقول «أعتقد ان علينا أن نحصر هذا الأمر برمته في حدوده الحقيقية. لقد أرسلوا بضع طائرات هليكوبتر لنقل عدد قليل من الحجاج».

ومن ناحية اخرى منعت الأمم المتحدة عددا من الواردات الى العراق بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، ومن بين هذه الشحنات منتجات غير أساسية تشمل عقودا باستيراد أقداح الويسكي والمرمر وبنطلونات الجينز وقطع غيار السيارات.

ونقل راديو لندن عن مسؤول في لجنة العقوبات الدولية قوله ان تلك الشحنات كان يمكن استخدامها في أشياء اخرى للتخفيف من معاناة الشعب العراقي. كما منعت اللجنة شحنات المواد الكيماوية والألومنيوم.

وفي الوقت نفسه قالت لجنة العقوبات ان مواطنا ألمانيا يحاول استيراد ٢٢٠ مليون دينار عراقي مودعة في بنك سويسري كان قد اشتراها من مواطن أردني إلا ان سويسرا جمدت عمليات التحويل المالي للدينار العراقي.

وفي تطور جديد أعلنت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة انه من المتوقع تعيين السفير الاسترالي ريتشارد تبلر رئيسا تنفيذيا للجنة التابعة للأمم المتحدة والخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ليحل محل رولف ايكيوس الرئيس السابق لهذه اللجنة. (وكالات)

أغلبية ساحقة في الأمم المتحدة..

الامريكي سيقوم بجولة جديدة في المنطقة في الأول من مايو المقبل.

وكانت الأصوات الثلاثة الرافضة لقرار الأمم المتحدة هي اصوات الولايات المتحدة واسرائيل ومكرونيزيا بينما امتنعت ١١ دولة عن التصويت.

وتعد الدورة الخاصة التي انعقدت يوم الخميس رابع نقاش تجريه أجهزة الأمم المتحدة لقرار اسرائيل في الشهر الماضي ببناء ٦٥٠٠ مسكن لليهود على جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية العربية.

وقال القرار ان الجمعية العامة «تدين انشاء اسرائيل بوصفها قوة الاحتلال مستوطنة جديدة على جبل ابوغنيم. وتطالب بالوقف الفوري والكامل للانشاءات ولكل انشطة الاستيطان الاسرائيلية الاخرى».

وفي تمهيد لفرض عقوبات وهو ما لا يملكه الا مجلس الامن دعا القرار الى «وقف كل اشكال الدعم والمساعدة للانشطة الاسرائيلية غير المشروعة» في الاراضي المحتلة وخاصة انشطة الاستيطان.

واكدت الجمعية العامة من جديد في ختام اجتماعات دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة، ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي تتخذها اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال التي من شأنها ان تغير او التي ترمي الى تغيير الطابع والمركز القانوني والتكوين الديموجرافي للقدس هي تدابير باطلة ولاغية ولا شرعية لها على الاطلاق.

كما اكدت ان المستوطنات الاسرائيلية في جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ غير قانونية وتشكل عقبة امام السلام.

كما طالب القرار اسرائيل بأن تقبل انطباق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب قانونا على جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ وان تمتثل لقرارات مجلس الامن طبقا لميثاق الامم المتحدة.

واكد القرار ضرورة الحفاظ على السلامة الاقليمية لكامل الاراضي الفلسطينية المحتلة وضرورة ضمان حرية الحركة للافراد والبضائع في المنطقة. بما في ذلك ازالة القيود التي تحول دون الدخول الى القدس الشرقية والخروج منها وحرية الحركة الى العالم الخارجي ومنه.

وطلبت الجمعية العامة الى الامين العام ان يرصد هذه الحالة وان يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في غضون شهرين من اعتماده. وخاصة عن وقف انشاء مستوطنة جديدة في جبل ابوغنيم وعن التدابير غير القانونية الاخرى التي اتخذتها اسرائيل في القدس الشرقية المحتلة وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما اعربت الجمعية العامة. عن ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الطرفين وحثت الجهات التي ترعى عملية السلام والاطراف المعنية والمجتمع الدولي بأسره. على بذل جميع الجهود اللازمة لاحياء عملية السلام وضمان نجاحها.

ومن جانب آخر اعلن صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين. انه قد تم خلال الاتصالات الاخيرة بين الرئيس ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت. الاتفاق على ان يقوم المبعوث روس بجولة جديدة في المنطقة في الأول من مايو المقبل. واعرب عريقات عن أمله في ان يحمل روس أفكارا محددة خلال زيارته لتحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي ادت سياسة الاستيطان اليهودي الى تجميدها.

وقال عريقات ان «كلام روس يجب ان يتضمن التزاماً أمريكيا بالموقف الذي يدعو الى وقف الاجراءات الاسرائيلية الاحادية الجانب وعلى رأسها الاستيطان في أبوغنيم وان جاء بغير ذلك فهذا يعني انه قادم لانقاذ نتانياهو وليس لانقاذ عملية السلام».

وقالت مصادر دبلوماسية في دمشق امس ان سوريا والدول العربية المعنية تدرس الآن افكارا امريكية قد تحملها وزيرة الخارجية أولبرايت خلال زيارتها للمنطقة. واضافت ان اتصالات هادئة وبعيدة عن الاضواء تجري بهذا الشأن. وتوقعت ان تكون خطة التحرك الامريكية جاهزة في النصف الثاني من الشهر المقبل.

وأعرب الرئيس المصري حسني مبارك في حديث تليفزيوني أمس. عن استعداده لتنظيم لقاء بين الرئيس عرفات والملك حسين وبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي «إذا كان هذا سيؤدي الى حل للمشكلة التي نحن فيها» وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية. واوضح ان الولايات المتحدة «هي الاساس والعصب الرئيسي في عملية السلام».

وأوضح الرئيس مبارك انه ليس من انصار عقد قمة عربية في الوقت الحاضر لانها قد تعقد الأمور ونحن نريد تسهيلها.

واضاف ان «القمة تجتمع عندما يكون هناك شيء واضح والآن الباب قد أغلق تماما ولا معنى لعقد القمة. لأن عقدها في الوقت الراهن غير ذي معنى».

واشار الى انه يمكن عقد قمة مصغرة من سوريا والاردن وفلسطين. ولكن يجب ان يكون هناك ايضا تحرك من الجانب الاسرائيلي لحل المشكلة.

وفي الوقت نفسه تواصل اسرائيل عمليات الاستيطان واطلق جنودها أمس النار فاصابوا أربعة من المتظاهرين الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على شق طريق للربط بين خمس مستوطنات في الضفة الغربية. في محاولة لتوسيع المستوطنات. وقال مستشفى في نابلس ان سيارات اسعاف ارسلت الى منطقة عمل الجرافات الاسرائيلية الواقعة على قمة جبل بين قرية كفر قدوم ومستعمرة «قدوميم». وبينما كانت الجرافات تعمل شاهد الصحفيون مجموعة من المستوطنين في خيمة كبيرة في الموقع.

وألقت قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع أمس على متظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون لليوم الثاني على التوالي على محاولة مستوطنين في قطاع غزة توسيع مستوطنتهم.

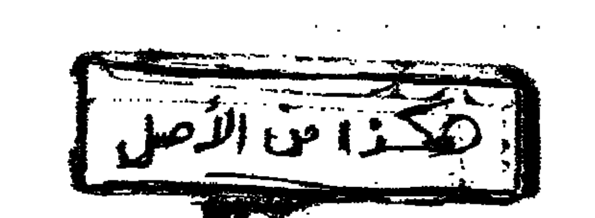
وقال شهود عيان أن المتظاهرين كانوا يتوجهون نحو أرض تبلغ مساحتها ٦ آلاف متر مربع بدأت الجرافات بتسويتها يوم الخميس باشراف الجيش الاسرائيلي. وتدخلت الشرطة الفلسطينية في محاولة لمنع المتظاهرين من الاقتراب من الجنود الاسرائيليين. وأدى الفلسطينيون في وقت لاحق الصلاة في المكان في حين حاول منظمو التظاهرة تهدئة الخواطر.

وقال العقيد خالد ابو العلاء مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني في جنوب قطاع غزة ان المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاجهزة الامنية «اتفقوا على الحفاظ على الوضع القائم الى ان يتم التوصل الى تسوية بشأن قطعة الارض المتنازع عليها والقريبة من مستوطنة «غوش قطيف»».

وقرر المجلس البلدي اليهودي لمدينة القدس أمس تغيير اسم مستوطنة جبل أبوغنيم من «هار حوما» اي «جبل السور» الى «بيسجات شمويل» تيمنا بأحد مسؤوليها السابقين من انصار الاستيطان في القدس الشرقية.

وفي الوقت نفسه اعلنت الشرطة الاسرائيلية عن اكتشاف جثتي فتاتين اسرائيليتين قتلتا طعنا بالسكين في العنق وذلك في منطقة وادي القلط بالضفة الغربية، على بعد ١٥ كيلومترا من أريحا. وقالت مصادر الشرطة ان القتيلتين في الخامسة عشرة وقدمتا من (الاتحاد السوفييتي). ولم تستبعد ان تكون عملية القتل جريمة عادية بعد اغتصاب القتيلتين وان كانت قد حاولت في البداية اتهام الفلسطينيين.


جندي اسرائيلي يصوب بندقيته نحو فلسطينيين يحتجون على توسيع الاستيطان في منطقة كفر قدوم أمس (رويتر).



منبر

عادل محمد الراشد

يتوه الانسان في فضاءات النسيان، لأنه من النسيان سمي الانسان، واذا تذكر فإنه يستنفر ذاكرته لتستحضر كل مخزونها بكل محتوياتها، حقيقها وخيالها، الا حقيقة الموت فإنها الصفحة المطوية والملف المغلق والحقيقة المغيبة.

يجدول الواحد منا أعمال يومه، ويحضر برنامج حياته، ويعد العدة لكل شيء وينسى وضع الموت ضمن بنود تلك البرنامج.. أولها أو آخرها أو فيما بينها، وكأن الواحد منا قد ضمن كل شيء قبل أن يحين الأجل المحتوم، لذلك فإن أخبار الموت عندما نسمعها تقع علينا وقع الصدمة، وتكاد تستقبلها آذاننا باستنكار من فوجئ بخبر لم يعد نفسه لسماعه.. أو التعايش معه.. ولكن سرعان ما تكون المفاجأة حقيقة، والصدمة واقعا تتجه النفوس للتعايش معه.. وإن ثقلت الخطى وترددت القناعات. ولأن النسيان هو سمة هذا الانسان فإن الطبع يغلب التطبع، لتعود النفوس متلهية لكل شيء إلا الموت.. الذي يبقى خارج الأجندة.. بل خارج كل هوامش الشعور!

بعد الخبر المفاجئ! حرصت على أن أحضر عملية غسل الميت لأرى بنفسي نفسي لا غيري مطروحا على دكة الغسل الأخير. الميت في كامل صورته كأنه في غفوة تحفها السكينة، ولكن الجسد، بلا روح، في يد الغسالين كان كالتمثال المتخشب في يد مصمم واجهات محال الأزياء.. وكان السؤال يحفر في أعماق النفس علامة استفهام كبيرة، أهكذا! سيكون الحال؟! تمثال من خشب أو شمع أو حتى من لحم ودم وعظام سينتهي بها الحال في بطن دودة الأرض؟. انها نهاية تهرب منها النفوس وتنأى عنها العقول، الا من رحم ربي، ولكنها النهاية الحقيقية.. بل الحقيقة الكبرى التي لا يحجبها سوى اصرار الانسان على مظاهرتها والالتفات في كل الجهات إلا جهتها ليجد أخيرا انها اخترقته من ظهره، حيث لا موانع ولا حواجز تحول دونها عندما تحين لحظتها.

إنا لله وإنا إليه راجعون.. هذه هي الحقيقة التي نرددها دون أن نعيشها..

في عيون العرب.. وفي عيون شهود الزور

د. ياسين سعيد نعمان

كانت مصر على الدوام «القوة الايجابية» في الجسم العربي سواء وهو في كامل صحته او عندما تنهكه الاحداث ويعتريه الوهن وتطحنه الملمات. والمقصود بـ«القوة الايجابية»، هي تلك القوة التي تتفاعل مع الحدث في صيرورة المتناقضة والمتعارضة لتشكل عنصر التوازن الداخلي الذي يعيده الى اتساقه المنطقي في مساره.. فهي تحمل داخلها عناصر التوحد مع الفعل الذي يتجه في تناغم مع الحاجة الموضوعية للامة في معركتها الحضارية، وتحمل في الوقت ذاته عناصر تلقيح مسارات الهزيمة والانتكاسة بروح المقاومة كلما اشتدت وطأة الهزيمة على العرب في مطالبة بمزيد من الهزائم والاستسلام.

تعرف مصر حدود الهزيمة التي يمكن القبول بها، وترفض ما هو أبعد من ذلك. ربما ذلك لان عناصر «القوة الايجابية» تلك تجعل منها مركز استشعار تنتظم فيه علاقات الاستقطاب الكبرى حول ما يراد بهذه الامة من قبل الآخرين. وحتى عندما تتعطل هذه القوة، او يصيبها خلل ما في حركتها - كما حدث في كامب ديفيد - فانه نادرا ما تحل «القوة السلبية» مكانها في تنظيم اتجاه مسارها وتفاعلها مع قضايا الامة، لان حركة الدفع التي تحملها «القوة السلبية» تجد مقاومة اول ما تجده، داخل المجتمع المصري نفسه ببنيته السياسية والثقافية والفكرية المرتبطة والمتداخلة عضويا مع تاريخ الامة في اهم حلقات انتصاراته الكبرى ومعاركه الحاسمة - عين جالوت مثلا - التي اوقفت الزحف المغولي التتري بعد ان احرق «بغداد» عاصمة الخلافة الاسلامية ووصل الى مشارف مصر واحتل جزءا من الشام، وصار يهدد اهم المراكز الاسلامية المقدسة ومعها الوجود العربي الاسلامي برمته.

لقد كان دور مصر في مثل هذه المعارك دورا «تأسيسيا» فلم يكن انتصارها هذا مجرد انتصار تقليدي في معركة تقليدية، بقدر ما كان انعطافا حاسما في مسار من مسارات التاريخ الهابطة نحو المتصعود الذي عبر عن تحرك القوة الايجابية في جسم الامة في الوقت المناسب. وكان الملك قدره الكبير في ملحمة تأسيس الفعل الهادف الى لملمة الشتات ومواجهة معارك الهجوم المعاكس التي قادها الصليبيون في عمق الزمان ونحو عمق الارض.

وعلى الرغم من التمزق الذي أصاب العرب والمسلمين آنذاك، فقد كانت مصر نقطة ارتكاز فعلية في مقاومة الانهيار الشامل الذي كان يهدد مسار التاريخ العربي - الاسلامي بأكمله. وكانت نواة «الارتكاز» تلك تكمن في مساحة الحرية الفكرية التي كانت تعكس وجه التسامح في الحياة الاجتماعية، على الرغم من قساوة النظم السياسية. لقد كان المفكرون والعلماء المسلمون الذين يؤمون مصر من كل اصقاع البلاد الاسلامية هربا من صلف الحكام وغرورهم، يجدون في المجتمع المصري ذلك التسامح الرفيع الذي يؤمن لهم حرية التفكير والاجتهاد والافتاء بعيدا عن عيون الدولة ويجدون فيه حماية لهم من سطوة الدولة وقهرها. وكان نموذج القاضي «العز بن عبد السلام» احد نماذج تلك الظاهرة التي جعلت من مصر مركز المقاومة الحقيقي في مواجهة ذلك الانهيار، من خلال انتاج الفكر النقيض لفكر الانحطاط والاستسلام، والذي استطاع عبر تفاعلات معقدة من الصراع السياسي والاجتماعي ان ينسج داخل البنية الثقافية والسياسية المصرية خيوط تلك «القوة الايجابية» التي نتحدث عنها.

ومنذ ذلك التاريخ ومقبله وحتى اليوم، وهذه القوة تستوعب الهم العربي وتتفاعل معه برحابة لم تستطع معه سطوة الانظمة السياسية المتعاقبة، حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢،

ان تخرجها من دائرة حركتها الايجابية. وحتى عندما كانت مصر تقبل حكاما امثال كافور الاخشيدي في مراحل معينة من تاريخها، فانها تعيد صقلهم وصياغتهم وتعيد انتاجهم في صور مغايرة تتناسب مع شخصيتها. امثال «قطز» و «بيبرس» وغيرهم.

واذا كانت هذه الانظمة المتعاقبة لم تستطع ان تخرجها من دائرة حركتها الايجابية - كما قلنا - الا انها استطاعت في اوقات معينة ان تجمدها داخل نفسها. خاصة وقد ادرك الآخرون مكانتها وعمق تأثيرها. وكانت حملة نابليون الشهيرة «بالحملة الفرنسية» احدى المحاولات الدولية لارغام مصر على التخلي عن دورها التاريخي وعزلها عن محيطها باحياء عوامل الصراع بين حضارتين: يمهد احياء القديمة منهما لاستيعاب هذا الجديد القادم مع «نابليون» بحيث يشكلان معا دائرة شبه مغلقة، يجري انتزاع طرفها الاول من بطن التاريخ البعيد بصورة قسرية تتعسف التبدلات الجوهرية العميقة التي شهدها المجتمع المصري منذ الفتح الاسلامي، ويمسك اصحاب الحملة بالطرف الثاني في محاولة لشد البلاد كلها بحزمة من الروابط خارج محيطها ومستقبلها الذي تبلور في معارك التأسيس التاريخية للعرب - التي كان لمصر دور بارز واسهام لايبارى فيها.

غير ان الفكر الذي صاغته الحضارة الثانية، والذي استلهم في جانب كبير من قيمه الاجتماعية والثقافية جزءا هاما من قيم الحضارة الاولى للشعب المصري في حبه للعمل ومقاومته للظلم بمزيد من حب الارض والارتباط بها، كان من القوة والتماسك بحيث انه استطاع ان يدير حوارا هادئا حينا وصاخبا حينا آخر مع اهداف الحملة المعلنة والمبطنة. واستطاع مفكرون امثال محمد عبده، والافغاني، والطهطاوي وعلي مبارك وبعدهم طه حسين وعلي عبد الرازق والعقاد وغيرهم ان يبعثوا في جوف هذا الحوار روح البحث عن الجديد بعيدا عن شرك الجمود ودائرته المغلقة، والذي كان من الممكن ان يصبح سببا مباشرا في تحقيق اهداف تلك الحملة باخراج مصر من محيطها فيما لو جرى الركون اليه في تعبئة الوعي الاجتماعي للمواجهة. وبقيت مصر، بما ترسخ فيها من تفاعلات ثقافية وفكرية وسياسية نموذجا للحوار بين الحضارات.. وفي قلب هذا الحوار كانت تتشكل تلك «القوة الايجابية» بعناصرها التي ابقت مصر حاضنة ومؤثرة في كل التحولات الحاسمة في مسيرة العرب.

كانت مصر ملاذ الآلاف من ابناء العرب. فالسياسي المطارد في وطنه يجد فيها المكان الذي يؤمن له الحياة الهادئة والتعبير عن موقفه السياسي والفكري ويجد عند ابنائها رحابة الصدر وسط الافق. والمفكر الذي يضيق به الحال يجد فيها من يستوعب حاله في حوارات تعيد اليه حيوية البحث والتفكير. والفنان الذي تغلق امامه فرص الانتشار والابداع يجد فيها الاذن النظيفة التي تكون طريقه الى الشهرة. والطالب الذي توصد امامه فرص التحصيل العلمي لغياب الجامعات والمعاهد او ندرتها في وطنه كانت جامعات ومعاهد مصر مفتوحة امامه بدون قيود طالما كان هدفه التحصيل العلمي الجاد.

كان الطالب منا يرحل من وطنه الى مصر وهو لايحمل معه من حطام الدنيا شيئا سوى دعوات أمه له بالتوفيق.. فيجد في مصر وطنا وفي اهلها اهلا، ويجد في جامعاتها ومعاهدها المكان اللائق به. كان التعليم الجامعي مجانيا لكل الطلبة العرب مثلهم في ذلك مثل المصريين تماما.. والذي يضيق به الحال يجد مكانا يأويه في السكن الجامعي مثل الطالب المصري تماما. لايشعر بانه شيء آخر الا عندما يذهب في نهاية العام الى ذلك المبنى الضخم في ميدان التحرير (المجمع) لتجديد الاقامة وكان ذلك يعكس بثقافتين متصادمتين احيانا ومتعايشتين في حين آخر، الثقافة التي تحركها «القوة الايجابية» لمصر ومكانتها داخل جسم الامة، والتي تتحرك بحرية داخل المجتمع بمؤسساته المدنية ومع الناس في الشارع.. وثقافة «الامن القطري» التي توسع في كل البلاد العربية على حساب امن الامة في صراعها الحضاري التاريخي.

لقد تحملت مصر مسؤوليتها القومية، ودفعت ثمنا باهظا.. شهدنا حينذاك حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧.. ورأينا مصر تنتفض داخل نفسها الجريحة.. توزع علينا جرحها لكن جرحها كان اعمق من ان يحس به آخرون نيابة عنها.. رددنا مع مصر كلمات «صلاح جاهين» في لحظة من لحظات الانكسار والصمت المصحوب بالتأملات الصوفية:

عدى النهار والمغربية جايه
تتخفى ورا غصن الشجر
وعشان نتوه في السكة
شالت من ليالينا القمر
وبلدنا عالترعة بتغسل شعرها
جانا نهار مقدرش يدفع مهرها..

تجمع مئات الشباب من طلاب الجامعات في نهاية يوم ١٠ يونيو ٦٧ فوق كوبري الجامعة لايعرفون اتجاه مسيرتهم يواصلون حركتهم وهتافهم في حيرة بين افتتان بشعارات وروح المواجهة والتحدي التي تجلى في مظاهرات يومي ٩ و ١٠ يونيو، وبين واقع الحال الذي خلفته الحرب داخل الشخصية المصرية والعربية على السواء. هذا الجيل الطاهر هو الذي تحمل مسؤولية المواجهة فيما بعد. وكان تعبيرا عن تواصل بين حلقات الفعل الثوري والفعل المعاند. كانت المهمة صعبة وشاقة بعد ان تخللتها سياسة الانفتاح الشهيرة التي لم تقف عند حدود الاقتصاد فقط ولكن تعدتها الى صياغة منظومة من القيم السياسية والثقافية افرزت على سطح المجتمع المصري عددا من الظواهر كان ابرزها بعض المظاهر التي جسدت مضمون اتفاق «كامب ديفيد» الشهير وكان جانب منها بمثابة رد فعل مباشر للمقاطعة العربية لمصر بسبب تلك الاتفاقية.

لقد كانت مرحلة المقاطعة من اخطر المراحل التي مرت بها الامة العربية. فقد كانت هذه المقاطعة غير المحسوبة بمقاييس صحيحة، ان تحقق الهدف القديم - المتجدد، لدعاة فك ارتباط مصر بقضايا العرب المعقدة.. غير ان مايسجل لمصر في هذه المرحلة هو انها لم تسمح «للقوة السلبية» ان تحل «محل القوة الايجابية» في صياغة موقفها الاستراتيجي من القضايا العربية ذات البعد القومي وخاصة القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي. لقد كان ميزان الفعل الاجتماعي الداخلي وخاصة داخل التجمعات الشعبية والثقافية والفكرية وداخل عدد من المؤسسات التي حافظت على مضمونها السياسي التعبوي القومي، سببا في لجم الاندفاع نحو ردود فعل لاتحسب حساب المستقبل معه وضرورة اعادة بناء مكانة مصر الحقيقية في البنية العضوية للامة.

عبرت مصر جسر ستة اكتوبر على مراحل.. كان بعضها عسكريا، وبعضها سياسيا.. وكان اهمها هو العبور الثقافي الذي تمثل في اعادة دمج جوهر نضال الشعب المصري في نسيج التجليات الكبرى للامة العربية. لقد شكلت الثقافة في ابرز تجلياتها الموضوعية الوجه الحقيقي للشعب المصري في التحرر من وهم الانفكاك من الهم العربي المعقد.. بما كان يكتنف ذلك الوهم من غموض وخديعة. وكانت الثقافة بذلك محطة الامان لعبور ناجح على جسر خضبته دماء المقاتلين الابطال نحو مستقبل العرب جميعا. وعبرنا نحن العرب معها هذا الجسر..

ولم نلحظ في خضم هذا العبور والاندفاع ان مصر هي المستهدفة الاولى في صراع البقاء الذي تخوضه الامة العربية مع العدو الصهيوني. لقد توالى استهداف مصر بأشكال مختلفة وبصور متعددة وغير مسبوقة، في كثير من الاحيان، من الضغط السياسي والاقتصادي لاخراجها من معادلة الصراع.. بما في ذلك تحريك العامل الداخلي ذي الابعاد المتناقضة - نظريا على الاقل - مع تجليات الصراع نفسه ليعمل - اي هذا العامل الداخلي - في الاتجاه المضاد لدور ومكانة مصر في مجمل عملية الصراع. وجرى استنزاف جزء من قوتها في مواجهة العامل الداخلي بدفع محموم ومتسارع في الخارج ومن الداخل على السواء. وكان هؤلاء يعتقدون انه يوم تصاب مصر بالامها الخاصة فانها لن تكون مؤهلة لتأدية المهمات ذات الوزن الخاص في القضايا القومية غير مدركين تأثير الحوافز الوطنية التاريخية التي اصبحت جزءا من بنية القرار السياسي في اطاره الاستراتيجي - فيما عدا القليل من تلك التي شذت عن القاعدة وكان لها آثارها السلبية على الجميع.

كانت مصر هي العمق الحضاري للعرب.. وكان العرب هم العمق الانساني والثقافي لمصر في الصورة التي اكتسب بها العرب جميعا شخصيتهم من محصلة التفاعل والصراع الطويل منذ خروج النبي محمد صلى الله عليه وسلم من مجتمع مكة الى المدينة حيث اسس اركان الدولة النهضوية التي حملت الشخصية العربية على جناح رسالة خالدة الى كل بقاع الارض. وكانت الاخلاق الاسلامية، التي هذبت العرب واكسبتهم قيما جديدة، بما فيها قيم العدالة والمساواة والانصاف، هي التي حولت المجتمع المصري الى الاسلام وحافظت على علاقة التسامح مع الاديان الاخرى في تلك الحادثة الشهيرة التي يرويها التاريخ عن الخليفة عمر بن الخطاب والقبطي الذي تسابق مع ابن الاكرمين «ابن عمرو بن العاص - رضي الله عنه والي مصر يومذاك».

لقد تفاعلت الشخصية الصحراوية الفجة مع الشخصية المنتجة على ضفاف النيل في عملية طويلة ومعقدة من الاستيلاد الثقافي والحضاري والانساني. وعلى الرغم من الاقتحام المقصود لتلك العملية في مراحل متعاقبة من انتاج المعادل المقارن للشخصية الجديدة، الا ان تلك العملية استمرت الى يومنا هذا وستستمر في مشاهد جديدة ومتكررة وربما مختلفة من تكامل المصالح والأهداف الحيوية والروابط القومية التي نستطيع القول ان مصر كانت السباقة الى الامساك بها والتفاعل معها واعادة انتاجها في مبادرات مبكرة وعلى تلك الصورة التي كانت عليها يوم هاجمت اسرائيل كل اراضي مصر في شمالها حتى صعيدها، واتبعتها بعد ذلك بغارة مدرسة بحر البقر الابتدائية في عملية لاتبحث عن المنشأة العسكرية ولكن عن الانسان في بطن امه التي لم تلده بعد.

واذا كان الآخرون قد ادركوا قيمة مصر في معادلة الصراع الحضاري للعرب، فانهم قد وظفوا هذا الادراك في اتجاه واحد ووحيد.. وهو اخراجها من هذه المعادلة اما كليا عبر خيارات تفترق فيها عن نقاط مفصلية مع الهم القومي الكبير - كما كان الحال في كامب ديفيد.. او اضعافها بوسائل مختلفة، عندما يفشل هذا الخيار، بممارسة عدد من الضغوط السياسية والاقتصادية بما في ذلك استخدام «النيل» في حركة هجومية لايخفى على احد مراميها.

وفي هذا السياق يتواصل الضغط على العرب من خلال الضغط على مصر، بعد ان فشلت خيارات «الافتراق» وفشلت خيارات «القوة السلبية» في صور مختلفة من الضغوط كان ابرزها واحدثها اجتماع لجنة العلاقات الخارجية للكونجرس الامريكي يوم الجمعة الماضي بتاريخ ١١ ابريل ١٩٩٧ الذي كرس للاستماع الى شهادات عدد من الكتاب والسياسيين والمحللين الاستراتيجيين حول دور مصر في عملية السلام في الشرق الاوسط وموقفها «السلبي» من السياسة الامريكية في هذه المنطقة. وكان واضحا من الشهادات التي ادلى بها معظم هؤلاء امام اللجنة ان هناك تحضيرا العمل ما يتم في اروقة مؤسسات القرار الامريكي لتحرير «سلام الشجعان» من خلال الضغط على مصر.. وهو السلام الذي يبقي على القدس عاصمة لدولة اسرائيل بعد استكمال تهويدها، وهو الذي لايصبح «شجاعا» الا بقبول العرب العرض الاسرائيلي بحكم ذاتي للفلسطينيين في نطاق الدولة الاسرائيلية. وبانسحاب جزئي من الجولان وما تبقى من الاراضي العربية المحتلة. وبمواصلة بناء المستوطنات، وبعدم التفكير بعودة فلسطينيي الشتات الى ديارهم.. والى جانب هذا انتظام العلاقات السياسية والاقتصادية بين دول المنطقة على قاعدة اخرى تمحو من الذاكرة قصة الانتماء القومي للعرب الذي يكدر صفو الاسرائيليين ويذكرهم دائما بانهم جسم غريب مزروع في هذه المنطقة.

لقد قدمت مصر من اجل السلام العادل آلاف الشهداء من ابنائها. فكيف يتجرأ بعض شهود الزور على الادلاء بغير تلك الحقيقة.

رئيس مجلس النواب اليمني سابقا

أفق

فضل النقيب

الصيف على الأبواب..
الجو الملتهب.. فراغ الطلاب في اجازتهم الكبيرة.. تسكعهم ومشاكلهم في الشوارع.. المخاطر الساخنة والباردة.. ليس أبسطها تخريب السيارات التي اصبحت هدفا للنوازع العدوانية ابتداء من كسر الايريلات وحتى الكشط بالمسامير الحادة.. وليس أضرها رفقة السوء وما تقود إليه من متاهات وأذى.. وصولاً إلى الخطر الأكبر الذي يقض مضاجع العائلات ويسرق النوم من عيون الآباء والأمهات وهو شبح المخدرات..

النداءات لا تكفي.
التحذيرات قليلة الجدوى.
فالمقتول لا يسمع دوي الرصاص.
واندفاعات الشباب لا تعترف بالحكمة

لابد من التفكير في البدائل..
واذا لم يأت هذا الجيل الي فلأذهب أنا إليه.

لماذا لا يتحول الصيف إلى مهرجان للشباب فيه الفرح والمتعة والفائدة والثقافة؟

إن مئات المعلمين والموهوبين لديهم الاستعداد للتطوع اذا وجد الإطار والجهة التي ترعى الأنشطة المطلوبة.

وبما أن يداً واحدة لا تصفق فإن المطلوب هو تضافر الجهود، واطلاق المجال للابداع والخيال الخلاق.

في ابوظبي مثلا توجد مساحات خضراء كبيرة يمكنها ان تستوعب بعض الخيم المزودة بالتبريد ضمن الأحياء لتتحول إلى ما يشبه الصالات الرياضية الثقافية الفنية.

تحضرني خيمة المجمع الثقافي لمعرض الكتاب بمساحتها الهائلة وفكرتها المبتكرة والتي يمكن تعميمها بمضمون جديد.

إن تعاونا بين الإعلام ومؤسسته والمجمع الثقافي والبلدية والمرور يمكنه ان يحول أمسيات الصيف إلى مسارح للثقافة والمتعة والمرح البريء.

توني بلير.. واليسار الجديد (٣-٣)

آن أبلباوم

تختتم آن أبلباوم دراستها بشرح موقف توني بلير من العلاقة البريطانية الأوروبية ورأيه في موضوع العملة الأوروبية الواحدة، وتؤكد انه لا يختلف في جوهره عن موقف جون ميجور زعيم حزب المحافظين الحاكم. وتؤكد أبلباوم أن مواقف حزب العمال من الكثير من القضايا غير واضحة وتكتنفها الضبابية، لكن الناخب هو الفيصل في نهاية الأمر.

ان آخر الطرق التي يريد بلير بواسطتها استخدام مؤسسات الدولة في احداث أثر جديد هي اعادة تنظيم المؤسسات نفسها. فالدعوة للتغيير الدستوري ليست جديدة بالنسبة للناخبين البريطانيين. فحزب العمال ظل يتحدث حول الأمر لعقود طويلة. لكن ما زال حديث بلير حول التغيير الدستوري يتناسب تماما مع كلماته حول التغيير الاقتصادي والقانوني، انه كله جزء من الثورة المطلوبة «لتحديث» بريطانيا القرن الحادي والعشرين، لمسح التراب عن مؤسسات بريطانيا السياسية التي يعتقد انها ترجع للعصور الوسطى.

وربما كان الجزء الأكثر أهمية والأكثر اثارة للجدل في برنامج الاصلاح الدستوري العملي هو دعم بلير لانحدار أو نقل السلطة من لندن الى مراكز اقليمية اخرى في المملكة المتحدة. فعلى النقيض من الولايات المتحدة، أو جمهورية ألمانيا الفيدرالية، فان المملكة المتحدة ليست اتحادا فيدراليا. وليس ثمة حكومات اقليمية للتنافس على السلطة مع الحكومة المركزية على الطريقة الامريكية والألمانية، في بريطانيا. لكن مقترحات بلير سوف تعيد ذلك التقليد، مع انتقال السلطة بين لندن الى البرلمان الاسكتلندي، الجمعية التشريعية الويلزية، والجمعيات الانجليزية الأخرى. كما يقول انه يرغب في احداث تغييرات للبرلمان البريطاني، وتبديل بعض قوانين الاجراءات البرلمانية، وتبني الدستور الأوروبي حول حقوق الانسان في القانون البريطاني، والتوقيع على قانون حرية الاعلام، وزيادة سلطات الحكومة المحلية والقضاء على دور النبلاء بالوراثة الذين ما زالوا يجلسون في مجلس بريطانيا الثاني، مجلس اللوردات، بحق الولادة. وكما لو ان ذلك غير كاف، فقد اعلن حزب العمال كذلك بأنه سوف يجري استفتاء حول اصلاح النظام الانتخابي البريطاني، على فرض تحقيق هدف استبداله بالتمثيل النسبي على الأسلوب القاري.

على الأقل من الناحية الظاهرية، فان المنطق الذي يكمن خلف الاصلاح الدستوري هو نفسه الذي يكمن خلف مقترحاته الأخرى. وقد وصف الاحباط الحديث من السياسة في خطاب ألقاه في فبراير ١٩٩٦ لتكريم الزعيم العمالي السابق جون سميث، بالقول: «ان التبلد يرجع لأن الناس لا يشعرون بالامتلاك، وبأنه ليس لهم نصيب في حل العملية السياسية. فالمواطن يشعر بأنه بعيد عن السلطة. وقد اصدر نفس اللغة الثورية تقريبا بشأن التغيير الدستوري كالتي قالها حول التغيير الاقتصادي حيث جاء على لسانه قوله: «ان الاصلاحات التي حددتها سوف تحول سياساتنا. فلسوف تعيد رسم الحدود ما بين ما تم باسم الشعب والشعب نفسه. وسوف تخلق علاقة جديدة بين الحكومة والشعب تستند على الثقة والحرية والاختيار، والمسؤولية.

وطبيعي ان تكون هناك بعض الاسباب الاخرى. فنقل السلطة من ويستمينستر الى ادينبيرغ ربما يخفف الضغط الذي بدأ حزب العمال يشعر به في سكوتلندا من قبل الحزب الوطني الاسكتلندي الذي يدعو الى الاستقلال الاسكتلندي عن بريطانيا العظمى. وغالبا فان اي تغيير في النظام الانتخابي البريطاني من شأنه ان يمنح كذلك المزيد من القوة للديمقراطيين الليبراليين، ثالث حزب بريطاني، الذي يكسب الكثير من الانتخابات المحلية وما يزيد على ربع الأصوات في الانتخابات القومية، ولكن بفضل النظام الحالي فانه يحتل عددا قليلا جدا من المقاعد في البرلمان. ولأن الديمقراطيين الليبراليين في حالة تعاطف شبه كامل الآن مع حزب عمال بلير، فان اي تغيير في نظام الاقتراع من شأنه ان يصعب على المحافظين حكم بريطانيا مرة أخرى في وقت قريب.

لكن بمرور الوقت فان اصلاحات العمال الدستورية قد تراجعت. فبعد ان أشار حزب المحافظين الى ان من شأن اي برلمان اسكتلندي يتمتع بسلطات فرض الضرائب ان يؤدي بالتأكيد لزيادة الضرائب في اسكتلندا، وبعد ان زعم البعض بأن برلمانا اسكتلنديا سوف يعني نقطة البداية لعملية سوف تنتهي بوجود اسكتلندا مستقلة ان لم يكن تفكك المملكة المتحدة، تراجع بلير. وبدلا من ان يشكل برلمانا اسكتلنديا، قال بلير، انه سوف يجري استفتاء في اسكتلندا حول ما اذا كان سيشكل مثل هذا البرلمان وما اذا كان يجب ان يتمتع بسلطات فرض الضرائب.

وقد فسر أنصاره الاسكتلنديون هذا التغيير في السياسة على انه خيانة، لكنه كان في الواقع منسجما مع استراتيجية بلير ما قبل الانتخابات، اقتراح فكرة راديكالية، الاستماع الى النقد ثم التراجع.

كما ان حزب العمال لم يكن واضحا بما يكفي حيال نتائج ومضامين بعض التغييرات المقترحة، فكيف يمكن للتوازن الهش ما بين مجلس العموم ومجلس اللوردات الأدنى مرتبة بلا جدال ان يتبدل جراء غياب النبلاء بالوراثة؟ وكيف يمكن لحزب العمال تعويض أعضاء البرلمان الانجليز كون ان نظراءهم الاسكتلنديين بامكانهم التصويت على تشريع يؤثر على انجلترا، بينما لا يمكنهم التصويت على تشريع يؤثر على اسكتلندا؟ وكيف يمكن للاصلاح الانتخابي تغيير السياسات البريطانية - وفي الواقع، ما هو نوع الاصلاح الانتخابي الذي يمكنه ان يحدث؟ ومع اقتراب الانتخابات العامة، فان الغموض لا يزال يكتنف هذه القضايا؟

مثل رئيس الوزراء المحافظ جون ميجور، فان بلير قد كان أيضا، أقل من واضح حيال تغيير هائل آخر محتمل:

ما اذا كان يجب على بريطانيا الانضمام للعملة الأوروبية الواحدة، وربما كان هذا هو القضية السياسية والدستورية الأكبر التي تواجهها بريطانيا الآن. وبصراحة، فان صمته على الموضوع ربما كان حكيما سياسيا. فالمحافظون يفضلون انفسهم بعيدا عن أوروبا. ولو لم يقل حزب العمال شيئا حول هذا الموضوع، فانه سيظهر كصاحب سياسة أكثر قوة وأكثر انسجاما. لكن صمت بلير يحجب توترات داخل حزب العمال، فثمة كتلة قوامها ٥٠ عضوا عماليا في البرلمان تعارض على العموم الاندماج في أوروبا أكبر، ليس جراء القلق بشأن السيادة البريطانية، كما هو الحال مع حزب المحافظين، وانما بسبب المعيار النقدي والميزاني الصارم الذي يجب على اعضاء العملة الواحدة تلبيته.

ويظهر بلير رغبة في التقليل من شأن هذه التوترات، وكبح جماح الاختلاف حول وجود رئيس وزراء عمالي في السلطة وما اذا كان ذلك من شأنه تصعيب علاقة بريطانيا مع أوروبا. وكالعادة، فان كلمته تؤكد على الأثر الثوري للقيادة العمالية في أوروبا. وقد شرح الأمر في خطابه أمام المؤتمر السنوي للحزب في العام الماضي بالقول: «ان قيادة بريطانيا الى عصر الانجاز يعني ريادة بريطانيا في أوروبا.. فمن أجل العمل ومن اجل بريطانيا سوف نبني علاقة جديدة مع أوروبا.

وبالتأكيد فان حزب العمال أقرب الى الاتجاه الأوروبي السائد من حزب المحافظين بشأن بعض القضايا، وبالذات الفصل الاجتماعي والتشريع الاجتماعي الذي تعهدت كل الدول الأوروبية، باستثناء بريطانيا، على تبنيه، وتمشيا مع باقي اوروبا، فقد وافق بلير كذلك على تبني أجر أدنى ويقول انه سيتخلى عن الاعتراضات البريطانية في مجالي الصحة والتشريع الاجتماعي، الامر الذي يسعد دولا أوروبية أخرى تريد تقليص قوة الاعتراض على السياسة الأوروبية. لكن بلير ينكر بشدة أية رغبة في التخلي عن الفيتو بشأن قضايا الدفاع والسياسة الخارجية ويزعم انه لا يأبه ان «يعزل» في أوروبا فيما لو كان ذلك في مصلحة بريطانيا. وذلك بالطبع، هو الرأي الذي أوقع الحزب المحافظ في الكثير من المتاعب في أوروبا.

وفي الواقع، ففيما يتعلق بالعملة الواحدة، فان موقف بلير لا يزال متطابقا تماما مع موقف جون ميجور. فحزب العمال وعد بأن القرار المتعلق بالدخول في نظام العملة الواحدة سوف يتخذ «بعد الانتخابات». وبعد ان اطال أمد الضغط الصحفي وعد بلير، مثل ميجور، باجراء استفتاء وطني حول العملة الواحدة. ومثل ميجور، هو يقول، أن «خياراتنا بشأن العملة الواحدة يجب ان تظل مفتوحة، وان تتقرر طبقا لمصلحتنا الوطنية». وخلف الكواليس، يصف نفسه بمن لا يملك ارادته على صعيد هذه القضية. فهو يقول بأنه ليس لديه اي التزام ايديولوجي بالعملة الواحدة ولكن يمكن ان يقتنع بمزاياها - التي هي عادلة بما يكفي فقط باستثناء لو ان التقدم نحو العملة الواحدة، استمر حسبما هو مقرر. وفيما لو ان حزب العمال يفوز بنتيجة الانتخابات القادمة، فان بلير سيضطر ليقرر على الفور فيما اذا كانت بريطانيا ستنضم للاتحاد النقدي الأوروبي كجزء من موجته الأولى أم لا. ان استفتاء لابد وان يجهز، ومعيارا اقتصاديا لابد وان يوضع، وقوانين حول مجموعة واسعة من القضايا - أحدها يتعلق بتأسيس بنك انجلترا المستقل - لابد وان تحظى بالموافقة في مجلس العموم. فالشروع في مثل هذا المشروع سوف يتطلب ارادة سياسية هائلة. ولكن لو لم يجرب بلير ذلك.. فان علاقات بريطانيا مع اوروبا سوف لن تشهد تحولا «راديكاليا». وعلى صعيد القضايا الأساسية، فان المملكة المتحدة سوف تقف ببساطة، كما تفعل الآن، ضد موقفي فرنسا وألمانيا. وفيما يتعلق بمسائل الاندماج الأوروبي، كما هو الحال مع الكثير من القضايا الأخرى، فان الناخبين البريطانيين سوف يضطرون للانتظار ورؤية ما الذي ستكون عليه سياسة حزب العمال.

وفي النهاية، فان تلك الفجوة الخيالية ما بين كلماته الحميدة ومقترحات سياسته الفعلية هي التي تثير احباط مراقبي بلير. فمعظمهم ركنوا انفسهم الآن الى الافتراض بأنه لا توجد ايديولوجية واحدة، وان عناصر مختلفة تسرى عبر لغة خطاب الحزب، وان سياسة حزب العمال سوف تقولب نفسها بما يتناسب مع الأوقات المختلفة. وبالرغم من ذلك، فان بلير دائما ما يبدو بأنه يعد بما هو أكثر.

ومن كلماته التي قالها في مؤتمر الحزب في العام الفائت: «دعونا ندعو أمتنا الى نصيبها. دعونا نقودها الى عصر جديد من الانجاز وان نبني لانفسنا ولأبنائنا، وأحفادنا، بريطانيا موحدة حتى تغيز في القرن الجديد». وفي نفس الخطاب، كرر مصطلح «عصر جديد من الانجاز» عدة مرات - مثلما تحدث بيل كلينتون حول «جسر الى القرن الحادي والعشرين» - وقال ان لدى بريطانيا فقط سنوات قليلة للاستعداد للقرن القادم: «ألف يوم للاستعداد لألف عام».

ان مزيج التغيير الدستوري والتغيير الانتخابي واصلاح الضمان الاجتماعي ومعاشات التقاعد وتعديلات قوانين الجريمة والمؤسسات الذي يصفه بلير احيانا، سوف يحدث، سواء للأحسن أو للأسوأ، اثرا ثوريا على بريطانيا.

وهذه الاجراءات سوف تكسبه بالتأكيد حلفاء ومعارضين عبر المنحى السياسي العريض لاوروبا، وربما تغير أيضا بناء الحزب التقليدي في بريطانيا، كما اقترح بلير. فخصخصة المعاشات التقاعدية لوحدها سوف تعرضه لخطر الخلع بواسطة ثورة في حزبه - بالرغم من انها سوف تكسبه دعما بين بعض المحافظين.

لكن قائمة الوعود السياسية الفعلية لدى بلير قصيرة. فلقد تقدم بخمس «تعهدات» انتخابية - حول حجم الفصول الدراسية، قوائم الانتظار في المستشفيات وخطط تدريب الشباب والتضخم المنخفض والمعاقبة السريعة للشباب المزعجين. وقد وعد بعدم رفع ضرائب الدخل الشخصي، كما تم التطرق لاصلاحات طفيفة في برنامج الرعاية الاجتماعية. وتبدو بعض التزاماته الدستورية مخلصة. ولكن رغم ان هذه تبدو تغييرات مهمة كثيرا، الا انه لا واحدة منها تبدو مناسبة لعبارة «ألف يوم استعدادا لألف عام». ان الفجوة ما بين لغة الخطاب والوصفات السياسية قد أحدثت نتيجة غريبة: فقبل اسابيع قليلة من الانتخابات العامة، يقول بعض الأعضاء العماليين في البرلمان انهم ما زالوا لا يعرفون ما الذي سيفعله حزبهم فيما لو انتخب.

والأسوأ، لو تولى بلير منصب رئيس الوزراء - لا شيء مضمون حتى الآن - فانه ليس من الواضح اطلاقا ما اذا كانت ستكون هناك مساحات للتغييرات الشاملة. فقدرته على تحقيق شيء سوف تعتمد على حجم غالبيته البرلمانية. عناد الأقلية الاشتراكية في حزبه، وجدول مواعيد الاتحاد النقدي الأوروبي. وفي النهاية فان توني بلير، كالكثير من القادة السياسيين في العالم الصناعي، ربما يكتشف بأنه مهما كانت طموحاته متقدة، فان دوره اداريا محضا: فلو لم يكن بالامكان رفع الضرائب، ولو لم تكن هناك حروب لخوضها، ولو لم تكن هناك ارادة سياسية لتفكيك برامج الألقاب الكبيرة. فكل ما بامكان اي زعيم سياسي حديث فعله هو التبديل والتغيير من على الأطراف.

ولسوء حظ توني بلير، فان بريطانيا تعود ليس الى الايديولوجيات السياسية للقرن التاسع عشر وانما للنظام السياسي للقرن الثامن عشر، الذي تكون الأهمية فيه ليس لصياغة ايديولوجية ومن ثم تنفيذ برنامج معلن وانما للفوز بالسلطة والاحتفاظ بها. بمعنى آخر. فان بريطانيا ربما تعود الى نظام يتنافس فيه المرشحون مع بعضهم البعض لاحداث الجلبة الصحيحة امام هيئات الناخبين المطلوبين من اجل الابقاء على او الفوز بالسيطرة على دولة لا تزال لم تتغير لحد كبير، دولة لا يهم فيها ما اذا كان توني بلير او جون ميجور رئيسا للوزراء.

واذا كانت هذه هي الحالة بالنسبة لليسار البريطاني الذي انتظر ١٨ عاما حتى يعود الى السلطة. ولليسار الأوروبي الذي يأمل في تمكن توني بلير من قيادة حركة تجديد قاري ولانصار توني بلير الذين انتخبوه بعد ان استمعوا الى وعوده بالتغيير الثوري، ولتوني بلير نفسه، الذي يبدو انه صادق في اعتقاده بأن الدولة تملك القدرة على جعل الحياة افضل لمواطنيها، فان السلطة ربما تثبت أنها محبطة حقا.

كاتبة عمود سياسي لصحيفة ايفنتج ستاندرد اللندنية

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن فورين أفيرز

اللاجئون من العرب لماذا يفضلون اللجوء الى الغرب؟ (١-٥)



محجوب عثمان

يقول المعجم العربي في تعريف كلمة «لاجىء» أنها من قولك «لجأ يلجأ فهو لاجىء».. لجأ الى الشيء او المكان لاذ اليه، واعتصم به، واللاجىء من لاذ بغير وطنه فرارا من حرب او اضطهاد او مجاعة». ولقد ازدادت اعداد اللاجئين في العالم بصورة لم تعرف من قبل حتى ان منظمة العفو الدولية تقدر اعداد اللاجئين دوليا الآن بنحو ١٥ مليون فرد اضطروا لمغادرة اوطانهم وهناك نحو ٢٠ مليون غير هؤلاء ارغموا على مغادرة منازلهم ولكنهم غير قادرين على عبور الحدود الى بلد او بلدان أخرى. وكما هو الحال دائما فان العالم الثالث موطن الحروب والفقر والاضطهاد بكل انواعه، هو البؤرة الرئيسية في تصدير النزوح واللجوء.

وقد تنبهت منظمة الأمم المتحدة ولم يمض على انشائها الا اعواما قليلة لهذه القضية فشكلت شيئا بمقتضى قرار للجمعية العامة رقم ٤٢٩ (د-٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول ديسمبر عام ١٩٥٠ ثم وضعت الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين بقرار ان يبدأ نفاذها من ٢٢ نيسان ابريل عام ١٩٥٤ وهي الاتفاقية التي صارت ملزمة لكل من وقع عليها من الاعضاء منذ ذلك التاريخ، ان تلك الاتفاقية ترتكز على الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العامة للمنظمة الدولية في العاشر من ديسمبر عام ١٩٤٨ وفيه تأكيد على مبدأ تمتع جميع البشر دون تمييز بالحقوق والحريات الأساسية. كذلك اشارت هذه الاتفاقية الى أهمية وضرورة اعادة النظر في الاتفاقيات الدولية السابقة حول وضع اللاجئين لتوسيع نطاق انطباقها والحماية التي توفرها. كذلك نصت هذه الاتفاقية في مقدمتها على:

● ان منح حق اللجوء قد يلقي اعباء باهظة على عاتق بلدان معينة وان ذلك يجعل من غير الممكن، دون تعاون دولي، ايجاد حل مرض لهذه المشكلة ذات الأبعاد الدولية.

● ان المنظمة تأمل في ان تبذل جميع الدول، ادراكا منها للطابع الاجتماعي والانساني للمشكلة، كل ما في وسعها لتحول دون ان تصبح هذه المشكلة سببا للتوتر بين الدول.

وهكذا انشأت مفوضية خاصة باللاجئين يشرف عليها مفوض عام مقره جنيف ويستعين بعدد من المفوضين المحليين المنتشرين في عدد من دول العالم حيث يقتضي وضع اللاجئين الاشراف المباشر.

ولم تكتف منظمة الأمم المتحدة بالاتفاقية الأساسية رغم انها اشتملت على أكثر من ٤٥ مادة فقد اتبعت تلك ببروتوكول خاص وضع وأقر عام ١٩٦٦. وتتحدث كل هذه النصوص الدولية عن حسن معاملة اللاجىء وتوفير الحياة الحرة الكريمة له ومعاملته معاملة المواطن في البلد الذي لجأ اليه كما تحرم تحريما قاطعا اعادته قسرا الى وطنه الأول اذا كان ذلك يعرضه لخطر ما. وتوضح تلك النصوص أيضا ان أهم ما يشترط في اللاجىء هو ان يبرهن على انه يواجه اضطهادا في بلده لاي سبب مثل العقيدة او الجنس او الرأي السياسي او ما الى ذلك. ويحرم من حق اللجوء من ثبت انه ارتكب جرما ضد السلام او جريمة حرب او جريمة ضد الانسانية او اية جريمة جسيمة غير سياسية.

هذه هي الصورة العامة للاجئين من حقوق وواجبات وفق ما هو منصوص عليه دوليا. ولكن ماذا عن الواقع وقد صار الأمر يتعلق بحياة الملايين من البشر؟

الواضح ان الدول المتقدمة عموما هي الأكثر اهتماما بأمر اللاجئين والأحرص على تطبيق هذه الاتفاقيات وبتحديد أدق نقول ان بلدان غرب أوروبا والولايات المتحدة الامريكية وكندا هي الأوفر اهتماما بهذه القضية. من ذلك مثلا ان بعض هذه البلدان تخصص (كوتات) او حصص كل عام او اكثر لاستقبال اعداد تحددها من اللاجئين الأجانب وتوفر لهم مستوى معقولا من الحياة الحرة، وقد يمنحون جنسية ذلك البلد الذي لجأوا اليه اذا اوفوا الشروط وكانت تلك هي رغبتهم. وتختلف هذه الدول وتتراوح في مستويات ما تقدمه للاجىء الأجنبي من عون وبلت التجارب على ان بلدان اسكندنافيا الثلاثة السويد والدنمارك والنرويج وكذلك سويسرا هي من اكثر الدول اهتماما بأمر اللاجئين اليها حيث توفر لهم ما يمكن ان يعد أعلى درجة من الحد الأدنى للعيش.

ولقد كانت بلادنا (السودان) ملاذاً لمئات الألوف من اللاجئين النازحين من أثيوبيا واريتريا وزائير والكاميرون وتشاد وغيرها، ورغم انهم كانوا بهذه الاعداد الضخمة فان خبرة المواطن السوداني بحقيقة اللجوء ومشاكله ومعرفته بأبعاد هذه المسألة وآثارها المادية والمعنوية لم تتضح الا بعد ٣٠ يونيو عام ١٩٨٩ بعد ان انعكس تيار التدفق وصار اعداد الفارين من جحيم الحياة داخل السودان يعادل اضعاف اضعاف من يفدون اليه بحثا عن ملاذ. لقد صادف ذلك استقرار الأوضاع السياسية في اكثر البلدان المجاورة تصديرا اللاجئين الى السودان وهي اثيوبيا واريتريا. وقد استعان السودان في مواجهة وضع اللاجئين اليه في تلك الفترة بالأمم المتحدة وبعدد من المنظمات الانسانية الطوعية التي لاتبخل بتقديم العون للاجئين.

ان ما يقدر بمتوسط يتراوح بين ٤ الى ٥ ملايين من السودانيين قد تركوا بلادهم خلال الاعوام الستة او السبعة الأخيرة، من هؤلاء الجنوبيون وابناء جبال النوبة الذين هربوا باتجاه الأقطار المجاورة جنوبا وغربا فرارا من الحرب، ومن هؤلاء الشماليون الذين اتجهوا شمالا في اغلب الحالات حتى وصل بعضهم الى منطقة الاسكيمو في شمالي كندا. ويختلف الوضع بين هؤلاء فمنهم من استفاد من الحصص (الكوتات) التي تمنحها بعض الدول للاجئين ومنهم من اكتفى باللجوء الى بلد أوروبي. ولكن المهم ان أولئك الذين حظيوا باللجوء الى بلد من البلدان المتقدمة هم الأفضل حالا من غيرهم. من ذلك مثلا ان بريطانيا التي استقبلت اكثر اعداد من اللاجئين السودانيين، بالمقارنة الى البلدان المتقدمة الأخرى، توفر لهم سكنا مجانيا او شبه مجاني اضافة الى اعانة اسبوعية يمكن ان تغطي مستوى الكفاف، بل انني لاحظت في زيارة لبريطانيا ان قلة من اللاجئين السودانيين قد استطاعوا بشيء من التدبير والحرص ان يوفروا قدرا من المال يعينون به الأهل داخل السودان من حين لآخر.

اما في العالم العربي، وباستثناء محنة فلسطين ومأساة اخوتنا الفلسطينيين، فاننا لم نواجه مشكلة اللاجئين بابعادها التي عرفتها بعض مناطق العالم الا في السنوات الأخيرة وبعد ان ابتلى بلدان من بلدان الجامعة العربية هما الصومال والسودان بما جعل الحياة فيهما امرا لا يطاق. الأولى بسبب الحرب الأهلية والثانية بسبب الحرب وتفاقم الفقر والاضطهاد وزوال حكم القانون.

فكيف اذا واجه العالم العربي هذه المحنة الجديدة؟
وكيف استقبلت البلدان العربية هذا الوضع المرير؟

يشدنا هذا السؤال لنبحث عن موقف واضح لجامعة الدول العربية فهي بيت العرب والمنظمة التي عليها ان تولي الأمر ما يستحقه. وللأسف لا نجد جوابا شافيا ولا نلمس اهتماما بالقضية على اي مستوى من مستويات نشاط الجامعة.

ولكن وعلى مستوى الدول العربية فراني نجد ان جمهورية مصر العربية مثلا تستقبل عددا من اللاجئين من دول عربية واخرى غير عربية. صحيح انهم لا يلقون ما يلقاه اللاجىء في البلدان المتقدمة المشار اليها سابقا ولكن هناك على الأقل حد ادنى من الاعتراف بحق اللجوء. ولمصر تاريخ لا بأس به في هذا المجال يرجع الى عشرات السنين من ذلك انها، استقبلت بعض افراد العائلة المالكة في روسيا بعد انتصار البلشفية عام ١٩١٧، ومنه لجوء الملك احمد زوغو ملك البانيا لمصر بعد الحرب العالمية الثانية وكذلك ملك اليونان وشاه ايران الأخير والرئيس اليمني الأسبق عبدالله السلال والرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة خلال فترة نضاله ضد الاستعمار الفرنسي. وكان آخر اللاجئين من القادة العرب هو الجنرال جعفر محمد النميري الذي اطاحت به ثورة شعبية في السودان عام ١٩٨٥ وكان هو في القاهرة يستعد للعودة الى السودان بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية.

ووفق آخر احصاء لمكتب اللاجئين التابع للامم المتحدة في القاهرة فان في مصر الآن نحو ستة آلاف لاجىء معترف بهم ويشكل المواطنون العرب منهم الأغلبية حسب الاحصاء التالي:-

٣٤٩١ من الصومال - ١٤٦٤ من السودان - ٥٦٠ من اليمن. اما الباقون فهم من جنسيات اخرى مثل الروانديين والبوروندنيين والليبيريين والبوسنيين والتشيشانيين.

ويتقاضى هؤلاء من مفوضية اللاجئين اعانات متواضعة لم توفر لهم الا قبل عامين او اكثر من ذلك قليلا. انها تبدأ من ١٨٠ جنيها مصريا للأسرة المكونة من شخص واحد ثم تتدرج حتى تصل نحو ٥٠٠ جنيه مصري لاكبر الأسر عددا اضافة الى نفقات التعليم الابتدائي للأبناء ومساهمة في الرعاية الصحية. ونقول انها اعانة متواضعة على اساس ان الحد الأعلى منها قد لا يكفي لتغطية تكاليف السكن وحدها. وواضح كذلك ان من منحوا هذا الحق من اللاجئين العرب لا يساوون الا نسبة ضئيلة للغاية منهم. ولنأخذ اللاجئين السودانيين كمثال. ان من لجأوا لجمهورية مصر من السودانيين شماليين وجنوبيين يقدرون بأكثر من مليون شخص كحد أدنى فكيف اذن لا يمنح حق اللجوء والاستفادة من ذلك العون رغم ضآلته الا نحو ١٤٠٠ شخص. وقد وضح من تحقيق نشرته صحيفة «الأهرام» القاهرية في ٢٥ فبراير الماضي ان من يتلقون ردا ايجابيا بالحصول على صفة اللجوء السياسي لا يزيدون عن ٢ في المئة من المتقدمين.

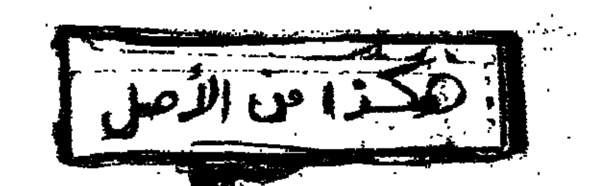
ومهما يكن من أمر فان الدولة المصرية خطت خطوة هامة في اعترافها بحق اللجوء السياسي خصوصا لمواطنين عرب وتبقى قضية حجم تلك الاعتراف ثم مدى الدعم الذي يمكن ان تساهم به مصر مع منظمة اللاجئين الدولية في عون هؤلاء اللاجئين متروكة للظروف التي تتوفر فيها الامكانيات.

ولكن ما هو أهم من كل هذا ان تكون قضية اللاجئين العرب موضع اهتمام كل الدول العربية برعاية وعناية من المنظمة الاقليمية الجامعة لهم وهي جامعة الدول العربية. ولا أجد حجة واحدة مقنعة تجعل اتجاه هجرة اللاجئين العرب المسلمين منهم وغير المسلمين الى بلاد اخرى غير عربية في حين ان الوطن العربي هو الأحق برعايتهم والعناية بهم. وكما قيل فالفضل اولى بأهله من غيره. ويا بعض دع بعضا او كما قال الشاعر العربي القطامي:

أخـوك الذي لا تملك الحس نفسـه
وترفض عند المحفظات الكتائف

ان الأغلبية العظمى من اللاجئين العرب حاليا (الصوماليين والسودانيين) هم من المسلمين ممن يمكن ان ينطبق عليهم حكم الشرع في من هم أحق بالزكاة واعني بهم (عابري السبيل) وان لم يكن الا هذا يكفي دافعا لكل الدول العربية كي تولي هذا الأمر حقه وتعجل بوضع ميثاق عربي للاجئين يستعرض مبادىء الميثاق الدولي ويهتدي بها.

كاتب سوداني مقيم في مصر



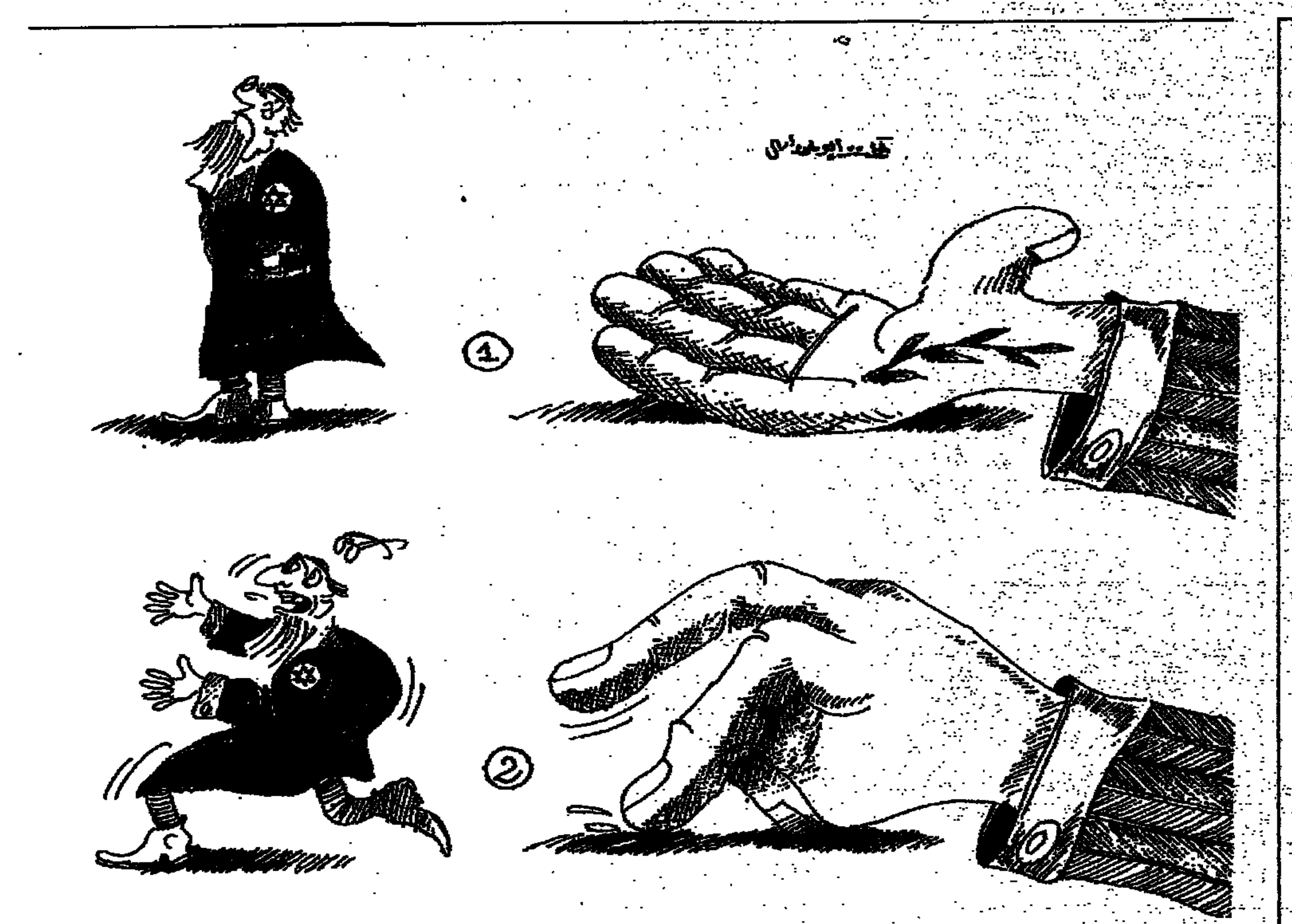
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٣٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



نظام عالمي جديد.. يكسر الاحتكار

التحالف الجديد بين روسيا والصين وأهدافه المعلنة يدعو الى الأمل في امكان اعادة التوازن الى ميزان القوى الدولية بعدما اباحت الولايات المتحدة لنفسها حق الهيمنة على كل السياسات في العالم، ونصبت نفسها قائدا أوحد لهذا العالم.

بعد تفكك الاتحاد السوفييتي السابق وسقوط الشيوعية ونجاحها في انهاء الاحتلال العراقي للكويت اعلنت امريكا ملسمته بالنظام العالمي الجديد الذي يضع وفق مفهومها له مقدرات العالم بأسره في يدها ورهن اشارتها.. فانطلقت تتصرف وكأنها شرطي العالم القادر على فرض ارادته على كل الدول دون ان تحسب اي حساب لاية قوة عالمية أخرى.. فتجاهلت اوروبا ودورها الممكن والمطلوب في توجيه السياسة الدولية، كما أهملت روسيا كدولة وريثة لدور الاتحاد السوفييتي السابق وحاولت تحجيمها.

واذا كانت بعض الدول الاوروبية قد استكانت وتقبلت فكرة التفرد الامريكي بقيادة العالم، فان فرنسا تمردت على هذا الطرح معبرة عن ذلك بتحركات سياسية دولية معاكسة لاتجاهات السياسة الامريكية.. أما روسيا فكانت تتململ تحت وطأة الضغوط الامريكية على المستوى الخارجي، وتردي الأوضاع الاقتصادية على المستوى الداخلي. الى ان نفد صبر الروس بعدما احسوا ان عملية التطويق الامريكية لامكاناتهم وقدراتهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية باتت قريبة من حدودهم او انها على وشك ان تصبح كذلك بعدما قررت واشنطن تصعيد عملية الاستقطاب والاحتواء في شرق اوروبا عن طريق توسيع حلف الناتو ليشمل دول اوروبا الشرقية الأمر الذي ترفضه روسيا رفضا تاما.

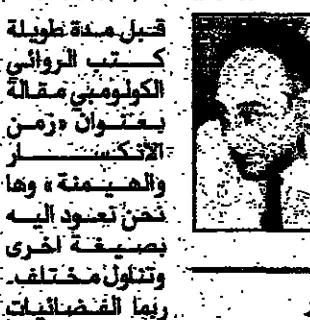
ولعل في ذلك مايفسر الأسباب التي أدت بروسيا الى مد يدها الى حليف سابق قوي وقادر على التأثير في السياسة العالمية وراغب في الوقت نفسه بوضع حد لعملية الاستقطاب الامريكية.

من هنا كان لقاء الرئيسين الروسي يلتسين والصيني زيمين وتوقيعهما وثيقة تحالف كان لما وقع الصاعقة في واشنطن، اذ عبرت بوضوح عن رغبة الدولتين الكبريين باقامة نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب لاتحتكر الزعامة فيه قوة واحدة.

يبقى على امريكا ان تدرك اهمية هذه الخطوة وان تتجاوب معها، اذا كانت بالفعل ترغب في ان يسود الاستقرار العالم بعيدا عن احتمالات عودة الحرب الباردة من جديد. فما أقدمت عليه الدولتان يعبر عن رغبة عالمية في كسر مبدأ احتكار قيادة العالم.

الاتحاد

اطفال الحجارة وحدهم في الميدان



بدر عبد الملك

قبل مدة طويلة كتب الروائي الكولومبي مقالة بعنوان «زمن الانكسار والهيمنة» وها نحن نعود اليه بصيغة اخرى وتناول مختلف. ربما الفضائيات والهمبرغر مؤشر جديد وملمح مميز للكولونيالية الجديدة الامريكية

فقد توسعت حلقات الاخطبوط الامريكي في كل القارات حيث شكلت ظاهرة الاستهلاك والسلعة ظاهرة تشيؤ انساني خطير والاكثر مأساوية انه سرطاني ولا فكاك منه، وهي الاخرى حالة امريكية وظاهرة عالمية وجزء لايتجزأ من ثقافة كونية بروحية امريكية مثلما نجدها في الفانيلات والبنطالات والموديلات التي تعكس الروح الامريكية وهي ثقافة وظاهرة آخذة في التزايد فمن يمتلك اليوم المال يمتلك القوة فيما بالنا ان الولايات المتحدة تملك الاثنين معا!! وحققت ذاهرة المرطبات نجاحا امريكيا لم تستطع بريطانيا ولا فرنسا منذ فترة الكولونيالية القديمة تكريسها في متروبولاتها مثلما انتشرت السلع الكحولية وغيرها كثقافات كولونيالية تقليدية ابتدأت بالنخبة وانتهت الى شرائح في القاع. ماتراه اليوم لدى اطفال العالم وكباره من استهلاك محموم يجعلنا نفكر مليا ماهي تلك الشخصية العالمية التي خلقت قاسما مشتركا بين الشعوب عبر ثقافة السلعة ان لم تكن السلعة تخفي من خلفها قيمة اجتماعية واخلاقية وسلوكية وهي مؤثر عميق على حياتنا دون ان نشعر هذا اذا لم نقل انها تشكلنا وتصيغ شخصيتنا الاستهلاكية حيث قوة العادة تتحول الى سلوك اقرب للادمان. بهذا المدخل الموجز نعيش مفارقة الاطفال في العالم حيث يختلفون في الثقافات وجغرافية الامكنة ويتوحدون في ثقافة السلعة وتغريبها الثقافي باتجاهاتها السلبية او «الايجابية» حتى اطفال الحجارة الذين نراهم يرتدون بنطلونات الجينز وفانيلات اعلاناتها «صارخ يعكس مفارقات الحياة المعاصرة اذ نقرأ مكتوبا عليها بالخط العريض «احب نيويورك» و «شيكاغو وكاليفورنيا» اطفال السلم والحرب والمقاومة، انهم نفس الاطفال الذين نراهم وحدهم في الميدان وقد عادوا للشوارع الفلسطينية وهم يحملون ارواحهم على ايديهم. يحملون الحجارة للموت في قلب العاصفة من اجل مستقبل يبدو نصفه مجهولا والنصف الآخر ممزقا بين الحلم المنشود بوطن ناصع وبين الواقع السياسي المضطرب وتقلبات المواقف الاسرائيلية المتعنتة والمراوغة. مثل اولئك الاطفال تركوا حجارتهم بالامس كجنازة الوداع الاخير للعنف - هكذا ظنوا - من اجل بناء بيوت المستقبل حالما عرفوا ان السلام القادم يحمل اليهم الطمأنينة يخفي لهم احلاما كبرى من اجل مدارس جديدة وشوارع هادئة. الآن يعودون مع قسوة الحياة القسرية والتي تضطرهم لمغادرة فصول الدراسة. وقد يجبرون لمدة طويلة على حمل الحجارة بدلا من حمل كراريس المدرسة. وقد تجبرهم بأن يحملوا غدا موتى بنعوش الحزن في زمن الانسان المستلب «بايديولوجية السلعة» السلعة العالمية المتداولة بين طاولات المفاوضة والسوق. فما الذي بامكاننا ان نفعله لاطفال الحجارة الجدد في المرحلة الثانية من انتفاضة محتملة؟ سؤال ليس من الصعب الاجابة عليه وليس من الصعب معالجته بهدوء يدعو للتضامن اذا ما عرفنا فنا لم يستخدمه الشارع العربي بجدارة متناهية وهو «فن المقاومة المدنية والعصيان» والذي خبرته حركة اللاعنف في زمن غاندي وخبرته حركة مارتن لوثر كنج في الستينات في الولايات المتحدة الامريكية مما دفعها الى تصفيته لخطورة مثل تلك الحركات المؤثرة في صلب المصالح. وعرفته جنوب افريقيا في مقاومة العنصرية ونظام الابارتهايد كما مارسته دول مثل النروج ولوكسمبورج اثناء الاحتلال النازي لبلدانهم. ولكي نعرف ابجديات ذلك الفن السياسي على المؤسسات المهنية ان تعيد صياغة برنامج جديد للشارع العربي قادر على مس المصالح الحيوية للعراب الكبير بهدوء ودون ضجيج. بل ودون وضع الحكومات في مواقف محرجة قد لاترغبها الآن، فلسنا بالضرورة ان ندخل مرحلة اغلاق انابيب البترول. هذا اذا لم نقنع الدول العظمى ان جامعة الدول العربية لاترغب مجارات قرارات الامم المتحدة في قضايا الحظر على الدول العربية بالصيغة الامريكية. لذا يصبح فن المقاومة المدنية عملا اكثر ناجعا وقاعديا ففي كل بيت عربي هناك «كائنات معلبة» وبضائع ربما تقدر يوميا استهلاكها مبالغ طائلة قد تدفع برجل الاعمال الامريكي التفكير مليا بالسوق العربية.. فهي سوق اهم من سوق اسرائيل ولدينا من تجربة فترة المقاطعة العربية خير دليل على مقياس ترمومتر المصالح الحيوية. وبامكان كل رب عائلة عربية ان يقوم بمشاريع تضامنيه تصب في خانة الدعم للأذرع المكشوفة للرصاص في مواجهة غير متكافئة مثلما فعلت دولة الامارات بمبادرة كريمة من رئيس الدولة مثل تلك الاشكال من المساندة حتى وان كانت متواضعة فهي تخلق اعمدة متينة من الصمود تجاه تحديات يومية. وبذلك الاسناد وعلى المدى البعيد تحقق المواقف التضامنية نتائج ايجابية تشعر بها الشركات الاجنبية والدول المتعنتة والمؤيدة لصلف اسرائيل مدركة اعباء الخسارة في السوق. وبهذا المران السياسي يتعلم الناس بالتدريج كيف يرفعون من مستوى الاداء السياسي. مثل هذا الفن والموقف السياسي الفردي والجماعي لايمنح الولايات المتحدة مفاتيح الاحتجاج ولا الحق في الصراخ على الحكومات العربية وليس من حقها التدخل في مزاج وقرارات الناس الذاتية. تبقى قضية مهمة هو ان جهات معينة قد تتضرر لبعض الوقت من حجم آثار ذلك الموقف غير ان هناك مخارج عديدة تحل تلك الاشكالية مع العلم ان المصالح العليا للامة يجب ان تحتل الصدارة الاولى مثلما فعلت الشركات الامريكية حين خضعت لقرارات الادارة الامريكية عندما شرعت قوانين الحظر على الشركات البترولية وغيرها ومنعتها من التعامل مع بلدان «محظورة» مثل ليبيا وايران وكوبا وغيرها. ان معضلة السياسات العربية انها لاتقرص بأصبعها مباشرة أو غير مباشرة مصالح الشركات الامريكية والتي متى ماتم «قرصها» في الخد قليلا ستحس بالالم مما يدخلها مباشرة في صراع مع حكوماتها قبل ان تتصارع مع اسواقنا والتي بامكاننا ان نفتحها لدول اخرى بطريقة مرنة وتدريجية. مانعرفه تماما اننا لانشتري بالسلف وانما البائع هو الذي يحتاج لمشتر يدفع له نقدا، مشتر لديه اسواق مفتوحة يستطيع ان يلعب معها لعبة شد الحبل وارتخائه. لسنا في زمن القحط واسواق العالم مفتوحة والخيارات متوفرة ومصالح الكبار ليست منسجمة وهم مستعدون ان يتخاصموا كلما كانت الاسواق فخهم القاتل وكعكتهم المشتهاة. كيف يتم تعبئة الشارع العربي من اجل سلام حقيقي؟ مسألة سهلة متى ماتوفرت الارادة الجماعية. كيف نربي اطفالنا على الحس العربي المشترك ليس في كراس الجغرافيا والتاريخ وحسب وانما بتعليمهم درسا عمليا في يوم مدرسي؟ ماذا يعني المساندة لاطفال الحجارة كموقف تضامني فعلي؟. كيف نقلل من حجم الثرثرات العربية التي لانرث منها الا ثياب الحزن والاحباط والذي نواسي انفسنا به دون ان ندرك ان ضربة السكين اليوم هناك وغدا تصبح هنا وبعد ذلك تدور في العنق العربية وبذلك علينا ان لانستغرب ان يقول عنا الغرب باننا «نحتمل الضرب» فهل هناك شيء اكبر واسوأ من ذلك؟

قادر العربي على احتماله اكثر من الاهانة والتفرج على رصاص الجنود الاسرائيليين وهم يفتكون بصبية صغار كانوا حتى الامس القريب يحلمون بفصول دراسية آمنة. وقد ظلت ذاكرة الاستمرارية مستيقظة ومستنفرة لدى الصبية والشباب الفلسطيني كما قالها ذات يوم والد عياش «ان قتل ابني لن يكون النهاية فآلاف من الشباب سيتبعون طريقه» فمن بامكانه لجم عاطفة شابة تشعر بفقدان كل شيء أهمها الوطن الذي يتم قرضه وتقليصه كل يوم فالبداية كانت دائما تمس ترسيم الحدود وغدا تنتهي عند اسوار القدس القديمة.

مركز الدراسات العربية والدولية

الخلل في النظام الدولي

محمود عوض

على الرغم من الصياغات الدبلوماسية التي اتسمت بها نتائج الاجتماع الاخير في هلسنكي بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين، الا ان كل الاطراف اصبحت تعرف المضمون الحقيقي لذلك الاجتماع. لقد حصلت الادارة الامريكية على ما اعلنته من البداية، وهو اذعان روسيا لمبدأ توسع منظمة حلف شمال الاطلنطي في اوروبا شرقا. اولا لقبول عضوية بولندا والمجر وتشيكيا في يوليو القادم وفيما بعد بالوصول حتى ابواب روسيا ذاتها.

وخرجت صحيفة امريكية كبرى لكي تعلق في افتتاحيتها قائلة: الآن ليس هناك الكثير مما يمنع بيل كلينتون من تسجيل نصر سهل، ولكن عليه ان يكون حريصا بعدم الافصاح والاعلان عن ذلك. فمثل هذه المهارة سوف تسمح لبوريس يلتسين بأن يستمر في التعاون وان يزعم لدى عودته الى موسكو بأنه احرز انتصارا او على الاقل سجل تعادلا.

بعبارات اخرى فان الرئيس الامريكي بيل كلينتون حصل من الرئيس الروسي في هلسنكي على اذعان واقعي لتوسيع حلف شمال الاطلنطي شرقا. وفي المقابل يبدو واضحا انه اعطى للرئيس الروسي بضع مكاسب رمزية صغيرة مثل اعادة تسمية اجتماع الدول السبع الصناعية الكبرى - المقرر في يونيو القادم - ليصبح قمة الثمانية - بعد السماح لروسيا بحضوره.. وتنازلات هي في الاساس مصلحة امريكية، مثل الالتزام بمزيد من التخفيضات في الاسلحة النووية.

هذا الاذعان الروسي ارجعه محللون امريكيون آخرون الى قرار صعب، لكن مفهوم، اتخذه الرئيس الروسي بوريس يلتسين، قرار بأن على روسيا ان تشغل نفسها فقط بمشاكلها الداخلية.. وتترك للولايات المتحدة مهمة الانشغال باعادة تنظيم اوروبا الجديدة فيما بعد انتهاء الحرب الباردة. هذا بدوره يعني ان توسيع حلف شمال الاطلنطي شرقا يقوم على اساس روسيا الضعيفة المنكفئة على نفسها، والاهم من ذلك يقوم على فكرة ان ضعف روسيا هو حالة دائمة وغير مؤقتة.

هذه النقطة تحديدا هي ما اثارت الانقسام بين المفكرين الاستراتيجيين الامريكيين.. وما تزال. فمقابل الحماس الواضح والاصرار الكامل لدى الادارة الامريكية لتوسيع حلف شمال الاطلنطي شرقا.. هناك قلق واضح ايضا من نتائج هذا التوسع مستقبلا. فحتى جورج كينان التي صك من الاصل شعار الاحتواء ضد الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٤٧، خرج عن صمته لكي يكتب بصريح العبارة ان قيام الولايات المتحدة الآن بتوسيع حلف شمال الاطلنطي شرقا هو غلطة فادحة يجب التراجع عنها. مفكرون آخرون اضافوا ان توسيع تحالف الاطلنطي شرقا يعني ان روسيا، وهي اكبر دولة اوروبية، سيتم عزلها من جديد، وان الولايات المتحدة تريد في الواقع تحجيم روسيا الى ما لانهاية واقامة خط جديد يفصلها عن اوروبا، بل وعن الغرب بمجمله.

مجموعة ثالثة من الخبراء الامريكيين بالشؤون الروسية صاغوا اعتراضاتهم على النحو التالي: هناك تصور امريكي بأن شعور روسيا بالمفجأة من رغبة دول شرق اوروبا في الانضمام الى حلف شمال الاطلنطي هو اما شعور غير مخلص او انه شعور يفتقر الى الاحساس بالتاريخ. هذا التصور خاطىء فاصحاب هذا التصور ينسون ان رؤية العالم بعيون روسية تبدو مختلفة جدا عنها بعيون واشنطن. فروسيا تعرضت للغزو الخارجي ثلاثمائة مرة في تاريخها تقريبا. وآخر غزو كان ما فعلته المانيا في الحرب العالمية الثانية. والآن تجثو روسيا على ركبتها حيث جيشها يعاني حرفيا. من حالة مجاعة، وموسستها العلمية التي كانت مصدر اعتزازها وفخرها تنهار وتتلاشى والعقول الفذة التي اقامت تلك الصروح العلمية تتدافع الى الخارج بحثا عن لقمة العيش.

يضاف الى ذلك : ان روسيا بجيشها المنهار هذا. تواجه في الشرق ١٢٠٠ مليون صيني يتقدمون اقتصاديا وعسكريا ويسعون الى اقتناص الفرص في انحاء آسيا. وفي الجنوب فان دول آسيا الوسطى توثق علاقاتها مع دول دخلت روسيا معها من قبل عشرات الحروب.

والآن في الجبهة الغربية تجيء منظمة حلف شمال الاطلنطي التي اقيمت اصلا تعبيرا عن هدف محاصرة روسيا، لكي تتجه الى التوسع حتى ابواب روسيا ذاتها.

نلاحظ ايضا ان هؤلاء المعارضين داخل الولايات المتحدة ذاتها يتفقون على حقيقة انه منذ انتهاء الحرب الباردة هناك نقاش وجدال بين اعضاء منظمة حلف شمال الاطلنطي الست عشر حول هدف ومهمة هذا التحالف بعد انتهاء الحرب الباردة. وفي هذا النقاش ليس هناك - بعد - اي قدر من الاجماع. وفي مثل هذه الحال فان من الخطر توسيع التحالف شرقا قبل ان يوجد مثل هذا الاجماع لان هذا يعني ان السبب الحقيقي لوجود التحالف لم يتغير - وهو عزل روسيا.

والدول تكون خطورة على ضوء امكانياتها ونواياها. معا وبهذا القياس فان روسيا لم تعد خطرا على جيرانها باي مقدار، ولن تصبح ابدا مثل الخطر في المستقبل المنظور. ومنذ سنة ١٩٩١ لم تشكو دول اوروبا الشرقية ذاتها من وجود اي خطر روسي ولو حتى كاحتمال نظري. فحقيقة ان الجيش الروسي ذاته على حافة الانهيار هي حقيقة واضحة للجميع.. وفي ضوء هذا الواقع المؤلم اصبح هنك في روسيا من يرون ان توسيع حلف شمال الاطلنطي شرقا هو عقاب من الغرب لاتستحقه روسيا. اما الغرب فيرد على ذلك بان توسيع الحلف ليس عقابا على الاطلاق حيث ان التحالف اصبحت له مهمة مختلفة الآن تماما.

ما هي هذه المهمة الجديدة؟ لا احد هنا يقدم اجابة مقنعة. فقط هناك لتصاف اجابات يعتبرها الروس اهانة لذكائهم.

عند هذا الحد يقول مؤيدو توسيع حلف الاطلنطي شرقا ما يلي: ان الذين يشغلون انفسهم داخل روسيا بتوسيع الحلف ليسوا سوى حفنة ضئيلة داخل الشريحة الحاكمة. وحتى هؤلاء، سوف يبتلعون اعتراضاتهم مع الوقت. ومع تقديم ايماءات تجارية ومالية لهم. اما الملايين من المواطنين الروس فان شاغلهم الرئيس ليس هو حلف شمال الاطلنطي. بل كيفية العثور على لقمة العيش والبقاء على قيد الحياة .

بكلمات اخرى فان اصحاب هذا الاتجاه يعتبرون ان الغرب يستطيع ان يستغني عن روسيا الضعيفة والمنهارة هذه .. لكن روسيا لن تستطيع الاستغناء عن الغرب. وفي اجتماع هلسنكي مثلا كان من مطالب الرئيس الروسي بوريس يلتسين تسهيل اندماج روسيا في الاقتصاد العالمي. هذا المطلب ذاته تكرر دائما منذ سنة ١٩٨٩. على الاقل حينما كان هناك اتحاد سوفييتي ورئيسه ميخائيل جورباتشوف. ومن وقتها تحصل روسيا على موافقة امريكية ذات صياغات دبلوماسية براقة. وفي اجتماع هلسنكي حصلت روسيا مرة اخرى على وعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بان الاطار الذي يمكن لروسيا ان تندمج من خلاله في الاقتصاد العالمي هو منظمة التجارة العالمية التي اصبح مقرها جنيف بسويسرا. لهذا الغرض سوف تعمل الولايات المتحدة على تسهيل قبول عضوية روسيا في تلك المنطقة اعتبارا من سنة ١٩٩٨.

مع ذلك فحتى هذا المكسب المتواضع غير مضمون. على الاقل في مثل هذا التاريخ المستهدف. فالصين تريد ايضا الانضمام الى منظمة التجارة العالمية. والصين بسوقها الضخم ومواطنيها الالف ومائتي مليون تزداد اهمية في المنظور الامريكي سنة بعد اخرى. مع ذلك فقد اصرت الولايات المتحدة على ان تطبق على الصين معايير تجارية بحتة في مناقشة طلبها الانضمام الى المنظمة. فاذا طبقت الولايات المتحدة على روسيا معايير سياسية سترفض الصين. واذا طبقت معايير تجارية ستعجز روسيا.. وهكذا.

في الخلاصة فان الولايات المتحدة - من خلال قمة هلسنكي قد ضمنت الاذعان الروسي لتوسيع حلف شمال الاطلنطي شرقا.. وهو ما ستمضي فيه فعلا اعتبارا من شهر يوليو القادم. هذا التطور في حد ذاته سوف يفتح شهية الولايات المتحدة لاتخاذ خطوة اخرى ابعد. وهي توسيع حلف شمال الاطلنطي جنوبا.

مع ذلك فان الانقسام مايزال مستمرا داخل المؤسسة السياسية الامريكية بالمعنى العريض للكلمة. والمعترضون لديهم حجج مختلفة ومقنعة بنفس القدر.. لكن حجتهم الاكثر اقناعا هي.. ان توسيع حلف شمال الاطلنطي يعكس مفهوما قصير النظر اساسه الهيمنة الامريكية على النظام الدولي. واي نظام دولي يسعى حتميا- الى التوازن . فاذا قام مثل هذا النظام اساسا على عدم التوازن فانه لن يصبح نظاما .. ولا دوليا. فقط هو مجرد فترة انتقالية مشحونة بالمخاطر. فترة ستنتهي حتما بنمو قوى اخرى تعيد التوازن المفقود الى النظام الدولي.

كاتب مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

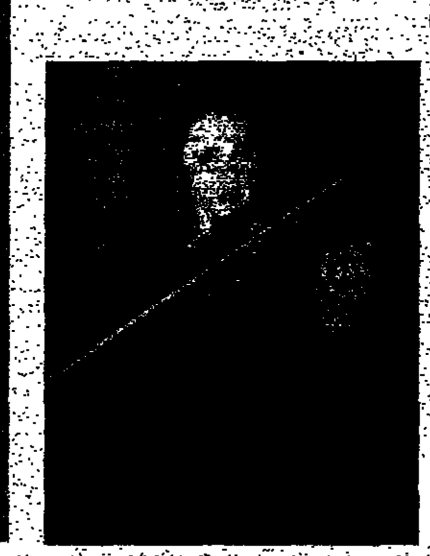
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٣٣٧١١١ - مباشر تحرير ٣٣٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٣٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٣٢٧ - ٣٣٦١١٣ - فاكس ٣٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٣٣٣٧٤٧ - فاكس ٣٣١٠٨٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥١٦٦٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٦٤١٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠ - فاكس ٣٣٨٠٠ - ص.ب ١٣٣٣
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٢٦٢٢ - فاكس ٣٣٤١٣٣ - الاعلانات ٣٣٣٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٤٩٩
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٩٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧ - ٢٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٣٧٢ - ٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٣٣٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٥٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٣٧٨٤ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢ - ١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٢٨)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٧٩٢٩١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣ - ٨٤ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)



قضايا ودراسات:
استراتيجية الردع النووي للكيان الصهيوني

ثقافة وفكر:
منصف المزغني: نزار قباني شاعر شعبي يكتب بالفصحى



الوان:
نجلاء فتحي: أرفض التلفزيون لانني ممثلة سينمائية فقط..!

رغم انتهاء الحرب الباردة

«كريزي» الروسية تخوض حرباً ضد «كوكا» الامريكية

■ زجاجة «كريزي كولا» الصغيرة التي تنتجها شركة «بيكرا» الروسية شنت الحرب في سيبيريا على العملاق الامريكي «كوكا كولا».. فهي تباع في كل الأكشاك وتتربع على كل الموائد كما غزت شاشات التلفزيون.

في العام الماضي أقامت كوكا كولا مصنعا لها في كراسنوارسك التي تبعد اربعة آلاف كيلومتر عن موسكو. وفي فبراير الماضي أطلقت شركة بيكرا «كريزي كولا» التي يعتز السكان باستهلاكها كونها انتاجا «روسيا».

وصرحت رئيسة مجلس ادارة بيكرا، يفغينيا كوزنتسوفا، التي تخرجت من مدرسة تجارية امريكية قبل ان تنجز دورة تدريبية في «بيبسي كولا»، «أنا هنا في عقر داري» وأكدت ان شركتها باعت منذ مارس الماضي ٤٠٠ الف لتر من كريزي كولا التي تشبه بمذاقها الكوكاكولا.

وتحتل شركتها حاليا مركز الصدارة في الأسواق الاقليمية للمشروبات غير الكحولية. وفي العام الماضي سجلت بيكرا ارباحا بقيمة ٥ ملايين دولار ويبلغ عدد العاملين فيها ٩٠٠ شخص تفوق رواتبهم معدل الرواتب في روسيا اذ يتقاضى كل منهم شهريا ما معدله ٢ر٧ مليون روبل أي ٢٥٠ دولارا.

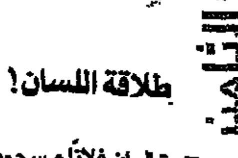
إلا ان المدير العام لكوكاكولا في كراسنوارسك، سيتوس ريس. أكد أنه «لا يخشى كثيرا منافسة الأخ الروسي الصغير» مضيفا في الوقت نفسه «ولكن من الصحيح انهم يسيرون بقوة».

البريطانيون أكثر الأوروبيين إقبالاً على الوجبات السريعة

■ يتناول البريطانيون «الوجبات السريعة» أكثر من سواهم من الأوروبيين، إلا ان الفرنسيين ضاعفوا استهلاكهم لها في العام الماضي استنادا الى دراسة نشرت أمس في لندن.

وأوضحت الدراسة التي أجرتها مؤسسة «مينتيل» للتحقيقات ان البريطاني يستهلك سنويا ما قيمته ٤١ جنيها استرلينيا «٦٥ دولارا» من الوجبات السريعة الجاهزة في المطاعم. أي ما يساوي ٥ر٢ مليار جنيه «٤ مليارات دولار» على مستوى البلاد ككل. وتعتبر «مينتل» ان أهمية السوق البريطانية في هذا المجال تعود الى الأسعار المتدنية ولضيق الوقت المخصص لتناول الطعام وللجهود التي تبذلها سلسلة المطاعم التي تقدم الهامبرجر والبيتزا.





طلاقة اللسان!

■ يقال ان فلاناً مسحوب من لسانه! وذلك كناية عن طلاقة اللسان أو الثرثرة! ولكن طلاقة اللسان والثرثرة وجهان لعملتين مختلفتين، والذي يحدد الوصف، موضوع الموصوف، وهل هو سطحي ساذج أم عميق وذو فكرة ودلالة وإفادة؟

ومع ذلك فرب طليق لسان، فصيح الكلام، واعي النهج، عميق المعاني والأفكار يوفق أيما توفيق في التعبير اللفظي، ويخفق أيما إخفاق في التعبير الكتابي، لأن ملكة القول لا تنسحب بالضرورة على ملكة الكتابة، وان كان هناك كثيرون يجمعون الملكتين ويحظون بنصيب وافر منهما.

إن محمود درويش شاعرنا المحبوب وصديقنا المبدع عندما يكتب يطوع اللغة والحرف والفكرة والمعنى ويتألق بها أكثر من تألقه في الأداء الخطابي، لأن في الكتابة لحظة استحضار النص، ولحظة التأمل في التحليق في الفضاء اللغوي والسباحة في تيار الإبداع. وهناك شيخنا الجليل محمد متولي الشعراوي.. يقوى على الكتابة مثلما يقوى على الخطابة وان كانت الخطابة المشافهة أكثر حضورا وتجليا.

لكن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان طليق اللسان ولم يكن طليق الكتابة إلا بمساعدة مباشرة من محمد حسنين هيكل ومستشاريه، وأظن أن الفنان عادل امام لا يجيد كتابة سطرين بينما يتألق على المسرح ساعتين!!

وأعرف زملاء في «الاتحاد» وفي الوسط الثقافي يعبرون خطابيا أكثر بكثير من قدرتهم على الكتابة، وهناك من الناس من يثرثر هذر الكلام وعندما يكتب يقترف نفس الإثم وتلكم طامة كبرى.

وتبقى طلاقة اللسان موهبة قابلة للنمو كما أنها قابلة للحلول محل السيف كي لا يسبق العذل!

كان الحجاج قد استدعى «الغضبان القبعثري» سجينه المشهور بطلاقة اللسان فقال له: سمنت يا غضبان!

قال: الرفد والرفعة والخفض والدعة ومن يكن ضيف أمير المؤمنين يسمن!

قال الحجاج: لأحملنك على الادهم، ورد عليه:

مثل الأمير أعزّه الله يحمل على الادهم، والورد والكميت «اسماء خيول» قال: انه الحديد!

قال: لئن يكون حديداً خير من أن يكون بليدا. قال: اضربوه بالأرض قال: منها خلقناكم وفيها نعيدكم قال: جروه! قال: بسم الله مجراها ومرساها. قال الحجاج: احملوه على الأيدي قال: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا الى ربنا لمنقلبون. فضحك الحجاج وقال: غلبنا طليق اللسان. فاصفحوا عنه! الديك الفصيح في البيضة يصيح، والعرب تقول: انسان ذو حسب ونسب.

جميل أن يكون الإنسان طليق اللسان، فصيح البيان، والأجمل منه أن لا يعرّف بما لا يعرف.



شجون

علي جاسم

ونحن نتحدث عن العمل الوطني في المرحلة المقبلة، لابد ان نتوقف عند أمزجة بعض الذين يساهم قرار تحريك الموظفين، وتغييرهم من وظيفة الى أخرى، ومن مكان عمل الى آخر أو تحويل بعضهم الى استشاريين.

واذا كنا مع التغييرات ومع الانتقالات ومع الدماء الجديدة التي تتمتع بالكفاءة والقدرة والمهارة التي تتطلبها مرحلة العطاء والانتاج، الا اننا لسنا مع الأمزجة الشخصية التي تتدخل في هذه التغييرات أو هذه الانتقالات. ونؤكد على ذلك، لأن الغالبية منا تميل الى هذه الاعتبارات، التي تغلب عليها الأمزجة الشخصية، وتجاربنا في مواقع العمل تؤكد تدخل هذه الأمزجة في التغيير والتبديل والانتقال.

ومرحلة العمل الوطني المقبلة، يجب ان ترفض المزاج الشخصي بقوة وترفض هذا الاسلوب في تحريك الموظفين، لأن ذلك ليس في صالح العمل والانتاج وليس في صالح التطوير الاداري الذي نتطلع اليه في وزاراتنا ومؤسساتنا.

وتغيير الموظف الحكومي او نقله من مكان الى آخر، او تحويله الى مستشار يجب ان يخضع لاعتبارات أخرى غير المزاج الشخصي، تتمثل في التقصير في العمل او عدم الانتاج او عدم الالمام بالمسؤولية، الى آخر قائمة الاعتبارات التي تثبت ضرورة التغيير.

ونقول ذلك ايضا، لأن هذه مؤسسات دولة يجب ان تتطور وتتقدم وتتدعم بالكوادر والعناصر التي تقودها وتبلغ بها مراحل التطوير والانتاج والعطاء، ولايجب أن تظل تترنح برياح التغيير في الموظفين حسب الامزجة والاهواء الشخصية التي تؤخر ولا تقدم، وتعطل ولا تحرك.

وهذا يقودنا ايضا الى الحديث عن الكوادر المنتجة والمخلصة والتي تنهض بالعمل وتسخر كل جهودها من اجله يجب ان تبقى وتظل في مواقعها وتدعم بكوادر مساعدة، لا ان تتعامل بتعسف ويشملها التغيير لمجرد التغيير نتيجة مزاج شخصي، لا يخدم مرحلة العمل الجديدة التي نتطلع اليها.

ومرة أخرى نؤكد ان مرحلة العمل المقبلة، تستوجب مساءلة المقصر في العمل، وليس تغييره فحسب او نقله من مكان الى آخر، أما المزاج الشخصي في التغيير فهذا يجب أن يرفض تماما.

العثور على أكبر فيلا من العصر الروماني في بريطانيا

■ ذكرت صحيفة «دايلي تليجراف» اللندنية أمس ان عمالاً عثروا على ما قد يشكل أكبر فيلا رومانية تم بناؤها على الاراضي البريطانية.

ونقلت الصحيفة عن علماء الآثار قولهم ان دراسات جيوفيزيائية جارية حاليا تمهيدا لبدء أعمال التنقيب في الموقع الأثري الذي عثر عليه في ورشة أهم مشروع عقاري بريطاني بالقرب من سويندون بوسط بريطانيا.

وتضم هذه الفيلا الرومانية التي قد تعود الى عهد الامبراطور قسطنطين الاول الكبير ٣٣٧، ٣٠٦ قبل الميلاد، فروعا خارجية ومستودعات للمواد الغذائية وكرمة.

وقال براين والترز عالم الآثار المسؤول عن الموقع «لقد عثرنا على فسيفساء وفرن ارضي متطور لنظام التدفئة وحمامات وأشغال تشير الى زراعة الكرمة». وأضاف «الأمر لا يتعلق بمنزل عادي بل بقصر كان يستخدم للأعمال الادارية». وأوضح «كان حاكم أو شخص يجمع الضرائب يسكن في هذا المنزل على الأرجح ويعمل لحساب الامبراطور».

نجمة هونج كونج السينمائية وهي تعرض عقداً من الزمرد ثمنه ٢٤٠ ألف دولار لدى افتتاح فرع «مجموعة الامبراطور للساعات والمجوهرات».

مراهقان قتلا والدهما بالحجارة

■ ذكر مصدر أمني أردني أمس ان مراهقين قتلا والدهما البالغ من العمر خمسين عاما مستخدمين الحجارة وقطعة من حديد في مدينة الطفيلة «٢٠٠ كلم جنوب عمان».

وأوضح المصدر نفسه ان تحقيقات الشرطة توصلت الى ان بلال «١٩ عاما» وخليل «١٦ عاما» صرعا والدهما احمد المزايدة منذ ايام عدة عبر «ضربه بالحجارة وماسورة حديدية الى ان لفظ أنفاسه».

وبعد تنفيذ الجريمة أخفى المتهمان جثة والدهما الى ان كشفتها الشرطة بعد يومين بناء على اتصال من مجهول». ولدى مواجهة المحققين، اعترف الشابان بارتكاب الجريمة وأكدا انهما قتلا والدهما «بسبب خلافات عائلية».

غربان رومانيا تخطف الطعام من الأطفال

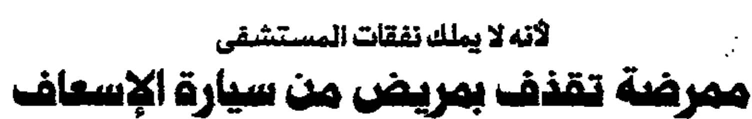
■ تعرضت مدينة توردا في رومانيا الى هجوم طيور الزاغ وهي من أنواع الغربان وسوداء اللون لم تكتف بمهاجمة السكان فحسب بل انتزعت الفاكهة من أيدي الأطفال وفقا لما أعلنته محطة التلفاز الرومانية الخاصة برو.تي.

وأبلغت المحطة احدى وكالات الأنباء ان مئات من هذه الطيور التي تعيد الى الأذهان فيلم الطيور لالفريد هتشكوك حطت بالقرب من حديقة وهاجمت الاطفال بصفة خاصة بل وصل بها الأمر الى حد انتزاع الفاكهة من أيديهم.

سرب من الثعابين يهدد قرية أوغندية

■ فر العديد من سكان قرية كعيرا جونجا في محافظة امبيجي الاوغندية من منازلهم بعد ان اكتشفوا وجود عشرين ثعبانا ضخما من نوع «الأصلة» في احدى الحفر بالقرب من هذه المنازل.

واستعان سكان القرية بالشرطة للقضاء على الثعابين إلا ان الشرطة رفضت تنفيذ ذلك قبل اجراء مشاورات مع هيئة حماية الحياة البرية.. وقد نشر عدد من رجال الشرطة لمنع القرويين الفضوليين من الاقتراب من الحفرة ونصحوهم باغلاق الأبواب والشبابيك لحين تحديد الاجراء المناسب للتعامل مع الثعابين.



فطائر مخدرة في شوارع ألبانيا

■ لقي شخصان حتفهما وأصيب ١٤ آخرون بحالة غيبوبة في العاصمة الألبانية تيرانا بعد تناولهم فطائر مخدرة أعطاها لهم لصوص بغرض سرقتهم مستغلين أزمة الغذاء التي تعاني منها ألبانيا في أعقاب الاضطرابات الأخيرة.

وقالت الصحف الألبانية ان أكثر من عشرين شخصا ادخلوا المستشفيات في تيرانا بعد قبولهم فطائر قدمت لهم في الشوارع.

وأضافت الصحف ان الضحايا فقدوا وعيهم بعد ساعة من تناولهم الفطائر وقام اللصوص الذين تتبعوهم بسرقة أموالهم وكل ما هو ثمين.

وأضافت الصحف ان الأطباء لم يحددوا بعد نوع المادة المخدرة وحذروا المواطنين من قبول أي طعام يقدم لهم مجانا في الشوارع.

لأنه لا يملك نفقات المستشفى

ممرضة تقذف بمريض من سيارة الإسعاف

■ أعلن مصدر في الشرطة الرومانية ان عناصرها اعتقلوا ممرضة في بوخارست بعد وفاة مريض يوم الثلاثاء الماضي كانت قد رمته من سيارة الإسعاف وهو في حالة الغيبوبة لأنه لا يملك الموارد المالية لدخول المستشفى.

وقد اتخذت الممرضة قرار التخلص من كونستنتين نيكا «٤٧ عاما» بعدما رفضت ثلاثة مستشفيات استقباله بالرغم من الأوامر الصادرة للمستشفيات الرومانية باستقبال أي مريض لا يملك الموارد المالية لمدة ٢٤ ساعة على الأقل.

وقد عثر على جثة نيكا الذي كان يعاني من مرض السل نصف عارية وبدون أحذية. كما وجدت آثار حقن في الذراع.

وتواجه الممرضة ماريانا زويكا التي قالت انها تصرفت «بناء على أوامر رؤسائها» احتمال السجن لمدة سبع سنوات «بتهمة القتل بسبب عدم تقديم المساعدة لشخص في حال الخطر».

وتواصل الشرطة التحقيق لتحديد ما اذا كان هناك أشخاص آخرون ضالعون في هذه القضية.

أنسجة القرش للوقاية من السرطان

■ كتب باحثون أمريكيون في مجلة «نيو ساينتيست» البريطانية ان مادة جديدة موجودة في أنسجة الأسماك من فصيلة القرش يمكن استخدامها في مكافحة السرطان.

فقد عثر باحثون يقومون بدراسات لحساب شركة «ماجاينين فارماكوتيكالز» في بنسلفانيا على مادة سكوالامين في معدة سمكة الغراء التي تحد من نمو الأورام السرطانية وذلك بوقف تغذيتها بالدم.

وقال جاي مور رئيس الشركة «كنا نبحث عن مضادات حيوية في أنسجة سمك القرش عندما عثرنا على مجموعة من المواد الجديدة التي تمنع الخلايا من الانقسام» ومن ثم من التكاثر.

فقد تم العثور على ١٨ مادة منها السكوالامين الأنفع على ما يبدو لمكافحة السرطان أما المواد الأخرى فقد تستخدم لمكافحة الايدز.

ويعتقد الباحثون ان هذه المواد تساهم في جهاز المناعة لدى سمك القرش.

وذكرت المجلة البريطانية ان الباحثين سيجربون العلاج هذا الخريف على مرضى يعانون من سرطان الثدي والمخ. ويركز الاستخدام على تدارك الانتكاسات أكثر مما يركز على العلاج الأصلي.

هوليوود تكرم عثمان السنغالي

■ يزور المخرج السنغالي عثمان سمبين لوس انجلوس للمرة الأولى في حياته بعد ان قررت «أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية»، التي توزع سنويا جوائز الاوسكار، تكريمه في الثامن من مايو المقبل.

وبهذه المناسبة سيعرض آخر فيلم لعثمان سمبين «جيلوار» في مقر الأكاديمية في بيفرلي هيلز. وينظم حفل تكريم «أب السينما الافريقية» في سياق مهرجان السينما الافريقية للعام الحالي الذي تنظمه جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس.

يا هلا بالضيف

■■ اذا كان معرض باريس الدولي يفتح ذراعيه اليوم، للترحيب بالكرة الاماراتية بشعار «يا هلا بالضيف» فإن هذا التواجد الكروي الاماراتي بباريس عاصمة مونديال فرنسا ٩٨ من شأنه ان يشحذ همم المنتخب الوطني في مباراته مع الأشقاء الأردنيين اليوم سعيا لتحويل حلم الوصول لنهائيات المونديال الفرنسي.. الى حقيقة.

■■ وليس من قبيل المبالغة ان نقول ان الفوز.. والفوز وحده اليوم هو الذي يرضي طموحات الجماهير الاماراتية. فكل الظروف مهيأة لأن يحقق المنتخب الوطني «النهاية السعيدة» المنشودة وهو يختتم مهمته بالمجموعة الثالثة، والأهم ان يتوازى الفوز مع الأداء الجيد مع التشجيع الفاعل والمؤثر الذي يرفض شعار «لا صوت يعلو فوق صوت الموبايل!»

■■ وعندما نقول للمنتخب الأردني الشقيق اليوم «يا هلا بالضيف» فإننا نعلم جيدا حجم طموحات هذا الفريق الذي تفوق على نفسه يوم لقاء البحرين ورد اعتباره بأربعة أهداف رائعة. ويسعى بكل طاقته لتحقيق طموحات وأمال جماهيره ومسؤوليه في الصعود لأول مرة في تاريخه للدور الثاني للتصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال. ولا أدل على ذلك من حالة الترقب التي يعيشها الشارع الأردني انتظارا لما يمكن ان تسفر عنه مباراة اليوم الحاسمة.

■■ وكل هذه الأجواء.. وهذه المعطيات تؤكد ان المنتخب الأردني يستحق ان يتعامل معه المنتخب الوطني بكل الجدية والتركيز.. وكل الاحترام لقدرات لاعبيه الذي يعلمون ان الفوز وحده هو السبيل لبلوغ المرور الثاني الذي يمثل ـ مرحليا ـ الحلم الأكبر للكرة الأردنية عبر تاريخها.

■■ وكل الأمل في أن نحتفل اليوم بفوز اماراتي جديد ينعش الآمال في مسيرة ظافرة في تصفيات المونديال ان شاء الله.

حروف متناثرة

■■ التصريح الذي خص به الأمير عبدالله بن الحسين قائد مسيرة الكرة الأردنية «الاتحاد الرياضي» يجسد الروح الرياضية التي يتمتع بها الأشقاء الأردنيين ويؤكد حقيقة ان التنافس داخل الملعب لانتزاع بطاقة المجموعة الثالثة لا يمكن ان يفسد للود قضية بين الكرتين الاماراتية والأردنية.

■■ قبل ساعات من مباراة مصر وناميبيا التي تقام في السادسة مساء اليوم وبتوقيت الامارات أدلى محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر بتصريح يؤكد فيه أن «منتخب ناميبيا.. مخيف» ولا أدري ماذا كان سيقول الكابتن الجوهري لو ان منتخب مصر يواجه نيجيريا.. وليس منتخب ناميبيا الذي كسبه منتخب مصر في مباراة الذهاب بسبعة أهداف!!

■■ صعود فريقي يوفينتوس الايطالي وبروسيا دورتموند الألماني لنهائي بطولة أوروبا للأندية ابطال الدوري.. وصعود أنتر ميلان الايطالي وشالكه الألماني لنهائي بطولة كأس الاتحاد الأوروبي يعزز حقيقة ان الكرة الألمانية والكرة الايطالية يتصدران واجهة كرة الفرق الأوروبية، ولا أدل على ذلك من فوز المانيا بكأس العالم ٩٠ وفوز ايطاليا بلقب وصيف بطل كأس العالم ٩٤.

عصام سالم

التفاعل أهم من التواجد

جماهير الامارات مطالبة بتوفير أكبر دعم لمنتخبها اليوم

تحت شعار «التفاعل أهم من التواجد» أكملت روابط المشجعين استعداداتها لتوفير اكبر دعم للمنتخب الوطني في مباراته الحاسمة مع الاردن اليوم

وسيفتح نادي الشارقة ابوابه لجماهير المنتخب اعتبارا من الرابعة عصرا أي قبل المباراة بثلاث ساعات ونصف الساعة.

وسيتم توفير حافلات بكل مناطق الدولة لتسهيل مهمة وصول الجماهير لملعب الشارقة الذي ضاقت مدرجاته بالجماهير في مباراة البحرين يوم الثلاثاء الماضي مع اتفاق الآراء على أن التفاعل والتشجيع لم يكونا على مستوى الطموح.

المباراة على كل قنوات الاذاعة والتليفزيون

أكملت كافة القنوات الاذاعية والتليفزيونية الأرضية والفضائية استعداداتها لنقل مباراة منتخبنا ونظيره الأردني على الهواء مباشرة وجندت هذه المحطات كامل طاقاتها من أجل نقل نبض المباراة للجماهير. وفي قناة أبوظبي الرياضية يفتتح ستوديو التصفيات أبوابه ليقدم التحليل والمعلومة قبل وبين الشوطين وما بعد المباراة.

كذلك سيكون حال كل اذاعات الدولة. وفي اذاعة أبوظبي ستوديو التصفيات يقوده فريق عمل يضم الزملاء عادل مكتوم وربيع الشامسي وأحمد المجيني والتغطية من قلب الملعب وعبر الأثير.

في كأس اليد

تأهل الجزيرة والعين والشباب لدور الثمانية

اكتمل بالأمس عقد فرق دور الثمانية لمسابقة كأس اليد بعد تأهل فرق الجزيرة والعين والشباب لينضموا بذلك الى الأهلي والخليج والوصل والنصر والشارقة.

وكما هو متوقع لم تجد اندية الممتاز أي صعوبة في تخطي دور الـ ١٦ الذي اقيم على مدى يومين حيث تفوق بطل الدوري الجزيرة على اهلي الفجيرة في المباراة التي اقيمت على صالة الشباب وحزمه بفارق ٧ أهداف «٢١/٢٨».

وفي المباراة الثانية سجل العين أكبر حالة فوز في هذا الدور بعد ان هزم الرمس بفارق «١٦» هدفا كاملا وبنتيجة «١٩/٣٥» وذلك على صالة نادي النصر.. اما المباراة الثالثة فقد اسفرت عن فوز الشباب على الشعب بفارق هدفين «٢٣/٢٥».

وبناء على هذه النتائج يلتقي في مباريات دور الثمانية التي تقام الاسبوع القادم، الأهلي مع الخليج والوصل مع الشباب والشارقة مع النصر والعين مع الجزيرة.

عشرة آلاف متفرج في سباق الخيول بدبي

هل تحقق السلة الوحداوية انجازا اماراتيا غير مسبوق اليوم؟

السبت ١٩ ذو الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٩٧م

تصفيات كأس العالم

النقطة العاشـرة.. شعار منتخبنا في لقائه الحاسم مع الاردن اليوم



تصوير: اسماعيل قيلي ومنور جعفري



الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم — ومتابعة جثيثة لكل مراحل السباق

بحضور أحمد بن راشد

١٠ آلاف متفرج في السباق الختامي بجبل علي

الخيول الامريكية تتربع على القمة

■ ودعت جماهير مضمار جبل علي آخر سباقات الخيل لموسم ٩٧/٩٦ حيث سجل اليوم الختامي رقما قياسيا بعدما زحف ما يقارب الـ ١٠ آلاف متفرج لمتابعة السباق الختامي المثير الذي شهده سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى.. كما شهد السباق الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم رئيس نادي دبي الثقافي الرياضي والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية.

الخيول الأمريكية لكسب الرهان

وعلى صعيد السباق نفسه استطاعت الخيول الامريكية ان تكسب الرهان وان تفوز في خمسة اشواط باستثناء الشوط الخامس الذي كان من نصيب الخيل الايرلندي «مانسير فانت» الذي كسب التحدي من «ديكا دانس» و«مكافىء» فيما كانت جائزة الشوط الاول من نصيب «اكليبتيك» الذي تصدر الترشيحات بينما تصدر «مفرج» الخيول في الشوط الثاني و«صلب» في الشوط الثالث و«ونتركوت» في الشوط الرابع واخيرا «يزلي» في الشوط السادس والاخير بعدما تمكن من سحب البساط من تحت «رامب اندريف».

وفيما يلي النتائج الكاملة للسباق.

«أكليبتيك» في الصدارة

كما كان متوقعا فقد كانت مهمة «اكليبتيك» للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم سهلة في تحقيق فوز مستحق في الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر وبمشاركة تسعة خيول قوية. وقد تمكن الحصان الفائز بقيادة المدرب الوطني اسماعيل محمد والفارس بيتر بريت من الوصول لخط النهاية متخطيا الفحل «موسم» اقرب منافسيه بفارق اربعة اطوال وبزمن قدره ٦٠ر٢ دقيقة تلاه موسم لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالمركز الثاني ثم ديجو مورو، لجمعة ابراهيم جمعة بالمركز الثالث و«تي. اف. دماسكوس» لخالد الغرير بالمركز الرابع. وهذا هو اول انجاز يحققه اكليبتيك هذا الموسم في مشاركته الثانية حيث سبق وان احتل المركز الثاني في السباق الذي اقيم بند الشبا يوم ٢٢ فبراير الماضي. في اعقاب الشوط تسلم الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الجائزة المخصصة من دائني زهرة.

«مفرج» يفاجىء «تاكو»

في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر اخفق «تاكو» بتحقيق انتصاره الخامس على التوالي بعد تألق الفحل «مفرج» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم وبقيادة المدرب سيمار والفارس مايكل كلارك.. وقد استطاع «مفرج» ان يضرب بكل الترشيحات عرض الحائط وان ينتزع الصدارة بفارق طولين وربع الطول عن «ترينوس» لفيصل على الشعفار الذي احتل مركز الوصيف تلاه «مكيد» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث و«تاكو» لعبدالله بن شيبة السبوسي بالمركز الرابع.

وهذا هو الفوز الثاني لمفرج في مشاركاته الست هذا الموسم.

بعد الشوط تسلم الشيخ راشد محمد آل مكتوم الجائزة المخصصة من

الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم يسلم احدى جوائز السباق

«يزلي» يسحب البساط من تحت «رامب اندريف»

«مانسير فانت» يكسب التحدي ويبعد «دبكادانس» و«مكافىء»!

متابعة:

محمد حمصي

تصوير: محمد سرور

وليد بيقلي من مؤسسة الفجيرة الوطنية للمقاولات راعية السباق.

«صلب» يغلب التوقعات

في الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة ٢٠٠٠ متر استطاع «صلب» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم ان يفاجىء «باتل جرين» المرشح الاول وان ينتزع منه الصدارة بجدارة وجاء «باتل» للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم بفارق مره طول عن المركز الاول ثم مومينتس اوفافورتشون لعبدالله بوهلية بالمركز الثالث و«نورذرن باوند» لعوض الجافلة بالمركز الرابع. وقد تمكن صلب من تحقيق هذا الانتصار الجديد والثاني له هذا الموسم بعدما قطع المسافة بزمن قدره ٢٨و٠٠ر٢ دقيقة.

ونتركوت.. واول انتصار

وكما حدث في الشوط السابق فقد استطاع الفحل «ونتركوت» لخالد خليفة النابودة وبقيادة المدرب المعروف ماكجلين والفارس برين كروسلي ان يخطف الصدارة من «سبيريك» المرشح الاول وان يحقق اول انتصار له هذا الموسم. تلاه «سبيريك» لمحمد علي الشعفار بالمركز الثاني و«اوفر نا لاين» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث و«نوربسكي مارينجر» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بالمركز الرابع.. بعد الشوط قام وليد بيقلي بتسليم جائزة الحصان الفائز لخالد خليفة النابودة.

«مانسير فانت» يكسب التحدي

في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر حسم «مانسير فانت» لزياد كلداري المنافسة الثلاثية التي كانت تضم «ديكا دانس» و«مكافىء» ونجح بتحقيق اول انتصار له هذا الموسم بقيادة المدرب رودكين والفارس بيتر بريت. وجاء «اروينز موون» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الثاني و«ديكا دانس» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الثالث و«مكافىء» لفيصل الرحماني بالمركز الرابع. في اعقاب الشوط قام دائني زهرة بتسليم جائزة الحصان الفائز لزياد كلداري.

«يزلي» يسحب البساط من تحت «رامب»!

وفي الشوط السادس والاخير والمخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر كان التنافس على اشده بين «يزلي» لاحمد محمد سهيل و«رامب اندريف» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم واستطاع «يزلي» ان يواجه التحدي بصلابة وان يخطف المركز الاول بقيادة مدربه تبليو مالر والفارس بيتر بريت تاركا المركز الثاني لمنافسه «رامب اندريف» الذي تصدر قائمة الترشيحات واحتل «كورنيتش سنوه» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المركز الثالث تلاه «وسلم برنس» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بالمركز الرابع.

وبهذا الفوز يكون يزلي قد حقق انجازه الثاني هذا الموسم من (٦) مشاركات.

١٠ آلاف متفرج تابعوا السباق

تابع السباق جمهور غفير جدا وصل الى ١٠ آلاف متفرج استنادا للترشيحات المعتمدة.

«٩» تقاسموا الجائزة الاولى

تقاسم الجائزة الاولى المخصصة لافضل الترشيحات ٩ اشخاص توصلوا من معرفة ٥ من ٦ خيول فائزة.

سيارة و١٥ جائزة الكترونية

حرصت شركة زهرة للاعلان على تقديم جوائز وهدايا وفاء للجمهور بواقع ١٥ جائزة الكترونية تم السحب عليها اضافة الى سيارة نيسان موديل ٩٧.

في ترشيحات العاديات: محمد بن عبيد يتصدر الملاك

في مسابقة العاديات لافضل الترشيحات تصدر الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم القائمة برصيد ٤١ نقطة وعلى مستوى الاسطبلات تصدر فيصل السويدي وعلى مستوى المدربين دروبا سلفرتفلم تلاه بالمركز الثاني ماكجلين اما على مستوى الاعلاميين فقد فاز ليسلي ولسون «جلف نيوز» بالجائزة الاولى وبهاء الدين عطا «البيان» بالمركز الثاني وصلاح عطا «الرياضة والشباب» بالمركز الثالث وسعيد عبدالسلام «العاديات» بالمركز الرابع ومحمد طه «مركز المعلومات» بالمركز الخامس.

هتفت له الجماهير «دي مش كورة دي مزيكا»

المنصورة يتصدر صداقة دبي

هزم الاستقلال الايراني ٢/١ في أقوى مباريات الدورة

■ ● في أقوى مباريات الدورة وأجملها حتى الآن حقق فريق المنصورة المصري فوزا غاليا وصعبا على منافسه القوي الاستقلال الايراني بهدفين مقابل هدف بعد ان انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١.

● بهذا الفوز يرتفع رصيد المنصورة المصري الى ٦ نقاط من فوزين.. حيث سبق له الفوز على الأهلي بهدفين مقابل لاشيء.. بذلك يتصدر الفريق المصري الدورة منفردا وبفارق ثلاث نقاط عن صاحب المركز الثاني.

● المباراة من بدايتها حتى نهايتها اتسمت بالقوة والاثارة والندية والأهداف والفرصة الضائعة وزاد من اثارتها وحلاوتها تلك الحناجر الملتهبة التي شجعت الفريقين ولم تهدأ طوال المباراة.. والجماهير الايرانية والمصرية على سواء وقفت الى جوار الفريقين وساندتهما حتى النهاية.. وكانت فرحة الجماهير المصرية عارمة بفوز المنصورة التي أخرج منها أحلى الهتافات «دي مش كورة دي مزيكا».

● وحقيقة الأمر ان فريق المنصورة استحق الفوز لكنه حققه بصعوبة بالغة وبشق الأنفس ونجح في الحفاظ على النتيجة في الدقائق العشر الأخيرة التي شهدت حصارا ايرانيا وضغطا رهيبا من اجل تحقيق التعادل.. الا ان الاداء الرجولي والتصميم على الفوز والروح القتالية كانت لها الغلبة في نهاية الأمر.

● الفريق المصري يبدأ في التسجيل من الثواني الاولى من المباراة.. وقد انفرد بتسجيل هدف في زمن قياسي جاء بعد ٢٠ ثانية فقط.. وفي اعقاب ركلة البداية مباشرة، حينما مرر لاعب المنصورة عبدالمنعم مسعود كرة أمامية خلف دفاع الاستقلال ليقابلها نجم الهجوم ايمن محب مباشرة من فوق رأس الحارس مسجلا هدفا قياسيا وجميلا.. وكان هذا الهدف سببا مباشرا في اضفاء نوع من الاثارة والحلاوة على المباراة.. وكان له مفعول السحر في نفوس لاعبي المنصورة ومدرجات الجماهير المصرية معا.. استمر الهجوم المكثف لفريق المنصورة اكثر من ٢٥ دقيقة بعد ان ارتفعت معنويات اللاعبين في مقابل احباط اثر على أداء الفريق المنافس.. وقد ظل هذا الحال تقريبا حتى الدقيقة «٣٢» فعندها تمكن الفريق الايراني من استثمار خطأ من دفاع المنصورة ومن حارسه وسجل هدف التعادل عن طريق مهاجمه المتميز رقم «٩» صمد مرفاوي، وبعد هذا الهدف تحديدا تحولت كفة المباراة لصالح الفريق الايراني وكان يمكنه انهاء هذا الشوط لمصلحته لو تمكن من استغلال بعض الفرص التي لاحت له في فترة تعثر فريق المنصورة وتفكك خطوطه على اثر دخول هدف التعادل في مرماه.

تغطية:

محمود الربيعي

تصوير: اسماعيل قيلي

ومع بداية الشوط الثاني تتحول الكفة من جديد لمصلحة المنصورة ويبدو ان الدش البارد الذي نزل على رؤوس اللاعبين من مدربهم حسن مجاهد قد أتى أكله.. فالمنصورة مع بداية الشوط الثاني أشبه ببدايته في الشوط الأول.. وماهي الا خمس دقائق حتى كان ياسر تحسين على موعد مع هدف الفوز.. الكرة من كورنر رفعه ابراهيم حسن.. ويمرر أيمن محب برأسه ليدخل فيها دون هوادة ياسر تحسين ويحولها بضربة رأس رائعة داخل الشباك.

وتسير المباراة لمصلحة المنصورة رغم تراجعه للخلف الا انه تعلم درس الشوط الأول، وأوقع لاعبي الاستقلال الايراني تحت ضغط شديد وقام بتضييق المساحات في منطقة دفاعه اضافة الى الالتحام القوي والانقضاض السريع.. وقد تسبب ذلك في التقليل كثيرا من خطورة الفريق الايراني وحد كثيرا من سلاح سرعته وهو السلاح الخطير الذي يتميز به فريق الاستقلال.

الا ان الدقائق الأخيرة شهدت اصرارا وعنادا ايرانيا من أجل تحقيق التعادل.. ولاحت للفريق فرصة لا تضيع في الدقيقة ٤٣ أمسك بها حارس المنصورة اشرف عبدالرشيد.. وفرصة أخرى اكثر اثارة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.. عندما تحول كل الفريق الايراني في منطقة جزاء المنصورة الا ان الكرة رفضت الاستقرار في الشباك بسبب فدائية خط الدفاع الذي حول الكرة قبل ان تصطدم الشباك وتجاوزت حارس المرمى.

● عموما استمتعت الجماهير بمباراة قوية وسريعة حافلة بكل معطيات كرة القدم.. وبلغ الأداء حد الخشونة احيانا واستخدم الدولي عبدالعزيز الملا بطاقاته وأنذر ٥ لاعبين مصريين في مقابل انذار واحد لفريق الاستقلال.

● الجماهير المصرية خرجت غاضبة من الملا بسبب بعض قراراته وتشدده مع فريقها.

● عاون الملا مسلم أحمد وعبدالرحمن الملا ومحمد عبدالكريم حكما رابعا.

ياسر تحسين أحسن لاعب

فاز بلقب احسن لاعب في مباراة المنصورة والاستقلال اللاعب المصري ياسر تحسين وقد فاز بقسيمة بمقدار ١٠٠٠ درهم مقدمة من محلات الامارات.

الهدف الرابع للمرفاوي الايراني

حافظ اللاعب الايراني صمد المرفاوي على لقبه كهداف للبطولة.. وسجل بالأمس الهدف الرابع له.. وكان قد سجل هاتريك في أولى مباريات فريقه.

الهلال السوداني يصالح جماهيره

كسب الأهلي بالثلاثة وأشعل الدورة

■ فاز الهلال السوداني على أهلي دبي بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الثانية من دورة دبي للصداقة بالامس، انتهى الشوط الأول بهدف للهلال سجله جمال الفراج في الدقيقة ٤٠ واضاف ياسر رحمة الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني واضاف الهدف الثالث هيثم مصطفى في الدقيقة ٣٤ وكان أجمل الاهداف حيث مرر له طلال محمد من اول لمسة بعد مشاركته في قلب المنطقة هيأها هيثم على وجه السرعة وسددها ببراعة في سقف الشبكة.

فارق كبير بين المباراة الاولى بين المنصورة والاستقلال والمباراة الثانية.. من مباراة ساخنة وعنيفة لمباراة هادئة..

السيطرة كانت للهلال الذي لعب مرتاحا وحصد اول ثلاث نقاط صالح بها جماهيره التي زحفت لتشجيعه بالامس.. وفوز الهلال بالامس على وجه التحديد اشعل الدورة خاصة اذا علمنا ان المباراة الاخيرة التي تقام غدا في ختام منافسات الدورة ستكون بين الهلال والمنصورة.

الاهلي اضاع ثلاث فرص محققة بالامس ولا ندري متى سيسجل.. وقبل ان يسجل الهلال هدفه الاول ضاعت فرصة التسجيل على الاهلي عندما رفض القائم تسديدة محمد خميس والتي ارتدت ثم اعاد تسديدها احد المهاجمين إلا انها ضلت الطريق خارج المرمى.

ادارها بهدوء وثقة الحكم علي صالح بمعاونة الدولي علي سرور وحسن عيسى ومنها انذاران فقط في المباراة للهلال.

هيثم كرار يفوز بجائزة أحسن لاعب

لاعب الهلال هيثم كرار فاز بلقب افضل لاعب بالمباراة بالامس واستحق قسيمة الالف درهم وقدمها له حمدان سليمان ممثل محال الامارات.



جهد كبير لرجال العلاقات العامة

■ اشاد عدنان علي العبار رئيس لجنة العلاقات بالجهود الكبيرة التي بذلها اعضاء اللجنة خلال فعاليات دورة دبي الأولى للصداقة وتوفير سبل الراحة للوفود المشاركة من خلال توفير وسائل المواصلات للفرق واعضاء الوفود الادارية وكذلك استقبالهم بمطار دبي وتوفير الاقامة الطيبة لهم بفندق نوفوتيل.

وقال عدنان علي العبار ان اللجنة اعدت برامج سياحية وترفيهية لفرق الدورة تعرفوا من خلالها على نهضة الامارات عامة ودبي خاصة وشاهدوا فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

وقد اقيم حفل تعارف لاعضاء الوفود الادارية بأحد مطاعم دبي. كما ستقيم في العاشرة من مساء اليوم السبت حفل استقبال لجميع الوفود المشاركة بمطعم البوم السياحي سيتم خلاله تبادل الدروع والهدايا التذكارية.

واضاف بأن هذا الجهد وراءه العديد وشباب فرسان الامارات الذين أثبتوا وجودهم وجدارتهم بتنظيم مثل هذه البطولات الكبرى التي تتطلب خبرات ومهارات معينة وفعلا استحق الشباب الشكر والتقدير على هذا الجهد واخص منهم:

سالم مفتاح ويوسف جاسم ويونس عبدالرحمن، وشعيب سراج واحمد عيد، وعباس درويش، وعيسى الحداد، وسبيل ابراهيم، وخالد البدري، ويونس حسين وسلطان هلال، وطلال هاشمي.

وتقدم رئيس لجنة العلاقات بالشكر والتقدير لرجال شرطة دبي الذين بذلوا جهدا كبيرا للتوفير وتأمين النظام باستاد آل مكتوم.

حفل تكريم الوفود اليوم

■ تقيم اللجنة العليا حفلا لتكريم اعضاء الوفود المشاركة بالدورة في العاشرة من مساء اليوم وعقب مباراة منتخبنا الوطني امام الاردن، وذلك بمطعم البوم السياحي وسيتم خلاله تبادل الدروع والهدايا التذكارية من اللجنة العليا المنظمة والوفود المشاركة.

تذاكر مخفضة لطلبة المدارس والسحب على التذاكر الفائزة

■ حرصا من اللجنة العليا المنظمة لبطولة دبي الأولى للصداقة لكرة القدم على اتاحة الفرصة لطلاب المدارس لمشاهدة فعاليات البطولة والاستمتاع بالمستوى الفني المتقدم للفرق المشاركة قررت طرح تذاكر مخفضة لطلبة المدارس قيمتها ٥ دراهم.

أجرت اللجنة المنظمة للدورة السحب الأول لتذاكر المباريات حيث تم السحب على «١٠» تذاكر مباعة لتدخل السحب النهائي في ختام الدورة على سيارة فاخرة والتذاكر الفائزة تحمل أرقام ٥٠٢٩٤ ـ ٥٠٥٦٣ ـ ١١٥٥ ـ ١٠٠٢ ـ ١٠٥٨٩ ـ ١٠٦٦٣ ـ ١١٦٠١ ـ ١١٥٢٣ ـ ١٠٦٦٢ ـ ١١٢٥٣

رئيس الجالية السودانية يحتفي ببعثة الهلال

■ يقيم كمال حمزة رئيس الجالية السودانية حفل استقبال يوم الاثنين القادم في الساعة الخامسة مساء بالنادي السوداني بدبي على شرف زيارة بعثة نادي الهلال للامارات والدعوة موجهة لكافة أبناء الجالية السودانية لحضور مهرجان تكريم البعثة الهلالية.

وحداوي جديد

■ القطب الوحداوي سالم علي الزعابي الفرحة لا تسعه بعد ان رزق بمولود جديد أسماه سعيدا جعله الله من أبناء السلامة ويتربى في عزك.

هكذا من الأصل



تحت رعاية حمدان بن راشد
وزير التربية يفتتح اليوم المؤتمر السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب
رئيس الاتحاد العربي والأمين العام يشيدان بروعة التنظيم والاعداد
تزامن اعمال المؤتمر مع مهرجان دبي للتسوق يعزز من فرص النجاح

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يفتتح معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في العاشرة من صباح اليوم السبت السادس والعشرين من ابريل اعمال المؤتمر العربي السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب والذي تستضيفه دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٢٨ ابريل الحالي بمشاركة ١٦ دولة عربية وذلك بفندق كواليتي إن بشارع الرقة بدبي وكما هو معروف كانت الإمارات تستضيف اعمال المؤتمر لأول مرة منذ تأسيسه.

وتتضمن مراسم افتتاح المؤتمر وصول راعي الحفل ثم كلمات لجمعية الإمارات لبيوت الشباب ثم رئيس الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب ثم ممثل الاتحاد الدولي ثم ممثل جامعة الدول العربية ثم يتفضل معالي وزير التربية والتعليم والشباب باعطاء الاذن ببدء اعمال المؤتمر.

ويمثلنا في المؤتمر وفد رسمي يضم عبيد بن عيسى نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات لبيوت الشباب والمرشح لرئاسة الاتحاد العربي وخليفة سلطان أمين السر العام للجمعية. هذا وقد يكتمل وصول عقد الجمعيات المشاركة في اعمال المؤتمر اليوم.

من جانبه اشاد بلعيد ونيس الدهماني رئيس الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب بما لقيه من المشاركين في المؤتمر من حفاوة بالغة وما لمسه الجميع من تنظيم واعداد جيدين سيعززان من فرص نجاح المؤتمر الذي تستضيفه دولة الإمارات لاول مرة منذ تأسيس الاتحاد عام ١٩٧٥م.

واكد رئيس الاتحاد العربي ان تزامن اعمال المؤتمر مع مهرجان دبي للتسوق يعطي المؤتمر ابعادا جديدة وكبيرة خاصة وان اهداف المهرجان والمؤتمر تعد واحدة وهي توطيد اواصر الصداقة والصلة بين شعوب العالم.

على صعيد آخر صرح خليفة سلطان أمين السر العام لجمعية الإمارات لبيوت الشباب أن الجمعية اعدت كل الترتيبات الخاصة بافتتاح المؤتمر واعماله مشيرا الى ان جمعية الامارات عمدت الى تنظيم واستضافة هذا المؤتمر ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق لتعزز من فرص نجاحه ولتكسبه صبغة احتفالية تضمن له المزيد من التغطية الاعلامية.

واضاف خليفة سلطان، ان الإمارات سوف تدخل انتخابات الاتحاد العربي بكل ثقلها خاصة وان هناك مرشحين احدهما للرئاسة والآخر لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد لعامين قادمين.

وكما هو معروف فإن جمعية الإمارات سوف ترشح عبيد بن عيسى لرئاسة الاتحاد العربي كما سترشح عصام عبدالله عباس لعضوية المكتب التنفيذي.

على صعيد آخر ذكر مصطفى خليفة الأمين العام للاتحاد العربي ان المكتب التنفيذي كان قد عقد اجتماعه حيث تمت مراجعة جدول اعمال المؤتمر كما تم تحديد موعد اغلاق باب الترشيح للانتخابات وهو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد الأحد وهو اليوم الثاني للمؤتمر.

وقال الأمين العام للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب أن المكتب التنفيذي قام بمراجعة الوثائق والتقارير المقدمة من جمعيات بيوت الشباب الاعضاء والاقتراحات التي تضمنتها واوراق العمل المقدمة.

كما تم النظر في كافة الاجراءات التي ستتخذ لانجاح اعمال المؤتمر.

واشاد الأمين العام بما وجده من تنظيم واعداد من جانب جمعية الإمارات لبيوت الشباب مما يؤكد حرص المسؤولين بالدولة على انجاح هذه التظاهرة العربية.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

وصول الوفد المصري

من جانب آخر وصل الوفد المصري لجمعية بيوت الشباب بمصر ويضم عبدالرحمن الأبيض وكيل مجلس ادارة جمعية بيوت الشباب وخالد صبري عضو مجلس ادارة الجمعية رئيس لجنة القاهرة لبيوت الشباب والزميل الإعلامي خالد ممدوح حسين عضو مجلس ادارة الجمعية المصرية وعضو المكتب التنفيذي ومراسل قطاع الأخبار بقطاع الاذاعة والتليفزيون المصري.

حمدان بن راشد يرحب بالأشقاء في بلدهم الامارات
ويؤكد أن استضافة المؤتمر تعد حدثا شبابيا بارزا

■ رحب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في كلمة لسموه بمناسبة افتتاح اعمال المؤتمر العربي السادس عشر لجمعيات بيوت الشباب المشاركين في المؤتمر وقال سموه:

بكل الاعتزاز والترحاب نستقبل أشقاءنا من شباب الأمة العربية على أرض اماراتنا الحبيبة وبكل الحب والسعادة تحتضن مدينة دبي هذا التجمع العربي الكبير.

مرحبا بكم في دولة الامارات العربية المتحدة هذه الدولة التي استطاعت خلال السنوات الخمس والعشرين التي انقضت من عمر البناء ان تقفز الى مصاف الدول المتقدمة بفضل الله تعالى وبفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

ان استضافة جمعية الامارات لبيوت الشباب لهذا المؤتمر نعتبره حدثا شبابيا بارزا واننا نشعر بتفاؤل كبير في ان يكون هذا المؤتمر بمثابة نقطة تحول لخدمة شبابنا في مختلف أرجاء الوطن العربي وان يجسد آمالهم وطموحاتهم أمام التحديات الصعبة التي يواجهونها.

فمرحبا وأهلا بكم اخوة اعزاء في وطنكم وبين أهلكم راجين لكم اقامة سعيدة وممتعة داعين لكم بمشاركة ناجحة.

وفقنا الله جميعا لما فيه الخير.

عائشة السيار تشهد ختام بطولة الربيع للشطرنج للفتيات في الشارقة

■ الشارقة - (و ا م): شهدت سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية في وزارة التربية والتعليم والشباب الأمين العام لاندية الفتيات بالشارقة مساء امس الاول بمقر الاندية الرئيسي الحفل الختامي لبطولة الربيع المفتوحة للشطرنج السريع والتي نظمتها الاندية بالتعاون مع نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة حسب النظام السويسري من سبع جولات وذلك خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ ابريل الجاري حيث شاركت فيها ٤٧ لاعبة.

وبدأ الحفل بكلمة البطولة الختامية القتها السيدة كريمة المعيني اشادت فيها بدور الاندية الثقافية في التوعية واضافت ان نجاح هذه البطولة جاء نتيجة اهتمام المسؤولين بهذه الرياضة الذهنية العقلية.

ووجهت الشكر والتقدير للشيخة جواهر بنت محمد القاسمي قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة رئيسة مجلس ادارة الاندية على اتاحة هذه الفرصة لبنات الامارات وتشجيعها لهن وكذلك شكرت عضوات مجلس ادارتها المتعاونات على انجاح هذه البطولة اضافة الى جهود مجلس ادارة نادي الفتيات للشطرنج.

ثم قامت سعادة الدكتورة عائشة السيار بتكريم الفائزات بالبطولة بتوزيع الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية اضافة الى الجوائز المالية على الحاصلات على المراكز الثمانية الاولى في البطولة وكن قد حصلن على عدد نقاط متقاربة جدا بعد اختتام مباريات البطولة.

وبعد كسر التعادل احتلت اللاعبة فاطمة حسين المركز الاول واللاعبة هدى سلطان المركز الثاني واللاعبة نورة حسين المركز الثالث وجميعهن لهن رصيد ٦ نقاط في البطولة.

اما اللاعبة جواهر حسن فقد احتلت المركز الرابع والمركز الخامس للاعبة رابعة محمد احمد والسادس للاعبة امينه حسن وذلك برصيد ٥،٥ نقطة فيما حصلت اللاعبات وبرصيد ٥ نقاط على المراكز العشرة الباقية في البطولة وهن على التوالي فاطمة محمد صالح وجواهر غلوم وسهيلة عبدالله ثم ريماس محمد كما كرمت سعادة عائشة السيار المنظمين والمشرفات على البطولة تقديرا لجهودهم خلال جولات المباريات المتعددة.

عائشة السيار

بطولة دبي المفتوحة للبولينج
سعيد بن حمدان يشيد بنتائج لاعبينا بالبطولة

■ أشاد سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج بالنتائج المميزة التي حققها لاعبونا في بطولة دبي المفتوحة وصعود احد عشر لاعبا للدور النهائي والذي اختتم مساء امس بمشاركة افضل ١٦ لاعبا شاركوا في البطولة.. في الوقت الذي طعم فيه لاعبنا محمد علي الغزال رقم الإمارات المسجل للاشواط الستة صاعدا لاحتلال المركز الثاني بعد تسجيل ١٤٧٣ نقطة.

●● وقال سمو الشيخ سعيد ان النتائج العالية التي سجلها لاعبونا بدءا من مشاركتهم في بطولة الامارات المفتوحة امام افضل نجوم اللعبة في العالم ومرورا ببطولة دبي والتي يشارك فيها ايضا افضل نجوم اللعبة في المنطقة خير دليل على بعد نظر اتحاد اللعبة في تنظيمه لهاتين البطولتين لان أحد أهم أهداف استضافتهما هو توفير الفرصة للاعبينا وبالذات فئة الشباب لصقل مهاراتهم الفردية واكتساب الخبرة والاحتكاك سعيا لاعدادهم للمستقبل القريب خصوصا وان الامارات ستنظم لبطولة العالم عام ١٩٩٩. كما ان البطولتين تعتبران فرصة ممتازة للاعبينا الكبار لمنافسة افضل اللاعبين لاسيما وان منتخبنا للرجال سيدافع عن بطولة دول مجلس التعاون خلال شهر سبتمر القادم في البحرين.

●● وتقدم سموه بالشكر لمجموعة شركات العتيبة لرعايتها لبطولة دبي والتي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف درهم ولكل الشركات الوطنية التي تدعم رياضة البولينج الاماراتي مما يساعده على الاستمرار في تحقيق الانجازات لبلادنا.

●● وأشاد سموه بالتنظيم الجيد للبطولة قائلا انه مكسب اداري جيد للامارات يساعدها في التصدي لأي بطولة كبرى.



سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان — محمد علي الغزال

في اليوم الأخير للدور التمهيدي
الغزال يحطم الرقم المحلي للأشواط

يوم الغزال

●● وكان اليوم الأخير من الدور التمهيدي هو يوم لاعبنا محمد علي الغزال الذي استطاع ان يسجل ١٤٧٣ نقطة بمتوسط عرج٢٤٥ نقطة بعد ان سجل في اشواطه الستة ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٩٨، ٢٣٨، ٢٧٨ و ١٩٥ ليحطم رقم الامارات المحلي لمجموع الاشواط الستة والبالغ ١٤٦١ وهو الرقم الذي سجله النجم محمد خليفة القبيسي ببطولة الامارات الدولية بأبوظبي. وقد صعد الغزال ليحتل المركز الثاني في الترتيب العام.. وكان افضل رقم شخصي للغزال هو ١٣٤٠ وسجله ببطولة الامارات ايضا.

مباريات الدور النهائي

●● بانتهاء الدور التمهيدي لبطولة صعد ١٦ لاعبا للدور النهائي يتصدرهم اللبناني بهجت عفيف برصيد ١٥١٧ نقطة وقد صعد من الامارات ١١ لاعبا هم الغزال، القبيسي، سليمان الحاملي، حمدان المطيوعي، احمد عتيق، سعيد عبيد، عبدالرحمن سالم، شاكر علي، سلطان عبدالله المرزوقي، ابراهيم بحير وعبدالله علي. وصعدا ايضا من خارج الامارات احمد شاهين المريخي، سالم بوشربك وسعيد الحاجري وكلهم من قطر اضافة لنجم المكسيك روبرتو سيلفا.

●● وحسب ترتيب النتائج التي حققوها في الدور التمهيدي فقد جاءت المباريات كما يلي: بهجت عفيف امام عبدالله علي، الغزال أمام سعيد الحاجري، أحمد شاهين زمام ابراهيم بحير، القبيسي أمام المرزوقي، الحاملي أمام شاكر علي، المطيوعي أمام عبدالرحمن سالم، سيلفا أمام سعيد عبيد، واحمد عتيق امام سالم بوشربك. وستكون المباريات من شوطين بحيث يستمر الفائزون في المجموعة الأولى ويلعب الخاسرون في الثانية.. وأي لاعب يخسر مباراتين سيبتعد تلقائيا عن المنافسة.

●● اللاعبون الأربعة الأخيرون في المجموعتين، اثنان من كل مجموعة، سيلعبون النهائي بطريقة السلم التصاعدي لتحديد البطل.

وإذا فاز اللاعب الصاعد من مجموعة الخاسرين في المباراة النهائية تلعب مباراة حاسمة لتحديد البطل.. أما اذا فاز اللاعب الصاعد من مجموعة الفائزين في المباراة الأولى فانه يتوج بطلا دون حاجة لمباراة حاسمة.

جوائز العتيبة

●● جوائز البطولة مقدمة من مجموعة شركات العتيبة وتبلغ ١٥٠ الف درهم منها ٥٠ الفا للبطل و ١٨ الفا للثاني و ١٥ الفا للثالث و ١٢ الفا للرابع و ١٠ آلاف لكل من الخامس والسادس و ٦ آلاف لكل من السابع والثامن و ٣ آلاف للمركز التاسع وحتى الثاني عشر والفا درهم للمراكز من الثالث عشر وحتى السادس عشر اي ان كل الصاعدين للدور النهائي سيحصلون على جوائز.

وهناك ايضا ٣ آلاف درهم مقدمة من مجموعة شركات محمد عبدالله حاجي لاحمد خليفة القبيسي لتسجيله شوطا كاملا.. كما هنالك ايضا الفا درهم لبهجت عفيف لتسجيله امس مجموع في الدور التمهيدي والبالغ ١٥١٧ والف دهم للاعبة الفنلندية مينا كانجاس لتسجيلها اعلى مجموعة للنساء وتبلغ ١١٤٦ نقطة.

شكر وتقدير

●● محمد عبدالله مدير البطولة تقدم بالشكر والتقدير لوسائل الاعلام المختلفة لدعمها للبطولة ولمساهمتها الكبيرة في انجاحها ولكل العاملين باللجان المختلفة وبالذات لجنة الحكام لما قاموا به من جهد خلال ايام البطولة التي اقيمت تزامنا مع مهرجان دبي للتسوق.

ميشيل صالح بطلا لرالي المهرجان وسهيل الثاني والقاسمي الثالث

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، شارك اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية مدينة دبي افراحها بتنظيمه الجولة الثالثة من بطولة الامارات المحلية للراليات عصر أمس الأول، وقد جاءت هذه الجولة تحت اسم «رالي المهرجان» وذلك تمشيا مع ما تعيشه لؤلؤة الخليج هذه الأيام من مظاهر الفرح ابتهاجا بمهرجان التسوق السنوي، وكانت انطلاقة المنافسة قوية ومثيرة بمشاركة افضل نجوم هذه الرياضة سعيا لحصد النقاط وزيادة الرصيد ووصولا الى تحقيق الفوز في البطولة التي تتكون من عدة جولات وينظمها الاتحاد سنويا تحت رعاية رئيسه الفخري سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.

واشتملت هذه الجولة على ثلاث مراحل متكررة استطاع البطل ميشيل صالح بمساعدة ملاحه أحمد غزيري ان يتفوق ويحسم بطولتها محتلا مركز الصدارة في زمن وقدره ٤٩ دقيقة و٥٩ ثانية. كما احتل الشيخ سهيل بن خليفة وملاحه محمد جمعة المركز الثاني في زمن قدره ٥٠ دقيقة و٢٣ ثانية. ثم تلاه الشيخ عبدالله القاسمي وجابي خوري في المركز الثالث في ٥١ دقيقة و٣١ ثانية. وجاء صلاح فاضل رابعا ورائد باقر خامسا، ووصلت الى خط النهاية تسع سيارات من مجموع ١٨ سيارة شاركت وذلك لخروج بعض المتسابقين من المنافسة بسبب تعرضهم للاعطال وعلى رأسهم البطل المعروف خليفة المطيوعي وحمد الدويس وأحمد بن سوقات وراشد غراب.

ولنا كلمة
نحو النقطة العاشرة

■ بلقاء منتخبنا الوطني نظيره الاردني اليوم لتحديد الفريق صاحب الاولوية والاحقية لبلوغ المرحلة الثانية من التصفيات.. تكون هذه المرحلة قد بلغت نهايتها وهي التي بدأت في الاول من الشهر الحالي في البحرين.

* وبعد جولة البحرين وختاما بجولة الشارقة اليوم واتضاح الرؤية بالنسبة للفرق المنافسة والمتصارعة والاخرى المودعة للتصفيات.. فلم يبق الا الخطوة الاخيرة منها والتي ستحدد اليوم حيث اللقاء الختامي لهذه المجموعة والتي على ضوئها تتكشف لنا هوية الفريق الصاعد لصراع الاقوياء في اكتوبر الماضي.

* ورغم ان موقف منتخبنا اذا ما قسناه بموقف الاردن نجد ان موقعنا افضل بكثير في ظل الحسابات المترتبة على وضعية المباراة اليوم حيث ان التعادل او الفوز بأي نتيجة يضمن لنا التأهل بحكم فارق النقاط الذي نتفوق به عن الاردن ايضا برصيد سبع نقاط وعلى العكس في موقف المنتخب الاردني الذي لاخيار امامه سوى تحقيق الفوز من اجل التأهل.

* الا ان هناك نوعا من التخوف بدأ يطفو على السطح في اليومين التاليين لمباراتنا مع البحرين بحكم ان صاحب الفرصتين يصاب دائما بحالة من التشتت وعدم التركيز. وعلى عكس من لديه وجهة واحدة محددة لاخيار امامه سوى المرور بها.

* وما جعلنا ان ننبه لهذه الوضعية لاكثر من مرة ونكررها اليوم زيادة في التأكيد قبل مباراة اليوم.. التجارب الماضية التي مررنا بها سابقا في امور وظروف مشابهة خسرنا فيها الاحتمالين وضاعت الفرصتان رغم انه نظريا من المفترض ان نكون صاحب الموقف الاقوى والافضل.

* وبالتالي فانه يجب علينا اليوم ان نضع في اعتباراتنا ما تعرضنا له سابقا ويجب ان نكون واعين لاهمية لقاء اليوم الذي يعتبر لقاء العبور للدور الثاني. وان نواصل كما بدأنا.. وان نصب جل تفكيرنا واهتمامنا على تحقيق الفوز كما فعلنا في المنامة واكدنا ذلك امام البحرين في اللقاء الاخير.

* لتكن اكثر جدية واكثر رغبة في تأكيد الجدارة.. وكل الظروف والعوامل تسير الى جانبنا وفي صالحنا.. اذن ما الذي يمنع من المواصلة بنفس الصورة من اجل الفوز ولاشيء غيره.. واذا لم يكتب لنا ذلك فان التعادل من شأنه ان يؤهلنا الى المرحلة القادمة.. ولكن هذا لايعني ان نرضى بالتعادل وان ندخل المباراة من اجل ذلك حتى لانفاجأ بوضعية لم نكن نتمناها او نجد انفسنا فيها.

* وثقتنا كبيرة في قدرة شبابنا وعزيمتهم على تأكيد الجدارة وتحقيق الفوز وبلوغ النقطة العاشرة باذن الله.

كلمة اخيرة

جماهيرنا الوفية التي لم تتردد في لحظة عن تلبية نداء الوطن والوقوف خلف منتخباتنا الوطنية مطلوب منها اليوم التواجد وبكثافة مع المنتخب بالصوت والصورة.. حتى لاتشعر ولا يشعر لاعبونا وهم خارج ملعبهم في الوقت الذي يلعبون فيه على ارضهم وبين جمهورهم.

محمد جاسم

رياضة التسوق تختتم فعالياتها اليوم بالليجرلاند
هوكي الجليد الاكثر اثارة.. ودبي مرشحة للكأس

■ تختتم في السابعة من مساء اليوم السبت فعاليات اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق حيث يقام الحفل الختامي لبطولة هوكي الجليد والتي اقيمت على مدى الايام الثلاثة الماضية بصالة نادي النصر ليجرلاند بدبي وبمشاركة ١٢ فريقا بينهما فرق من المانيا وهونج كونج وتايلاند والبحرين والسعودية والكويت الى جانب ٥ فرق محلية من الدولة.

ويعد فريق دبي الابيض المرشح الاقوى لمنافسة فريقي المانيا والبحرين بالاضافة الى هونج كونج وكانت البطولة قد شهدت تنافسا مثيرا وقويا.

ويؤكد نورلين لافلي المنظم الفني للبطولة ان بطولة دبي لهوكي الجليد تعد من افضل البطولات التي تقام في منطقة الشرق الاوسط وآسيا ولذلك تجد تجاوبا كبيرا من معظم الفرق الشائعة ذائعة الصيت مثل هونج كونج والمانيا.

من جانبه اشاد عبدالقادر يوسف مدير النصر ليجرلاند بالفعاليات الرياضية التي تنظمها اللجنة الرياضية لمهرجان دبي للتسوق. واعرب مدير النصر ليجرلاند عن استعداد النادي لاستضافة اي نشاط ينظم خلال المهرجان القادم.. ويذكر ان نادي النصر استضاف هذا العام بطولتي البولينج وهوكي الجليد.

نجاح كبير لبطولتي

وبطولة السباق تشهد نجاحا كبيرا

وكانت اللجنة الرياضية قد نظمت يوم امس الاول بطولة دبي المفتوحة للسباحة بمشاركة ٢٢ سباحا وسباحة كما شهدت البطولة مشاركة اندية الوصل والوحدة والامارات والعين وبلدية دبي. وعقب البطولة قام المقدم جاسم بالرميثة مدير كلية شرطة دبي بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين.

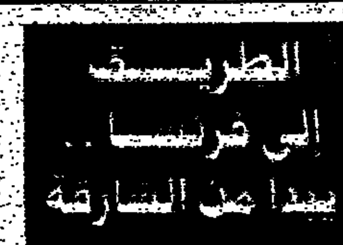
والجدير بالذكر ان د. كرم حبيب مدرب عام منتخبنا الوطنية ورضا بورايو المشرف بالمجلس الرياضي للشرطة قد اشرفا على البطولة فنيا.

بطولة العالم للطاولة
فوز قطر والجزائر وخسارة لبنان وفلسطين

■ فازت قطر على اوغندا ٣/صفر ضمن المجموعة الخامسة من الفئة الثانية لبطولة العالم في الكرة الطاولة في مانشستر (شمال انجلترا). وتغلبت الجزائر على ليتوانيا ٣/١ ضمن المجموعة الاولى من الفئة ذاتها، في حين خسر لبنان امام ارمينيا صفر/٣ (المجموعة الثامنة)، وفلسطين امام بورتوريكو ٣/٢ (المجموعة الثامنة ايضا). وفي الفئة الاولى تغلبت الصين حاملة اللقب على سلوفينيا ٣/١ (المجموعة الاولى)، وكرواتيا على ايطاليا ٣/١ ضمن المجموعة ذاتها، ويوغسلافيا على تايوان ٣/٢.







تعرفـون المطلـوب
الباقي ثلاثة .. والسداد الليلة

منتخبنا والأردن في ختام المرحلة الأولى للتصفيات
السرعة والحذر.. ضروريان لمواجهة الضغط الأردني

• السابعة والنصف من مساء اليوم.

• ستاد الشارقة.

• ختام مباريات المجموعة الثالثة من المرحلة الأولى للتصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم لكرة القدم (فرنسا ٩٨).

• المحطة الأخيرة المتنافسة على التأهل للمرحلة الثانية من التصفيات والتي تضم أوائل المجموعات الآسيوية العشر.

• المباراة بين الامارات (المرشح الأول) والأردن (المنافس).

• الامارات له (٧) نقاط و (+٤) في نسبة الأهداف. وللأردن (٤) نقاط و (+٢) في نسبة الأهداف.

• في لقاء الذهاب بالبحرين.. تعادل الفريقان بدون أهداف. ولعب الامارات بعشرة لاعبين لأكثر من ساعة كاملة بسبب طرد محسن مصبح في الثلث الأول من وقت المباراة.

• فاز الامارات على البحرين في المباراتين (١/٢) و (٣/صفر).

• خسر الأردن أمام البحرين (صفر/١) في المنامة وفاز عليه (١/٤) في الشارقة.

•••

تلك أهم النقاط التي يمكن تقديمها لكل من أراد متابعة مباراة الليلة ما بين منتخب الامارات الوطني وشقيقه المنتخب الأردني في ختام المرحلة الأولى من التصفيات الآسيوية لكأس العالم.

• وقد تصدق.. ان حكم مباراة اليوم هو الايراني حسين عسكري.

•••

ويعرف لاعبونا في منتخب الامارات الوطني ما هو مطلوب منهم الليلة.. فقد سبق وعرضنا عليهم ما نطالب به جماهيرهم ولا تقبل بغيره وبغض النظر عن كل ما يمكن ذكره من حسابات التأهل.

عرضنا ذلك قبل اللعب أمام البحرين وقلنا الفاتورة من (٦) نقاط ولا مفر من سدادها كاملة.. والليلة يحين موعد السداد. سدد لاعبونا نصف قيمة الفاتورة وفازوا بالثلاثة من البحرين.. والليلة يتبقى النصف الآخر من القيمة وفي انتظار (الثلاثة) المتبقية.

ومن الآن نعلن لكم وأمامكم:

• ان سداد كل القيمة وفي موعدها.. هو واجب على لاعبينا.. ولا شكر على واجب، سوى ان نقدر فيهم التزامهم ونجدد فيهم ثقتنا في أي وقت يحتاجونا ونحتاج اليهم.

• ان سداد كل القيمة وفي موعدها.. هو دين في رقاب لاعبينا من واجبهم ان يسددوه لنا بعد ان استأمناهم على ارتداء الأبيض ووثقنا في تحملهم مسؤولية الدفاع عنه.

• ان سداد كل القيمة وفي موعدها.. لن يجعلنا نفرح كثيرا، فقط من الممكن ان يسرنا لأننا وجدنا منكم ما نتوقعه منكم وليس أكثر.

• و... ان سداد كل القيمة وفي موعدها.. سوف نقابله بما هو أحسن، يوم تطالب كل المسؤولين عنا وعنكم بمنحكم المزيد من الرعاية والاهتمام للشد من أزركم ومضاعفة قوتكم قبل مواجهة ما هو أصعب في الطريق الى فرنسا.

• وبمناسبة فرنسا.. نود أن تعلمكم ومنذ الآن.. أي منذ اليوم ونحن ما زلنا في الشارقة.. اننا نستعد معكم ونستعد بكم للذهاب الى فرنسا.. هذا حقنا عليكم.. وأما لماذا؟.. فأنتم تعرفون ورغم ذلك نعيد عليكم:

- حقنا لأننا نريد التأكيد على موقعنا الآسيوي فوق منصة التتويج.. وفرنسا تفتح ابوابها امام ثلاث وربما أربعة من فرقنا الآسيوية.. ومن (العيب) الا نكون من بينها.

- حقنا لأننا أصحاب خبرة لا تقل عن غيرنا بكأس العالم يوم نجحنا في بلوغ (ايطاليا ٩٠) ويوم اخفقنا في آخر لحظات التصفيات قبل (أمريكا ٩٤).. بل وقبلها في آخر لحظات اللقاء مع العراق في الطائف السعودية قبل انتهاء التصفيات المؤهلة لمونديال (المكسيك ٨٦).

- وحقنا أيضاً بقدرات لاعبينا وثقتنا في كفاءاتهم التي لا تقل بل تزيد على كل منافسيهم في آسيا .. وبمقدرات بلادكم الكافية لتقديم كل العون وبذل كل الجهد وتوفير كل الدعم.. فماذا ينقصنا؟.

• مرة أخرى نقول:

(الطريق الى فرنسا يبدأ الليلة، ومن هنا، من الشارقة).

• ومن يفكر في فرنسا وفي المونديال وعظماء كرة القدم العالمية.. يعرف جيداً ما هو مطلوب منه اليوم.

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

تقديم:
يسري عبداللطيف

•••

(نطلب التعبير عن قدراتنا ودون ان نستهين بقدرات منافسينا).

- فنحن نعرف قدراتنا وما علينا سوى السعي لاستثمارها واظهارها داخل الملعب، وعندئذ علينا ان ننظر لهذا الملعب، حيث المنافس ينتظرنا وهو أبدا لن يسمح لنا باستثمار قدراتنا دون مقاومة.. بل سيكافح من اجل ايقافنا والحد من قدراتنا..

وهنا نقول للاعبينا:

من القوة ان تكافح لابراز قوتك حتى وان كان امام خصم يقل عنك في الخبرة.. والا.. فالعاقبة وخيمة، يوم تتعالى على الكفاح ووقتها لن يفيد النواح!.

من القوة ان تلعب بكل القوة وطوال الوقت واضعا في الاعتبار ان التخاذل من الضعف والتهاون هو الضعف نفسه.. والقوة لا تحتاج الا للقوة.

من القوة ان تتذكر دائما اننا ندافع عن انفسنا.. عن مكانتنا.. عن قدراتنا.. وان هناك من يراقب قوتنا هناك في كل آسيا، وهم أقوياء مثلنا يستعدون لنا كما نحن نستعد لهم في طريقنا الى فرنسا.

•••

ولقاء اليوم يحتاج منا ان نتذكر:

• ان المنافس الأردني الشقيق يعرف جيداً قوتنا ومكانتنا.. وهنا لابد وان نحترز من أنفسنا وعلى أنفسنا.

هو يعرف قوتنا ومكانتنا.. وانتم تعرفون ما في كرة القدم عندما تتسلح الفرق في مواجهة من هم أقوى وأعلى مكانة منهم.. عندئذ، علينا ان نلعب اليوم وبداخلنا حذر من تلك الفرصة التي يترقبها المنافس.

ولأنه يعرف قوتنا ومكانتنا.. فالسلاح الأقوى بين يديه هو الكفاح والاستبسال في الضغط على أقدامنا ليفقدنا فرصة التفوق عليه.. وعندئذ لا بديل عن القوة في الأداء والدفاع عن الذات.. فكما قلنا.. من القوة ان نتذكر دائما اننا ندافع عن أنفسنا وعن مكانتنا وعن قدراتنا.

• واذا كان الفريق الأردني قد اعتمد على أسلوب (الضغط على المنافس) في مباراتهم امام البحرين بهدف فرض (الهجوم الضاغط) لتحقيق الفوز.

فانني اتصور اليوم:

• ان يستخدم الفريق الأردني نفس (الضغط على المنافس) ومن وسط الملعب وبهدف ابطال تأثير هجومنا من المنبع وقبل تحوله الى خطورة مباشرة على مرماهم.

والحل هنا:

- (ان يعمد لاعبونا للعب السريع في وسط الملعب مع التدقيق على أهمية التمرير السليم والسريع في التخلص من الكرة.. وهذا يحتاج للحركة بدون كرة ودون توقف لفتح منافذ التمرير على من يحصل على الكرة من لاعبينا).

- (ان يحذر لاعبونا عمليات الالتحام مع المنافس سواء الالتحام المباشر أو الالتحام بمسافات محدودة.. ففي ذلك عرضة للاصابة وعرضة لفقد الكرة).

• واذا كنت أتوقع من الفريق الأردني استخدامه لأسلوب (الضغط على المنافس) في وسط الملعب.. فانه سيولي اهتمامه الهجومي بالاعتماد على أسلوب (الهجوم المضاد) في نقل اللعب من ملعبه ومهاجمة مرمانا.. واذا صح ذلك، فالحل هو:

- (فرض الرقابة مع تحديد فارق السرعة على رأس الحربة المتقدم وعن طريق حسن سهيل ويبقى اسماعيل راشد مراقبا للتدخل متى ما لزم الأمر.. ويبقى عبدالسلام عنبر قريبا من المهاجم (قبل الأخير) في وسط الملعب لمراقبته متى ما اقتربت منه الكرة).

• واذا كانت ملامح الأداء الأردنية في لقائهم أمام البحرين تشير لاستخدامهم للهجوم المضاد من الأطراف وبواسطة جناحي الوسط.. فان الحل هو:

- (التنسيق في التحركات ما بين طرفي الوسط عادل محمد وحسن سعيد وبين الظهيرين منذر علي ومحمد ربيع وذلك بهدف مراقبة منطقة الجناح بصفة دائمة لملاقاة من يتحرك منها).

• واذا كانت ملامح الدفاع الأردني تقوم على وجود كثافة عددية امام مرماهم بالبقاء شبه الدائم لثلاثي خطط الظهر.. فان الحل هنا:

- (استثمار انطلاقات مهاجمينا من الأطراف بالتحرك في الطرف العكسي وحماية المنطقة الواقعة امام منطقة المرمى الأردنية لرد اي كرة بالتسديد المباشر للهدف).

- (الابتعاد قدر الامكان عن المهاجمة من العمق المباشر والاستفادة قدر الامكان من المسافة الواقعة ما بين خط الظهر ووسط الملعب.. ولذلك اتوقع اليوم بروز نجومية بخيت سعد لو نجح في استثمار هذه المنطقة.

الباقي على الله وعليكم..

ولجماهيرنا نقول:
التفاعل أهم من التواجد

وأما ما هو على جماهيرنا.. فنحن ننتظر ما هو أكثر فعالية من مجرد التواجد..

• حقيقة الاقبال الجماهيري جيد.. بل وجيد جداً.. ولكن التفاعل الجماهيري ضعيف.. بل وضعيف جدا.

• عندما يغيب الطلياني أو زهير نرفض ان يكون غيابهما مبررا لتراجع الفريق باعتباره مجموعة متكاملة وغنية بالمواهب.. فكيف تقبلون على انفسكم ان يكون غياب خالد حرية او عبدالرحمن مرزوق مبررا لغياب التفاعل الجماهيري؟

• نحن في انتظار تمردكم على أنفسكم وعلى أي شيء ترونه في غير صالح منتخبكم وبلادكم.

منتخب الامارات

• محسن مصبح في حراسة المرمى.

• محمد ربيع وحسن سهيل واسماعيل راشد ومنذر علي... في رباعي خط الظهر.

• عبدالسلام عنبر وحسن سعيد وبخيت سعد وعادل محمد... في رباعي الوسط.

• زهير بخيت وعدنان الطلياني.. في المقدمة الهجومية.

• وفي البدلاء.. أحمد ابراهيم وخميس سعد وعلي حسن وناصر خميس وحمدون ومحمد عمر وجمعة راشد.

منتخب الأردن

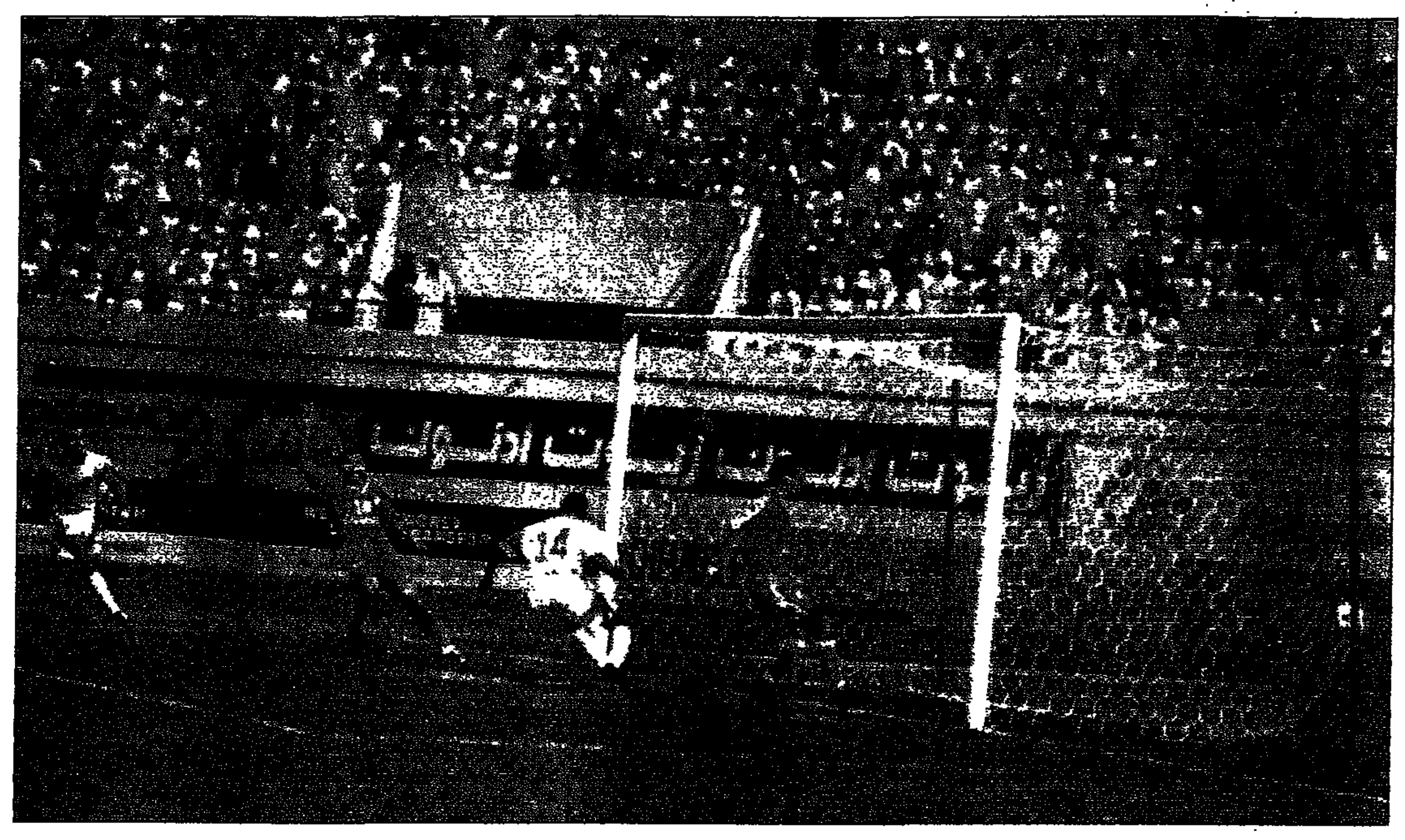
• محمد ابوداود في حراسة المرمى.

• يوسف العموري وأمجد الطاهر وعبدالله ابو زمع في خط الظهر.

• عصام محمود وحسونه الشيخ وعدنان عوض وجمال ابو عابد وفيصل ابراهيم.. في وسط الملعب.

• بدران الشقران وجريس تادرس.. في الهجوم.

• والبدلاء.. حسين الشتيه وبسام الخطيب وصبحي غنيمات واحمد حمدان وجعفر حماد.



لوري ساندري:

لا نفكر سوى في الفوز ولدينا القدرة لتحقيقه

المباراة لن تكون سهلة . . وفرصتنا كبيرة للفوز والتأهل

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

تغطية: محمد جاسم
تصوير: اسماعيل قيلي
منور جعفري

■ مدرب منتخبنا الوطني الكابتن لوري ساندري قال حول وضعية منتخبنا واستعداده للقاء الاردن: ان الموقف العام لصالحنا بدرجة كبيرة اذا ما قارناها بموقف المنتخب الاردني واللعب بفرصتين مع التأكيد على تحقيق الفوز في المقام الاول من شأنه ان يسهل المهمة بشكل كبير، وعلى النقيض بالنسبة لوضعية الفريق الاردني الذي لا يقبل القسمة على اثنين ولا خيار أمامه إلا الفوز.

وأضاف لوري ساندري: لقد وضعنا في اعتبارنا أهمية اللعب من أجل تحقيق الفوز ولا شيء غيره ولم نفكر في الخروج بالتعادل.. وان حدث ذلك نتيجة ظروف المباراة فلن نعتبره امرا سلبيا بحكم ان التعادل يكفي لتأهلنا للدور الثاني.

وعن التغيير المتوقع في تشكيلة المنتخب في لقاء اليوم قال مدرب منتخبنا الوطني: لن يكون هناك تغيير بمعنى التغيير ولكن قد يكون هناك تعديل بسيط على التشكيلة حسبما تقتضيه الخطة والطريقة التي سألعب بها مباراة اليوم، واشار ساندري الى ان هناك بعض اللاعبين العائدين من اصابات طويلة ولم يحصلوا على التدريب الكافي واللازم للدخول في بطولة مثل هذه البطولة واللعب لمدة ٩٠ دقيقة كاملة، ومع ذلك فان امكانية تغيير ثلاثة من اللاعبين واردة حسبما تقتضيه ظروف ومجريات المباراة.

وطالب مدرب منتخبنا الوطني جماهير الامارات بالوقوف خلف المنتخب اليوم ومؤازرته ومساندته لأن ذلك من شأنه ان يمنح اللاعبين دافعا معنويا قويا لتقديم مباراة جيدة وتحقيق الفوز بحكم ان الجمهور سلاح قوي وهو في صالحنا لذا يجب ان نستغله افضل استغلال من اجل تحقيق ما نصبو اليه وبلوغ الدور الثاني، واضاف ساندري: اني متأكد ان الاستاد سوف يمتلىء حتى آخره وأتمنى ان يكون هذا التواجد ذا مردود ايجابي على اللاعبين حتى يخرج الجميع سعيدا من المباراة.

وفي ختام حديثه قال مدرب منتخبنا الوطني: انني متفائل جدا بتحقيق الفوز في مباراة اليوم والفريق ككل جاهز لعبور الاردن، والمباراة لن تكون سهلة ولكن المنتخب جاهز ولديه الامكانات لتخطي هذه المرحلة والتأهل للدور الثاني.

عدنان مسعود مدرب الاردن:

سنقدم أفضل عروضنا والامارات لن تلعب للتعادل

■ مدرب المنتخب الاردني عدنان مسعود قال بعد نهاية المران الأخير للفريق والذي اقيم باستاد عجمان امس.. حول استعدادات فريقه لمباراة الحسم اليوم: ان ما نسعى اليه من خلال لقاء الامارات اليوم هو تحقيق طموحات الاتحاد الاردني وجماهير الاردن التي تتابع الفريق منذ بدء مرحلة الاعداد وحتى الآن.

واضاف عدنان مسعود: ان دخولنا في هذه المرحلة من التصفيات كان من اجل انتزاع ورقة التأهل عن هذه المجموعة والصعود الى الدور الثاني وبداية مشوارنا كانت جيدة أمام منتخب الامارات بغض النظر عن خسارتنا امام البحرين في المنامة.

واضاف مدرب المنتخب الاردني: اننا نحترم منتخب الامارات ونقدره باعتباره منتخبا كبيرا شارك في كأس العالم وحاليا هو ثاني آسيا ولديه لاعبون كبار واصحاب خبرة، ولديهم من الامكانات ما يؤهلهم لتغيير مجريات المباراة في اي لحظة. ونحن نتمنى ان نصل الى ما وصل اليه وحققه منتخب الامارات.

وحول الفرصة والفرصتين اللتين تتعلق بهما مباراة اليوم، قال مدرب المنتخب الاردني: هذه العملية في كثير من الأحيان سلاح ذو حدين لصاحب الفرصتين ولكن منتخب الامارات لديه الخبرة الميدانية الطويلة.

وأكد مدرب المنتخب الاردني ان منتخب الامارات رغم وجود فرصتين امامه إلا انه لن يلعب للتعادل.. والمباراة ستكون صعبة للجانبين وسنحاول تقديم أفضل ما نملك.

جريس تادرس هل يشارك أم لا؟

■ خضع نجم المنتخب الاردني جريس تادرس الى جلسات علاج مكثفة طوال اليومين الماضيين نتيجة اصابته في «انكل» قدمه في مباراة البحرين.. ولم يشارك جيريس في تدريبات فريقه امس الاول بعد ان فضل طبيب المنتخب اراحته للقاء اليوم الذي لم يتأكد مدى مشاركته فيه من عدمها.

المنتخبان أجريا مرانهما الأخير أمس

■ أجرى كل من منتخبنا الوطني لكرة القدم والمنتخب الأردني تدريباتهما الأخيرة مساء امس قبل اللقاء الهام اليوم، حيث قاد مدرب منتخبنا لوري ساندري مران المنتخب الذي جرى باستاد الشارقة وشارك فيه جميع اللاعبين بروح معنوية عالية.

وفي المقابل اجرى المنتخب الأردني مرانه الأخير بقيادة المدير الفني للمنتخب الكابتن محمد عوض والذي جرى باستاد عجمان واطمأن من خلاله المدرب على آخر استعدادات اللاعبين وجاهزيتهم لمباراة الحسم اليوم.

الشارقة محط أنظار الأردنيين . . الليلة

لقاء الحسم مفترق طرق أمام مسيرة الكرة الأردنية

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ تشد الشارقة مساء اليوم - السبت - اهتمام وانظار كافة الاوساط الرسمية والشعبية في الاردن لمتابعة احداث لقاء قمة المجموعة الآسيوية الثالثة ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم (٩٨) التي ستجمع المنتخب الاردني مع شقيقه المنتخب الاماراتي في سباق أخوي مثير بين نجوم المنتخبين للظفر ببطاقة التأهل عن المجموعة للدور الثاني.

ويرى العديد من المهتمين بشؤون الكرة الاردنية ان لقاء الحسم الليلة يمثل مفترق طرق بالنسبة لمسيرة الكرة الاردنية.. اذ ان فوز المنتخب الاردني على نظيره الاماراتي اليوم وتأهله الى الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية سيكون بمثابة دفعة معنوية مؤثرة لتمضي الكرة الاردنية بقوة في سعيها للحاق بركب الكرة العربية والآسيوية الاكثر تطورا حتى ان تحقيق المنتخب الاردني التعادل في لقاء اليوم سيكون امرا مقبولا في اوساط الكرة الاردنية وان ادى ذلك الى ضياع فرصة التأهل على المنتخب الاردني على اعتبار ان التعادل مع المنتخب الاماراتي على ارضه وبين جمهوره يبقى على الصورة الطيبة التي تركها المنتخب الاردني في انحاء المتابعين للتصفيات الآسيوية كأفضل مشاركة للكرة الاردنية في التصفيات التمهيدية الآسيوية لكأس العالم منذ مشاركتها لأول مرة في التصفيات المؤهلة لمونديال المكسيك عام (٨٦). واشارت وسائل الاعلام الاردنية ان ظروف لقاء اليوم تفرض على المنتخب الاردني نهج اداء متوازن دفاعا وهجوما لتحييد بعض الميزات في جعبة المنتخب الاماراتي ومنها حاجته الى التعادل للصعود للدور الثاني، اضافة الى تمتعه بعامل الارض والجمهور، واشارت الى ان المنافسة في مواجهة اليوم ستكون صراعا بين المدربين البرازيلي ساندري والاردني محمد عوض في المقام الاول، خصوصا وان كل منهما بات لديه تصور كامل عن مكامن القوة والضعف لدى منافسه. ويراهن الكثير من نقاد الكرة الاردنية على جاهزية الكابتن ابوعابد وزميليه حسونة الشيخ وحسين شنيتة وثنائي الهجوم جريس تادرس وبدران الشقران في استثمار الهجمات المعاكسة لاصابة مرمى الحارس الاماراتي العملاق محسن مصبح بـ (هدف الحلم)، كما كان عليه الحال في المباراة السابقة للمنتخب الاردني امام نظيره البحريني والتي خرج منها المنتخب الاردني بفوز تاريخي مثير قوامه (١/٤).

وأكد النقاد في وسائل الاعلام الاردنية ان هدوء اعصاب المدافعين بقيادة آلليبرو يوسف العموري هو بمثابة عامل الصمود الاهم امام المد الهجومي الاماراتي المتوقع والحيلولة دون تمكين الطليقي وزهير بخيت وبخيت سعد وحسن سعيد من الوصول الى مرمى الحارس الاردني محمد ابوداود. واشارت وسائل الاعلام الاردنية الى ان فرص التسجيل في المرمى الاماراتي ستتوفر بشكل افضل امام المهاجمين الاردنيين من خلال استثمار المهارات الفردية في اختراق الدفاع الاماراتي عبر الاطراف، وتفادي الاعتماد على الكرات العالية امام مرمى مصبح نظرا لتفوق الدفاع الاماراتي في العاب الهواء بفضل ميزة الطول لدى افراد دفاع الامارات عن مهاجمي المنتخب الاردني.

لا تهليل ولا تقليل!

■ هي مباراة في كرة القدم بين منتخبنا الوطني وشقيقه الاردني ندخلها دون ان نعطيها أهمية اكبر من حجمها.. ودون أن نقلل من شأنها في نفس الوقت.

● إذا تأهل منتخبنا بفرصتي الفوز او التعادل لتصفيات الدور الثاني فسيكون ذلك أمرا طبيعيا ومنطقيا لمنتخب تبدو طموحاته اكبر من مجرد الانتقال من التصفيات التمهيدية الى التصفيات النهائية.. واذا لا قدر الله لم ينجح في مسعاه.. فلن نبكي ولن نحزن.. فاذا لم يكن منتخبنا قادرا على تجاوز هذه المرحلة بالوضعية الحالية.. فالأفضل له ان لا يصل وان يريحنا من الآن ويستريح.

● نحن عندما نقول ونردد دائما كأسرة «الاتحاد الرياضي» ان منتخبنا قد بلغ مرحلة لا بأس بها من ثقته في نفسه وامكانياته لا نفعل ذلك تهليلا وانما اقرارا للواقع والحقيقة.. وعندما نقول اننا لن نلعب على التعادل رغم كفايته لتحقيق الهدف الآني.. فليس ذلك من باب التعالي على المنافس الاردني الشقيق الذي نحترمه ونقدره.. ولكننا نقول ذلك لاسباب تخص منتخبنا اكثر مما تخص منافسه.. فنحن نريد الذهاب الى التصفيات النهائية بجدارة مستحقة.. وبجرعات اضافية من الثقة تكون عونا لنا في منافسات قادمة لا ترحم ولا تعترف الا بالاقوياء القادمين بقوة من التصفيات التمهيدية والواقفين على قدمين راسخين وهاماتهم مرفوعة..

● واذا كنا نقر واقعا يحيط بمنتخبنا الوطني دون مغالاة فاننا في نفس الوقت لا نقلل من حجم المنتخب الاردني.. فنحن نبدي سعادتنا به كفريق عربي يبحث عن موقع لنفسه بين اقوياء آسيا.. نبدي سعادتنا به كفريق متطور حريص على اثبات ذاته وتأكيد وجوده.. ويكفيه في ذلك مقدرته في تحويل مقدرات هذه التصفيات رأسا على عقب ما بين مرحلة الذهاب ومرحلة الاياب. وها هو اليوم يحتكم مع منتخبنا الوطني الى مباراة اشبه بالمباريات الفاصلة. هذا في حد ذاته يؤكد قدراته ويدفعنا دفعا لاحترامه وعمل ألف حساب له في مباراة اليوم.

● اذن نتفق على ان مفهومنا لمباراة اليوم يأتي من خلال هذا الاطار مع التأكيد على بعض التفصيلات الآتية:

●● ثقة كبيرة في النفس دون زيادة ودون غرور.. واحترام تام لقدرات الفريق المنافس دون تقليل.

●● الحاجة ملحة لتحقيق الفوز دون امعان النظر في فرصة التعادل.. لتأكيد الذات والقدرات بشكل اساسي وهو عنصر مهم للمرحلة المقبلة.. وحتى لا نقع فريسة لخداع وجود فرصتين للتأهل خلال واقع المباراة نفسه.. فقد علمتنا تجارب السنين الماضية ان نحدد هدفنا بوضوح قبل اللقاء.. وان نسعى جاهدين لتحقيق هذا الهدف خلال اللقاء نفسه. كم اكتوينا في الماضي من حكاية الفرصتين وانتم تعرفون ذلك جيدا واعتقد ان الوقوع في هذا المطب مرة أخرى امر لا يليق.

●● ان انشغال الساحة في الفترة الماضية برصد بعض الاخطاء التي صاحبت الاداء في مباراة البحرين امر يحسب للاعبينا قبل ان يحسب عليهم.. فالجماهير الواعية اصبحت تطمح في تحقيق معادلة التوازن ما بين الاداء والنتيجة. ان هذه النظرة في حد ذاتها تعكس مدى الثقة المطروحة من الجماهير في لاعبيها.. هم يدركون ويوقنون انكم قادرون على ذلك وينتظرون ذلك منكم اليوم.

●● هامش الخطأ في كل ملاعب العالم موجود طالما هناك فريقين متنافسين لكن لا يغيب عنكم اننا نتوقف عند تلك الاخطاء الشخصية الصغيرة التي لا يجب ان يكون لها مكان بيننا مثل تكرار اخطاء التمرير او الاصرار على الاداء الفردي في غير ذي حاجة او التوتر لاتفه الاسباب. اننا نعتز بخبراتنا المكتسبة والسمعة الطيبة التي بلغناها على صعيد القارة ويبقى طبيعيا ان نخجل من اخطاء صغيرة لا تليق بنا.

●● نعتز كثيرا ونفتخر بتلك الفترات الهجومية التي يظهر فيها منتخبنا بمستواه الحقيقي.. كرة سريعة منتجة تصل للمرمى من اقصر طريق دون فلسفة ودون تعقيد وتكون النتيجة غالبا اهتزاز للشباك وللقلوب في آن واحد،، ونعتز ايضا بالقدرات الدفاعية عندما تكون الكرة في حوزة المنافس.. نعتز بالوعي في اداء المهام والضغط وتضييق المساحات.. ونصفق لحراسة المرمى الامينة عندما يكون لا مفر من تصديها للموقف. هذا هو منتخبنا الذي نعرفه وتبحث عنه الجماهير «كل الوقت» هجوما ودفاعا.

●● ويبقى في داخلي كلمتان وتأكيد.. الكلمة الاولى عامة واوجهها لكل اصدقائنا اللاعبين: لمحسن وربيع واسماعيل وسهيل ومنذر وعلي حسن وعبدالسلام وعادل وحسن سعيد واحمد ابراهيم وبخيت وعدنان وزهير وخميس.. الثقة في امكانياتكم ليست في حاجة لتجديد.. وكما كان فوزا صريحا على البحرين هو كذلك باذن الله مع الاردن.

● والكلمة الخاصة لصاحب المكانة بخيت.. يومك لم يكن مع البحرين.. لكننا ننتظر قدراتك الهائلة اليوم حتى لو لم يكن ذلك في بداية المباراة.

● اما عدنان.. فأنت وتاريخك في القلوب سواء لعبت كل الوقت او بعض الوقت،، حتى لو جلست الى جوار المدرب.. يكفينا وجودك معنا في اي مكان وكل مكان.

ويبقى التأكيد ان ما تقدم ليس وصاية.. فلاعبونا ليسوا في حاجة الى ذلك.. هو تفاعل المحب قبل ان يكون واجب مهني.. والتوفيق حليفكم باذن الله.

محمود الربيعي







الأمل ضعيف في التأهل للمونديال:

اليوم مصر وناميبيا في بداية الجولة الأفريقية الرابعة الجوهري يبحث عن الفوز . . وينتظر معجزة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اليوم وفي الخامسة بعد الظهر بتوقيت القاهرة والسادسة بتوقيت الامارات يشهد ستاد الاستقلال بمدينة وينتهوك لقاء المنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم ومنتخب ناميبيا في بداية منافسات الجولة الرابعة لتصفيات المجموعة الافريقية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨.

والمنتخب المصري أمله ضعيف في التأهل للمونديال بعد هزيمته في الجولتين الثانية والثالثة صفر/١ في مباراتي تونس وليبيريا وتوقف رصيده عن ٣ نقاط فقط اثر الفوز على ناميبيا ٢/٧ بالقاهرة في الجولة الأولى.

وطبقا للمعلومات الواردة من وينتهوك فإن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري يحاول جاهدا بث الثقة في نفوس لاعبيه قبل كل تدريب أوفي محاضراته التي يلقيها وانعكس ذلك على اللاعبين في التدريب الرئيسي أمس فالكل مؤهل لتقديم عرض قوي والفوز على ناميبيا انتظارا لتحقيق المعجزة من جانب ليبيريا غدا اذا فازت على تونس!!

ويركز الجوهري في خطته للمباراة اليوم على رقابة مهاجمي ناميبيا الخيس شيفوتي وسلدا وريجوني وايضا يخوض المباراة بتشكيل من: نادر السيد في حراسة المرمى ومحمود أبوالدهب ومحمد يوسف وابراهيم حسن وطارق مصطفى وسمير كمونة. أحمد حسن وهادي خشبة وعبدالستار صبري. محمد صلاح ابوجريشة وحسام حسن ومعهم أحمد صفر. وطارق العشري ووليد صلاح الدين وياسر ريان ومحمد عودة وأيمن عبدالعزيز ووليد صلاح الدين لاعب المنصورة.

● يدير المباراة طاقم التحكيم الكاميروني المكونة من: أتكا أموام.. وملكي كوبيا وموتشي ديجو ويراقبها شفورد من بتسوانا.

● نفذت جميع تذاكر المباراة وعددها ٢٥ الف تذكرة.

محمود الجوهري

حسام حسن

● يقوم التليفزيون المصري بنقل المباراة على الهواء مباشرة بعد الاتفاق مع شركة «جلوبال» بجنوب افريقيا.

المحلة صعد للدوري الممتاز

■ تحقق حلم أبناء المحلة بصعود فريق الغزل للدوري الممتاز بعد تعادل بسيون ودمنهور ١/١ أمس الأول في مجموعة بحري واسكندرية للدرجة الأولى ليتأكد صعود الغزل قبل لقائه غدا امام طنطا فرصيد المحلة ٥٩ نقطة ولدمنهور ٥٥ وللمحلة ٢ مباريات ولدمنهور مباراة واحدة.

قاد فريق المحلة في الصعود عادل طعيمة المدير الفني ومعه صابر عيد مدرب الفريق.

وبذلك اكتمل عدد الفرق الصاعدة للدوري الممتاز وهي:

- المحلة «مجموعة بحري - اسكندرية».
- غزل السويس «مجموعة بحري - القناة».
- الشمس «مجموعة القاهرة»
- المنيا «مجموعة الصعيد».

هل يضمن منتخب تونس أمام ليبيريا بطاقته لفرنسا ٩٨؟

■ تونس - عمر غويلة:

■ هل يضمن منتخب تونس الوطني لكرة القدم يوم غد الأحد ترشحه للمرحلة النهائية لبطولة كأس العالم ٩٨، وتعيش تونس في المساء أجواء احتفالية مماثلة للأجواء التي عرفتها منذ ٢٠ سنة عندما اقتلع المنتخب الوطني ورقة العبور للأرجنتين؟ هذا هو السؤال المطروح حاليا في الأوساط الرياضية التونسية التي تتطلع بفارغ الصبر للمباراة الهامة التي سيخوضها المنتخب التونسي بعد ظهر الأحد في العاصمة التونسية مع منتخب ليبيريا في إطار الجولة الرابعة من المرحلة الأخيرة لتصفيات بطولة كأس العالم.

فالمنتخب التونسي الذي يحتل المركز الأول في مجموعته برصيد ٩ نقاط نتيجة انتصاراته الثلاثة امام ليبيريا «١/صفر في البداية» ومصر «١/صفر» وناميبيا بنفس النتيجة سيعمل جاهدا من أجل تحقيق فوزه الرابع حتى يضمن منطقيا مشاركته في نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا.

وترى الأوساط الرياضية في تونس ان مهمة منتخبها الوطني لن تكون سهلة أمام منتخب ليبيريا الذي وصل العاصمة التونسية، وخلافا لعادته بصورة مبكرة معززا بعناصره المحترفة وفي طليعتهم نجم نادي ميلانو جورج ويا الذي يأمل تحقيق مفاجأة كبرى في تونس.

وعلى الرغم من فوزهم على نفس المنتخب في لقاء الذهاب الذي اقيم في العاصمة الغانية اكرا، فإن عناصر المنتخب التونسي الواثقين من امكانياتهم، واعون بأهمية المهمة التي تنتظرهم يوم الأحد كما اكد ذلك المحترف عادل السليمي الذي أشار الى انه يجب توخي الحذر امام جورج ويا وزملائه، اما صانع الحظ منتخب تونس زبير بية الذي سيسجل بالمناسبة عودته للمنتخب فقد اكد ان المباراة ستكون صعبة وان زملاءه عاقدون العزم على تحقيق نتيجة ايجابية وضمان الترشح لمونديال فرنسا ٩٨.

أما مدرب المنتخب التونسي سابقا عبدالمجيد الشتالي فإنه اكد ثقته التامة في عناصر المنتخب التونسي مشيرا الى انه على الرغم من صعوبة المهمة فإن الفريق التونسي هو الاقرب لكسب المباراة التي ستتسم بالحماس والتشويق.

وسعيا وراء تحقيق نتيجة ايجابية فإن مدرب المنتخب التونسي البولندي هنري كاسبارجاك يبدو حريصا على الابقاء على نفس التشكيلة التي تألقت خلال المقابلات الأخيرة من ذلك انه ينتظر ان يعول على شكري الواعر في حراسة المرمى، وشوشان والطرابلسي وبوقنيدة وبدرة والغضبان في الدفاع والبوعزيزي والسويح وبية في خط الوسط والسليمي والجلاصي في خط الهجوم مع امكانية تشريك المهاجم المحترف مهدي بن سليمان ومهاجم الملعب التونسي جمال الامام. وتحظى مباراة تونس وليبيريا باهتمام جماهيري كبير حيث ينتظر ان يحضرها اكثر من ٥٠ الف متفرج على الرغم من نقلها مباشرة على الشاشة الصغيرة، كما ستتولى بثها العديد من القنوات التلفزيونية العربية والاجنبية.

الفهد يحذر من التفاؤل ومدير المنتخبات السنغافورية يتوقع الفوز ٢/ صفر

الازرق يقابل سنغافورة فى اولى مبارياته بالمجموعة السابعة لتصفيات كأس العالم اليوم

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يبدأ منتخب الكويت الوطني لكرة القدم في الرابعة عصر اليوم بتوقيت الامارات رحلته في تصفيات كأس العالم حيث يخوض اولى مبارياته الرسمية في التصفيات عندما يلتقي منتخب سنغافورة في الاستاد الوطني بسنغافورة والمباراة هي الاولى للمنتخب الكويتي فيما تعتبر الثانية للمنتخب السنغافوري الذي يلعب وله نقطة واحدة حصل عليها من تعادله امام المنتخب اللبناني في بيروت بهدف لكل منهما.

وقد استعد المنتخب الكويتي لهذه المباراة بإقامة معسكر تدريبي في تايلاند حيث لعب مباراة تجريبية واحدة امام منتخبها انتهت بخسارة الكويت ٣/١ كما سبق هذا المعسكر مباراة دولية لعبها الازرق امام منتخب ايران خسرها ايضا صفر / ٢ كما كانت المرحلة الاولى للتصفيات في قبرص حيث لعب هناك مباراتين تجريبيتين خسر واحدة وتعادل في الاخرى ثم لعب مباراة دولية امام منتخب سوريا في دمشق انتهت بالتعادل ١/١.

وانتظم المنتخب الكويتي في معسكر تدريبي في ماليزيا قبل توجهه الى سنغافورة لم يلعب خلاله اي مباراة تجريبية بل ركز المدرب ميلان ماتشاله على زيادة الجرعات التدريبية والتركيز على تلافي اخطاء المباريات التي خسرها وخصوصا امام منتخبي ايران وتايلاند حيث لم يظهر الفريق الكويتي بالمستوى والاداء المطلوب وصرح مدرب الكويت بان خسارة مباريات تجريبية افضل من الخسارة في لقاءات رسمية كما ان الخسارة دائما ما تبرز وتكشف الاخطاء لتلافيها في المباريات الرسمية.

الفهد اجتمع مع اللاعبين

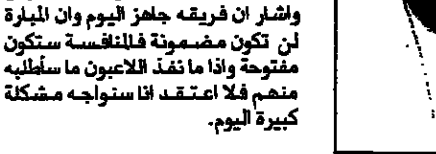
اجتمع الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد كرة القدم الذي وصل الى سنغافورة لترأس وفد المنتخب الكويتي مع اللاعبين وحثهم على بذل المزيد من الجهد وتلافي اخطاء المباريات التجريبية وبين اهمية التصفيات كما حذر اللاعبين من المبالغة في عدم تقدير المستوى الحقيقي للمنتخب السنغافوري واعتبر المباريات في المجموعة صعبة وخصوصا المباراة الاولى وان ذكر بانه يثق بقدرات اللاعبين والفوز بالمباراة الذي سيعطي للفريق الكويتي دفعة قوية لتصدر المجموعة ومن ثم التأهل للدور الثاني.



الشيخ احمد الفهد

رطوبة عالية وجو خانق

وتبلغ درجة الحرارة في سنغافورة ٣٥ درجة مئوية كما ان نسبة الرطوبة عالية جدا والجو خانق جدا والامطار غزيرة.

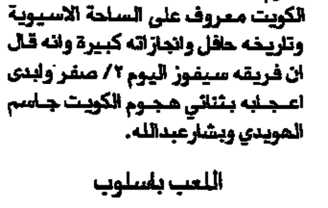


المباراة لن تكون مضمونة

مدرب منتخب الكويت ماتشالا قال انه درس اسلوب الفريق السنغافوري واشار ان فريقه جاهز اليوم وان المباراة لن تكون مضمونة فالمنافسة ستكون مفتوحة واذا ما نفذ اللاعبون ما سأطلبه منهم فلا اعتقد اننا سنواجه مشكلة كبيرة اليوم.

لابديل عن الفوز

مدرب منتخب سنغافورة الانجليزي بيرد بيرد قال انه لابديل عن الفوز اليوم اذا ما اراد الفريق المنافسة على الصعود للدور الثاني وقال ان فريقه يعاني من اصابة بعض اللاعبين ووصف المنتخب الكويتي بانه مشهود له بالكفاءة ولديه معلومات جيدة عنه وبالذات عن المهاجم علي مروي وجاسم الهويدي.



سنفوز ٢/ صفر

ومن جانبه قال مدير المنتخبات السنغافورية عمر ابراهيم بان مباراة اليوم صعبة للغاية لفريقه وان منتخب الكويت معروف على الساحة الاسيوية وتاريخه حافل وانجازاته كبيرة وانه قال ان فريقه سيفوز اليوم ٢/ صفر وابدى اعجابه بثنائي هجوم الكويت جاسم الهويدي وبشار عبدالله.

اللعب بأسلوب دفاعي بحت

من المتوقع ان يلعب الفريق السنغافوري باسلوب دفاعي بحت مع احتفاظ لاعبي خط الوسط بالكرة لاطول فترة ممكنة مع قيام المدافعين بالرقابة اللصيقة على الهويدي وبشار مع تكتل اللاعبين في منطقة الوسط لمنع لاعبي الكويت من التحرك جيدا وبدء هجمات منظمة.

كأس ولي العهد السعودي

الشباب يتخطى أول عقبة بفوزه على الاتفاق ٢ - صفر

■ الرياض - الاتحاد:

■ تجاوز الشباب أول عقبة له في رحلة الدفاع عن لقبه كبطل لكأس ولي العهد السعودي ووصل الفريق الى ربع النهائي الذي ستجرى مبارياته الخميس والجمعة القادمين بعد فوزه على الاتفاق ٢ - صفر سجلهما فؤاد انور بضربة رأس متقنة، وسعيد ركبي بتسديدة قوية.

وبلغ الفريق الشبابي بذلك ذروة المنافسة مع الاتفاق الذي وصلت فيه الأمور الخلافية الى الذروة بتقديم رئيس النادي عبدالعزيز الدوسري استقالته بعد ١٥ سنة من التربع على كرسي الرئاسة وسيترك له المدرب البرازيلي مارسيلو عمله لانتهاء عقده بمباراة الخميس التي ارتكب فيها المدرب عدة اخطاء مكنت الشباب من السيطرة على مجريات اللعب واهدار عدد من الفرص.

الاتحاد والنخبة

وتغلب الاتحاد الذي كان اول من حمل اللقب لهذه المسابقة عام ١٩٥٧ واول من فاز بها بعد عودتها عام ٩١ بعد توقف ١٤ سنة تغلب على النجمة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وسجل اهداف الاتحاد محمد الخليوي «٣٢» وفهد الخطيب «٣٦» وجبرتي «٧٠» وللنجمة اسحاق كواكي «٨٣».. ولم يتأثر الاتحاد بغياب مهاجمه المغربي احمد بهجا الذي سيلعب مع منتخب بلاده اليوم.

الوحدة والاخدود

وأودع الوحدة ٤ اهداف في شباك الاخدود أحد فرق الدرجة الثانية، ٣ منها في الشوط الثاني الذي نفدت فيه لياقة الفريق المضيف وسجل للوحدة عبيد الدوسري «٢٥» حيث عادله الاخدود بعد عشر دقائق بواسطة حسن عويضة، وفي الشوط الثاني سجل عبدالستار ادماوي وبندر البركاتي ومحمد القرني ثلاثة اهداف للوحدة.

القادسية والجبلين

ونجا القادسية الهابط الى الدرجة الاولى من مصيدة الجبلين الصاعد الى الممتاز ٣ - ٢ وقاده الى الفوز مهاجمه صالح القنير الذي سجل الاهداف الثلاثة «هاتريك» في الدقائق ١٠ و١١ و٦٤ حيث جاء الهدف الثالث بعد ست دقائق من طرد مدافع القادسية ابوزنده. أما هدفا الجبلين فقد سجلهما فهد مرضي «١٩ و٤٥ من ضربتي جزاء».

الطائي والحمادة

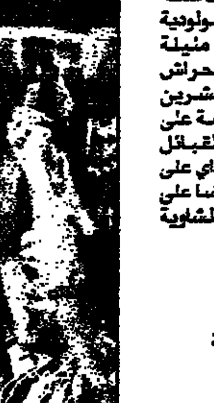
وفاز الطائي على فريق الحمادة ٣ - ١ سجلها مبارك الصفري «١١» ومامادو «٢٤ و٥٤» وسجل للحمادة طلال الونيس «١٦».

الرياض والأنصار

وخطف الرياض هدفا قاتلا في الوقت الاضافي بواسطة عبدالمحسن الصيد ليزيح الانصار من طريقه الى استعادة اللقب الذي فاز به عام ١٩٩٤ تحت قيادة المدرب البرازيلي خوزيه ماريو.

اليوم القرعة

وسيجرى اليوم سحب قرعة مباريات دور الثمانية بمشاركة الفرق الفائزة اضافة الى الرابحين من الهلال والنصر والأهلي والخليج.



الدوري الجزائري

قسنطينة يحتفظ بالصدارة بفارق نقطة

■ احتفظ قسنطينة بصدارة بطولة الجزائر لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن منافسه المباشر مولودية وهران بفوز الاول على عين مليلة ٢/صفر، والثاني على اتحاد الحراش ١/٢ في المرحلة الخامسة والعشرين امس الاول. وفاز اتحاد العاصمة على وداد تلمسان ١/٢، وشبيبة القبائل على البلدية ٢/صفر، وحسين داي على وداد مستغانم ٥/١، وعين البيضا على شباب بلوزداد ٣/صفر، واتحاد الشاوية على مولودية الجزائر ١/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١- قسنطينة ٤٦ نقطة
٢- مولودية وهران ٤٥ نقطة
٣- مولودية الجزائر ٤٠ نقطة
٤- اتحاد العاصمة ٤٠ نقطة
٥- اتحاد الحراش ٤٠ نقطة

الجيش يتأهل لنهائي كأس سوريا للسلة

■ تأهل فريق الجيش المركزي السوري الى المباراة النهائية من مسابقة كأس سوريا في كرة السلة بفوزه على ضيفه الاتحاد الحلبي بفارق عشر نقاط ٧٧ - ٦٦ (٣٥ - ٢٩) في اياب الدور نصف النهائي امس.

وسبق للجيش ان فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت في حلب بفارق خمس نقاط ٦٣ - ٥٨. وسيلتقي الجيش في النهائي في ٥ مايو المقبل الفائز من لقاء الوحدة الدمشقي والجلاء الحلبي الذي سيقام غدا السبت.

بطولة الاندية الاوربية للسلة

اولمبياكوس يحرز لقبه الاول

■ احرز اولمبياكوس اليوناني لقبه الاول بفوزه على برشلونة الاسباني ٧٣/٥٨ (الشوط الاول ٣١/٢٩) في المباراة النهائية من بطولة الاندية الاوربية لابطال الدوري في كرة السلة امس الاول في روما.

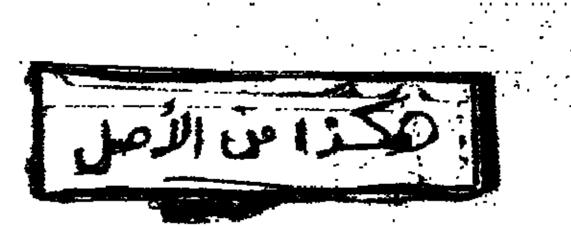
وكان اولمبياكوس خسر المباراة النهائية عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥.

ولم يتأكد اليونانيون من فوزهم الا في الشوط الثاني بفضل صانع العابهم الامريكي ديفيد ريفرز الذي زرع الملعب حركة وكان افضل لاعب في المباراة من دون منازع.

وبدأ برشلونة، وصيف بطل الموسم الماضي، اللقاء بداية حسنة وتقدم ٩/٢ في الدقيقة السابعة وقلص اولمبياكوس الفارق الى ٣ نقاط ١٣/١٦ ثم عادل ١٨/١٨ في الدقيقة السادسة عشرة قبل ان ينهي الشوط الاول في مصلحته بفارق نقطتين فقط ٣١/٢٩. وفي الشوط الثاني، صال ريفرز وجال وتفوق مع زملائه في المتابعات الدفاعية على برشلونة بقيادة الكرواتي الكسندر ديورديفيتش فوسع الفارق مباشرة ٣٦/٢٩ و ٣٩/٢٩ في الدقيقة الرابعة وغاب الاسبان عن المباراة.

وقبل دقيقة و ٢٧ ثانية من النهاية استبدل مدرب اولمبياكوس دوزان ايفكوفيتش صانع الالعاب بعدما تقدم فريقه بفارق ١٥ نقطة بمؤازرة نحو ٦ الاف مشجع يوناني.

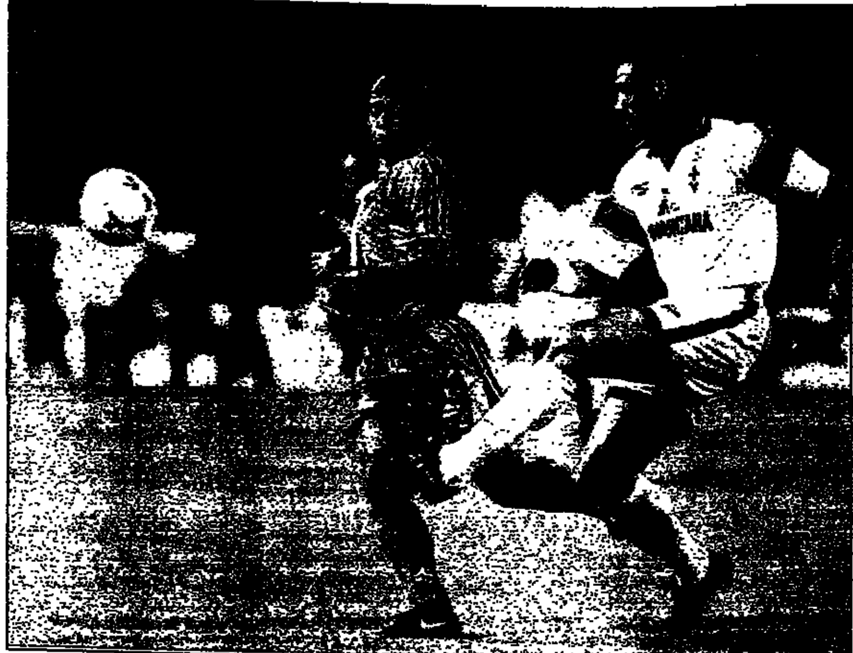
وفي مباراة على المركز الثالث، فاز اولمبيا ليوبليانا السلوفيني على فيليبورن الفرنسي ٨٦/٧٩ (الشوط الاول ٥٤/٢٩).











كأس الكؤوس الأوروبية

برشلونة وسان جرمان وجها لوجه في النهائي
ليفربول يودع البطولة بالفوز على حامل اللقب



■ سيلتقي برشلونة الأسباني وباريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب في المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الأوروبية في كرة القدم في ١٤ مايو المقبل في روتردام «هولندا» حيث فاز برشلونة على فيورنتينا ٢/صفر.

وسجل البرتغالي فرناندو كوتو «٢٩» وجوزيب جوارديولا «٣٤» الهدفين، وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١/١ في برشلونة.

اما سان جرمان فخسر امام ليفربول الانجليزي صفر/٢ سجلهما روبي فاولر «١٣» ومارك رايت «٨٠» لكنه تأهل لفوزه ذهابا ٣/صفر في باريس.

ليفربول ـ سان جرمان

وفاجأ مدرب ليفربول روي ايفانز الجميع عندما استبعد قائد الفريق المخضرم جون بارنز واشرك مكانه المدافع نيل رادوك الذي يمتاز بالتسديدات الرأسية.

وضغط ليفربول الذي كان في حاجة الى تسجيل اربعة اهداف منذ البداية واجبر الفريق الفرنسي على التراجع الى خطوطه الخلفية، وكاد سان جرمان ينتزع هدف السبق بعد دقيقتين بواسطة فابريس لوكو بتسديدة من ٢٠ مترا لامست القائم.

وحاول جيمي ريدناب من ليفربول لكن كرته علت العارضة «٦» قبل ان يفتتح زميله روبي فاولر التسجيل بعد دقيقتين، وقد تخلص ستان كوليمور من مراقبة برونو نغوتي ومرر الكرة على طبق من ذهب الى فاولر الذي لم يجد صعوبة في هز الشباك رافعا رصيده الى ٣١ هدفا هذا الموسم منها سبعة في هذه المسابقة.

واعطى هدف فاولر جرعة معنوية كبيرة لزملائه وأملا في تحقيق المعجزة فطبق على المرمى الفرنسي لكنه فشل في زيادة غلته من الاهداف قبل انتهاء الشوط الأول.

وتابع ليفربول الذي لم يحرز لقب هذه المسابقة منذ انطلاقتها عام ١٩٦١ ضغطه، واضاع له فاولر فرصة حقيقية للتقدم ٢/صفر عندما تطاول لكرة برأسه بتمريرة من جايسون ماكاتير علت العارضة بقليل «٥٣».

ومع مرور الوقت بدأت مهمة ليفربول تصعب لكن المدافع مارك رايت سجل هدفا في الدقيقة ٨٠ ليشعل المدرجات، وجهد ليفربول في الدقائق الاخيرة لتعديل نتيجة الذهاب وفرض تمديد الوقت لكن الدفاع الفرنسي صمد حتى النهاية.

يذكر ان سان جرمان احرز اللقب العام الماضي بفوزه على رابيد فيينا النمسوي ١/صفر في المباراة النهائية.

■ مثل ليفربول، جيمس ـ ماكاتير ورايت ورادوك وماتيو وبيورنيبي ـ ماكمانمان وريدناب وتوماس وبيرجر «كينيدي» ـ فاولر وكوليمور.

■ مثل سان جرمان، لاما ـ فورنييه ونجوتي ولوجوين ـ والجيرينو ـ لوروا وجيران وراي وكويه ـ لوكو «بوجيه» وليوناردو «كينيدي».

فيورنتينا ـ برشلونة

في فلورنسا وامام ٤٥ الف متفرج انتزع برشلونة الاسباني بطاقة التأهل الى النهائي في مباراة مثيرة شهدت حالتي طرد وكادت تتوقف اكثر من مرة خصوصا في منتصف الشوط الثاني عندما رمى انصار الفريق المحلي لاعبي برشلونة بقطع معدنية وزجاجات فارغة فاصيب سيرجي في الشوط الأول وعولج، ودي لابينا في الشوط الثاني.

وقرر الحكم السويدي انديرس فريسك وقف المباراة لكنه تراجع عن قراره بعدما اقنعه المسؤولون الايطاليون، ثم طلب المنيع الرسمي في الملعب من انصار فيورنتينا التحلي بالصبر مشيرا الى ان الحكم لن يتسامح بعد الآن.

بدأ برشلونة المباراة بسرعة بغية تسجيل هدف يريح اعصاب لاعبيه، في حين اعتمد فيورنتينا الذي لعب من دون هدافه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الموقوف على الهجمات المرتدة بقيادة مهاجمه البلجيكي البرازيلي الاصل اوليفيرا الذي اقلق راحة مدافعي برشلونة.

وافتتح كوتو التسجيل للفريق الأسباني عندما تطاول برأسه لكرة مرفوعة من ركلة حرة انبرى لها دي لابينا، وبعد خمس دقائق اعاق احد مدافعي فيورنتينا البرازيلي رونالدو المندفع بقوة نحو المرمى، فاحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة على مشارف منطقة الجزاء سددها جوارديولا ولم يحرك لها الحارس الايطالي ساكنا وتابعها بنظره وهي تدخل مرماه بلس.

وانقذ حارس فيورنتينا تسديدة قوية لرونالدو قبل نهاية الشوط الأول بقليل، وازدادت مهمة فيورنتينا صعوبة عندما طرد اوليفيرا لأنه سقط داخل المنطقة من دون ان يلمسه احد محاولا خداع الحكم للحصول على ركلة جزاء، وكان اوليفيرا نال بطاقة صفراء في الشوط الأول.

وسنحت امام فيورنتينا فرصة لتسجيل هدف لكن الكرة التي سددها البرتغالي روي كوستا من ركلة حرة اصطدمت بالقائم الايسر لمرمى برشلونة، وتخطى رونالدو مدافعين ايطاليين وسدد بقوة فأبعدها الحارس تولدو ببراعة الى ركلة ركنية.

وطرد الحكم مدافع برشلونة نادال «٨٣» لمخاشنته روبياتي، وسغيب بالتالي عن المباراة النهائية.

يذكر ان برشلونة يحمل الرقم القياسي من حيث الالقاب في هذه المسابقة بفوزه بها ثلاث مرات اعوام ٧٩ و٨٢ و٨٩.

ووقف برشلونة حائلا دون صعود فريق ايطالي ثالث الى نهائي احدى المسابقات الاوروبية بعد نجاح يوفنتوس في بلوغ نهائي دوري ابطال اوروبا. وانتزع ميلان الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد.

■ مثل فيورنتينا: تولدو ـ كارنياتشيالي وباداليتو واموروزو وسيرينا «بوسكيدو» ـ اوليفيرا وروي كوستا وكويس «فيريكانو» وشفارتز ـ روبياتي وبيليانو «بلجيكا».

■ مثل برشلونة، بايا ـ فيرر وسيرجي ونادال وكوتو ـ لويس انريكه «امور» ودي لابينا وغوارديولا وفيجو «ستويتشكوف» ـ جيوفاني «ايبلاردو» ورنالدو.

الدوري الفرنسي

الصراع على المركز الثاني سمة المرحلة الـ ٣٤

■ يشكل الصراع على المركز الثاني بين باريس سان جرمان (٥٧ نقطة) ونانت (٥٦) سمة المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم. واذا سارت الامور سيرا طبيعيا فقد اقترب موناكو من احراز اللقب وقد يتوج رسميا في نهاية المرحلة.

ويستضيف موناكو (٦٨ نقطة)، الذي خرج من نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي على يد انتر ميلان الايطالي الثلاثاء الماضي، مرسيليا في غياب اربعة من ابرز لاعبيه هم فيكتور ايكبيا وجون كولينز وماركو غراسي والتزو شيفو، في حين يطمح الضيف، الذي سيفتقد جهود جان فيليب دوران وليدوفيتش لزوار، الى تجديد فوزه على ملعبه فيلودروم ذهابا ٢/١.

ويلعب نانت الذي لم يخسر أيا من مبارياته الـ ٢٦ الاخيرة بعد ان امضى ٧ مراحل في المركز الاخير، مباراة صعبة مع كاين الذي يصارع من أجل البقاء في الدرجة الاولى. وسيغيب عن صفوف نانت، الذي يحدوه امل بانتزاع المركز الثاني من سان جرمان للمشاركة في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل، مهاجمه التونسي عادل السليمي لانضمامه الى منتخب بلاده استعدادا لتصفيات مونديال ١٩٩٨ الافريقية.

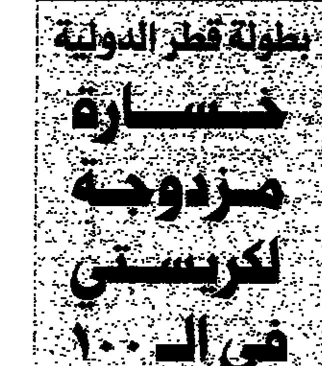
ولن يفرط سان جرمان بفرحة تأهله امس الاول الى المباراة النهائية من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية التي يحمل لقبها على حساب ليفربول الانجليزي، عندما يستضيف غدا الاحد في اختتام المرحلة فريق نيس المهدد والذي سيتأكد هبوطه الى الثانية في حال خسارته.

ويحل باستيا الرابع ضيفا على ليون التاسع، وبوردو الخامس ضيفا على كان الثالث عشر، واوكسير السابع وبطل الموسم الماضي ضيفا على متز الثامن السبت. وهنا البرنامج:

اليوم: متز مع اوكسير، وليون مع باستيا، ولوهافر مع رين، ولنس مع ليل، وكان مع بوردو، وموناكو مع مرسيليا، ومونبلييه مع ستراسبورج، ونانت مع كاين، وغانجان مع نانسي غدا الاحد، سان جرمان مع نيس.

بطولة قطر الدولية

خسارة مزدوجة لكريستي في الـ ١٠٠ و ٢٠٠ متر



■ لقي العداء البريطاني المعروف لينفورد كريستي خسارة مزدوجة في بطولة قطر الدولية لالعاب القوى امس الاول على استاد خليفة الدولي في الدوحة أمام حشد جماهيري كبير بلغ نحو ٢٠ الف متفرج وهو عدد لايحضر عادة إلا مباريات كرة القدم الدولية الكبيرة.

وحل كريستي ثانيا في سباق ١٠٠م بزمن ١٥ر١٠ ثانية وقد سبقه الى المركز الاول الجامايكي رايموند ستيوارت (١١ر١٠ث) صاحب المركز الرابع في سباق ٦٠م خلال بطولة العالم داخل قاعة الشهر الماضي في باريس.

وفي سباق ٢٠٠م، حل كريستي في المركز الرابع مسجلا ٥٩ر٢٠ ثانية، في حين انتزع البلجيكي باتريك ستيفنز (٣١ر٢٠ث) المركز الأول وقد سبق ان حل في المركز ذاته في لقاءي هوبارت وميلبورن الاستراليين.

وفي ١١٠م حواجز، خسر البريطاني كولين جاكسون حامل الرقم العالمي (٩١ر١٢ث) أمام الامريكي جاك بيرس صاحب المركز الاول في لقاءي هوبارت وملبورن ايضا والذي سجل ٥٧ر١٣ ثانية مقابل ٦٥ر١٣ ثانية لجاكسون، في حين حل الامريكي المخضرم روجر كينغدوم بطل اولمبيادي لوس انجلوس (٨٤) وسيول (٨٨) ثالثا بزمن ٧٣ر١٣ث.

وتقدم الجامايكي مايكل ماكدونالد في سباق ٤٠٠م على الامريكي الشهير هاري بوتش رينولدز صاحب الرقم العالمي مسجلا ٧٩ر٤٤ث مقابل ٢٥ر٤٥ لرينولدز.

وسيطر الكينيون على سباق ١٥٠٠م فحل بينسون كويتش اول بزمن ٣٩ر٣٤ر٣د، امام موزس كيفن ٣٨ر٣٦ر٣د ووليم تانوي صاحب المركز الثالث ايضا في بطولة العالم داخل قاعة (٥٢ر٣٦ر٣د).

وكما كان متوقعا، احتل الكينيون المراكز الثلاثة الاولى في سباق ٣٠٠٠م فجاء بول بيتوك، ثاني بطولة العالم داخل قاعة خلف الاثيوبي هايله جيبريسلاسي، في المركز الاول مسجل ٤٢ر٤٠ر٧ دقائق امام جوليوس كيتور (٧٣ر٤٠ر٧د) وجون تشيرتشير (٨٤ر٤٢ر٧د).

وكما كان متوقعا ايضا فاز الامريكي تشارلز اوستن بمسابقة الوثب العالي لكن رقمه كان عاديا حيث سجل ٢٨ر٢م، في حين سجل الالماني زفن بودر رقما جيدا ٢٦ر٢٠م بفارق ١٢سم امام الاوكراني رومان فيراستيوك في رمي الكرة الحديد.

وهنا النتائج:

١٠٠ متر: رايموند ستيوارت (جامايكا) ١١ر١٠ث، لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٥ر١٠ث، مايكل غرين (جامايكا) ١٧ر١٠ث. سعد مفتاح (قطر) ٤٧ر١٠ث.

٢٠٠ متر: باتريك ستيفنز (بلجيكا) ٣١ر٢٠ث، براين برونسون (الولايات المتحدة) ٣٦ر٢٠ث، روشان غريفين (الولايات المتحدة) ٥٥ر٢٠ث. سعد مفتاح (قطر) ٢٤ر٢١ث.

١١٠ امتار حواجز: جاك بيرس (الولايات المتحدة) ٥٧ر١٣ث، كولين جاكسون (بريطانيا) ٦٥ر١٣ث، روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ٧٣ر١٣ث. مبارك مبارك (قطر) ٢٦ر١٤ث، حمد الدوسري (قطر) ٥٨ر١٤ث.

٤٠٠ متر: مايكل ماكدونالدز (جامايكا) ٧٩ر٤٤ث. هاري بوتش رينولدز (الولايات المتحدة) ٢٥ر٤٥ث، صنداي بادا (نيجيريا) ٦١ر٤٥ث. ابراهيم اسماعيل (قطر) ٥٧ر٤٦ث.

٤٠٠ متر حواجز: براين برونسون (الولايات المتحدة) ٥١ر٤٨ث، كالفن ديفيس (الولايات المتحدة) ٩٣ر٤٨ث، اريك توموس (الولايات المتحدة) ٩٦ر٤٨ث، مبارك النوبي (قطر) ٠٩ر٥٠ث.

١٥٠٠ متر: بنسون كويش (كينيا) ٣٩ر٣٤ر٣د، موزس كيفن (كينيا) ٣٨ر٣٦ر٣د، وليام تانوي (كينيا) ٥٢ر٣٦ر٣د، ادريس معزوزي (المغرب) ١٧ر٣٩ر٣د: محمد يعقوب (السودان) ٢٣ر٤٠ر٣د.

دورة مونتي كارلو:

سانتورو يبعد بروغيرا بعد موستر

■ تابع الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ٩٠ عالميا انتصاراته وتأهل الى دور ربع النهائي من دورة مونتي كارلو الدولية بفوزه على الاسباني سيرجي بروغيرا السادس عشر ٦ـ٣ و ٧ـ٥ و ٦ـ١ أمس الأول.

وكان سانتورو اقصى النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا في الدورة والعالم وبطل الموسمين الماضيين ٦ـ٢ و ٧ـ٦ (٧ـ٣) في المرحلة الثانية.

احرز بروغيرا المجموعة الأولى بسهولة بعدما تقدم ٤ـ٢، لكن الفرنسي استعاد المبادرة في المجموعة الثانية وتقدم ٣ـصفر و ٥ـ٣ قبل ان يعادله الاسباني ٥ـ٥، ثم انتزع المجموعة بشق النفس ٧ـ٥.

وفي المجموعة الثالثة الحاسمة، لم يلق سانتورو مقاومة كبيرة وانهاها بوسال نظيف ٦ـ١.

وكان تغلب في المرحلة الأولى على الاسباني فرانشيسكو رواغ ٦ـ٤ و ٦ـ١.

ويحتل بروغيرا بطل رولان غاروس ٩٣ و ٩٤ ومونتي كارلو ٩١ و ٩٣ المركز الـ ٢٠ في التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين. وبلغ ربع النهائي ايضا الاسباني اليكس كوريتخا الثاني عشر بفوزه على التشيكي بوهدان اوليرخ ٤ـ٦ و ٧ـ٦ (٧ـ٥) و ٦ـصفر، والتشيلي مارتشيلو ريوس السابع بفوزه على الاسباني البرت كوستا العاشر ٧ـ٦ (٧ـ٣) و ٦ـ٤، والسويدي ماغنوس لارسون بفوزه على التشيكي دانيل فاتشيك ٧ـ٦ (٧ـ٢) و ٦ـصفر، والاسباني كارلوس كوستا بتغلبه على الفرنسي ارنو بوتش ٦ـ٤ و ٧ـ٥، والنرويجي كريستيان رود بتغلبه على الاسباني اميليو الفاريز ٥ـ٧ و ٧ـ٦ (٧ـ٣) و ٦ـ١.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦ـ٣ و ٦ـ٢، والاسباني كارلوس مويا السادس على الاوكراني اندري مدفيديف ٦ـ٤ و ٧ـ٦ (٧ـ٣).

وتابع الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ٩٠ عالميا مغامرته وتأهل الى الدور نصف النهائي من دورة مونتي كارلو الدولية بفوزه على الاسباني كارلوس كوستا ٦ـ٣ و ٧ـ٥ اليوم الجمعة.

وكان سانتورو (٢٤ عاما) اخرج في طريقه الاسباني فرانشيسكو رواغ ٦ـ٤ و ٦ـ١ في المرحلة الأولى، ثم النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا في الدورة والعالم وبطل الموسمين الماضيين ٦ـ٢ و ٧ـ٦ (٧ـ٣) في المرحلة الثانية، والاسباني سيرجي بروغيرا السادس عشر ٦ـ٣ و ٧ـ٥ و ٦ـ١ في المرحلة الثالثة.

ويلعب سانتورو في نصف النهائي مع الاسباني اليكس كوريتخا الثاني عشر الذي فاز بسهولة في ربع النهائي على النرويجي كريستيان رود ٦ـ٢ و ٦ـصفر.

والى نصف النهائي تأهل ايضا الاسباني كارلوس مويا السادس بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك الرابع ٦ـ١ و ٦ـ٢ و ٦ـ٤، وهو سيواجه التشيلي مارتشيلو ريوس السابع الذي تغلب على السويدي ماغنوس لارسون ٦ـ٢ و ٦ـ١.

وسبق ان خرج من المنافسة المصنفون الثلاثة الاوائل الامريكي بيت سامبراس وموستر والروسي يفغيني كافلنيكوف.

بطولة المانيا

ارمينيا يستضيف دورتموند

■ يحل دورتموند الثالث وبطل الموسمين الماضيين ضيفا على ارمينيا بيليفيلد الثالث عشر اليوم في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم من دون ٧ لاعبين اساسيين. ويأتي في مقدمة الغائبين عن دورتموند بطل مباراة الايف من الدور نصف النهائي لكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري وصاحب هدف الفوز الوحيد في مرمى مانشستر يونايتد الاربعاء الماضي لارس ريكن لاصابته في عضلة الفخذ. ويغيب ايضا البرازيلي جوليو سيزار وستيفن فروند وريتيه شتاينر وماتياس زامر وستيفان رويتر والبرتغالي باولو سوزا.

وعلى الورق، يبدو بايرن ميونيخ المتصدر والذي لم يهزم في المباريات الست الاخيرة ضامنا للنقاط مباراته مع ضيفه دوسلدورف صاحب المركز السادس عشر.

واما مهمة ليفركوزن، الوصيف الذي لايزال في دائرة المنافسة على اللقب، فليست بالسهولة ذاتها عندما يستضيف فيردر بريمن السابع.

بطولة انجلترا

فوز توتنهام على ميدلزبره

■ فاز توتنهام على ميدلزبره ١/صفر في مباراة مؤجلة من بطولة انجلترا لكرة القدم امس الاول. وسجل اندي سينتون هدف المباراة الوحيدة في الدقيقة ٧١.

يذكر ان ميدلزبره الذي بلغ المباراة النهائية لكأس انجلترا يتهدده خطر الهبوط الى الدرجة الاولى حيث يحتل المركز ما قبل الاخير في الدوري حاليا.

الدوري الامريكي للمحترفين

بداية متعثرة لاورلاندو وفوز ساحق ليوتا على كيلبرز



■ بدأ اورلاندو ماجيك الدور الاول من البلاي اوف لدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بداية متعثرة عندما خسر امام مضيفه ميامي هيت ٦٤/٩٩.

ويتأهل الى الدور الثاني من البلاي اوف الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٣ انتصارات في ٥ مباريات.

عمليا، انهى ميامي المباراة في مصلحته في الشوط الاول (الدقائق العشر الاولى) عندما تقدم ١٠/٣٥ وهو اكبر فارق منذ عام ١٩٧٠ حين تقدم ميلووكي باكس على فيلادلفيا سفنتي سيكرز ٤٠/١٤.

وكان الصراع في المباراة بين لاعبي ارتكاز الفريقين تيم هارداواي (ميامي) واللبناني الاصل روني صيقلي (اورلاندو) فلم يسجلا الا نسبة قليلة من نقاط فريقهما (١٣ نقطة و ١١ تمريرة حاسمة و ١٠ متابعات دفاعية لهارداواي مقابل ٧ نقاط فقط لصيقلي الذي لعب ٣٥ دقيقة).

وشاءت الصدفة ان يسجل انفيرني (بيني) هارداواي من اورلاندو نفس عدد النقاط التي سجلها هارداواي ميامي (١٣ نقطة) بينما كان ديريك ستروونج ابرز المسجلين للضيوف (١٥ نقطة) وسجل ٩ لاعبين آخرين من صفر الى ٩ نقاط.

وكان فوشون لينارد نجم ميامي بتسجيله ٢٤ نقطة مقابل ١٥ نقطة لزميله ماجيرلي في حين لم يتألق نجم الدور الاول الونزو مورنينج واكتفى بتسجيل ١٣ نقطة. ويلتقي الفريقان مجددا بعد غد الاحد في ميامي ايضا. وسحق يوتا جاز مضيفه لوس انجليس كليبرز بفارق ٢٠ نقطة ١٠٦ـ٨٦ محرزا فوزه الاول بسهولة في الدور الاول من البلاي اوف. وبرز منه كالعادة العملاق كارل مالون (٢٧ نقطة) وبنسبة اقل برايون راسيل (١٩) في حين تألق لوي فوت (٢٠ نقطة) من كليبرز مقابل ١٣ و ١٢ نقطة لزميليه تشارلز اوتلو ومالك سيالي على التوالي.

واكتسح نيويورك نيكس في الشوط الرابع (الدقائق العشر الاخيرة) مضيفه تشارلوت هورنتس بفارق ١٠ نقاط ١٠٩ـ٩٩ بعد ان سيطر التعادل ٧٥/٧٥ في نهاية الشوط الثالث.

ولم تنفع النقاط الـ ٢٧ والـ ٢٢ التي سجلها فلادي ديفاتش وغلين رايس على التوالي لتشارلوت لانهما لم يلقيا دعما من زملائهما ولان المسجلين في نيويورك كثر من ابرزهم الن هيوستن (٢٥) ولاري جونسون (٢٠) وجون ستاركس (١٩) وباتريك ايوينج (١٥) وكريس تشايلد (١٤).

وسجل ١٠ لاعبين مجتمعين من مينيسوتا تمبروولفز ٣٥ نقطة فقط اي بمعدل ٥ر٣ نقطة للواحد فخسر فريقهم امام هيوستن روكتس بطل ٩٤ و ٩٥ بفارق ١٧ نقطة ٩٥/١١٢، وبرز من الخاسر ستيفون ماربوري (٢٨ نقطة) وكيفن جارنيت (٢١) وطوم جوليوتا (١١)، ومن الفائز ماريو ايلي (٢١) وحكيم عليون (١٨) وتشارلز باركلي (١٥) وكيفن ويليس (١٥) وسات ماليني (١٤) ولاني جونسون (١٣).

برنامج البلاي اوف

وتأهلت من القسم الاول الى البلاي اوف فرق شيكاغو بولز حامل اللقب وميامي هيت ونيويورك نيكس واتلانتا هوكس وديترويت بيستونز وتشارلوت هورنتس واورلاندو ماجيك وواشنطن بولتس (المنطقة الشرقية)، ويوتا جاز وهيوستن روكتس بطل ٩٤ و ٩٥ وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجليس ليكرز وبورتلاند ترايل بليزرز ومينيسوتا تمبروولفز وفينيكس صنز ولوس انجليس كليبرز (المنطقة الغربية).

وسيلعب في الدور الثاني شيكاغو مع واشنطن، واتلانتا مع ديترويت، ونيويورك مع تشارلوت، وميامي مع اورلاندو (المنطقة الشرقية)، في حين يلتقي يوتا مع لوس انجليس كليبرز، ولوس انجليس ليكرز مع بورتلاند، وهيوستن مع ميتيسوتا، وسياتل مع فينيكس (المنطقة الغربية).

وانطلق الدور الاول من البلاي اوف (ربع نهائي المنطقة) امس الخميس ويستمر حتى ٤ مايو المقبل. ويتعين على الفرق المتأهلة الى الدور الثاني (نصف نهائي المنطقة) الفوز بثلاث من ٥ مباريات. والى الدور الثالث (نهائي المنطقة) بخمس من ٧ مباريات. والى نهائي الدوري (نهائي المنطقتين معا) بخمس من ٧ ايضا. وهنا البرنامج:

هكذا من الأصل

في رسالة بمناسبة لقاء الأشقاء

وجه الشكر والتقدير الى محمد وعبدالله بن زايد

عبدالله بن الحسين يشيد بنجاح التصفيات وبجهود الاتحاد الاماراتي

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

سمو الأمير عبدالله بن الحسين

■ عمان - الاتحاد الرياضي:

■ أكد سمو الأمير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم ان علاقات الاشقاء أكبر بكثير من الفوز والخسارة وان لقاء اليوم الحاسم بالتصفيات الآسيوية لكرة القدم بالشارقة هو لقاء الفوز للفريقين الشقيقين.. واشاد بالعلاقات الأخوية بين الاتحادين الاردني والاماراتي، وبمناسبة المباراة الهامة أشاد سموه في كلمة خص بها «الاتحاد الرياضي» بدولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبالعلاقات الأخوية العميقة التي تربطها بالمملكة الاردنية الهاشمية بقيادة أخيه جلالة الملك الحسين بن طلال. وحرص سمو الأمير عبدالله بن الحسين على توجيه الشكر والمحبة والتقدير الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والى أخيه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم. وقال انه لن يحضر المباراة بسبب ظروفه الخاصة ويحتسب حبه للامارات ايضا وان حضوره من حضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وتمنى للفريقين التوفيق والنجاح في هذه المباراة وفي الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم وفيما يلي النص الكامل لكلمة سمو الأمير عبدالله بن الحسين:

بعيدا عن هواجس الفوز والتعادل والخسارة، يسعدني أن أبعث باسمي ونيابة عن إخواني اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة القدم وباسم جمهور الكرة الاردنية، بأطيب تحية وعميق المودة الى أخي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة، رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم، ومن خلال سموه الى أسرة الاتحاد الاماراتي وجمهور الكرة الاماراتية الشقيق.

وبمناسبة المباراة المرتقبة بين منتخبينا الاردني والاماراتي في ختام التصفيات الآسيوية التمهيدية لكأس العالم «المجموعة الثالثة» أتوجه ببالغ الشكر والتقدير والوفاء الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وأسرة اتحاد الكرة وأسرة نادي الشارقة والجمهور الاماراتي الشقيق والإعلام والصحافة الرياضية لما أحيط به منتخبنا الاردني وبعثتنا المشاركة في التصفيات من رعاية واهتمام وحسن استقبال وكرم ضيافة وهذا ليس بغريب على دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة المعروفة بحضنها الدافىء لكل الأشقاء والتي يجد فيها الأردنيون وكل الاشقاء والأصدقاء المقيمون على ارضها كل رعاية واهتمام. ولقد لمست بعثتنا ذلك من خلال أبناء والجالية الأردنية واهتمامهم وجهودهم التي يستحقون عليها كل الشكر والتقدير في مؤازرة منتخبنا وتقديم الدعم والعون لنجومه.

إن مباراة اليوم، لقاء يجمع فريقين شقيقين لهما طموحاتهما في هذه التصفيات الآسيوية. واذا كانت احتمالات الفوز والتعادل والخسارة واردة في مباريات كرة القدم، فاننا نعتبر أنفسنا «فائزين» حتى لو خسرنا أو تعادلنا أمام أشقائنا في منتخب الامارات، فالفوز الحقيقي حليف الفريقين الشقيقين.

لقد فزنا بزيارة دولة عربية شقيقة لها مكانة خاصة ولرئيسها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مكانة مميزة في نفوس ابناء الأمة العربية وتربطه بأخيه جلالة الملك الوالد الحسين بن طلال عرى الاخوة والمحبة والتضامن في خدمة علاقات البلدين الشقيقين وقضايا الأمة العربية والاسلامية.

ولقد كان لي شخصيا شرف زيارة دولة الامارات العزيزة المتحدة غير مرة، تلبية لدعوة رسمية ومشاركة للأشقاء احتفالاتهم بالعديد من المناسبات، حيث غمرني صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه وأخي الفريق الركن سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يحفظه الله بكل رعاية وشاهدنا معا جانبا من بطولة كأس آسيا الحادية عشرة التي كانت دليلا جديدا على المكانة الفنية والتنظيمية المرموقة لدولة الامارات على الخريطة الكروية الآسيوية.

وهكذا، فاذا كنت كرئيس للاتحاد الاردني لكرة القدم اتطلع الى فوز منتخب بلادي، في مباراة اليوم وأثق بقدرات اللاعبين والجهازين الفني والاداري لمواصلة المشوار، فانني سأكون أول المهنئين للأشقاء في منتخب دولة الامارات اذا ما كان التعادل أو الفوز من نصيبهم للتأهل للدور الثاني.

وبهذه المناسبة فان ظروفي الخاصة فضلا عن حبي الشديد للامارات دولة وشيوخا وجمهورا ورياضة وسياسة وتجربة وحداوية خلاقة تحول دون حضوري للمباراة وانني اعتبر حضور أخي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بمثابة حضوري وأكثر لما لمسناه من رعاية واهتمام بالبعثة الاردنية. وأتوجه الى النجوم الأعزاء في منتخبي الاردن والامارات بأن تكون المباراة بمثابة مسك الختام لهذه التصفيات من حيث الروح الاخوية الرياضية واللعب النظيف والتشجيع المثالي من قبل الجمهور، آملين ان يوفق المنتخب المتأهل عن هذه المجموعة في الظهور بمستوى مشرف وقوي في الدور الثاني من التصفيات الآسيوية النهائية لكأس العالم وان يحقق آمال جمهوره في التأهل لكأس العالم في فرنسا ٩٨. وبهذه المناسبة أيضا أبعث بالتحية والتقدير والمحبة الى شريكنا الثالث في المجموعة المنتخب البحريني لكرة القدم والاتحاد البحريني الشقيق الذي استضاف الجولة الأولى بنجاح ووفر لها الامكانيات. وسواء في البحرين أم في الامارات لم نشعر ابدا بأننا نلعب خارج ملاعبنا بل بين أشقائنا وبمؤازرة من ابناء الجالية الاردنية فكان التنافس الرياضي شريفا اما الفوز والخسارة فيذهبان في طي النسيان واما الروح الاخوية وعلاقات الاشقاء وملتقاهم فهي الباقية والمستمرة على طريق التضامن الشبابي العربي والله الموفق.

عبدالله بن الحسين رئيس
الاتحاد الأردني لكرة القدم

حضوري من حضور عبدالله بن زايد والفوز الحقيقي حليف الفريقين

«أتمنى فوز المنتخب الأردني ولكن فوز الامارات يسعدني أيضا وسأكون أول المهنئين»

يوم حافل لأم الألعاب



رقم قياسي وظاهرة نادرة في الامارات والخليج

سلة الوحدة نحو البطولة رقم ٢٥ الليلة

مباراة خاصة بين النحلة والبرج الأحمر.. إلا اذا كان للأهلي رأي آخر

متابعة:
محمد علي حسين

■ كل الانظار ستكون متجهة عند السابعة مساء اليوم صوب ستاد الشارقة حيث لقاء منتخبنا الوطني والاردن في مباراة حسم للمجموعة الثالثة الآسيوية المونديالية. ووحدهم أهل السلة سيكونون في واد آخر، ومع ان القلوب ستكون هناك ايضا إلا ان العقول شتى ما بين مباراتين حاسمتين ضمن المرحلة قبل الاخيرة من المربع الذهبي السلوي الذي يمثل الدور الرئيسي من دوري طويل وعريض لعله الاكثر «ماراثونية» بين كل مسابقاتنا، بل المسابقات الخليجية قاطبة ويكفي فيه اتحاد السلة انه الوحيد ربما الذي يجعل اللاعب السوبر والدولي يخضع لنحو ٥٠ مباراة محلية ودولية كل موسم وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

وكل أنظار عشاق السلة ومريديها سوف تتجه في السابعة مساء اليوم نحو صالة سلطان العنابي ومنافسه الاهلي، وعند الوحداويين كل الطرق تؤدي بفريق الارقام القياسية لتحطيم بل لتسجيل رقم لن يسهل تحطيمه بسهولة يتمثل في الفوز بكل بطولات السلة مابين دوري وكأس وكأس اتحاد للمرة الـ ٢٥، ولدى الاهلاويين حق مشروع يراودهم بألا يكونوا هم الطريق المؤدية لهذا الانجاز ولا بأس من تأجيل الطموح الوحداوي ولو لـ ٧٢ ساعة قادمة عندما يحين موعد اللقاء الختامي مع الوصل بذات الصالة الثلاثاء القادم، وحق آخر يراود الفرقة الحمراء بقيادة البرج الاحمر القاني المسمى عبداللطيف عبدالاله وعنوانه ولماذا لا يصطبغ الدرع هذا الموسم باللون الاحمر مع الاعتراف مسبقا بانه طموح تجثم تحته عدة خطوط حمراء!

والموقف قبل المباراة شبه الحاسمة والمباراة الاخرى الاقل أهمية بين الشارقة والوصل يقول طعم الخسارة مرة واحدة مقابل خسارتين للمتنافسين الرئيسيين الأهلي والشارقة وأربع هزائم لحقت بالوصل مع انه كان حتى وقت قريب المنافس الاوحد لكن قبل ان تفقد فرقة زعبيل اهم اوراقها المتمثلة في اصابة عملاق الارتكاز يوسف بلال عندها فقط كان التراجع وكان المركز الاخير في بطولة التعاون الاخيرة البطولة التي حاز الوحداويون كأسها يوما وفاز منتخبنا بكأس منتخباتها يوما قبل ان يحل وصيفا بعد المنتخب السعودي في البطولة الماضية وكمنتخبات حاليا السلة الخليجية حائرة مابين الامارات والسعودية لكن كثنية وعندما لا يشارك الوحدة يكون هناك فرق!

منه أيام العز، وقد يكون الارثوكسي الاردني حققه أو فاقه ايام الشقيقين مروان وهلال بركات ولا اعتقد ان دولا متقدمة في شأن السلة اقتربت منه ونقصد بالتحديد مصر وتونس والجزائر ولبنان.

واذا حلت الخسارة وفاز الاهلي مسألة الحسم تتأجل لمدة ٧٢ ساعة حتى يحين موعد لقاء الختام بين الوحدة والوصل والمكان ذات الصالة المفضلة التي اعتاد العنابي تحقيق انجازاته بداخلها والمنافس هناك ليس له من أمر البطولة ناقة ولا جمل، وهناك ايضا احتمال ضعيف ان تحدث «الشربكة» لو خسر الوحدة مباراته التالية على التوالي داخل صالته ويفوز الاهلي في لقاء تحديد الوصيف مع الشارقة نفس اليوم او يكسب الشارقة آخر مباراتيه مع الوصل ثم الاهلي ومرة اخرى مقابل خسارتين للوحدة غير متوقعتين لو حدثت مرة فلن تحدث ثانية هذا اذا لم يلعب المنافسون انفسهم لصالح فرقة الكابتن عبدالحميد.

ومن أمر مباراة الليلة ايضا انها ربما احتضنت مباراة اخرى من نفس الوزن ستدور رحاها داخل المباراة الاصلية نفسها تلك المتعلقة بالنجمين الكبيرين اللذين اضحى النضج الفني والمهاري اهم اسلحتهما والاتزان لا غنى عنهما قبل الاكل وبعده ان صح التعبير وبامكانهما ان يلعبا ضمن أي وجود أي منهما ضمن أي فريق من شأنه ان يرفع ترمومتر الاداء داخل اي فريق خليجيا كان أم عربيا، وداخل المباراة الخاصة كل الاسباب المؤدية للابحار

عبدالحميد.. حتى نكرمه

هل يتوج الوحدة الليلة أم يكون للأهلي رأي آخر

إحتفال وحداوي بالانجاز على الطريقة الامريكية وهذا التقليد لماذا لا يأخذ به إتحاد السلة ؟

تقول تلك مع كل الاحترام لبقية العناصر المتحاربة وبينهم نجوم نقدرهم على رأسهم على الاطلاق عبيدالله ابراهيم المصنف ملكا للرميات الثلاثية وعلى راشد أخطر صاعد دولي على الاطلاق ودون ان ننسى المخضرمان علوي وعبيد مفتاح والكمبيوتر وكلهم وحداويون وفي الجانب الاهلاوي صانع ألعاب ناشىء بحجم الكف كم هو مشروع نجم كبير.

وربما حسم لقاء الليلة صراع النسب والمعدلات بين النحلة والبرج الاحمر مع كل واحد منهما يلعب في واد ذي زرع وكم نتمنى لو لجأ اتحاد السلة السلعي ابدا لتطبيق كل فكر جديد والمتفرد بأطول دوري اماراتي وخليجي ولأخذ بذات النظام المتبع في الدوري الأمريكي للمحترفين «مرة اخرى هناك فرقا» وقبل ايام قرأنا عن تتويج الملياردير مايكل جوردان هدافا لا يشق له غبار لكن بعيدا عن رقم العظماء وسمعنا عن معدلات لاحسن متابعات هجومية ودفاعية وتوقفنا عند خبر خسارة نجم التمرير الساحق اللاحق «ستاكتون» لاعب دريم تيم للقبه المفضل كأحسن ممرر او صانع لعب «اسست» امام نجم مغمور، والامريكان مهتمون جدا بهذه الالقاب وعندنا اتحاد الطائرة يكرم في نهاية كل موسم أحسن ضارب وأحسن مدافع الخ..

الخ، ووحدهما اتحادا السلة واليد يرفضان هذا التقليد مع ان فيه من المعاني الكثير حتى في زمن اللعب الجماعي. لو حدث ذلك لتوقف خبراء السلة عند رقمي حمدان سعيد في شق التمرير الساحق والرمي الثلاثي ولحاروا في امر متابعات عبداللطيف الدفاعية والهجومية على كرتها ولاعجبوا بمعدلات لاعبين كبارا امثال هشام سالم وعلي عبدالله الشرقاويان وخيام عبدالعزيز ويوسف بلال وخليفة الشيبة نجوم الوصل ولتوقفوا امام ما يفعله صاعد النصر قاسم.

وعلى ذكر التقاليد الامريكية الوحداويون يخططون لتحويل مباراة الثلاثاء الى كرنفال غير مسبوق هو الآخر وفيه سيجد عشاق النهائي كل ما يسرهم وبراعم الوحدة الذين ينافسون نظرائهم براعم القدم في النادي سيحتفلون بطريقتهم الخاصة حتى والنتائج هذا الموسم المركز الثاني، ولو كان بيدي لكرمت ايضا نجم التدريب الاماراتي الكابتن عبدالحميد ابراهيم الناجح في صمت ومخترع كل طرائق اللعب واقربها طريقة «خذ الكرة واجر» التي تلعب بها كل فرقنا، ومتى يكون التكريم اذن وانجح مدرب وطني في اللعبات الجماعية قاطبة يحطم كل الارقام القياسية حتى وهو يواجه كل نجوم التدريب الامريكان، مدرب كهذا لو كانت هذه نتائجه في الدوري الامريكي لاكتفوا بحمله على الاعناق والاطاحة به عدة سنتيمترات في الهواء بعد مراسم التتويج.. اقول ابدا لم يكونوا اكتفوا بهذا التقليد الذي فقد معناه ولم يعد يسمن بفعل التكرار!

وكما حدث بعد تتويج الجزيرة بطلا لدوري اليد بعد ٢٠ سنة اشغال شاقة همس لي اكثر من نجم وحداوي كبير عن اتجاهه لاعلان اعتزاله بعد كل هذا العمر الطويل في الملاعب ولاعبون مثل علوي ومفتاح ويوسف عيسى والاخير في مقدمتهم اضحوا جاهزين للالتحاق بطاقم التدريب، ولجرى الاهلاويون تدريبا ساخنا بصالة المباراة أمس واحسبهم حتى وغالبية الفريق من الناشئين «النجم محمد طالب ربما اعلن اعتزاله نهاية الموسم الحالي ايضا كما سبق وصرح» وقائمة الاصابات الطويلة جعلت الاهلي يخسر آخر مبارياته ايام الوحدة بذات الصالة قبل اسابيع بفارق ٣٩ نقطة وابدا الفريق الاحمر «لن يقص ريشه» حتى في زمن تغيير الجلدة واخيرا عن الكلمة الفصل للمقعد الاحمر ام للعنابي الذي يجلس عليه في العادة فريق آخر بكامل عدته وعتاده؟

سعيد بن مكتوم يتوج أبطال العالم في ميل دبي الذهبي

نجوم كينيا يحتكرون المراكز الاولى ومشاركة فعالة لعدائي الإمارات



■ سيطر العداؤون الكينيون على ماراثون دبي وميل دبي الذهبي ٩٧ بالأمس.. فقد فاز العداء الكيني الشهير وليم راليبوت ببطولة الماراثون بعد منافسة ساخنة من العداء القطري المعروف عبدالله يوسف.. وفاز الكيني بالجائزة الكبرى وهي عبارة عن سيارة جيب يزيد ثمنها عن ٥٠ ألف درهم. وفي سباق الميل الذهبي الذي شارك فيه نخبة من نجوم العالم في هذا النوع من السباقات كانت السيطرة كينية ايضا.. فقد فاز ببطولة الميل الذهبي ١٦٨٠ مترا الكيني المعروف كيجن موسيس وجاء مواطنه برتجيني في المركز الثاني بعد منافسة لا تعرف الرحمة.. ولم يستطع الكرواتي المتقدم برانكو منافستهما فارتضى بالمركز الثالث في نهاية الأمر.

وقد قام سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بتوزيع الجوائز في نهاية السباق على أبطال ميل دبي الذهبي ٩٧ وقد كان ذلك تقديرا للسباق الذي أقيم تحت رعاية سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم.. وكان اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اتحاد ألعاب القوى قد شهد السباق وقام مع الحاج خميس سالم ممثل اللجنة الأولمبية الوطنية بتبادل توزيع الكؤوس والجوائز المالية على ابطال سباق الماراثون.

وتبلغ الجوائز المالية لسباق الماراثون الذي شارك فيه الرجال والسيدات والمعاقين والأطفال ١٠٠ ألف درهم.. أما جوائز سباق الميل الذهبي فبلغت ١٠ آلاف دولار.

وقد حقق السباق الذي تحول الى مهرجان جماهيري كبير نجاحا منقطع النظير بسبب الاقبال الهائل على المشاركة.. وقد بلغ عدد المشاركين من واقع السجلات ما مجموعه ٥ آلاف ومائة مشارك من الجنسين ومن كافة الأعمار.

وكان المشهد بالفعل جميلا يؤكد أهمية المشاركة على طول مسافة سباق الماراثون كورنيش دبي وصولا الى نقطة النهاية حيث منصة جميلة أقيمت لهذا الغرض في المنطقة الواقعة خلف فندق حياة ريجنسي.

كل النتائج

● سباق الرجال:
الأول وليم راليبوت من كينيا، والثاني عبدالله يوسف من قطر والثالث محمد عامر بطل الإمارات والرابع يوسف أحمد من الإمارات والخامس مصطفى أحمد من الإمارات والسادس عبدالله سعيد من الإمارات والسابع حمد علي موسى من الإمارات والثامن عبدالعالي قضباض والتاسع حامد رحمة والعاشر إيثن ورتي.

● سباق النساء:
الأولى أودريه والثانية جيلا لانس والثالثة اليصر.. والرابعة إيتا أسيل والخامسة جوليا.

سباق الأطفال «بنين»
الأول محمد علي محمد والثاني سيف راشد والثالث سمير ناجي والرابع مرتضى فرحات والخامس عبدالرحمن سعيد.
وسباق البنات الأول كيولي دي كست والثانية تيفاني والثالثة متى ارشد والرابعة أوكل والخامسة شمسة عيسى.

الميل الذهبي

أقيم الميل الذهبي بمشاركة ٦ عدائين من بينهم الثنان من كينيا أحدهم ثالث العالم والثاني تاسع العالم.. وعداء من كرواتيا ترتيبه الثالث على العالم.. وعداء الذي هو الخامس على العالم.. اضافة الى عدائين من الامارات هما جاسم عبدالله وعلي سعيد.. وقد حقق بطولة السباق الكيني موسيس بزمن قدره ٤٫٠١ دقيقة والثاني مواطنه برتجيني وقطع المسافة في ٤٫٠٣ دقيقة والثالث الكرواتي برانكو بزمن ٤٫٠٥ دقيقة والرابع عبدالله ابراهيم من الإمارات بزمن ٤٫٠٧ دقيقة والخامس ماركوس شخلت بزمن ٤٫١٩ دقيقة.

٥ آلاف مشارك في المارثون.. والكيني يكسب السيارة من القطري

تغطية: محمود الزبيعي
تصوير: جابر عابدين



هكذا من الأصل